

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ حَرْسًا
فِي الْلَّغَةِ الْأَمازيغِيَّةِ

نَحُوا وَصَرْفٌ وَأشْتِقَاقٌ

محمد شفيق (عضو أكاديمية المملكة المغربية)



أَرْبَعَةُ وَأَرْبَعُونَ كَرْمًا
فِي الْلُّغَةِ الْأَمازيغِيَّةِ

نَحُوا وَصَرْفٌ وَأشْتِقَاقٌ

محمد شفيق

(عضو أكاديمية المملكة المغربية)



إلى الاعتقاد بأنها اللغة كاللغات الأخرى. ليست أقل صعوبة من اللغات الأخرى ولا أكثر سهولة، وتكون قد ترددت بالطاقة الوجданية اللازمه التي ستمكّنك من تخطي العقبات ومن المضي في طريق سيموصاك يقينا إلى معرفة وطنك معرفة أجود. ومن ثم إلى معرفة زاوية من نفسك يغلب على الظن أنك جاهلها... (إذا عزمت فتوكل على الله).

الرباط. 19 ذي الحجة 1410

الموافق 12 يوليوز 1990

المؤلف

مقدمة

أيها القارئ الكريم، ما الذي دفعك إلى اقتناه هذا الكتاب؟ أهو تعاطفك مع اللغة الأمازيغية ورغبتك في تنمية معلوماتك والاطلاع عن كثب على جزء مهم من ثراثنا المغربي الأصيل؟ إذا كان الأمر كذلك، فسر قُدُّماً وابذل كل ما استطعت من جهد من أجل الوصول إلى غايتك.

أمّا إذا كنت تعتقد أن الأمازيغية (ليست إلا لهجة) وأن الإحاطة بمعطياتها النحوية والصرفية والمعجمية لن تتطلب منك إلا بعض ساعات، فإني أنصح لك أن تترك هذا الكتاب وأن تتعاطى تعلم لغة بيّجها وتعظّم شأنها كالأنجليزية أو الألانية. وذلك لأن العامل الأول في دفع الإنسان إلى التعلم هو اهتمامه الحقيقي بما يريد أن يتعلمه. لفّلما يجد المرء في نفسه كل الاستعداد الضروري لتحصيل علم يزدرجه مسيّقاً أو يضمّره نوعاً من الكراهيّة لأسباب يتبيّنها بوضوح أو لا يتبيّنها. فأنت إذن بين اثنين: إما أن تتخلى عن مشروع شرعته بدون رّوبيّة، لا لتلّي رغبة أكيدة تراود نفسك منذ زمان، ولكن لتسجّب لدعوة نوع من الفضولية المستعلية المازحة. وإمّا أن توطن نفسك، في رصانة الباحث المتجرد من كل حكم جاهز على ضرورة النظر إلى الأمازيغية بنظرة غير التي كنت تنظرها إليها قبل الان، كي تستأنس

العربية:

أرگاز	الرجل	أزگر	الثور
تیگناو	الرعد	تیگيرا	النهاية
أگودي	العُرمَة	تاگوست	الوْتُدُ

القاعدة الثالثة: الكاف المثلثة التنقيط تنطق كافا فارسيه (g). وتسمي كافا معقودة. وهي الواردة في (أرگاز) و(أزگر) و(تیگناو) و(تیگيرا) و(أگودي) و(تاگوست). أمّا الكاف المثلثة التنقيط فتنطق:
أ- بين الياء والكاف المعقودة. إن كانت ساكنة، أو جاء بعدها ألف أو ياء، كما هو الشأن في: (أزگر) و(تیگناو) و(أرگاز) و(تیگيرا):
ب- بين الواو والكاف المعقودة. إن جاء بعدها واو، كما هو الشأن في (أگودي) و(تاگوست).

الدرس الأول

قواعد لكتابه الأمازيغية

فأكتب مجموعه أولى من الكلمات الأمازيغية، ننتقبها من بين أسماء الأماكن والأقاليم المعروفة: تافيلالت، تارودانت، تيطاوون، تاوريرت، تيفلت، تونفيت

القاعدة الأولى: الألف والواو والياء هي التي تقوم مقام الفتحة والضمة والكسرة في كتابة الأمازيغية؛ ولذا تسمى بحروف التحرير. وهي لا تقتضي مدا في النطق. لأن الأمازيغية لا مدد فيها.
ولنكتب مجموعه ثانية من الكلمات نختارها من بين أسماء الأماكن أيضا:

- أزو، أزار، أزميڭ، أزلا، تاڻوضا، أزهون.
- أزمور، أزيلال، تازا، تيزنيت، تازارين، تالغزا.

القاعدة الثانية: الزي التي عليها شارة (ثلاث نقط) تُنطق مفخّمة، كما هو الشأن في (أزو) وما يتبعه. والزي التي لا شارة عليها (بدون ثلاث نقط) تُنطق مرفقة. كما هو الشأن في (أزمور) وما يتبعه. لابد من مراعاة هذا الفرق بين الزيين. لأن له علاقة بمعانٍ الكلمات: إذا قلنا (أزف) عنينا المال أو الفضة؛ وإذا قلنا (أزف) عنينا العرف والتقاليد. وإذا قلنا (ئزري) فقصدنا البصر، بينما يقصد بـ (ئزري) بنته الشّيخ.
ولنقرأ مجموعه ثلاثة من الأسماء، مصحوبة بما يقابلها في

التمرين

اقرأ الكلمات الآتية واحفظ معانيها:

المرأة	تماطوط	الرجل	أرگاز
اللحم	تفيگى	الخبز	أغروم
الأرض	تمامازيرت	الماء	أمان
البقرة	تافوناست	الثور	أرگر
الجَبَيل	تاوريت	الصخرة	أژرو
العيون	تيطلاون	السهل	أڭاغار

الدرس الثاني

قواعد لكتابة الأمازيغية (تابع)

مجموعة أولى من الكلمات:

الشّاعر	أمارير، أمورار	الرسول	امازان
الجبل	أدرار	الفارس	أمناي
الحياة	تودرت	المرأة	تماطوط
النّعجة	تيلي، تيحسني	الدار	تيگمّي
		الحديقة	نورتنيت

مجموعة ثانية من الكلمات:

الأتان	تاغيولت	الحمار	أڭيول
صفر، لا شيء	أمّا	الحراث	أوولّو
الريح العاصفة	أزوو	اللقالق	أسّوو
شرينا	نسّوا	المذع من الثيران	أمّواد
وصل	فرووا	فرووا	رُولن

القاعدة الرابعة: حروف التحرير تكون للتحريك كما هو الشأن في المجموعة الأولى، وكما شرحنا في الدرس السابق.

أربعة وأربعون درس

أما في المجموعة الثانية، فنلاحظ أن هناك واوات وباءات لم تأت للتحريك، لأنها حروف قائمة بذاتها: تُقرأ كذلك - قائمة بذاتها - إذا كانت:

- مسبوقة بـ سـ كـ وـ رـ سـ على قبـلـها. كما نـشـاهـدـ في (أـغـيـولـ) وـ (تـاغـيـولـ) وـ (أـسـوـوـ) وـ (أـزوـوـ) وـ (أـمـوـادـ) وـ (نـسـوـوـ) وـ (رـولـنـ).

- أو مسبوقة بـ خـ طـ وـ صـ مـ طـ مـ طـ ظـاهـرـ التـطـوـيلـ. كما نـشـاهـدـ في (أـغـيـولـ) وـ (تـاغـيـولـ) وـ (أـمـيـاـ) وـ (أـسـوـوـ) . إـلـخـ ..

- أو مسبوقة بـ حـرـكـةـ لـاـ قـبـلـها. كما نـشـاهـدـ في (أـمـاـوـالـ) (الـفـرـوـسـيـةـ الـمـغـرـبـيـةـ): وـ (أـمـاـيـوسـ) (أـمـاـيـاسـ) (أـفـهـدـ): وـ (أـزـيـوـالـ) (أـلـاحـوـلـ): وـ (تـاـوـوـرـيـ) (الـعـلـمـ): وـ (تـيـوبـيـنـسـتـ) (الـقـرـطـ): وـ (أـزـگـاـوـ) (الـقـفـةـ): وـ (أـمـنـاـيـ) (الـفـارـسـ).

مجموعة ثلاثة، من الكلمات والجمل:

اغسل اليـد	سـيـردـ أـفـوـسـ	اليـد	أـفـوـسـ
اغسل الرـجـلـ	سـيـردـ أـضـارـ	الـرـجـلـ	أـضـارـ
اغسل الـوـجهـ	سـيـردـ وـدمـ	الـوـجهـ	وـدمـ
ضرـبـ الأـسـدـ	ئـوتـ يـزمـ	الأـسـدـ	ئـزمـ
حرـثـمـ الحـقـلـ	تـكـرـزـ ئـگـرـ	الـحـقـلـ	ئـگـرـ
لمـ يـذهبـ	وـرـئـيـ	ذـهـبـ	ئـدـاـ
رأـيـتـ الذـئـبـ	ثـرـيـغـ وـشـنـ	الـذـئـبـ	وـشـنـ

القاعدة الخامسة: الهمزة لا تنطق قاطعة، في الأمازيغية، إلا عند الابتداء، أي في أول الكلام، إن كانت مفتوحة كـتـبـتـ علىـ الـأـلـفـ، وإن كانت مضمومة كـتـبـتـ عـلـىـ الـوـاـوـ، وإن كانت مكسورة كـتـبـتـ عـلـىـ الـيـاءـ. أما في عـرـضـ الـكـلـامـ، فـتـحـذـفـ نـطـقاـ وـكـتـابـةـ، ولا يـثـبـتـ إـلـاـ حـرـفـهاـ بـصـفـتهـ حرـكـةـ لـاـخـرـ حـرـفـ فيـ الـكـلـمـةـ الـتـيـ قـبـلـهـ.

التمرين

اقرأ المفردات والجمل الآتية، واحفظ معانيها:

قتلـمـ الأـسـدـ	تنـغـامـ ئـزمـ	الـأـسـدـ	ئـزمـ
اغـسلـ وجـهاـكـ	سـيـردـ وـدمـ ئـكـ	الـوـجهـ	وـدمـ
رجـليـ	أـضـارـ ئـنوـ	الـرـجـلـ	أـضـارـ
اغـسلـ يـدـكـ	سـيـردـ أـفـوـسـ ئـكـ	الـيـدـ	أـفـوـسـ
حـفـليـ	ئـگـرـ ئـنـيوـ	حـرـثـمـ الحـقـلـ	تـكـرـزـ ئـگـرـ
الـأـسـدـ ضـرـبـ الذـئـبـ	ئـزمـ يـؤـتـ وـشـنـ	حـفـالـ	ئـگـرـ ئـكـ
		احـمـلـ القـفةـ	أـسـيـ أـرـگـاـوـ

وضح القول!	سُفروي اوال!	قتل الذئب	ئنفاي وشن
أحبب صديقك	ئري ي امّاكـلـ نـكـ	احفظ الدرس	حسـوـيـ المـودـ
احفظ الدروس.	حسـوـيـلـمـودـونـ	أحبـبـ أـخـاـكـ	ئـرـيـ وـمـاـكـ

القاعدة السابعة: عندما يتضمن حرف آخر بين الكلمتين، تدرج بينهما ياء تسمى ياء الواقية أو يُسَكَّن ثانية. وياء الواقية حرف قائم بذاته يحركه ما بعده: وكثيراً ما تترك في الكلام أو تُخَلَّس.

فلاحظ الآن هذه المجموعة من الجمل:

جرهم	ئستورس تن	ضربني	أوت ي
أحياء	ئسـوـدـورـتـ	كلـمـهـ	سـاـوـلـ اـسـ
فر	ئـرـؤـلـ	دارـهـ	تيـگـمـيـ نـسـ
حرثوا	كـرـزـنـ	دخلـتـمـ	تكـشـمـمـ
ضرب	ئـتـوـءـتـ	سـرـقـ	تـتـواـكـرـ
حـصـدـ	ئـوـمـگـرـ	حـرـثـ	ئـتـوكـرـزـ

القاعدة الثامنة: الضمائر تكتب منفصلة، إلا ما كان منها فاعلاً أو نائب فاعل.

ولنقرأ بإمعان هذه المجموعة الأخيرة من الجمل:

لـآنـ دـارـكـ ئـنـيـگـيـونـ	يـوـجـدـ عـنـدـكـ ضـيـوـفـ
لـآنـ غـورـكـ يـرـگـارـنـ	يـوـجـدـ عـنـدـكـ بـقـرـ
ئـلـاـ بـابـاـ لـكـ وـرـتـيـ	يـوـجـدـ أـبـوـكـ فـيـ الـبـسـتـانـ
دـآنـ مـيـدـنـ سـ فـاسـ	ذـهـبـ النـاسـ إـلـىـ فـاسـ
سـرـسـ اـغـرـومـ نـيـگـ يـسـوـيـ	ضـعـ الخـيـرـ فـوـقـ الطـبـقـ

الدرس الثالث

قواعد لكتابة الأمازفيتية (تنمية)

فلنقرأ الكلمات الآتية:

أـلـزاـنـ	أـلـغـالـ	الـغـولـ	أـغـزـنـ
الـخـلـزـونـ	أـلـكـدـالـ	الـحـائـطـ	أـغـرـابـ
الـمـرـعـىـ الـمـرـوـسـ	أـنـكـمـارـ	اصـطـادـ	أـنـجـمـرـ
الـصـيـاـ	أـكـرـنـ	الـدـقـيقـ،ـ الطـحـنـ	أـمـدـاكـلـ
الـسـنـةـ	أـسـكـاسـ	الـصـدـيقـ	أـكـاـ
خـافـ	أـنـگـ	الـصـهـرـ	أـضـگـالـ
لـمـ يـخـفـ	وـرـيـگـيدـ	خـشـيـ	أـنـکـصـدـ

القاعدة السادسة: الضم غير الصريح، أو الضم المحتلس، يرسم ضمة عادية، كما هو الشأن في (أغزن) وأغلال). مثلاً، وقد يشتراك مع الفتح، فينطوي وإياه دفعه واحدة، كما هو الشأن في (أكرا) وأسگاس). وقد يشتراك مع الكسر، وينطوي وإياه دفعه واحدة، كما هو الشأن في (ور لگيد).

ولنقرأ الجمل الآتية:

ئـسـفـاـيـ اـغـرـومـ	رـأـيـ الـهـلـالـ	اشـتـرـىـ الخـبـزـ	ئـرـزاـيـ اـيـورـ
----------------------	-------------------	--------------------	-------------------

التمارين

التمرين الأول: اقرأ ما يلي من الجمل، واحفظ معانيها:

رأيت صهرك	ژيغ أضگال نك
الصياد قتل الأسد	أنگمارينغا ي بزم
لم يخف	ؤريگيد
اشترى أبوك الدقيق	ئسغا باباك أگرن
وضح كلامك	سّفروي اوال نك
احفظ دروسك	حسو بلممود نك
كلمه.	ئساول اس
كلّهم	ئساول اسن
صديقك وأخوك حرثا المقل	أمداڭل نك د وماك كرزن يگر

التمرين الثاني: ترجم الجمل الآتية إلى العربية:

وشنن يزرا ي بزم : ئرول
ئلا بابا لك ورتى
سّيرد ودم نك سُ وامان

وترجم الجمل الآتية إلى الأمازيغية:

يوجد عندك ضيوف
ذهب الناس إلى مكناس
لم يخف أخيك
صهرك يوجد في المقل

التمرين الثالث: راجع الدروس الثلاثة الأولى، واستوعب ما ورد فيها من القواعد والمفردات والتركيب.

سرس ت فلاس	ضعه فوقه
سّيرد سُ وامان	اغسل بالماء.

القاعدة التاسعة والأخيرة: حروف المعاني - وكذا الظروف - المؤلفة من حرفين هجائيين أو أكثر تكتب منفصلة. أمّا المتألفة من حرف واحد فتكتب شبه متصلة بما بعدها.

الأفراس	أكمارن	الفرس	أكمار
الأضواء	أفاون	الضوء	أفاو
الثمار	أراضن	الثمر	أراض
الحمل	ئلغمان	الجمل	الغم
الغيران	ئفران	الغار	ئفري
الخنازير	ألفان، ئلavan	الخنزير	ئلف
النجوم	ئتران	النجم	ئترى
الأسود	ئزماون	الأسد	ئزم
الرؤوس	ئخفاون	الرأس	ئخف
الوجوه	ؤدماؤن	الوجه	ؤدم
القلوب	ؤلان	القلب	ؤل

الملاحظة الثانية: الجموع الواردة أعلاه كلّها جموع سالمة. أكثرها يبتدئ بـ همزة مكسورة؛ وبعضاً منها يبتدئ بـ همزة مفتوحة، أو همزة مضمومة. تبعاً لفرده. أواخر هذه الجموع نون، أو ألف ونون، أو ألف وواو ونون. وهذه مجموعة أخرى من الأسماء المذكورة. مصحوبة بجموعها أيضاً:

الطبور	أجضاض	الطائر	أجضيض
الظلال	ئمولا	الظل	أمالو
الميادين	ئسويايس	الميدان	أساييس
الفهود	ئمويايس	الفهد	أمايايس
العيون	ئغبولا	عين المياه	أغالو

الملاحظة الثالثة: الجموع الواردة أعلاه كلّها جموع تكسير كسرت

الدرس الرابع

الإسم المذكر

هذه مجموعة من الأسماء المنفردة المذكورة:

أ	الرأس	ئخف	الرجل	أركاز
	الأسد	ئزم	الشيخ	أمغار
	اللسان	ئلس	المجل	أدرار
	الغار	ئفري	الميدان	أساييس
	السمكة	أسلم	الظل	أمالو
	الاهواء	أضو	الوجه	ؤدم
	الصخر	أڑزو	الذئب	ؤشن
	الشاعر	أمارير	القلب	ؤل
			البستان	ؤرتى

الملاحظة الأولى: الإسم المذكر المفرد يكون على أوزان مختلفة.

من ميزاته أنه يبتدئ في الغالب بهمزة مفتوحة؛ ومنه ما يبتدئ بهمزة مكسورة، أو مضمومة. وبَيْنُهُ أن يبتدئ بغير ذلك.

وهذه مجموعة من الأسماء المذكورة مصحوبة بجموعها:

أربعة وأربعون درس

مادة مفردها وأعيد تركيبها على وزن آخر.

وهذه مجموعة أخيرة من الأسماء المذكورة، مصحوبة بجموعها كذلك:

الأيدي	ئفاسن	اليد	أفوس
المغارون	ئمغارن	المغار	أمغوز
القضبان	ئڭضمان	القضيب	أكتوم
القطاط	ئماشىيون	القط	أماشّو
الأصابع	ئضوضان	الأصبع	أضاض

اللحوظة الرابعة: من الأسماء ما يجمع جمعاً مشتركاً بين السالِم والمكسور، كما هو ظاهر في هذه المجموعة الأخيرة.

ملاحظات إضافية:

1- من الأسماء المذكورة ما يجمع على غير لفظه:

بنُو	أيت	ابن	ؤ
------	-----	-----	---

2- ومنها ما يجمع بزيادة(ئت) أو(ؤد) في أوله:

أرباب الشيء	ئتاب	رب الشيء	باب
-------------	------	----------	-----

3- ومن الجموع ما لا مفرد له، خاصةً من أسماء السوائل:

الدم	ئدامن	الماء	أمان
المخاط	ئمغليان ، ئنسيرن	البَول	ئېڑستان
		النَّاس	مَدْنَ، مِيدَن

4- لا مثُنٍ في الأمازيغية: كلّ ما فوق الواحد الفرد يعتبر جمعاً.

التمارين

التمرين الأول: ما هي معاني الأسماء الآتية:

ؤل		ؤرتى
ئحف		أسلم
ئصري		أضو
أمغار		أدرار
أژرو		أمالو
ۋەشىن		ئزم
ۋەدم		ألغُم

التمرين الثاني: ما هو جمع كل إسم من الأسماء الآتية:

ئترى		گمار
ئلف		ئفري
ۋەدم		ألغُم
ئحف		ئزم
أغبالو		ؤل
أمالو		أجضيص
أضاض		أسايس
أماشّو		أفوس

التمرين الثالث: ما هو مفرد كل إسم من الأسماء الآتية:

ئتاب		أيت	
أمان		ئدامن	

الدرس الخامس

الإسم المؤنث

فانقرا:

الأفعى	تالفسا	البقرة	تافوناست
الحلاوة	تارووضي	البغلة	تاسردونت
المشية	تاوادا	الأرض	تامايزيرت
الناصية	تاونزا	الحياة	نودرت
السرقة	توكريضا	المحديقة	توربيت
النعجة	تيخسي	اللبؤة	تيزمنت
العين	تييط	المرأة	تيسيلت

الملاحظة الأولى: الإسم المؤنث يبتديء ببناء وينتهي بناء، وقد ينتهي بغير الناء، كما نرى في الأمثلة السابقة.

صياغة المؤنث من لفظ مذكره:

اللأنان، أي الحمارة	تاغيولت	الحمار	أغيول
البغلة	ناسردونت	البغل	أسردون
الفرس الأنثى	تاكمارت	الفرس	أكمار

ئوضسان		ۋەلان	
		ئضاران	

التمرين الرابع: صنف الأسماء الآتية بين جموع ومفردات:

ئفاسن	ئوضسان	ئزماؤن	ۋېشىن
أجضيض	أزگر	ئتران	ئفران
أمغار	أسايس	ئغبوڭا	ۋەدماۇن
أضو	ۋەلان	أمالو	ئماشىئۇن
ئخفاون	الْغُم	ئلس	ئسلامان
ئرگازن	أڭمار	ئضاران	ئتاب

أربعة وأربعون درس

المجموعة الثانية:

العيون	تيطّاوين	العين	تيطّ
السّكاكين	توزّالين	السّكين	توزّلت
العطور	توجّوتين	العطر	توجّوت
القصبات	تيفرمين	القصبة (الحصن)	تيفرمت
الأوعية	تاكروين	الوعاء	تاكرا

المجموعة الثالثة:

البقر	تيفوناسين	القرة	تافوناست
النّوق	تيلاغُمين	النّاقه	تالَّغمٰت
السيوف	تيفروين	السيف	تافروت
السرّوج	تيريكين	السرّج	تاريكت

المجموعة الرابعة:

العيون	ألن	العين	تيطّ
النّعاج. الغنم	ؤلّي	النّعجة	تيخسي
النّعاج. الغنم	تاّن	النّعجة	تيلي
الأفراس الإناث	تيفالّين	الفرس الأنثى	تاكمارت

القاعدة العامة في جمع المؤنث:

في الغالب يجمع الإسم المؤنث جمع تكسير، كما هو وارد في المجموعة الأولى. ومنه ما يجمع جمعاً سالماً، كما يلاحظ في الطائفة الثانية من الأمثلة. ومنه ما يجمع جمعاً سالماً بعد كسر، كما هو شأن في الطائفة الثالثة. ومنه ما يجمع على غير لفظه، كما هو

البؤة	تيزمت	الأسد	ئزم
الذئبة	توشّنت	الذئب	وئشّن

الملحوظة الثانية: يصاغ المؤنث، في الغالب، من لفظ مذكره بزيادة تاء في الأول وناء في الأخير. ويكون المؤنث أحياناً من غير لفظ المذكر، كما نشاهد في الأمثلة الآتية:

البقرة	تاغا.	الثور	أرگر
تافتوناست	تافتوناست	الحصان	أييس
الفرس الأنثى	تاكمارت	الخيول	أزلاخ
الماعزه	تاغاط	التبّيس	تيلـي
النّعجة	تيلـي. تيخسي	الكبش	ئزـّير

جمع الإسم المؤنث: فلنُمِّعَنَّ النظر في الأمثلة الآتية:

المجموعة الأولى:

المفاتيح	تيسورا	المفتاح	ناسروت
البلغات	تيسردان	البلغة	ناسردونت
الائن	تيفيـال	الائن	تاغـيـولـت
السيوف	تيفـرا	السيف	ناسـفـوت
الظلمات	تيلـاس	الظلمة	تالـسـت
الأراضي	تيمـورـا	الأرض	ناسـمـورـت
الأفراط	تـيوـنـاس	القرط	تـيوـنـسـت
السرّوج	تـيرـيشـا	السرّج	ناسـرـشـت

أربعة وأربعون درس

التمارين

التمرين الأول: ضع المؤنث من الأسماء المذكورة الآتية:

الطفلة		الطفل	أريا
النّاقة		الجمل	ألفم
الكلبة		الكلب	أيدي
النّمرة		النمر	أغيلاس

التمرين الثاني: ما هو مذكر كل اسم من الأسماء الآتية:

تافوناست		تاسردونت	
تايديت		تاغيولت	
توشنّت		تيزمنت	
تاغيلاست		تالغمٰت	
تاغاطٰ: تيلي.		ناكمارت	

التمرين الثالث: صنف الأسماء الآتية إلى جموع سالمة وجموع تكسير، وجموع مشتركة بين السالم والمكسور، بعد النّظر في مفرداتها:

تيطاوين	تيمورا	توجوتين	تيسورا
تيفرا	تيفيال	تيريكين	تاغمين
	تيلاس	تيلاس	تيفروين.

التمرين الرابع: ترجم إلى العربية الأسماء الآتية:

	تاسردونت		تالغمٰت
	آلن		تيلي

وارد في الطائفة الرابعة. وقد يكون للإسم الواحد جمعان مختلفان:

تافروت	تيفروين
تاريشت، تاريكت	تيريشتا، تيريكين
تيطٰواين	تيطٰ
تاثٰن، ؤلي	آلن: تيلي

ملاحظة إضافية: من جموع المؤنث ما لا مفرد له، وهو نادر:

الشَّلَى	تيسضار	تيسضرين	تيماتين
تيغمدين	الحيل	تيبار	المشيمة
المناشر	اللقط	الشّبات	الشّبات
	المقصّ.	المقراض.	توزلين

أربعة وأربعون درس

	تيغاليين		وَلَّى
	تاريات		تايديت
	ئزماون		تيزماوين
			توْجُوتين

التمرين الخامس: ترجم إلى الأمازيغية الأسماء العربية الآتية:

العين		النّاقة	
الأرض (لها إسمان)		الغنم	
الأسود		النّمرة	
الحياة		الذئبة	
الماعز		القصبات	
		الظلّمات	

التمرين السادس: راجع ما ورد في هذا الدرس من مفردات واحفظها
وجموعها. ثم قيدها مرتّبة في كراسة خاصة. أو في جذاذات.

الدَّرْسُ الْمَادِسُ

إعراب الإسم المذكر

الإعراب، في الأمازيغية، يقع على أول الإسم لا على آخره، كما نشاهده في الأمثلة الآتية:

أرگاز	الرَّجُل	نَفْعٌ وَرْگاز	خرج الرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	نَيْغٌ يِ وَرْگاز	قلت للرَّجُل
أرگاز	الرَّجُل	تَامْطُوطٌ د وَرْگاز	المَرْأَةُ وَالرَّجُلُ
أرگاز	الرَّجُل	تَامَارْتٌ وَرْگاز	خَيْرُ الرَّجُلِ

القاعدة العامة: يُعرب الإسم إذا كان فاعلاً : أو مسبوقاً بحرف من حروف المعانى : أو معطوفاً بواسطة حرف العطف، وهو الدال: أو مضافاً إليه.

فلنستقرئ الآن الكيفية التي يقع بها الإعراب على الإسم المذكر، باعتبار ما يبتدئ به:

جضيض	الطَّائِر	ئرس وجضيض	وقع الطائر
أفولوس	الدَّيْك	ئسغووي وفولوس	صاح الدَّيْك
أيور	الهَلَال	ئمقوور وايور	كَبُرُ الْهَلَال
أضو	الرَّبِيع	ئصوض واضو	هَبَّتِ الرَّبِيع

أربعة وأربعون درس

موصلة (ن) : ويُستحسن ترك الواسطة عند الإضافة إلى المذكر.

حَسْن الوجه	ئِزْبِل وَوَدَم	الوجه	وَدَم
فَرِّ الذئب	ئِرْوُل وَوَشْن	الذئب	وَشْن
طارت العُقاب	يُوفِرُو يِكِيدَر	العُقاب	يِكِيدَر
طارت الذِّبابة	يُوفِرُو بِيزِي	الذِّبابة	بِيزِي

قواعد إعراب الأسماء المذكر:

1- الأسم الذي يبتديء بهمزة مفتوحة يُعرب، في الغالب بواو خُلْ محل الهمزة وألفها. كما هو الشأن في المثالين الأول والثاني. وُعرب، في حالات معدودة، بواو قائمة بذاتها تقدم على ألف الهمزة كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. (انظر في آخر الدرس قائمة بعض الأسماء التي تُعرب بواو مقدمة على الألف).

2- الأسم الذي يبتديء بهمزة مضتممة يُعرب بواو قائمة بذاتها تقدم على واو الهمزة، كما هو الشأن في المثالين الخامس والسادس.

3- الأسم الذي يبتديء بهمزة مكسورة لا يُعرب منه إلا ما كان يتتألف من مقطعين اثنين (deux syllabes). ويكون إعرابه بتقديم ياء قائمة بذاتها على ياء الهمزة، كما هو الشأن في المثال الثامن. (انظر في آخر الدرس قائمة جزئية بهذا الصنف من الأسماء المبتداة بهمزة مكسورة).

ملاحظات ثلاثة:

أ- ليس في الأمازيغية رفع ولا نصب ولا جر؛ ولكن فيها إعراب واحد يوجبه أحد العوامل الأربع السالفة الذكر، أي الفاعلية، أو حروف المعاني، أو حرف العطف (د)، أو الإضافة.

ب- يجوز في أسماء الأعلام، وخاصة في أسماء الأماكن أن يُترك إعرابها. تقول مثلاً: (ئَدَا سِ وَزْرُو) أو (ئَدَا سِ اَزْرُو) معنى ذهب إلى أزرو، أي مدينة أزرو. (يُترك الإعراب تمييزاً لاسم الكلِّ من غيره).

ج- الإضافة تُحصل، مبدئياً، بواسطة حرف الإضافة، وهو نونٌ ترسم

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

أفولوس	ألفم	أغم	أفولوس
أبور	ئيري	ئيري	أبور

التمرين الرابع: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رأس الأسد		وجه الشيخ	
عين الثور		أصبع اليد	
رأس السّمكة		رجل الذئب	
طير البستان		أيدي الرجال	

التمرين الخامس: ألف جملًا فعلية من الأفعال والأسماء وحروف المعاني الآتية:

الأفعال				
دخل	ئكشم	يوجد	ئلا	
فر	ئرول	ذهب	ئدا	
طار	يوفرو	وقع حطّ. نزل	ئرس	
خرج	ئفع	خدّث	ئساول	
غسل	ئسيرد	حرث	ئكرز	
		قتل	ئنغا	

الأسماء				
الذبابة	ئزي	الللاق	أسوو	
الثور	أرگر	الحفل	ئگر	
النّهر	أسيف	البستان	فرتي	
الحراث	أسكرز	القلب	ؤل	

خرج الذئب		فر الأسد	
وّقعت الذبابة		صاح الرّجل	
لحية التّيس		جَمِلَ الْهَلَال	
		هَبَّتِ الرِّيحُ.	

التمرين الثاني: ألف ثمانى جمل فعلية من الكلمات الآتية:

البلغ	أسردون	فر	ئرول
دخل	ئكشم	خرج	ئفع
غُسِّلَ	يارود	الثور	أرگر
ذهب	ئدا	الوجه	ؤدم
طال	ئغْرِيف	الطّائر	أجضيض
الشيخ	أمغار	تكلّم	ئساول
القلب	ؤل	اللّسان	ئلس
الذبابة	ئزي	مرض	يوحسن

التمرين الثالث: اعطف كل اسم من الأسماء الواردة في العمود الثاني على ما يقابلها في العمود الأول، بواسطة حرف العطف: د

العمود الأول	العمود الثاني	العمود الأول	العمود الثاني
ئزم	ؤشّن	ئزم	ئزم
أجضيض	ئزم	ئزم	أجضيض
أركاز	أرگر	أرگر	أركاز

أربعة وأربعون درس

المحول	ئگران	الحفل	ئگر
الليالي	أصان	الليل	ئض
الأسد	ئزم	النوم	ئضس
المخزير	ئلف	الأسودُ	ئزماؤن
الفيل	ئلو	الخنازير	ئلفان
الورق	ئفر	الفيله	ئلوان
القرن	ئسك	التماد	ئغد
الذباب	ئزان	الذبابة	ئزي
الأنصبة	ئلان	النصيب: القرعة	ئلي
النجم	ئتري	الولادة	ئرو
الملاع	ئلدي. ئلّي	الكهف. الغار	ئفري

			أفوس
المحروف			
ل	ي	في	گ
علی	خف. خ. ف	بِ	س
كَ	أم	مِنْ	زگ، سگ
		إلى	س. غر

إضافة: اقرأ ما يلي واحفظ منه ما استطعت. واجعله مرجعاً:
هذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بواو تُقدم على ألف الهمزة:

الريح. الهواء	أصو	الماء	أمان
الولد. معنى الأولاد	أراو	الهلال	أبور
اليوم، النهار	أس	الكلام	أوال
شعر الرأس	أزار	الشهر	أسيف
التراب	أكال	البئر	أنو
العنبر	أضيل	التنين	أليم
التمن	أنيگ	الثناي	أتاي
الكتاب. العقد	أرا	النوع. الصنف	أناو
المحسان	أكمار	الدخان	أگو
		البذور.	أمود

وهذه قائمة بالأسماء التي تُعرب بباء تُقدم على باء الهمزة:

البلد	ئلم	اللسان	ئلس
القمح	ئردن	القمحة	ئرد

اللحية	تامارت	الشّمس	تافوكت، تافوشت
الأحياء، البيوت	تادارين: تادروين	الحي، البيت	تادارت
الرمّاك	تاغمارين	الرمَّكة	تاغمارت
الصُّوف	تاصوط	الماعزَة	تاغاط
الأودية	تالاتين	الوادي	تالات
الظُّهور	تاداوين	الظَّهر	تاداوت
الفجاج	تيِّرا	الفج	تيزي
الطلبات	تيلاس	الظلمة	تالست
البُؤة	تيزمت	الملح	تيسنت
الكتابة	تيِّرا	الشَّاة، النَّعجة	تيلاي، تيخسي
العيون	تيطاؤين	العين	تيط
التمرات	تيبينيوين	التمر، التَّمرة	تيبيني
الأنوار	تيفاوين	النُّور	تيفاوت
النُّسل، الذُّرية	تاروا	الثُّوم	تيسكرت، تيدشرت
الشجر، الشجرات	تادَّجين	الشجرة	تادَّاكت
الغابات	تاكانيين	الغابة	تاكانت
الشربات	تيسبيوين	الشرب	تيسسي
الأفرشة...	تيسوتين	الفراش، الوطاء	تيسوت

ملاحظة إضافية:

جمع المؤنث الذي ليس من لفظ مفردہ، والذي بتدئ بهمزة مفتوحة أو همزة مضمومة. يُعرب كما يعرب المذكر بحكم الشبه.

الدرس السادس

إعراب الإسم المؤنث

فلئِمَنِ النَّظر في الأمثلة الآتية، ولنقارن بين مجموعاتها الثلاث، فيما يهم إعراب الأسماء:

دخلت البقرة	تكشم تفوناست	البقرة	تافوناست
ترُول تلَّغمَت	النَّاقَة	تالْفَمَت	
كَبُرْت الدَّار	تمَقْوِرْتَكْمِي	الدَّار	تِيكْمِي
كَبُرْت الدُّور	مَقْوِرْنَتْ تَكْمَا	الدُّور	تِيكْمَا
احْتَدَ السَّكِّين	تمَسَدْ توزَّالت	السَّكِّين	توزَّلت
احْتَدَ السَّكاكِين	مسَدَنْتْ توزَّالِين	السَّكاكِين	توزَّالِين

قاعدة إعراب الإسم المؤنث:

- يعرب الإسم المؤنث، مبدئياً، بحذف الحرف المحرّك للناء، إذا كان ذلك الحرف ألفاً أو ياءً، لكن لهذه القاعدة استثناءات.
- الإسم المؤنث الذي في أوله ناءٌ مُحرّكة بواو (تو) لا يلحقه إعراب.
- الأسماء المؤنثة التي تبتدئ بـ(تا) أو(تي)، والتي هي مبنية لا يلحقها إعراب، جلّها مكونة من مقطعين اثنين (deux syllabes): وقد تتبعها جموعها في البناء، فإليك طائفة منها:

الثَّيْن	تازارِين	الثَّيْنَة	تازارَت
----------	----------	------------	---------

أربعة وأربعون درس

نرى ذلك في المثالين التاليين:

الغنم	ولّي	الشاة	تيخسي
		رعت الغنم	فردت وولّي
الأعين	ألن	العين	تيط
		تفتحت الأعين	رزمنت واللن

التمارين

التمرين الأول: ركب جملة اسمية من كل مجموعة من مجموعات الألفاظ الآتية: ثم حولها إلى جملة فعلية، وترجم الكل إلى العربية:
 - تافوناست (البقرة) - تفْع (خرجت) - زگ (من) - ؤرتى (البستان)
 - تورتىت* (المديقة) - تاممُوط (المرأة) - گ (في) - نلاً (وجود)
 - ؤرتى (البستان) - تيلغمىن (اللّوق) - كشمنت (دخلت)
 - تامارت* (اللحبة) - أمغار (الشيخ) - تغّيف (طالٌ)
 - ئسان (الأنهُر) - أندو (الصيف) - گ (في) - أرْتغزيفن (نطُول)
 - أدارار (الجبل) - أدفل (الثلج) - أفلًا (فوق) - نلاً - (يوجد)
 - تامايزيرت (الأرض، الوطن) - تيرباتين (الفتيات) - دانت (ذهبٌ) - س
 (إلى)
 - تيزماويين* (اللبؤات) - تاكانت* (الغابات) - زگ (من) - فَغَتَ
 (خرج) - تيفوناسين (البقرات) - تسانات (أكلن)
 - نُس (هـ) - تاروا* (النسل، الذريّة) - نگوت (كثرت)

تنبيه: قد أشير في التمرين السابق، بنجيمه (*) إلى الأسماء التي لا يلزمها إعراب.

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

رؤوس البقرات		رأس البقرة	
أرجل اللّوق		رجل النافقة	
الجبل والنهر والسهل		أصبع اليد	
البغال والحمير		الفرس والرمكة	
عين الماء		الغنم والبقر	

الدرس الثامنُ

التّعرِيف والتّنكير؛ والتصغير والتّكبير، وما إلى ذلك.

1- التّعرِيف والتّنكير: المعرفة هي الأصل في الأمازيغية. إذ قلت مثلاً: أبيس: أدرا، تافوناست: ئيسان، ئدرارن: تيفوناسين... فكأنك قلت بالعربية: الحصان، الجبل، البقرة، الأحصنة، الجبال، البقر...
والنّكرة في الأمازيغية هي الفرع: تُنكرُ الاسم بإضافتك إليه أحد أسماء الأعداد الدّالّة على الواحد الفرد، أو أحد الألفاظ الدّالّة على مفهوم (بعض) أو مفهوم (بعض) و(بضعة).

الأسماء الدّالّة على الواحد الفرد، التي تصاف إلى الإسم المفرد المراد تنكيره، هي:

أ- للمذكر: يان: يون: ئدج: ئدجن (كلّها مترافة).

ب- للمؤنث: يات: يوت: ئشت: ئشتن (كلّها مترافة).

الألفاظ الدّالّة على مفهوم (بعض) و(بضعة)، التي تصاف إلى الجمع المراد تنكيره، هي:

كرا: شرا: شا: ئتس.

ملاحظتان:

أ- لا يُفرق بين المذكر والمؤنث فيما هو مضaf إلى هذه الألفاظ.

أشجار الحديقة		طير الغابة	
كثر الملح		رأس الشجرة	
يوجد في الجبل فج		النور والظلمات	
خرجت المرأة من الدار		القصبة توجد فوق الجبل	
جمّلت السروج		احتدّت السيفوف	
		جمّلت الأعين.	

تنبيه مهمّ: المؤنث يضاف إلى بحرف الإضافة (ن) وجوباً: ئجضاشن ن تاگانت، أضارن تلْغَمت، ئخفاون ن تفوناسين ... إلخ.

أربعة وأربعون درس

ب-(ئتس) لا يُضاف إلا إلى أسماء الكائنات الحية، في الغالب.

وإليك أمثلة تتضح بها كيفية تنكير الأسماء:

طائر	يون وجضيض	الطّائر	أجضيض
بغل	يان وسردون	البغل	أسردون
ثور	ئدج ورگر	الثور	أزگر
دجاجة	يوت تفولوست	الدجاجة	تافولوست
بلغة	يات تسردونت	البلغة	تساردونت
بقرة	ئشت ن تفوناست	البقرة	تافوناست
أناس	كرا ن مڏن	الناس	مڏن
خِرفان	شرا يزمان	الخِرفان	ئزمان
نساء	شرا ن تسدنان	النساء	تيسدنان
أناس	ئنس ن مڏن	الناس	مڏن
نساء	ئنس ن تسدنان	النساء	تيسدنان
حمير	ئنس يغٰيال	الحمير	ئغٰيال

2- التّصغير: يصغر الاسم المذكر على صيغة مؤنثه، ما لم يكن له مؤنث من لفظه. تقول مثلاً:

النَّهْيِرُ	تاسيفت	النَّهْر	أسيف
عَيْبَنَةُ الماءِ	تاغبالوت	عين الماء	أغالو
القصبة، القلعة	تيغرمت	القرية المحسنة	ئغرم
الحديقة	تورتيت	البسنان	ورتي

ملاحظة: تلافياً للبس بين المصغر والمؤنث، يتجنب صوغ التصغير من أسماء الحيوانات التي يُميز عادةً بين ذكورها وإناثها، كالأسد والفرس

وما إليهما. لكن لا مانع للتتصغير فيما سواها كالمحشرات مثلاً. تقول:

البعوضة الصغيرة	تيزيت	الذبابة	ئزي
الفريشة	تيليليت	الفراشة	ئيليلي

وكلّما أردت تصغير المذكر الذي يخشى لبس مصغره بمؤنثه عمد إلى الوصف بإحدى الصفات المؤدية للفهم التّصغير؛ وكذلك الشأن بالنسبة لتصغير المؤنث

3- التّكبير: يكبر الإسم المؤنث على صيغة مذكره، ما لم يكن له ذكر من لفظه. تقول مثلاً:

البطن العظيم	أديس	البطن	تاديسٌ
البيت الكبير	أدَار	البيت	تادَارت
الفحلة من النساء	أمْطُو	المرأة	تامْطُوط

4- التعظيم والتضخييم: يعظم شأن المزع ويفضّم أمر الشيء في الأمازيغية، بإدخال مادة (أبر) أو (تiber) على اسمه. تقول مثلاً:

الرجل القوي الشجاع	أبرگاز	الرجل	أركاز
البيت العظيم	ئېرگممي	البيت	تیگممي

وترکب من الفعل (ئكمزن) (حَكَ) ومن مادة (تiber) اسم الآنفة، وهو (تېرىكماں)؛ وذلك تضخيماً لما تشيره تلك النسبة من حكاك.

5- التكثير، والتعبير عن القوة والشدة: بعض الجموع في الأمازيغية لا تستعمل إلا للتعبير عن الكثرة والوافرة:

الجز الكثير	ئُغروم	الجز	أغروم
اللحام الكبير	ئُكسوم	اللحام	أكسوم

أربعة وأربعون درس

التمارين

التمرين الأول: عُرِّف كل نكارة من النكرات الآتية:

	يان ومناي		يات تمازيرت
	ئشت ن تفوتاست		بون وزغر
	ئدج وغيلول		ئتس برگازن
	كرا ن تاداڭين		يوت ن تلغمٌت
	شا ن وولى		شرا ن ووستان
	ئدج ووشن		ئتس بغارن
			يوت تُمطوط

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

حديقة		البستان	
البقر		يوم	
ثيران		الخيل	
الحقول		حقول	
طائر		الطبر	
أناس		تراب	
ماء		الناس	
المخز		الماء	
فيل		لحم	
لبؤة		النمر	
فتيات		الغول	

اللحم بكثرة أيضا	تيفيبيا(1)	اللحم	تيفيبي
---------------------	------------	-------	--------

أو للتعبير عن القوة والشدة:

السعير	ئ محمودجا	اللهب	أحمداجو
الهرج والمرج	ئ ديدان	الخوضاء	أديدا
الحرب الضروس	ئمنغان	الفتال	ئمنغي

1- هذا هو أصل الكلمة المغربية الدالة على الأكلة المسماة (التفايا) لأنها أكلة تصنع من اللحم أساساً. وما زعمه بعض المؤرخين بأنها كلمة أندلسية ما هو إلا تخمين وتقدير ببرهما جهلهم للأمازيغية وابهارهم لحضارة "الفردوس المفقود".

أربعة وأربعون درس

الذبابة		ذباب	
.الكهوف.		صخرة	

التمرين الثالث: صغّر كلا من الأسماء الآتية: ثم ترجم:

	ئڭر		ئلس
	ئفري		ئغرم
	ۋەل		ۋەرتى
	أززو		ۋەدم
	أدرار		أگادىر
	ئئرى		أفوس
	أغبالو		أديس
	أنو		أسيف
	أمالو		أجضيص
			ئىزى

التمرين الرابع: كېركلا من الأسماء الآتية:

	الخيمه	تاخامت	الجلباب	تاقيبۇت
	الثقبة	تاخبوت	البطن	تادىست
	الخبزة	تowغرىفت	الضيابة	تاڭوت
	الطبق الصغير	تىسسوپت	الإبرة الدقيقة	تىسّىڭنىت

الدرس التاسع

الصّفة المُقَابِلَة لما يشتق في العربية من (فَعُلَ) و(فَعِلَ)

الصّفة المسماة في العربية بالصّفة المشبّهة يؤدّي مفهومها، في الأمازيغية، بأربع طرائق.

1- إذا كانت الصّفة في الجملة العربية خبراً لم تبدأ، فابتهاجاً، في الجملة الأمازيغية. أحد أفعال الشأن والصيروحة، وهي أفعال توازي من حيث وظيفتها الدلالية ما هو في العربية على وزن (فَعُلَ) أو (فَعِلَ). فلنستعين بذلك في الأمثلة الآتية:

ترجمتها الحرفية	الجملة الأمازيغية	الجملة العربية
كَبُرَ الجبل	ئمْقُور ودرار	الجبل كبير
طَالَ الليل	ئغْزِيفَ بِيَض	الليل طويل
عَمِيَ الرَّجُل	ئَدْرَغَل ورگاز	الرجل أعمى
طَرِشَتَ الْمَرْأَة	تَدْرَصَر تَمْطُوط	المرأة طرشاء
فَطَّنَ الْوَلَد	ئَنْشَوا وربا	الولد فطّن
جَمِلَتَ الْفَتَاه	تَثِيلَ تربات	الفتاة جميلة

ملاحظة: الأفعال المستعملة في الجمل السابقة كلها (أفعال

أربعة وأربعون درس

لاحظ هذه الأوزان في الصفات الواردة ضمن الأمثلة الآتية:

معناها	الصفة	وزن الصفة	معناها	الصفة	وزن الصفة
الأبله	أجوف	أفعال	أكُّرِّلال	الفصیر	أفعال
المسيح	أغقول		أكْرَّال	الأشقر	
الآخر	أحْيُوض		أشْمَال	الكبير	
الأجم	أگرّوض		أكْسَوَات	الأعمى	
الآخرون	أبْكَوش		أدْرَغال	الأسْوَد	
الغفلان	أهْكُوش		أبْرَكَان	الأبيض	
الأعمى	أبوكاص		أمْلَال	الطويل	
الغليظ	أزورار		أغْزَاف	الاُلْثَغ	
الزَّمْنُ	أکوشام		أكْرواز	ؤمليل	
الاصم	أدرضور		الإبیض	الأخوج	
البكم	أنزثون	أفعال	ؤفريخ	رؤسید	فعيل
الأقعن	آخرموش		رؤقیق	الضيق	
الاعرج	أجيزيون		ؤقمیر	ؤكمیض	
الجبان	أهيتوش		الحریق	أمْنَزُو	

4- استعمال اسم الفاعل صفة، كما هو وارد في أمثلة المجدول التالي:

مدلولها	الصفة	مدلولها	الصفة
الأخير	أمکارو	الفقير	أمْلُوض
الأول	أمزوaro	البکير	أمْنَزُو

شأن أو صيورة). أي أفعال تعبّر عن الحال التي يوجد عليها الموصوف أو عن الحال التي صار إليها. وهي في هذا الاستعمال ملزمة لصيغة الماضي.

2- استعمال الصيغة الأمازيغية المسماة (الصفة المشبهة بالفعل). وهي صيغة صرفية لا يمتلكها عن الفعل إلا زيادة النون في حالة الإفراد، وزيادة الياء والنون في حالة الجمع، إليك أمثلة توضح لك طريقة استعمالها:

التعبير الأمازيغي	التعبير العربي	التعبير الأمازيغي	التعبير العربي
أرگاڙ بِرْغَلن	الرجل الأعمى	أدراڻ بِقُورَن	الجبل الكبير
تامْطُوط يِدْرَضَن	المرأة الطرشاء	أسيف بِرْيَنْ	النهر الصغير
أريا يِشْوان	الولد الفطن	ئض ئَغْرِيفَن	الليل الطويل
تاريٰت يِزِيلَن	الفتاة الجيبلة	أمان سِمِّيضَنِين	الماء البارد
تِيگَّاما مِقْوَنِين	الدور الكبيرة	ؤسان رِعَانِين	ال أيام الحارة
ؤلاڻون مِرْيَنِين	القلوب الصغيرة	ئِرگاڙن گُوتَنِين	البقر الكبير

ملاحظة: الصفة المشبهة بالفعل تصاغ من الفعل مسندًا إلى ذكر، وإن كان الموصوف المنعوت مؤنثاً. وهي تقوم، فيما شاهدناه أعلاه، بوظيفة النعت العربي.

3- استعمال إحدى الصيغ الخاصة المقابلة لما يسمى في العربية بالصفة المشبهة، وهي صفات تصاغ على أوزان متعددة نخص منها بالذكر ما هو متداول بكثرة: أفعال : فاعيل : أفعال : أفعال : فاعيل.

أربعة وأربعون درس

الوَسِخ	أمرکو	الصغير	أمْزِيان
الميّت	أمْتَين	الكبير	أمْقُرَان

هذه الصفات الثمانية صيغت كلها على وزن اسم الفاعل. من أفعال شأن أو صيروة.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النهر الصغير		النهر صغير	
الفتاة جميلة		الفتاة الجميلة	
الليل طويل		الليل الطويل	
المرأة الصماء		الماء بارد	
الأيام حارة		الأيام الحارة	
الجبل كبير		الجبل الكبير	
البقر كثير		البقر كثير	
الولد فطن		الولد فطن	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

أَزْكَرْ أَمْلَالْ		أَدْرَارْ أَبْرَكَانْ	
تِيفُونَاسِينْ		تَافُونَاسِتْ	
تِيمَالَلِينْ		تَامَالَلْتْ	
تَارِياتْ		أَرِيَا ي اشْمَالَلْ	
تَاشْمَالَلْتْ			
أَرْكَازْ أَدْرَضُورْ		أَسْ أَعْرَافْ	
ؤَسْدِيدْ		أَدْرَارْ	
وَفْرِيغْ		وَقْمِيرْ	
أَسْ أَكْرَازْ		ؤَمْلِيلْ	
		ئَغْرِيفْ بِيَضْ	

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي، مستعملاً:

أـ الـصـفـةـ المـشـبـهـةـ بـالـفـعـلـ:

أربعة وأربعون درس

خرج الولد الفَطِن من الحديقة

بـ فعل الشأن:

البغل كبير	
الحمار صغير	

جـ اسم الفاعل:

الرجل الفقير	
الحصان الأخير	
الفارس الأول	

التمرين الرابع: احفظ عن ظهر قلب الصفات الآتية:

أزگاغ نزگاغن	الأحمر: الحمر
ألكاغ. ئلاڭاغن	الأملس، الملّس
أزگزاو، ئىزگزاون	الأخضر، الخضر
أوراغ، ئوراغن	الأصفر، الصّفرا

الدرس العاشر

صفة التفضيل، أي ما يُقابل اسم التفضيل

يعبر عن التفضيل في الأمازيغية بثلاث طرائق:

1- بواسطة فعل الشأن المناسب، متبعاً بأحد حروف المعاني المؤدية لفهم الحرف العربي (على). وهي: خـ. فـ، أو متبعاً بالطرف المقابل للطرف العربي (فوق) وهو: فلاـ.

يقال مثلاً:

الترجمة الفصيحة	الترجمة الحرافية	
داري أكبر من دارك	داري كَبِرَتْ على دارك	تادارت ينو تَمَّقَّور خـف
بسنانك أصغر من بسناني	بسنانك صَغِرٌ على بسناني	وَرْتى نـك يـهـي فـ
أخوك أطول قامة منك.	أخوك طال فوقك	وـمـاك يـغـزـيف فـلاـك
أمـك أطعـنـ فيـ الـسـنـ منـ أـبـيـكـ	أمـك شـاحـتـ فوقـ أـبـيـكـ	ئـمـاك توـسـيـرـ فـلاـ نـ بـابـاـكـ

2- بواسطة فعل التفضيل (يوف) المؤدي لمعنى فـضلـ. أو فـاقـ. أو كانـ خـيراـ منـ. وذلك حينـما تكونـ المـاضـلـةـ تـعـلـقـ بـالـنـوعـيـةـ وـالـجـودـةـ خـاصـةـ.

يقول مثلاً:

التمارين

التمرين الأول: اقرِّ الجمل الآتية وترجمها ترجمة فصيحة إلى اللغة العربية:

ئَگْرَنْ بَابَا يَوْفِ يَگْرَنْ بَابَاكَ	
تِيگْمِي ن عَلَى تِوْفِ تِيگْمِي ن بِرَاهِيمَ	
تُورْتِيت ن دِرِيسْ تُوْگَرْ تُورْتِيت ن عَوْمَارَ	
ئَلسْ ن وَرَگَرْ بِغَزِيفْ فِي لِاسْ ن تِيلِي	
أَلْعُمْ يَوْگَرْ يَخْفِ تِسْ يَخْفِ ن تَاغَاطِ	
ئَگْرَانْ وَمَغَارَهْ فِنْ يَگْرَانْ ن وَمَاسْ	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل العربية الآتية:

السهل خير من الجبل	
ماء العين خير من ماء النهر	
ماء البتر بارد	
بقرات الشيخ أكثر عدداً من بقرات أخيك	
رأس البقرة أكبر من رأس النعجة	
بيتي خير من بيت أبيك	
حديقة دارنا خير من حديقة داركم	
بستان صديق أبيك أصغر من بستاننا.	

الترجمة الفصيحة	الترجمة الحرافية	
البرنس الأبيض خير من البرنس الأسود.	البرنس الأبيض فضل البرنس الأسود	أَثْنَارْ وَمَلِيلْ يَوْفِ أَثْنَارْ أَبْرِشَانْ
أرضنا خير من أرضكم.	أرضنا فَضَلتْ أَرْضَكُمْ	تاماْزِيرْتْ نِخْ تُوفْ تاماْزِيرْتْ نُونْ
بنتي أجمل من بنتك.	بنتي جَمِيلَتْ، فَاقْتَ بَنْتَكَ	ئَلَّيْ تِيزِيلْ، تُوفِ يَلِيْ مِ

3- بواسطة الفعل (يُوكِر) المؤدي لمعنى الفعل العربي كَبَرْ (بفتح الباء). أو لمعنى الفعل كَثَرْ (بفتح الثاء). حسب السياق. تقول على سبيل المثال:

الترجمة الفصيحة	الترجمة الحرافية	
بستان أبي أكبر من بستان أبيك.	بستان أبي كَبَرْ بستان أبيك.	ؤْرَتِي ن بَابَا يَوْگَرْ وَرَتِي ن بَابَاكَ
جبل توبكال أكبر من جبل بوبيلان.	جبل توبكال كَبَرْ جبل بوبيلان.	أَدْرَارْ توبكال يَوْگَرْ أَدْرَارْ بوبيلان.
غنمه كَثَرَتْ غنمكم.	غنمه كَثَرَتْ غنمكم	وَلَّيْ نِسْ وَگَرِنْتْ وَلَّيْ نُونْ
أخوه أكثر منه امتلاكا للأرض.	كَثَرَهْ أخوه أَرْضا امْتَلَاكَا لِلأَرْضِ.	يَوْگَرْ اس وَمَاسْ تاماْزِيرْتْ

أربعة وأربعون درس

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

ژريغ يان ووشن يوگر بزم
تُفْغِيَاتْ تُربَاتْ تُوفِيَابور
ئلاڭ وورتى نۇن يۇن ئەمېشىۋو يوگر اغيلاس
تافونا سىت تُوفِ تىخسىي: تىخسىي تُوفِ تاغا ط : تاغا ط تُوفِ امبا
ژريغ شرا نۇن وولىي گ يېگرن و مەداكل ن و ماك
ئىتس ن مىدىن فۇن زگ تاداارت نۇن
ئىدا و ئىگاز گى يىدج واسى يېغان
ئىشت ن قەطۇط يېزلىن تىدا س مكناس
أرگا زىس گ وزرو.

الدرس الحادي عشر

الضمائر المُنفصلة

أولاً: ضمائر الابتداء

الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي
نحن	نُكُنى؛ نَتَشْنِى	أنا	نَكْ؛ نَتَشْ
أنتم	كُنُّى؛ شَنْنِى	أنت	كُنْى؛ شَكْ
أنتُنْ	كُنْنِى؛ شَنْنِنِى	أنتِ	كَمْ؛ شَمْ
هُمْ	نِيتَنِى	هُوَ	نَتَّا
هُنْ	نِيتَنِتِى	هِيَ	نَتَاتِ

طريقة استعمالها:

نَكْ ژريغ ابور	أنا رأيت الھلال
كُنْى تشام اكسوم	أنتم أكلتم اللحم
نَتَّاد ارومى	هو نصارانى
نِيتَنِتِى د مسلمون	هم مسلمون

ملاحظة: الربط بين المبتدأ وخبره، في الأمازيغية، يكون وجوباً بواسطة حرف الربط، وهو الدال (د) غير الموجب لإعراب ما يليه (على عكس الدال

أربعة وأربعون درس

العاطفة، التي هي أحد عوامل الإعراب الأربع).

ثانياً: الضمائر التي هي بمناثبة المفعول به

ملاحظة أولية: هي ضمائر منفصلة في الكتابة بالأمازيغية، لكنها متصلة في الكتابة باللغة العربية.

هم، همْ	اسن	هـ	اس
هنّ، هنّ	است	ها	اس

طريقة استعمالها:

سرقتم منهم الفنم	نوكريم اسن ولي	اشترityم له الفرس	تسفام اس ايس
قال لكنّ	ئنّاي اونت	قال لكم	ئنّاي اون
فلتم لي	أتّام ي	أنصت إلّيهنّ	ئسّعد است

ملاحظات سُـتّ:

أ- الحرف الذي يتبعه الفعل يظهر في الأمازيغية قبل الاسم ولا يظهر قبل الضمير (على عكس ما في العربية، إذ تقول مثلاً: قال للرجل : قال له). لأن الضمير الأمازيغي الذي ينقدمه حرف تعددية تميّز أصلاً.

ب- الياء (ي) الواردة في مثالين من الأمثلة أعلاه ما هي إلا ياء وقاية تفصل بين حرفين محرّكين، وتقرأ مُحرّكة بما بعدها.

ج- في الجملة الأمازيغية يُقدّم الضمير الوارد بعد فعل يتبعه بواسطة حرف، على ما هو بمناثبة المفعول به لفعل يتبعه بنفسه.

تقول مثلاً:

اشترى له بُرنسا	ئسغا ي اس اسلهام
اشتراه له	ئسغا ي اس ت

(في الجملتين، الضمير (اس) هو الذي يقابل في الدلالة الجار والمحور (العربين (له)).

د- لا تفرّق اللغة الأمازيغية بين العاقل وغير العاقل فيما يهم الضمائر العائدة على ما هو جمع من الأسماء.

الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي
نا	اخ، اغ	ي	ي
كم	كن	ك	ك، ش
كُن	كُنت	كـ	كم، شـ
هم	تن	هـ	تـ
هنّ	تنـت	ها	تـتـ

طريقة استعمالها:

رأيتـكـنـ	ذرـيـغـ كـنـتـ	ضرـبـنيـ	ئـوتـ يـ
ضرـبـهـمـ	ئـوتـ تنـ	فتـاهـاـ	ئـنـفـاتـ
رأـكـمـ	ئـرـزاـكـنـ	اشـتـراهـ	ئـسـغـاتـ

ثالثاً: الضمائر التي تقع بعد حرف يتبعه بواسطته فعل

الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي
نا	اخ، اغ	ي	ي
كم	ونـ	كـ	كـ، شـ
كـنـ	أونـتـ	كـ	امـ

أربعة وأربعون درس

رابعاً: الضمائر التي تضاف إليها الأسماء

الضمير العربي	الضمير الأمازيغي	الضمير العربي	الضمير الأمازيغي
نا	نْخ: نْغ	ي	بنو: نو
كم	نْون	أك	نْك: نْشن
كُنْ	نْونت، نْكُنت	كِ	نْم
هم، هم	نْسن	هُـ	نْس
هُـنَّ، هـنَّ	نْسنت	ها	نـس

طريقة استعمالها:

بقرتهم	تافوناست نـسن	داري	تيگـمـي نـو
عملـكـنـ	تاووري نـكـنـت	بسـتـانـكـمـ	ؤـرـتـي نـونـ
يوجـدـفـوكـمـ	ئـلـاـ اـفـلاـنـونـ	حـصـانـيـ	أـيـسـ بـنـوـ
أـرـضـكـ،ـ بلـدـكـ	تـامـازـيـرـتـ تـكـ	داـرـكـنـ	تـيـگـمـيـ نـونـتـ

هـ لا يجوز في العربية أن يكون الضمير عائداً على اسم يجيء بعده ولم يذكر من قبله. ويجوز ذلك في الأمازيغية، بل يستحسن. تقول مثلاً:

ئـسـغاـيـ اـسـ وـمـغـارـ اـسـلـهـامـ يـ وـمـاسـ.

الترجمة الحرافية: اشتري له الشـيخـ البرـنسـ لـأخـيهـ.

الترجمة الفصيحة: اشتري الشـيخـ البرـنسـ لـأخـيهـ.

وـ الأفعالـ العـربـيـةـ الـتـيـ تـنـعـدـىـ بـنـفـسـهـاـ لـاـ تـقـابـلـهـاـ لـاـ بـضـرـورـةـ أـفـعـالـ أـماـزـيـغـيـةـ تـنـعـدـىـ بـنـفـسـهـاـ:ـ كـثـيـراـ مـاـ يـخـتـلـ التـواـرـيـ فـيـ هـذـاـ الجـالـ.ـ فـعـلـيـ المـتـعـلـمـ أـنـ يـتـفـطـلـ لـذـلـكـ.ـ تـقـولـ مـثـلاـ:

كلـمـتـ المـرأـةـ	ساـولـخـ يـ تمـطـوطـ
-------------------	----------------------

الترجمة الحرافية للجملة الأمازيغية هي: (كلـمـتـ لـلـمـرأـةـ). لأنـ اليـاءـ (يـ) الـوارـدـةـ فـيـهاـ هـيـ الحـرـفـ الـمـقـابـلـ لـلـامـ الـجـرـفـيـ الـعـربـيـةـ.ـ وإنـ أـعـدـ الضـمـيرـ عـلـىـ المـرأـةـ قـلـتـ:ـ سـاـولـخـ اـسـ.

الترجمة الحرافية: (كلـمـتـ لـهـاـ). لأنـ الضـمـيرـ (اـسـ)ـ لـاـ يـعـودـ عـلـىـ مـفـعـولـ بـهـ لـفـعـلـ يـنـعـدـىـ بـنـفـسـهـ.ـ والـتـرـجـمـةـ الـفـصـيـحـةـ هـيـ:ـ (كلـمـتـهـاـ).

وـتـقـولـ أـيـضاـ:

ئـوـشـاـ يـ اـسـ بـدـرـمـ.

الترجمة الحرافية: (أـعـطـيـ لـهـ الدـرـاهـمـ) (1).

الترجمة الفصيحة: أعـطـاهـ الدـرـاهـمـ.

(1) انعدام التـواـرـيـ النـامـ بـنـ الأـفـعـالـ الـعـربـيـةـ وـالأـفـعـالـ الـأـماـزـيـغـيـةـ.ـ مـنـ حـيـثـ مـنـعـدـيـةـ بـنـفـسـهـاـ أوـ بـوـاسـطـةـ حـرـفـ.ـ لـهـ أـنـهـ الـعـمـيقـ فـيـ الـعـربـيـةـ الـمـغـرـبـيـةـ الـعـامـيـةـ:ـ فـبـدـرـجـةـ الـقـدـرـةـ عـلـىـ تـلـافـيـهـ يـمـكـنـ أـنـ يـقـاسـ مـسـتـوـيـ الـتـكـلـمـ الـمـغـرـبـيـ فـيـ الـاسـتـعـراـبـ.ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ اـعـتـباـراتـ لـغـوـيـةـ أـخـرىـ.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية:

	نيتنى مّقون		نّات تزيل
	نّك ڙيغ ايس		كُنّي تمّي
			كُنّي د بيرگازن

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

	رأهيم الشيخ		اشتراهن
	ضربيك		قتاهم
	قتل الأسد		فرّ منه المchan
	الدئب. أكله		
	الفرس خير من		قال له الشيخ
	البلغ		

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية:

	ئسغا ي اس باباك تافوناسست	
	ي ومالك	
	ئنغا ي اون ووشن يوت ٽيحسسي	
	ئساول اسن ومقران نّسن	
	ئنّا ي اسن : رولن يئسان نّون؛ ڙيغ	
	تن س تيط بنو	
	ئفّغ ومغارد ومداكل نّس خف	
	يئسان نّسن	

الدرس الثاني عشر

أدوات الإشارة

أولاً: حروف الإشارة

أ- يُشار بها إلى قريب: اد، آ، ڏ، و

أرگازو	أرگاز ڏ	أرگاز آ	أرگاز اد
--------	---------	---------	----------

ب- يُشار بها إلى بعيد مرئي: ين، آن، نـ.

أرگاز نـ	أرگاز آن (1)	أرگاز نـ
----------	--------------	----------

ج- يُشار بها إلى بعيد عن المتكلم قريب من المخاطب، أو إلى غائب للمتكلم والمخاطب سابق عهد به: تـ، لـ، نـ.

أرگاز تـ	أرگاز لـ (2)	أرگاز نـ
----------	--------------	----------

طريقة استعمال حروف الإشارة:

هذا الرجل رأى الھلال	أرگاز اد يزرا ي ابور
ذلك الرجل اشتري الجلباب	أرگاز بن يسغا تاقبوبت

(1) ذلك الرجل (الذي نراه بعيداً عنـا)

(2) ذلك الرجل (قريب منك أيّها المخاطب، أو الذي لك به سابق عهدـ).

أربعة وأربعون درس =

ذان. هذان. أولاًء، أولى. هؤلاء	ويد، وي، وبياد، وبيا، غُويد. غوي	جمع مذكر
هاتان. هذه. أولاًء، أولى. هؤلاء	تيد، تي، تياد، تييا. ختيد، حتى تان.	جمع مؤنث

ب- للاشارة عن بعد:

المشار إليه	أسماء الإشارة اللامازغية المتراوفة	ما يقابلها في العربية
مذكر مفرد	وأن، ون، وون، غوان	ذاك، ذلك
مؤنث مفرد	تأن، تن، تون، ختان	تلك
جمع مذكر	وبن، وبنين، غوبن	ذانك، تلك، أولئك
جمع مؤنث	تبن، تبنين، ختين	تابنك، تلك، أولئك

طريقة استعمال أسماء الإشارة:

هذا أختي	تاد ولتما	هذا أخي	واد وما
هؤلاء أخواتي	تيد يستما	هؤلاء إخواتي	ويد ايتما
هذا جميل	واد يژيل	خذ هذا، وضع هذا	أسي واد سرس تاد
هذه صغيرة	تاد تمژي	أولئك صُفر	وين د بُوراغن

ملاحظة:

الأصل في أسماء الإشارة المشار بها إلى قريب هو: واد (اللذكر المفرد); تاد (المؤنث المفرد); ويد (جمع المذكر); تيد (جمع المؤنث). أما المرادفات فقد تكونت على طريق الاختزال أو التحريف الجزئي. ويحدد التذكير بأن الأمازيغية لا مثُلٍ فيها، ولا فرق بين العاقل وغير العاقل.

ملاحظات أربع:

أ- حروف الإشارة متأخرة على اسم ما يشار إليه. خلافاً لما هو معمول به في العربية حيث تكون أدلة الإشارة مقدمة على المشار إليه.

ب- يميز في الإشارة بين القريب والبعيد، والغائب، ويُلحّق بالغائب ما هو بعيد عن التكلم لكنه قريب من المخاطب.

جـ- حروف الإشارة مشتركة بين المذكر والمؤنث ولذا نقول مثلاً:

- تامطوط اد = هذه المرأة

- تامُطُوطَةٌ بِنْ = تلك المرأة

د- المجهف: إن، آن، د، و، يذهب بعضها عن بعض

الله يفتح لك كل الأبواب

الله يحيى بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله

ثانياً: أسماء الاشارة

أسماء الإشارة في الأمازيغية. تقابل أسماء الإشارة العربية المجردة، أي التي ليس لها لا نعت ولا بدل. إليكما في الجدولين التاليين:

أ- للإشارة عن قرب:

ما ي مقابلها في العربية	أسماء الإشارة الأمازيغية الترادفة	المشار إليه
هذا، ذا	واد، وا، غوا، غوا، تو	مذكر مفرد
ذى، ذه، ته، هذه، هاته	تاد، تا، تد، ختاد، ختا، تو	مؤنث مفرد

أربعة وأربعون درس

- هناك = دينٌ: غينٌ: دينٌ.
- إلى هناك = غردينٌ: سغيفٌ.
- من هناك = زيسينٌ: شينٌ: سينٌ.

بـ المضاربها إلى بعيد:

ذلك لها أختها	تأنْ تلاً س ولتماس	ذالك بارد	وانْ يسمّيض
أولئك أكلن اللحم	تينٌ تشانت اكسوم	أولئك سرقوا النعجة	وينٌ وشنن تيلي
أمسك هذه (جمع مذكر غير عاقل): سرّح تلك (جمع مؤنث غير عاقل)			أمّر وينٌ: رزم ي تينٌ

ملاحظتان:

أـ الأصل في أسماء الإشارة المشاربها إلى بعيد هو: وانْ (للذكر المفرد): تأنْ (للمؤنث المفرد): وينْ (جمع المذكر): تينْ (جمع المؤنث). أما المرادفات فهي نتيجة اختزال أو خريف.

بـ إذا كان المقصود بالإشارة غائباً أو بعيداً عن المتكلم ولكنه قريب من المخاطب، أشير إليه بأحد هذه الأسماء نفسها مزيداً فيها ألف محرّكة: وانـا : تانـا : وينـا : تينـا . تقول مثلاً:

وانـا ! (وكأنـك قلت: (هو ذاك!) أو(ذاك هو!))

تانا ! (وكأنـك قلت: (هي تلك!) أو(تلك هي!))

وينـا ! (وكأنـك قلت: (هم أولئك!) أو(أولئك هم!))

تينـا ! (وكأنـك قلت: (همـ أولئك!) أو(أولئك هنـ!))

تینـا ! (وكأنـك قلت: (هي تلك!) أو(تلك هي!) لما ليس بعامل).

إضافة مفيدة:

- هنا = داد: دا: داهـا: غيد: داـگـي.

- إلى هنا = غردا: سـغـيفـ.

- من هنا = زـيـشـيا: سـيـا: غـيدـ.

أربعة وأربعون درس

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

خذ هذه الخبزة: ضع تلك	
هذا الثور أبيض: ذاك أسود	
تلك الغنم (التي لنا بها عهد) غنمٍ	
أولئك الرجال فرّوا من الحديقة	
تلك جميلة	
هؤلاء صغارٌ	
أولئك كبارٌ	

أبيس اد	افوناس و	تامطوط بين	أغيول آن
أسيرون آن	تاغاط آن	ميدن اد	ئركازان آن
مدين لى	ؤلى نا		

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئيل وبيس اد	
واآن د املآل: واد د أرگزاو	
ويد ايتما : تيد يستما	
غُواد يشا ي اغروم نك	
مَدَنْ نَا د ايتماك	
تِيَّنِين د يسستماس ومغارنْغ	
أرگازان ولتماك يسغا يشت	
ن تاگمارت. تيغاليين ومغار وفت	
تغاليين د	
ؤلّي ين د ولّي ن بابا	
تاد تمّي: تان توسّر	

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

هذا خرج من بستانك، أكل تينك وعنبك	
أولئك الناس إخواننا	

لا يوجد أبي في الدار	وئلي باباڭ تادارت	گ، ك.	في
يُوجد في البستان	ئلاڭ وورتى	غ، دى	
رُب رجل خير من رجلين اثنين	باريون ورگاز يوف سين يرگازن	بار	رُب
قطع اللحم بالسكنين.	ئىي اكسوم س توۋالت	س	بِ
النمر كالهر.	أغيلاس أم أموش	أم، زوند	ك
هو أبيض كالثلج.	ئېملىل زوند ادفل	زوند	
سِرْهكذا.	دو ي امشي	أمم، أمشى	كذا
إفعل هكذا.	سكر زوند غيكاد	زوند، غيكاد	هكذا
قلت لأبيك	نېغ ي باباك	ي	لِ
اشتريت السرج للحصان	سفيخ تاريشت ي وېيس		
منذ السنة الماضية	زي ناصاضانت	زي، زگ	منذ
منذ اليوم الأول.	واس امزوارو	واس، رگ	منذ

ثانياً: ما يقابل الظرف

طريقة استعمال الظرف الأمازيغي	ما يقابلها	الظرف العربي
ضعفه فوق الجدار	سرس ت افلاً وگادير	أفلاً فلاً
فوق يدي	نېڭ وفوس ينو	نېڭ
فوق رأسك	ئڭي يُخف نك	ئڭي

الدرس الثالث عشر

الحرف والظرف

أولاً: الحروف المقابلة لحروف الجر العربية

طريقة استعمال الحرف الأمازيغي	ما يقابلها	الحرف العربي
هذا الرجل من فاس	أركاز اد زي فاس	من
خرج من البستان	ئفع زگ وورتى	زغ، سغ
ذهب إلى بلدته	ئىدا س تمازيرت نس	إلى
فر الذئب إلى الغابة	ئرول ووشن غر تاگانت	غر
دو سخ بي!	ادهبا عنى!	عن
أخرج عنى!	فغ زغيف ي!	زغ، زغيف
يوجد الثلج على الجبل	ئلا ودل خف ودرار	على
جلس الزاعي على الأرض	ئقىيم ومكساف واكل	خ، ف

أربعة وأربعون درس

جلس داخل الخيمة	ئقّيم جاج وخام	جاج.	داخل
يوجد داخل البيت	ئلاً گ وگنس ن تگّمّي	أڭنس	
مرّخارج البلد	ئكّا تينيري ن تمازيرت	گ تينيري	خارج
بات خارج الدار	ئنسا گ تينيري ن تگّمّي	تينيري	
ذلك الجبل يوجد دونه نهر صغير	أدرارىن يلاً يوُرد اس يون واسيف ئمَرْيَن	ئورا، أورا، ورد، أورود	دون
السّهل الكبير يوجد خلف ذلك الجبل.	أزاغار بِقُوْن يلاً وُرين ودرارىن	ؤرين	
يوجدون منذ وجدت النّجوم.	لآن زگّمّي لآن يتران	زگّمّي	منذ

دّاو	دّاو وضار ينو	خت قدمي	خت
دّو	دّو وفوس نك	خت يدك	
أدّاو	أدّاو وگرتيل	خت المصير	عند
غور	ئلاً غور ومغار	يوجد عند الشيخ	
غر	دّو غر وماش	اذهب عند أخيك	عنه
دار	دارس يقارضن	عنده الدraham	
أمام	قيمن دات ن تادارت	جلسوا أمام الدار	ذات
قبل	يُووض زدات نش	وصل قبلك	قبل
وراء	فّير، دفر،	مّوراء البيت	وراء
بعد	ئفّغ دارات نغ	خرج بعدها.	دارات
مع	فّغ د ومغار	أخرج مع الشيخ.	مع
ئد	فّغ بدس	أخرج معه	
ئنگر،	ئلاً گر اسن ومناغ	(يوجد) بينهم حرب	بين
جار	تاوريرت تلا جارن و جدا ت تازا	تاوريت توجد بين وجدة و تازة	
قرب	تاما،	جلسوا قرب النهر	تاما.
إلى	ناسغا	قيمن تاماً واسيف	إلى
إزار،	ناسغا إلى جنبي	جلسوا إلى جنبي	إزار،
چاه	تانيالا	ئسكا ي اگادير تانيالا وگادير	چاه
حيال	منيد	ئسكسو منيد ودرار	حيال

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية ما يلي:

ئلاّ ودفل خف ودرار
ئفع بيزم زغ تاڭانت
ئېڭى اغرۇم س توۋالت
أغيلاس امْ وموشْ يققۇن
ؤشىن زوند ايدى
ئىدا ومىغارس مەراكىش
ۈماك يلاڭ گ وورتى
فۇغ زغى!

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلي:

فۇغ د باباك
قىيم ينگىر ومىغار د ومىڭىل نىس
ئلاّ يان ورگاز دار باباك
لان غرى شرا يۇرىمن
تىيەمەن نو تلاڭ وگىنس ن تورتىت ينو
ئلاّ غوري يون وانو جاج وورتى
ئسكسى ومىغار منىد ن تادارت نۇن
ئىزرا فلاس يان وموش
ئلاّ يون وجضىچىن نىڭ يخف نىم
ئىسىس تىن داۋ وضار نىس

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلي:

زگمىي تلاّ تافوكت
أمغاران تمازيرت اد يىدا س اژرو
تكشم تفوناسىت تۇن گ وورتى ن ووما
واد يسغا يات تاڭمارت تەقۇر
وان يسغا تاغاط د وزلاڭ
تامطۇوط يىن تۇول زگ تمازيرت نىس. تىدا س مكناس
ميدىن تا يلاڭ غورسەن يان ويسس ئېلىن!
قىيم داون تاداڭت گ ومالۇ نىس
سرس افوس نىش خف يخف ينو
أسىي اغرۇم ان. سرس ت تاما وكسوم
قىيم فېرن بابا
دۇرات ن تەمطۇوط نىك
نىبغ اس ي ۈماك: كىشم!

التمرين الرابع: احص ما تعلمت من المفردات. انطلاقاً من الدرس الأول، وقيدها في كراسة مرتبة ترتيباً أبجدياً. قم بهذا العمل تدريجياً وتابعه بمواطبة.

لا تشرب (ولا تعاودُ)	أدور سـا	النـهـي عن المـعاـودـةـ	أشـرـبـ (وـعـاـودـ) الـشـرـبـ وـلـازـمـهـ)	سـا	الأـمـرـ بـالـمـعاـودـةـ
----------------------------	----------	----------------------------	---	-----	--------------------------

الملاحظات:

أولاً: الحرف (ؤ) حرف نفي أو نهي، بصفة عامة، سواء أكان مستقلاً بذاته أم كان مقتربنا بحرف آخر.

ثانياً: الحرف (ؤ) إذا دخل على الفعل الماضي غير صيغته من آخرها (في غالبية أحيان الأفعال) ونفاه:

شرـبـ	ئـسـوـاـ
ما شـرـبـ، لم يـشـرـبـ	ؤـرـيـسـوـيـ

ثالثاً: الحروف الثلاثة (أ)، (أول)، (آخر) ينوب بعضها عن بعض. وجود أحدهما بين يدي الفعل يفيد الآنية والمحضور:

أـرـيـسـاـ ، أـلـ يـسـاـ	يـشـرـبـ (الآن، في الوقت الحاضر)
--------------------------	----------------------------------

رابعاً: وجود الحرف (ؤدا) أو (ؤرا) بين يدي الفعل يُفيد أن ذلك الفعل حاضر منْفِي:

لـا يـشـرـبـ	ؤـرـداـ يـسـاـ ، ؤـرـاـ يـسـاـ
--------------	--------------------------------

خامسـاً: وجود الحرف (أد) بين يدي الفعل يُفيد الاستقبال:

سيـشـرـبـ	أـدـ يـسـوـ
-----------	-------------

سادسـاً: إذا دخل الحرف (ؤ) على فعل الآنية والمحضور (عوضاً من (أ) أو (أول) أو (آخر)) قلَّبهُ مُستقبلاً ونفاه:

الـحـرـسـ الـرـابـعـ عـشـرـ

الفـعـلـ مـنـ حـيـثـ أـزـمـنـتـهـ

فلنُصِرِّفَ الفـعـلـ (ئـسـواـ = شـرـبـ) تصريـفاً جـزـئـياً حتـى نـتـبـيـنـ مـيـزـاتـ كلـ زـمـنـ مـنـ أـزـمـنـتـهـ وـنـسـتـقـرـيـ العـوـاـمـلـ التـيـ خـوـلـ الإـثـيـاتـ فـيـ مـدـلـولـهـ إـلـيـ نـفـيـ، أـوـ خـوـلـ الـأـمـرـ إـلـيـ نـهـيـ:

زـمـنـ الفـعـلـ	الـفـعـلـ وـمـدـلـولـهـ	زـمـنـ الفـعـلـ	الـفـعـلـ وـمـدـلـولـهـ	زـمـنـ الفـعـلـ
ما شـرـبـ، لـمـ يـشـرـبـ	ؤـرـيـسـوـيـ	الـمـاضـيـ الـنـفـيـ	شـرـبـ	ئـسـواـ
لـا يـشـرـبـ	ؤـرـداـ يـسـاـ ، ؤـرـاـ يـسـاـ	الـحـاضـرـ الـنـفـيـ	يـشـرـبـ	أـرـيـسـاـ ، أـلـ يـسـاـ ، لـا يـسـاـ
لـنـ يـشـرـبـ	ؤـرـادـ يـسـوـ	الـمـسـتـقـبـلـ الـنـفـيـ	سـيـشـرـبـ	أـدـ يـسـوـ
لـنـ يـشـرـبـ (ولـنـ) يـعـاـودـ	ؤـرـادـ يـسـاـ	تـرـكـ الـمـاعـاـدـةـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ	سـيـشـرـبـ (وـعـاـودـ) الـشـرـبـ وـلـازـمـهــ	أـدـ يـسـاـ
لـا تـشـرـبـ	أـدـ وـرـسـاـ	الـنـهـيـ	أـشـرـبـ	سوـ

التمارين

التمرين الأول: شُخْصٌ ما هو ماضٌ مثبتٌ، وما هو ماضٌ منفيٌ، وما هو حاضرٌ مثبتٌ وما هو حاضرٌ منفيٌ... إلخ من بين الأفعال الآتية^(١):

أدور تساوال	ساوول	أد يساوول	أريساوالي
ؤردا يُتساوال	ؤريساوول	ؤراد يساوول	ؤراد يسال
أد يلس	ؤردا يلسما	ؤرديسي	ئلسا
لّسا	لس	ؤراد يلس	أد يلسما
		ؤراد يلسما	أدور لّسا

التمرين الثاني: (ئلسا = لّس). ترجم ما يلي:

ؤريلسي. - أد يلس. - لّس. - أريلسما. - ؤراد يلس. - ؤريلسما. - أدور لّسا.
- لّيلسما. - ؤراد يلسما. - ؤرا يلسما. - أور لّسا.

التمرين الثالث:

صرف الفعل (ئنسا) بات. كما صُرِّفَ الفعل (ئسوا) في الجدول
أعلاه. حاول أن تفعل ذلك ذهنياً بعد مراجعة الجدول عدة مرات.

(١) تنبئ بهم: استعن في تشخيص أزمنة الأفعال بتشخيص الحروف العاملة.
ك (ؤر) و (أد) و (ؤراد)... إلخ. لأن تلك الحروف تُعرف الأزمنة في أغلبية الحالات.

يشرب (الآن)	أريسا
لن يشرب (في المستقبل)	ؤريسا

أما الحرف (ؤراد). المركب من (ؤر) و (أد). فيُفيد نفي المستقبل مباشرةً:

سيشرب	أد يسو
لن يشرب	ؤراد يسو

سابعاً: الفرق بين المس تقبل البسيط أو العادي وبين المستقبل المتضمن للمعاودة والملازمة هو أن الفعل في الأول سُينجز مرة واحدة بينما يُنجز ويُعاود المرأة تلو الأخرى:

سيشرب	أد يسو
سيشرب (ويُعاود الشرب ويلازمه)	أد يسما

ثامناً: الفرق بين الأمر البسيط أو العادي وبين الأمر بالمعاودة والملازمة. هو أنك في الأول تأمر بإخراج الفعل مرة واحدة. بينما تأمر في الثاني بإخراج الفعل وبمعاودته وملازمته:

أشرب	سو
أشرب (وعاود الشرب ولازمها)	سما
أشرب العسل (وعاود مراراً) تبرأ	سما تامّنت ات تجيّبت

تاسعاً: لا فرق بين النهي البسيط والنهي عن المعاودة والملازمة.
لأن النهي جازم في حد ذاته:

لا تشرب!	أدور سما
----------	----------

حرف النهي هو (أدور) المركب من (أد) و (ؤر) والختل أحياناً في (ؤر) لأن دال (أد) يجوز حذفها في بعض الحالات. وسنرى فيما بعد أنها تدغم نظماً في بعض المعرف حينما تليها.

إليك نماذج من الأفعال. باعتبار عدد حروفها الأساسية:

صنفه (عدد حروفه)	صيغة أمره	صيغة ماضيه	مدلول الفعل
ثنائي	رس	ئرس	نزل
	أف	يوفا	وجد
	سو	ئسوا	شربَ
ثلاثي	كشم	ئكشم	دخل
	رُول	ئرول	Herb
	كرز	ئكرز	حرث
رباعي	سُكُر	ئسُكُر	فعل
	فُغ	ئفُغ	خرج
	دّ	ئدّ	وقف
خمساوي	كِركب	ئكِركب	دُرْج
	شُرُوض	ئشُرُوض	مُرْق
	سَكَّ	ئسَكَّ	قَوْمَ
سداسي	أَنَّاي	يَاـنـاي	رأـيـ
	سُودـمـ	ئسـودـمـ	قـبـلـ
	سـيدـ	ئسـيدـ	أـضـاءـ
سبعيني	زمـومـي	ئزمـومـي	اـبـتـسـمـ
	خـونـسـ	ئخـونـسـ	كـدـ
	هـلوـلـيـ	ئهـلوـلـيـ	تـأـرـجـحـ

ال فعل المزید: يُشتق من الفعل المجرد صيغة فعلية للدلالة على التفعيل أو الإفعال، وأخرى للمفاعة أو التفاعل، وثالثة للتمغل أو

الدرس الخامس عشر

الفعل من حيث مادته

إن نحن تأملنا الفعل (ئسوا = شرب) مصـرـفاـ إلى أـزـمـنـتـهـ، في جـوـدـوـلـ الـدـرـسـ السـابـقـ، لـاحـظـنـاـ أنـ مـاـدـتـهـ الـأـسـاسـيـةـ تـظـهـرـ جـلـيـاـ، مجـرـدـةـ منـ كـلـ زـائـدـ صـرـفيـ، فـيـ صـيـغـةـ الـأـمـرـ الـبـسيـطـ:

أشـرـبـ	سو
---------	----

وكذلك الشأن في الفعل (ئلسـا = لـبسـ) الوارد في سياق أحد التمارين:

الـبـسـ	لسـ
---------	-----

أما الفعل (ئكـشمـ = دـخـلـ)، فـمـاـدـتـهـ الـجـرـدـ هـيـ:

كـشمـ --- دـخـلـ

وكذلك الفعل (ئرـولـ = هـرـبـ):

رـولـ --- أـهـرـبـ

القاعدة إنـ هيـ أنـ المـادـةـ الـأـسـاسـيـةـ فـيـ كـلـ فـعـلـ تـنـجـلـ بـوـضـوـحـ فيـ صـيـغـةـ الـأـمـرـ الـبـسيـطـ الـمـوـجـهـ لـلـمـخـاطـبـ الـفـردـ.

وبـالـنـظـرـ فـيـ عـدـدـ حـرـوـفـ تـلـكـ المـادـةـ يـصـنـفـ الـفـعـلـ الـمـجـرـدـ (غـيرـ المـزـيدـ) فـعـلاـ ثـانـيـاـ، أوـ ثـلـاثـيـاـ، أوـ رـبـاعـيـاـ، أوـ خـمـاسـيـاـ، أوـ سـدـاسـيـاـ.

أربعة وأربعون درس

الانفعال، أو الافتعال عندما يؤدي مفهوم الانفعال.

أ- صيغة التفعيل أو الإفعال:

مدلول المزد	الفعل المزد	الفعل المجرد	مدلول المجرد
هرّب	ئسّرُول	ئُول	هرب
أَدخل	ئِسْكَشِم	ئِكْشِم	دخل
أَحْيَا	ئِسْوُور	ئِدْر	حييَ
رَكَبَ	ئِسْنِي	ئِنْتِي	ركبَ
عَلِمَ: أَعْلَمَ	ئِسْوُوسِن	ئِسْنِن	علمَ، عَرَفَ
أَقَامَ	ئِسْنِكِر	ئِنْكِر	قام

ب- صيغة المفاعلة والتفاعل:

مدلول المزد	الفعل المزد	الفعل المجرد	مدلول المجرد
داخَلَ، تداخَلَ	ئِمْكَشَام	ئِكْشِم	دخلَ
ضَارَبَ، تَضَارَبَ	ئِمْوَات	ئِوت	ضربَ
فَاتَلَ، تَفَاتَلَ	ئِمْنِغا	ئِنْغَا	قتلَ
تَعَارَفَ	ئِمْيوسَان	ئِسْنِن	عرفَ
تَرَافَعَ	ئِمْيَايِسِي	يُوسُي	رفعَ
قَابَضَ، تَقَابَضَ	ئِمِيامَاز	يُومِز	قبضَ

طريقة استعمال هذه الصيغة، صيغة المفاعلة والتفاعل:

ضاربُ الرجلِ الرجلَ	ئِمْوَاتُ وَرْكَازَدُ وَرْكَاز
تضاربُ القومِ	مُواطنِ مِيدَن
قاتلُ الرجلِ الرجلَ	ئِمْنِغاُ وَرْكَازَدُ وَرْكَاز

ئِمْنِغا يَدِس	قاتِلَه
مِنْغان	تَفَاتَلُوا

ج- صيغة التفعّل أو الانفعال (أو الافتعال بدلول الانفعال):

مدلول المزد	الفعل المزد	الفعل المجرد	مدلول المجرد
تفتَّح، اِنْفَتَحَ	ئِنْرِثِم	ئِرِثِم	فتحَ
تَضَوَّرَ	ئِنْزِلف	ئِلْف	ضَارَ
إِنْفَكَ (الْعَظَمُ)	ئِنْغِرِثِم	ئِغِرِثِم	فَكَ (الْعَظَمُ)
ازْرَاجَ	ئِنْغِجَف	ئِجَف	زعَجَ (أَزْعَجَ)
نَطَوَى	ئِنْضَفَص	ئِضَفَص	طَوَى

ملاحظة: الأفعال الفيدة للتفعّل والانفعال أفعال لازمة بحكم مدلولها. وهي من هذه الزاوية مشابهة للأفعال العربية التي تقابلها في المعنى.

فائدة: في الأمازيغية يُستنقز المزد الدال على التفعيل والإفعال لا من المجرد فحسب، ولكن يُستنقز حتى من المزد الفيد للمفاعة والتفاعل. ومن المزد للتفعّل والانفعال. تقول مثلاً:

ضارب الرجل أخاه.	ئِمْوَات وَرْكَازَد وَمَاس
جعل أبوك الرجل يضارب أخيه.	ئِسْمُوْنَات بَابَكَ الرِّجَلَ يَضَارِبُ أَخَاهُ.
انفكّت قدمه	ئِنْغِرِثِم وَضَارِبَ نِس
جعل قدمه تنفك	ئِسْتِنْغِرِثِم اِضَارَ نِس

د- الفعل المبني للمجهول:

في الأمازيغية يعتبر الفعل المبني للمجهول فعلًا مزيدًا لأنّه في

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات، ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يعرف عدد الحروف التي تكون منها مادة الفعل المجرد؟
 - كيف يشتق الفعل المزد المعبر عن التفعيل أو الافعال؟ اذكر أمثلة لذلك.
 - كيف يشتق الفعل المبني للمجهول من المبني للمعلوم؟ اذكر أمثلة لذلك.
 - ما هو وزن الفعل المزد المعبر عن مفهوم التفعيل والانفعال؟ اذكر ثلاثة أفعال من هذا الصنف.
 - اذكر ثلاثة أفعال مزيدة تقييد مدلول المفاعة والتفاعل: ثم استعمل كل واحد منها في جملة.

التمرين الثاني: صنف الأفعال الآتية من حيث هي مجرد أو مزددة؛ ومن حيث هي مبنية للمعلوم أو مبنية للمجهول؛ ومن حيث نوعية مدلولها:

التمرين الثالث: واصل تقييد المفردات التي وردت فيما سبق من الدروس، ورتّبها، واحفظ منها عن ظهر قلب أكثر ما يمكن.

الواقع يُشتَقْ مبديئاً. من كل فعل متعدّد. من خصوصياته أنه يبتدئ بـ(أَتَوْ...) أو(أَتَيْوْ...) أو(أَتَيْ...) أو(أَتَيْ...) أو(أَتَيْ...). لاحظ ذلك في أمثلة الجدول التالي:

مدلول المبني للمجهول	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	مدلول المبني للمعلوم
عُرْفَ	ئِتْوَاسْنَ	ئِسْنَ	عُرْفَ
عُرْفَ	ئِتْبِوْسْنَ	ئِسْنَ	عُرْفَ
عُرْفَ	ئِتْبِيْسْنَ	ئِسْنَ	عُرْفَ
ضُرَبَ	ئِتْوُوتَ	ئُوتَ	ضَرَبَ
طُحَنَ	ئِتْوَرْضاً	ئِرْضاً	طَحَنَ
قُطَعَ	ئِتْوَابِيٌّ	ئِبِيٌّ	قَطَعَ
قُطَعَ	ئِتْبِيْبِيٌّ	ئِبِيٌّ	قَطَعَ
سُرَقَ	ئِتْيُوكَرَ	يُوكَرَ	سَرَقَ
سُرَقَ	ئِتْبِاَكَرَ	يُوكَرَ	سَرَقَ
سُرَقَ	ئِتْبِيَكَرَ	يُوكَرَ	سَرَقَ

ملاحظة وتنبيه: يُشتق الفعل المبني للمجهول من كل الأفعال المتعديّة بنفسها. من حيث المبدأ، لكنّ السمع هو الذي يتحكم عملياً في إمكان اشتقاءه أو عدم إمكانه.

لَنْ يُرَافِقُ	وَرِيَّمُونَ	سِرِّيَّرَافِقُ	أَدِيمُونَ
لَا تُرَافِقُ	أَدُورِمُونَ	رَافِقٌ	مُونَ

الملحوظ هو أن مادة الفعل (ئمون) الممثلة في صيغة الأمر، وهي (مون)، مادة صلدة، بمعنى أن حروفها متلازمة دائماً، مهما كان زمن الفعل، وقس على (ئمون) في جميع الأفعال الصلدة الأخرى، وذلك سواء أكان الضمير المسند إليه هو ضمير الغائب أو غيره من ضمائر التصريف. تقول :

رَافِقَتُمْ	تَمُونَ	رَافِقَتْ	تَمُونَ
يَرَفِقُونَ	أَرْمَونَنْ	لَمْ نَرَافِقُ	وَرِمُونَ

...إلخ.

فائدة: الأفعال المزيدة الدالة على المفاجلة أو التفاعل كلها أفعال صلدة:

سَابَ	ئَمْرَگَام	جَارِي	ئَمْرُواَل
تَرَافَعَ	ئَمْيَاَسَاي	سَابَقَ	ئَمْزُواَر
		ضَارَبَ	ئَمْوَاتَ

...إلخ.

ثانياً: الأفعال النّمطية: تتكسر مادتها بفعل التصريف، فيبدل بعض حروف تلك المادة أو تغير حركة من حركاتها. فلنلاحظ هذه الظاهرة في الفعل (يوكر) مثلاً:

لَمْ يَسْرِقَ	وَرِيُوكِير	سَرَقَ	يُوكِر
لَا يَسْرِقُ	وَرِدا يَتَّاَكِر	بَسْرِقَ	أَرِيتَّاَكِر
لَنْ يَسْرِقَ	وَرِيَّتَّاَكِر	سِيَسْرِقَ	أَدِيَّتَّاَكِر
لَا تَسْرِقَ	أَدُورِتَّاَكِر	اَسْرِقَ	أَكِرَ

الدرس السادس عشر

الفعل من حيث طرائق تصريفه

تصنيف الأفعال، من حيث طرائق تصريفها، إلى أفعال صلدة، وأفعال نمطية، وأفعال متفردة.

أولاً: الأفعال الصلدة: هي التي لا تتكسر مادتها بفعل التصريف، إذ إن حروف تلك المادة متلازمة حينما يصرف الفعل إلى أزمنته مسندًا إلى مختلف الضمائر، فإليك طائفة من الأفعال الصلدة:

لَعِبَ لَهَا	يُورَار	صَحِبَ رَافِقَ	ئِمُونَ
عَادَ رَجَعَ	يَاغُول	جَاءَ	ئَلْوَز
قَطَعَ	ى بِّي	رَأَى	يَاتَّاي

فلنصرف أحد هذه الأفعال إلى الأزمنة كلها، ولنلاحظ مصدر مادتها الأساسية:

الفعل (ئمون) (رافق)؛ مادته هي (مون) (رافق)؛

لَمْ يُرَافِقَ	وَرِيَّمُونَ	رَافِقَ	ئِمُونَ
لَا يُرَافِقُ	وَرِدا يَتَّمُونَ	بُرَافِقُ	أَرِيَّمُونَ

أربعة وأربعون درس

نلاحظ أن مادة الفعل، التي هي (أكـر) قد تكسـرت بـمفعـول التصـريف؛ فـهي إذن غير صـلـدة.

لـكـنـنا عـنـدـ إـحـصـائـاـ لـلـأـفـعـالـ التـيـ هـيـ عـلـىـ وزـنـ (ـيـوـكـرـ) خـدـأـنـهـاـ تـصـرـفـ دـائـمـاـ عـلـىـ غـرـارـ(ـيـوـكـرـ).ـ فـهـيـ إذـنـ مـنـ نـطـهـ.ـ وـلـذـاـ سـمـيـ كـلـ فـعـلـ بـنـتـمـيـ إـلـىـ نـمـطـ فـيـ التـصـرـيفـ مـعـيـنـ فـعـلـاـ نـمـطـيـاـ.

أـمـاطـ التـصـرـيفـ عـدـيدـةـ فـيـ الـأـمـارـيـفـ (ـكـمـاـ هـوـ الشـأنـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ).ـ وـسـيـخـصـ فـيـمـاـ بـعـدـ دـرـسـ بـكـلـ نـمـطـ مـنـهـاـ يـسـتـحـقـ أـنـ يـنـتـظـرـ فـيـهـ عـنـ كـثـبـ،ـ فـإـلـيـكـ بـعـضـ الـأـمـاطـ التـيـ هـاـ مـكـانـتـهـاـ مـتـمـيـزـةـ؛ـ تـدـبـرـ أـوـانـهـاـ عـلـىـ الـخـصـوصـ:

لـبـسـ	لـلـسـاـ	نـزـلـ	لـرـسـ
قـبـلـ	ئـسـودـمـ	اـشـتـرـىـ	ئـسـفـاـ
أـوـجـدـ	ئـسـيـفـ	وـجـدـ	يـوـفـاـ
أـوـصـلـ	ئـسـيـوـضـ	قـبـضـ	يـوـمـزـ
ذـهـبـ	ئـدـاـ	جـرـىـ	يـوـرـلـ
صـلـىـ	ئـرـوـلـ	بـحـثـ	ئـرـزاـ
تـبـعـ	ئـضـفـارـ	فـأـلـ	ئـنـاـ

إـلـخـ.

وـماـ يـجـدـرـ الإـشـارـةـ إـلـيـهـ أـنـ بـعـضـ الـأـمـاطـ مـتـدـاخـلـةـ جـزـئـيـاـ فـيـمـاـ بـيـنـهـاـ.ـ كـأـنـ تـكـوـنـ صـيـغـةـ الـماـضـيـ مـشـتـرـكـةـ مـثـلـاـ:ـ لـلـسـاــ؛ـ ئـسـفـاــ؛ـ ئـدـاــ؛ـ ئـرـزاــ؛ـ ئـنـاــ..ـ

ثالثـ:ـ الـأـفـعـالـ المـتـفـرـدـةـ:ـ الـفـعـلـ المـتـفـرـدـ هوـ الـذـيـ تـكـسـرـ مـادـتـهـ بـمـفـعـولـ التـصـرـيفـ،ـ وـلـاـ يـكـنـ تـصـيـفـهـ فـيـ أـيـةـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـجـمـوعـاتـ الـنـمـطـيـةـ؛ـ وـبـعـبـارـةـ أـخـرىـ هوـ الـذـيـ يـتـفـرـدـ بـطـرـيـقـةـ فـيـ التـصـرـيفـ خـاصـةـ بـهـ.

فـإـلـيـكـ طـائـفـةـ مـنـ الـأـفـعـالـ المـتـفـرـدـةـ:

لـمـ بـيـتـ	ؤـرـئـمـوـتـ	مـاتـ	ئـمـوـتـ
لـاـ بـيـوـتـ	ؤـرـداـ ئـمـمـاتـ	يـمـوـتـ	أـرـئـمـاتـ
لـنـ بـيـوـتـ	ؤـرـيـتـمـاتـ	سـيـمـوـتـ	أـدـيـتـ
لـاـ بـمـتـ	أـدـورـمـاتـ	مـُـتـ	مـُـتـ

لـمـ يـكـنـ لـمـ يـفـعـلـ	ؤـرـئـگـيـ،ـ ؤـرـئـکـيـ	كـانـ.ـ فـعـلـ	ئـگـاـ،ـ ئـگـاـ
لـاـ يـكـوـنـ لـاـ يـفـعـلـ	ؤـرـداـ ئـگـاـ	يـكـوـنـ.ـ يـفـعـلـ	أـرـيـتـگـاـ
لـنـ يـكـوـنـ لـنـ يـفـعـلـ	ؤـرـئـگـاـ	سـيـكـوـنـ. سـيـفـعـلـ	أـدـيـگـ،ـ أـدـيـكـ
لـاـ تـكـنـ لـاـ تـفـعـلـ	أـدـورـتـگـاـ	كـُـنـ.ـ اـفـعـلـ	گـ،ـ لـ

لـمـ يـتـكـلـمـ	ؤـرـيـساـوـلـ	تـكـلـمـ	ئـسـاـوـلـ
لـاـ يـتـكـلـمـ	ؤـرـداـ يـتـسـاـوـالـ	يـتـكـلـمـ	أـرـيـتـسـاـوـالـ
لـنـ يـتـكـلـمـ	ؤـرـيـساـوـالـ	سـيـتـكـلـمـ	أـدـيـساـوـلـ
لـاـ تـكـلـمـ	أـدـورـتـسـاـوـالـ	تـكـلـمـ	سـاـوـلـ

مـلـاحـظـاتـ اـثـنـتـانـ:

- أـ.ـ قـدـ يـكـوـنـ الـفـعـلـ الـمـتـفـرـدـ صـلـداـ فـيـ بـعـضـ مـظـاهـرـهـ الـصـرـفـيـةـ؛ـ ذـلـكـ هوـ شـأنـ الـفـعـلـ(ـئـسـاـوـلـ).ـ وـقـدـ يـكـوـنـ نـمـطـاـ فـيـ جـلـ مـظـاهـرـهـ الـصـرـفـيـةـ.ـ فـنـحـصـرـ تـفـرـدـهـ فـيـ زـمـنـ مـنـ أـزـمـنـتـهـ أـوـ زـمـنـينـ؛ـ ذـلـكـ هوـ شـأنـ(ـئـگـاـ)ـ الـنـتـمـيـ جـزـئـياـ إـلـىـ نـمـطـ(ـئـلـسـاـ).
- بـ.ـ عـدـ الـأـفـعـالـ الـمـتـفـرـدـةـ قـلـيلـ بـالـقـيـاسـ إـلـىـ عـدـ الـأـفـعـالـ النـمـطـيـةـ.

رابـعاـ:ـ الـأـفـعـالـ الجـامـدـةـ:ـ هـيـ التـيـ تـلـمـ زـمـنـاـ وـاحـداـ.ـ مـنـهـاـ:

- أـشـمـ !ـ (ـيـنـصـرـفـ!)ـ الـلـازـمـ لـصـيـغـةـ الـأـمـرـ.

أربعة وأربعون درس

- أُورا (تعال) الملائم لصيغة الأمر أيضا. (والراء فيه مرقة).

- ئمس (يُكون) الملائم للاستفهام. تقول مثلا:

ما يُمس نَّا؟	من (يُكون) هُوَ؟
ما يُمسين نِيتنِي؟	(1) من (يُكون) هُمْ؟

ملاحظة: عدد الأفعال الجامدة قليل جداً لا يجاوز بضعة عشر فعلاً، منها ما هو بمنابه (اسم الفعل) العربي من حيث الوظيفة.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس مرات. ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- ما هو الفعل الجامد؟

- ما هو الفعل الصد؟

- اذكر ثلاثة أفعال صلدة. ثم صرف أحدها إلى جميع الأزمنة مسندًا إلى ضمير الغائب، وصُنع منه الأمر والنهي موجهاً لخاطب.

- ما هو الفعل المفرد؟

- ما هو الفعل التمطي؟ اذكر فعلين نمطيين.

التمرين الثاني: ألف ست مجموعات نمطية من الأفعال الأربع والعشرين الآتية:

واتس	بوسا	بعث	يوزن
فرَغ	بُورا	خَشِيَ	يُكْسَد
أَطْلَقَ	ئُرْزِم	عَلِمَ	ئَسْنَ
فَبَلَّ	ئُسْوُدَم	بَاتَ	ئَنْسَا
وَصَلَّ	ئُلْكَم	بَيعَ، نَفَدَ	ئَنْزَا
وَجَدَ	يُوفَا	بَلَغَ	يُوُوض
رَأَى	ئِثْرَا	عَاشَ، حَبَيَّ	ئَدْرَ
نَهَضَ	ئِكْرَ	صَعَدَ، رَقَيَ	يُوُونَ
خَرَّ	ئِفْغَ	أَحْبَأَ	ئِسْوُورَ
حَرَثَ	ئِكْرَز	تَرَكَ	يُوُجَّا
رَفَعَ، حَمَلَ	يُوسْيِ	أَخْرَجَ	ئِسْوُفَغَ

(1) لعبارة الاستفسارية المغربية (شكون هو؟) ترجمة حرافية للتعبير الأمازيغي (ما يُمس نَّا؟) (شكون؟) (ما يُمس؟).

أَعْلَمَ	عَرَفَ	سَوْسَنٌ	كُسَّا
----------	--------	----------	--------

التمرين الثالث: صرف إلى جميع الأزمنة الفعل الصلد (ثُلُوز) مسندًا إلى ضمير الغائب (راجع قبل ذلك تصريف الفعل (ئمون)).
ثم صرف الفعل النّمطي (يوزن) (بَعَثَ، أُرسَلَ).

الدّرُسُ الْسَّابِعُ عَشَرُ

أوزان الأسماء المشتقة من الأفعال

مصادِرُ الْأَفْعَالِ

أ- مصادِرُ الْأَفْعَالِ الْمُجَرَّدة: أوزانها متعددة. كما هو الشأن في اللغة العربية. سنستعرض أكثر ما يمكن منها عند التعرض لتصريف الأفعال على اختلاف أسماطها: ونكتفي الآن بذكر النماذج المستعملة منها بكثرة:

مصادِرُهَا		الْأَفْعَالِ		نَماذِجُهَا		نَوْعِيهِ الْأَفْعَالِ الْأَفْعَالِ الصَّلَدَة
الصّحّة	تَامُونَت	صَاحِبٌ	ئَمْوَن	صَاحِبٌ	ئَمْوَن	
الرؤى	ئَنْسٌ	رَأْيٌ	يَانَّا يٰ	رَأْيٌ	يَانَّا يٰ	
القطعُ	أَبْيَا يٰ تَوْبِيَا	قَطَعٌ	ئَبْيٰ	قَطَعٌ	ئَبْيٰ	
اللهُو	ؤْرَار	لَهَا	يُورَار	لَهَا	يُورَار	
(الكل يُنطق براء مرقة)						

النَّفطية	أدالٌ. تادالا.	غَطَّر	ئدل	عَطَّر	دل	
التَّرُول	أراسٌ. تاراسا.	نَزَلَ	ئرس	نَزَل	ئرس	
الرِّكوب	ناناكا. تاناشا.				ركِب	ئُني
الإلقاء	ناگوري. تيگوري				أقسٌ	ئَگر
البَس	تالشي نيمسيليت	لَبِس	ئاسا	لَبِس	ئاسا	
البيات	تانسي. بنسيبوت				بات	ئنسا
القتل	تاغفي. تيمانغيوت				قتَلَ	ئنغا
الشراء	تامسوغت	ئسغا	اشترى	ئسغا	اشترى	ئسغا
النَّداء	تاغوري. أغوري. تيغوري				نادي	ئغرا
الحُفر	تاغوزي. أغوزي. تيغوزي				حَفَرَ	ئغزا
الدُّخول	أكتشوم. أكتشام	دَخَلَ	ئكشم	دَخَلَ	ئكشم	

الأفعال
النَّمطية

المسح	أسفاض. أسفوض			مسَح	ئسْفَض	
القيامُ	تانكرا. تانشرا			قام	ئنَّكر	
الفِعلُ	أسكِير			فعَلَ	ئسْكَر	
الهُروُبُ	تاروُلا. تارولا			هَرَبَ	ئرُول	
الحِيَاةُ	تودرت. تمددورت	حَبِيَّ	ئَدْر	حَبِيَّ	ئَدْر	
الحُرُوجُ	وفوغ. توفغا			خَرَجَ	ئفْغَ	
التَّرُول	وگوز. توگوزت			نَزَلَ	ئَكْز	
الثَّقبيل	أسودم	قَبَلَ	ئسْسُودم	قَبَلَ	ئسْسُودم	
التَّنَخَّطُ	أسورف			تَخَطَّى	ئسْسُورف	
الهُرُءُ	أنتوتر			هَرَى	ئنْتوتر	
الذُّوقُ	ئرم. أرام. (راء مرفقه)	ذاقَ	يورم	ذاقَ	يورم	
القَبْضُ	ئمْر. أماڭ			قَبَصَ	يُومَر	
الرَّفْعُ	أسّاي. ئسّس			رَفَعَ	يوسّي	
السِّرقة	توكرضا. تىكرا. ئكر			سَرَقَ	يوكر	

المُجَارَة	أَمْرُواْل			جَارِي	ئَمْرُواْل
الترافُعُ	أَمْيَاـسـاـيـ	تـارـافـعـ	ئـمـيـاسـاـيـ	تـارـافـعـ	ئـمـيـاسـاـيـ
الـقـابـضـ	أـمـيـامـاـثـ	قـابـضـ			ئـمـيـامـاـثـ
الـتـعـارـفـ	أـمـيـوـسـاـنـ	تـعـارـفـ	ئـمـيـوـسـاـنـ	تـعـارـفـ	ئـمـيـوـسـاـنـ
الـإـنـفـتـاحـ	أـنـزـورـزـمـ	انـفـتـاحـ	ئـنـرـزـمـ	انـفـتـاحـ	ئـنـرـزـمـ
الـإـنـزـعـاجـ	أـنـغـجـفـ			انـزـعـاجـ	ئـنـجـجـفـ
الـإـنـطـوـاءـ	أـنـضـفـصـ			انـطـوـءـ	ئـنـضـفـصـ
الـتـحـرـيـصـ	أـسـمـوـاتـ	تسـبـبـ	تسـبـبـ		ئـسـمـوـاتـ
عـلـىـ الـمـضـارـيـةـ		فـيـ مـضـارـيـةـ	فـيـ مـضـارـيـةـ		
الـتـحـرـيـصـ	أـسـمـنـغاـ			تسـبـبـ	ئـسـمـنـغاـ
عـلـىـ الـفـنـالـ				فـيـ قـتـالـ	
الـتـسـبـبـ	أـسـنـرـزـمـ	تسـبـبـ	تسـبـبـ		ئـسـنـرـزـمـ
فـيـ الـإـنـفـتـاحـ		فـيـ اـنـفـتـاحـ	فـيـ اـنـفـتـاحـ		
الـتـسـبـبـ	أـسـتـضـفـصـ			تسـبـبـ	ضـفـصـ
فـيـ الـإـنـطـوـاءـ				فـيـ اـنـطـوـاءـ	

ملاحظة: المصادر الأمازيغية جُمِعَت كـما جـمعـ سـائـرـ الـأـسـمـاءـ.

الـجـرـيـ	تـازـلاـ	جـرـيـ	يـوـزـلـ	جـرـيـ	يـوـزـلـ
الـصـبـغـ	تـاغـوـمـيـ	صـبـغـ	ئـغـمـاـ	صـبـغـ	ئـغـمـاـ
الـبـحـثـ	تـيمـزـيـوتـ			بـحـثـ	ئـرـزاـ
الـذـهـابـ	تـاوـادـاـ	ذـهـابـ	ئـدـاـ	ذـهـابـ	ئـدـاـ
الـفـوـحـانـ	تـوـجـوـتـ			فـاحـ	ئـجـاـ
الـقـبـحـ	تـوـخـوـتـ			قـبـحـ	ئـخـاـ

بـ- مـصـادـرـ الـأـفـعـالـ المـزـيـدـةـ: مـصـادـرـ الـأـفـعـالـ المـزـيـدـةـ قـيـاسـيـةـ مـوـحـدـةـ
الأـوـزـانـ. إـلـيـكـ نـماـذـجـ مـنـهـاـ فـيـ الجـدـولـ التـالـيـ:

مـصـادـرـهاـ	الـأـفـعـالـ	نـماـذـجـ الـأـفـعـالـ
الـإـدـخـالـ	أـسـكـشـمـ	أـدـخـلـ
الـتـعـوـيـجـ	أـسـفـرغـ	عـوـجـ
الـإـحـيـاءـ	أـسـوـدـرـ	أـحـيـاـ
الـقـالـعـ	أـسـوـكـفـ	قـلـاعـ
الـتـبـلـيـغـ	أـسـيـوـضـ	بـلـغـ
الـتـؤـلـيدـ	أـسـيـرـوـ	وـلـدـ
الـتـمـرـيـضـ	أـسـيـضـنـ	مـرـضـ
الـمـضـارـيـةـ	أـمـوـاتـ	ئـمـوـاتـ
الـتـرـامـيـ	أـمـكـارـ	رـامـسـ
الـتـدـاخـلـ	أـمـكـشـامـ	ئـمـكـشـامـ

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات. ثم أجب كتابة عن الأسئلة الآتية:

- كيف يُشتق المصدر من الجرد عامّة؟

- كيف يُشتق المصدر من الأفعال النّمطية الآتية:

أشَّعَ	ئَسْغَ	أَلَفَ	ئَنْمَ
كَفَ، الثَّوْب	يُولِم	طَلَبَ	ئَسْوَرَ
غَلَبَ	ئَرَّا	قَطَرَ	يُودَم

- ما هي مصادر الأفعال المزيدة التالية:

أَفَّاقَمَ	ئَسْنَكَرَ	هَرَبَ	ئَسْرُولَ
صَعَدَ	ئَسْبِيُونَ	أَذَاقَ	ئَسْبِيرَم
سَابَّ	ئَمْرَگَامَ	قَاتَلَ	ئَمْنَاغَ
صَادَقَ	ئَمْدُوكَالَ	سَائِرَ، وَارَى	ئَمْيَاوَايَ
اخْتَلَّ	ئَنْزَرِيَ	تَفَسَّحَ، تَهَدَّمَ	ئَنْسَتَمَ
شَتَّتَ	ئَسْنَزُويَ	تَشَتَّتَ	ئَنْزُويَ

التمرين الثاني: ما هي الأفعال التي اشتُقَتْ منها المصادر الآتية؟

أَسْوَدَرَ	أَمْيَاوَضَ	أَمْيَازانَ	أَمِيامَازَ
أَسْرَكَمَ (تغْلِيَة القدر ونحوها)	أَسْرُوتَ (الدّراس)	أَسْوَرَ	أَسْوَفَعَ
تَانَكَرا (القيام)	تَامُونَتَ	أَسِيُروَ (التَّولِيد)	أَرْكَامَ (الغليان)

تُوسُّوت (الفرش)	تِيسُّوت	ئِمْزَ	أَمْازَ
أَمْرُواَل	تَارُولا	تَازْلا	أَنْجَفَ
			أَسْمَغَنا

التمرين الثالث: احفظ عن ظهر قلب أكثر ما يمكن من المفردات التي وردت في هذا الدرس، وتذكر على الخصوص أوزان المصادر.

أخرى:

الخطاب، الخطاب	أنزدام	المحافظ، القييم	أنباد
القانص، القناص	أنكمار	النّاطر، النّاطور	أنفگور
المستقى	أناكام	القاسم، القاضي	أنبضو
الذائق، الذّائق	أنمضاي	الحاصل، الحصاد	أنكاري

ثانيتها: اسم الفاعل الأمازيغي المشتق من أفعال الشأن أو الصيرورة يقابل في الدلول الصفة العربية المشتقة من (فعل) أو (فعل) :

الفقير	أمزوض	فقرٌ	ئيلض
أمازي	أماضون، أموضين	مَرَض	وضن
التّقيل	أمازي	ثَقْل	ئِرْأَي
الأفرع	أمّوجوس	قَرْع	ئِجْض
السفيل	أماذار	سَفْل	ئَنْدَر
الاعوجُ	أنفرااغ	عَوْج	ئَفْرَغ
الرؤوف	أفساد	رُؤْف	ئَفْشَد
الأحومُ	أمسوض	حَمْق	ئَضَاض
الأمين	أنفلوس	أَمْنَ	ئَفْلِس
الغريب	ئمزدي	غَرْب	ئَزْدا

ثالثتها: قد يحدث - نادراً - أن يكون اسم الفاعل قائماً بوظيفة المفعول به:

المرسل، الرسول، المبعوث.	امازان	أرسل، بعث	يوزن
المحتون، المحتين.	أمثال	ختن	ئِرْول

الدرس الثامن عشر

أوزان الأسماء المشتقة من الأفعال

(تابع)

أولاً: اسم الفاعل

أ- اسم الفاعل المشتق من الفعل الجرّد: بيتديء عامةً بـ (أم...) أو (أما...) أو (ئامي...). إليك ماذج منه في الجدول التالي:

ال فعل	اسم الفاعل	ال فعل	اسم الفاعل
الحامِل	أمساكي	الرَّاعي	أمسكا
البالغ	أمواض	يَوْضِي	رَعَى
الحارِي	أمازال	يَوْزِل	ئُنْيَى
المضني	أمازور	يَوْزِر	رَكِبَ
المشتَد	أمسوس	يَوْسِ	إسْغا
الغثي	أمسوس	يَوْرِ	ئَكْرَز
السَّابِق	أمساوس	يَوْرَ	هَرَبَ
الهاربُ	أمساوس	يَوْرَ	ئُرْول
الساكن	أمساوس	يَوكِر	ئَزْدَغ

ملاحظات أربع:

أولاً: كثيراً ما تنقلب ميم اسم الفاعل نوناً خاصة حينما يُسْتَثْقل النطق بها مقرونة بها يليها. كأن تليها الباء أو الفاء أو ميم

أربعة وأربعون درس

الجَيِّي. المنعش	أمْسُودر	أحْيَا. أَنْعَشَ	ئَسْودر
المُتَدَخِّل	أَمْكَشَام	تَدَاخِل	ئَمْكَشَام
الثَّائِه، الْهَائِمُ. الصَّاعِ	أَمْنَزْلو	تَاهَ، هَامَ، ضَاعَ	ئَنْزَلا
السَّمِّيُّ (السامي) بِالْاسْمِ	أَمْفَرو	سَامِيٌّ (في الإِسْمِ)	ئَمْنَغْرا
النَّفَّاكُ (من الأعضاء)	أَمْنَغْثُم	انْفَاكُ (العظم)	ئَنْغَثُم
الْمُسَابِرُ، الْمُوازِيُّ	أَمْبَاوَاي	سَابِرَ، وَازَّي	ئَمْبَاوَاي
الْجَارِي	أَمْزَازَال	جَارِي	ئَمْزَازَال
النَّزَعُ	أَمْنَجْفُ	إِنْزَعَ	ئَنْجَفَ

ملاحظة مهمة: لا يُستحسن أن يكون اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد نعتنا لاسم آخر يتقدمه: لذا تنبو عنه في تلك الوظيفة الصفة المشبهة بالفعل:

الحقول المداخلة	ئَگْران ئَمْكاشامن
المشروبات المنعشة	ئَمْسُوان يَسْودورون
الجدار التمسكية	ئَگُودار بِيَامَاشَن
الرجل التائه	أَرْگار ئَنْزَلان

كل من (يَكْشَامن) و(يَسْسُودورون) و(بِيَامَاشَن) و(يَنْزَلان) صيغة مشبهة بالفعل. إذا كان منعوتها جمعاً يجوز أن تلازم صيغة الإفراد كما هو الشأن في الأمثلة الثلاثة الأولى. فإن شئت أن جمعها قلت: (مُكْشَانين) و(سُودورين) و(مُيَامَاشَن).

ثانياً: اسم المفعول

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم عادة

الشُّرُوبُ (وَأَمْسُويٌّ) هُوَ الشَّارِبُ.	أَمْسُويٌّ	شَرِبَ	ئَسْوا
---	------------	--------	--------

وقد يحدث -نادراً كذلك- أن يكون اسم الفاعل المشتق من الثلاثي على وزن (أفعال).

الحاكم	أَبْنَاضٌ	حَكَمَ	ئَبْنَضٌ
الحارث. الحِراثُ.	أَكْرَازٌ	حَرَثَ	ئَكْرَزٌ
الخياط	أَكْنَاتٌ	خَاطَ	ئَكْنَاتٌ
الخطاب.	أَزْدَامٌ	خَطَبَ	ئَزْدَمٌ

رابعتها: تقوم الصفة المشبهة بالفعل بجميع الوظائف الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل. وبالوظيفة التي تقوم بها في العربية الصفة المشبهة باسم الفاعل.

الرجال الهاريون	مِيدَن رُولَنِين	الرَّجُل الْهَارِبُ	أَرْگاز بِرُولَن
الإِنَاثُ الْحَامِلُ	تِيُومَيْن وَسِينِين	الإِنَاثُ الْحَامِلُ	تَاوِتْ بِوسِينُن
الموْتَى مِنَ النَّاسِ	مِيدَ مُوتَنِين	الرَّجُل الْمَيِّتُ	أَرْگاز بِيُوتَن
البقرات المريضات	تِيفُونَاسِين وضَنِين	البَقَرَة الْمَرِيْضَة	تَافُونَاسِت يُوضَنَن
أَدْرَارِن جَضِنِين	الجَبَل الْأَفْرَعَاءُ.	الجَبَل الْأَفْرَعَاءُ.	أَدْرَارِ بِيَجَضِن

بـ- اسم الفاعل المشتق من الفعل المزيد: استفاقه قياسي. مبدئياً. يتندى بـ(أن...). إذا كان أول الفعل مهما: وببتدئ بـ(أـ...). إذا كان أول الفعل نونا:

الترافع	أَمْبِياسِيٌّ	ترافع	ئَمْبِياسِيٌّ
المهَرَب	أَمْسَرُول	هَرَب	ئَسْرُول
المتماسكُ. المتَقَابِضُ	أَمْيَامَازٌ	تماسكٌ. تَقَابِضٌ	ئَمْيَامَازٌ

أربعة وأربعون درس

ج- لا يشتقُّ اسم المفعول من الأفعال المزيدة التي تُعبّر عن المفاعة والمُتفاعل. لأنّ المفاعل مفاعل في الوقت نفسه. والمُتفاعل كذلك: من المفروض أن المضارب، مثلاً، يُضرّبُ ويُضرّبُ. وأن المُتقاتل (متقاتل). أمّا من الفعل المزد الدال على التفعيل والإفعال فيشتقُّ اسم المفعول كما يلى:

المُدخل	ئوسكشن	أُدخلَ	ئوسكشم	أدخلَ	ئسكشم
المُعوّج	ئوسفرغن	عُوجَ	ئوسفرغ	عُوجَ	سُفرغ
الجِيَن	ئوسودرن	أجِيَّ	ئوسودر	أجِيَّ	سُودر
المُبلغ	ئوسيوص	بَلَغَ	ئوسيوص	بَلَغَ	سِيُوض

الصفة المشبهة بالفعل المبني للمجهول هي التي تقوم مقام اسم المفعول المستقى من المزد الدال على التفعيل والإفعال. كما هو وارد في الأمثلة الأربع السابقة. لكن هذه الصيغة لا تكاد تُستعمل، لأنّ الجرد واسم فاعله يقومان بوظيفتهما الدلالية: ما دخل قد دخل، فهو داًخِل إذن: وما عوّج قد عوّج وصار أعوّج: وما أحْيَي قد حَيَّ، فهو حٌي: وما بَلَغ قد بَلَغ، فهو بَالَّغ. وهكذا... فبذل أن تقول هذا مُبَلَّغ نقول هذا بَالَّغ... إلخ.

بوظيفة اسم المفعول:

تيلي يتوغرصن	الشّاة المذبوحة	الحبل المقطوع	سُفن يتوابين
ئمندي يتومگرن	الزرع الحصيد	الحفل المحروث	ئغر يتوکرزن
أربا يتوؤتن	الطفل المصروب	القمح المطحون	ئردن توڑضانين
أركاز يتواسن	الرجل المعروف	الفرس المسروق	أبيس يتيوكرن

ملاحظات ثلاثة:

أ- إذا كان اسم المفعول في العربية خبراً لمبدأ، عُبّر عن مدلوله في الأمازيغية بالفعل المبني للمجهول:

أركاز اد يتواسن	هذا الرجل معروف
ئغر نك يتوکرزن	حقلك محروم
ئمندي نسن تومگرن	زرعهم محصود
ئردن نكنت توڑضان	فمـحـڪـنـ مـطـحـونـ
أبيس اد يتيوكـرـ	هـذـاـ فـرـسـ مـسـرـوـقـ
ئـيـكـرـ نـاـ يـتوـاـتـيـ	ذـلـكـ الشـرـيـطـ مـقـطـعـ
أركاز اد يتوکـشمـ	هـذـاـ رـجـلـ مـدـخـولـ

ب- في حالات نادرة يُعبر بصيغة اسم الفاعل عن مدلول اسم المفعول:

أمازان	المُرسَل. الرسول	تماروت	النُّفَسَاء
أمـرـازـ	الـخـتـنـ	تمـغـرـوـصـتـ	الـذـبـحـةـ
أمـسـوـيـ	الـشـرـابـ	ئـنـيـغـيـ	الـقـتـلـ. الـمـقـتـولـ

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات. ثم أحب عن الأسئلة الآتية. معززا كل جواب بما يمكن من الأمثلة التوضيحية:

- ما هي أوزان اسم الفاعل المشتق من الفعل المجرد؟

- ما هي الوظيفة الدلالية التي يقوم بها اسم الفاعل المشتق من فعل الشأن أو الصيرورة؟

- كيف يشتق اسم الفاعل من الأفعال المزيدة؟

- كيف يعبر عن مدلول اسم المفعول؟

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية التعابير الآتية:

الرجل الهاوب	
الرجل هارب	
هذا الطفل بالغ	
الطفل البالغ	
هرب السارق	
السارق مريض	
هذا الصياد أحمق	
أبوك رؤوف	
حرث الحَرَاث حقوله	
سيحصد الحِصَاد زرعه	
قطع الخطايب شجرة	
توجد الشجرة المقطوعة في الحديقة	
حديقة صديقك	

يوجد عند أخيك رجل غريب

الرجل المريض شرب ماء باردا

هذه الطّريق موازية لهذا التّهـر

ذلك التّور مسروق من مكناس

أخي سميّ أخيك

القمح طـحنـ

المقل المخصوص يوجد قرب بستان الشـيخ

المـرأـةـ الحـامـلـ جـالـسـةـ عـلـىـ الحـصـيرـ

(تنبيه: لا تنس أن الصفة المشبهة بالفعل كثيرة ما تقوم مقام اسم الفاعل واسم المفعول، وأنها أسهل استعمالا وأخف. وتجنب الترجمة المحرفية).

التمرين الثالث: راجع الدروس الخاصة بالفعل والأسماء المشتقة منه، وتدبرها جيدا. واحفظ ما جاء فيها من مفردات.

الملعب، الملهى	أَسْرِير	لَعِبَ، لَهَا	بُورَار
المَهْبِطُ	أَزَّاكُوز	هَبَطَ	ئَكْز
الْمَعْبُرُ، الْمُشْرِعَةُ، مَقْطَعُ النَّهَرِ	أَزَّاگُر	عَبَرَ قَطَعَ (النَّهَر)	ئَزْكُر
الْمُتَجَمِّعُ، الْجَمَعُ	أَسَّاكْراو	جَمَعَ، اِجْتَمَعَ	ئَكْرُو
الْمُتَشَمِّسُ	أَسَامِر	تَشَمَّسَ	ئَسْوُومَر
الْمَبِيتُ، الْبَيْتُ	أَسَانِسُو	بَيَّاتَ	ئَنسَا

ثانياً: أسماء الألة: يبتدئ بـ(أس...). وهو القياس. أو(أسا...). أو(أز...).
أو(ئس...). أو(ئز...):

الصِّبَاحِ، السِّرَاجِ	أَسْفِيُو	أَنَارَ أَضَاءَ	ئَفَّاوَ
الشُّعْلَةُ	أَسَافُو	أَنَارَ أَضَاءَ	ئَفَّاوَ
الْمَحْرَاثُ	أَسْكَرَز	حَرَثَ	ئَكَرَز
الْمِغْلَاقُ	أَسْرَگُلُ. أَسْرَگُولُ	أَغْلَقَ	ئَرْگَلُ
الْغَطَاءُ	أَسْدَلُ. أَسْتَوْلُ	غَطَّ	ئَدَلُ
الْحَطَبُ يُسخَنُ به	أَسْرَغُو	سَخَنَ	ئَرْغا
		الْمَحَلَّةُ	(فَعْلٌ مَّا تُ) أَسْكَرَسُ
		الْمَذَوْدُ	(فَعْلٌ مَّا تُ) أَسْدَسُ

الدرس التاسع عشر

أوزان الأسماء المشتقة من الأفعال

(تنمية)

أولاً: أسم المكان: يبتدئ بـ(أسا...). وهو القياس. أو(أس...). أو(أزا...).
أو(أز...). أو(أي...).

الْمَصْدُدُ، الْمَطَاعُ، الْمَرْقَ، الْعَقَبَةُ	أَسَاون	صَعَدَ، طَاعَ، رَقَيَ	بُوؤُن
الْمُسْتَقَى، السُّقَايَةُ، السُّقَايَةُ	أَسَّاكُوم	إِسْتَقَى	يُوگُم
الْمَحَلُّ، الْفِنَاءُ، الْحَظِيرَةُ	أَسَارَكَ	حَلَّ (التابع)	ئَرْگ
الْمَرْقُصُ، الْمَلَعُ	أَسَايسُ	رَقَصَ، لَعَبَ	ئَسِيُّس
الْمَرْقَ، الْعَبَرُ، الْمُشَرِّعَةُ	أَسَاكا	مَرَّ	ئَكَا
الْمَصْبُ	أَسَافِي، أَسَفِي	صَبَّ	ئَفْيِي
الْمَرْقَدُ	أَسْكُنُ، أَسَاغَنُ	رَقَدَ	ئَكَنُ
الْمَكْمَنُ، الْخَنْدَقُ (في حَرَبٍ)	أَسَكِيُورُ	قَعَدَ، كَمَنَ	ئَكَاؤُر
الْمَدْفُنُ، الْمَقْبَرَةُ	أَسَمْضُلُ	دَفَنَ، قَبَرَ	ئَمْضُلُ

ملاحظة: تكون أسماء المكان والآلة على صيغة المذكر والمؤنث
 تقول: ناساروت = المفتاح؛ ناسادامت = الميزاب؛ ناسامي. تسيّگنيت =
 الإبرة؛ تيسيرگلت = الإبرزم؛ ناساكومنت السفالية... إلخ

المقطف. البنجل	أسماود	جَنَى، قَطَافَ	بومد
المِصْرُ الصُّرَّةُ	أسكومس	صَرَّ الْصُّرَّة ونحوها	نكمس
الخِدْرُ السُّتْرُ	أسگاف	إِخْتَدَرَ اسْتَتَرَ	ئگلف
القلادة. العلاق	أساڭل	قَلَدَ، تَقَلَّدَ	بوگل
المنَّخْسُ. الزَّيَانِي	أساقس	وَخَزَ، نَخَسَ، لَسَعَ	ئقّس
الدِّمَمَةُ	أسابوك	دَمَ (الأرض)	يېك
الثقب	أساسير	ثَقَبَ	ئىسىر
		الْخَلُ، الْرَّفِعَةُ	(فعل مماث) أسارگو
الْمَدْقُ. المهراس. الْجَذْلَةُ	أزدور	دَقُّ، هَرَسَ	ئدّز
		الْجُلَادُ، الْجَلَدُ السُّوْطُ	(فعل مماث) أزفل
الْخُيَطُ (من عُود)	ئرزف	خَاطَ (خياطة) غَلِيظَة	ئرزف
الشَّحْذُ. الْمَسَنُ	ئسمسد	شَحَذَ، سَنَ	ئمسد
الوثاق، القَيْدُ. الْإِسَارُ	أسکرف	أَوْثَقَ، قَيَّدَ	ئکرف

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدة مرات. ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما هو القياس في صياغة اسم المكان. وما هو القياس في صياغة اسم الآلة؟

- اذكر ثلاثة أسماء من أسماء المكان، وثلاثة من أسماء الآلة. - لماذا تبتدئ بعض أسماء المكان وبعض أسماء الآلة بـ(أز...) بدلاً من (أس...) أو (أسا...)؟ (اجتهد في الإجابة عن هذا السؤال).

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية ما يلى:

ئوت س وزفل
ئىزز بىردىن س وزدوز
ئنسا وجضيچىس افلاان تاداگىت
ئىزلا ونگار اسماواود تىس
ئىرغا واش
ئسىمېيىش بىيىض
ئىرگل ومغار تىگمېي تىس؛ ئىدا س يىفران
ئىكرف وماماك اسىردون تىس س ئىرىكىر
سەرس يىندى اد گ وساراتىك ن تاداڭارت تۇن
ئىسغا ومىكراز يۇن وزگە اپرىكەن د يوت تۇفونناسىت تاواراغت

آد يكىز يىگران نىس د يىگران ن بابا س، د وورتى ن ولتماس
يوكىر كازان اسلهام ينو د وسگرسن وبيس تىك
تىكىم تىمەطۇط زگ وساگوم امان سەمپىضنەن
أسمىضل تىسنى يلا منيد وورتان تىخ

التمرين الثالث: خصّص أسبوعاً كاملاً لمراجعة الدروس من أولها، ولا تتجاوز أربعين دقيقة من المراجعة في كل يوم.

الدُّوَارَةُ	ألوكديس	البَطْنُ	أديس	الْمِعْلَاقُ	ألوك
الْحَوْرُ (شجر)	أسفرسيف	النَّهْرُ	أسيف	الْعُودُ	أسغر
الْمَحَصُّ (مرض)	ئمتشنيرض	الشَّعْرُ	ئنْرِض	الْأَكْلُ	ئمتشي
الصَّبْعُ	ئمتشغيول	الْحِمَارُ	أغْيُول		

كلمات هي: أَسْ + گ + أَسْ. فـكأنك قلت (اليوم في اليوم). لأن السنة تنطلق من يومك الذي أنت فيه إلى أمد يعود عنده اليوم نفسه.

بـ من فعل واسم، أو من اسم وفعل:

الإِسْمُ الْمُرْكَبُ	الإِسْمُ أَوِ الْفَعْلُ				
القِرَةَ	الْمُسُو	اسْرَب	سو	الْجَلَدُ	أَلْمٌ
الخَزَانُ	أَمْزَكَادِير	الْحَزَنُ	أَكَادِير	أَمْسِكٌ	أَمْزٌ
السَّعْفَةَ	أَمْزَاضُو	الرِّيحُ	أَضُو		
الْكُمُ	أَنْفُوسُ	الْيَدُ	أَفُوسٌ	أَرْسِلُ	أَنْزٌ
أَبُو مَقْصٌ (حشرة)	ئِبِيُول	فَرٌّ	ئُولُو	قَطَعٌ، قَصٌّ	ئِبٌ
(نبات شائك)	ئِرِيزِم	الْأَسَدُ	ئِزْمٌ	تَنَفَّ	ئِزْرٌ
السُّرْمُ	أَفْغَدان	الْمَعِيُّ	أَدَانٌ	خَرَاجٌ	ئَفْغٌ
الشَّفَقُ	ئَدْلُوشَن	الذَّئْبُ	ؤْشَنٌ	غَطَّى، سَتَرٌ	ئَدْلٌ
الْحَسُونُ	توكروغ	الْذَّهَبُ	ؤْغٌ	سَرَقَتْ	توكر
التُّرْجَانُ	تيمزبِيزُوا	النَّحلُ	تِيزِيزُوا	جَرَسٌ	تِيمِر

الدرس العُشرونَ

خَلُقُ الْأَلْفَاظِ بِالنُّحْتِ وَالْتَّرْكِيبِ

الميزة الكبرى التي تميز بها اللغة الأمازيغية، والتي تُحَوَّل لها فدرا غير محدودة على خلق الألفاظ الجديدة من الألفاظ القديمة، هي كونها لغة ناحته مركبة، النُّحْت والتركيب فيها ليسا أقل أهمية من الاشتغال.

يُنْحَكُ اللفظ الجديد:

أـ من اسمين يوصل أحدهما بالآخر كما نتبينه أسفله:

الإِسْمُ الْمُرْكَبُ	الإِسْمُ الثَّانِي، أَوِ الصَّفَةُ	الإِسْمُ الْأَوَّلُ
السَّنَة	أَسْكَاسٌ (في) الْيَوْمُ	أَسْ (أَسْ) الْيَوْمُ
الخَلَاعُ	ئَغْرِدِيس الْجَنْبُ	ئَدِيس
عَظِيمُ الْوَرْكُ	أَعْزُوك الْأَلْيَةُ	أَزوَك
الذَّقْنُ	تَاغُصَمَارٌ اللَّحِيَةُ	أَمارٌ
الصَّفَاقُ الْحَاجِزُ	أَمْدِيسٌ البَطْنُ	أَدِيس
الثَّفَالُ	أَسِيرٌ الْجَلَدُ	أَلْمٌ، ئَلْمٌ

الإِبْرَة	تاسمي		+ حرف + اسم موصوٌ	اسم إشارة	+ تا+س (7) مي
-----------	-------	--	-------------------------	--------------	------------------

التعاليق:

- (1) الصادرتان (ئير) (للمذكر) و (تيبر) (للمؤنث) تؤديان مفهوم العظامه والضخامة. تأمل مفعولهما في الأسماء المركبة. وألحق بهما (أبر) للمذكر أيضاً. تقول (أبرگاز) للرجل على العموم؛ وتقول (أبرگان) للرجل القوي الشجاع.
- (2) (گار) (ويقال (جار) أيضاً) ظرف بمعنى بين: المدلول الحرفي ل (گارسيف) هو (بين النهر) أي (بين النهرين).
- (3) (أگار) اسم جامد بمعنى (الدون السافل): مدلول (أگارول) هو بالحرف (القلب الدُّون).
- (4) (تا) ((أ) أو (وا) للمذكر) صادرة تؤدي مفهوم العدم والفقدان: المدلول الحقيقي ل (تارازال) المختلة عادة في (تارازا). هو (عدمة الحر).
- (5) (أم) حرف تشبيه بمعنى كـ العربية: المدلول الحرفي ل (أمـساـ) هو (كاللبـة). الواقع أن التمر الإفريقي يُشبه اللبـة من حيث هيئته.
- (ما) حرف استفهام، و (س) حرف معنى يقابل بـ العربية: المدلول الحرفي ل (أماـسـ) هو (ماـيـهـ؟).
- (تا) اسم إشارة بمعنى هذه: (س) حرف معنى يقابل بـ العربية: (مي) اسم موصول بمعنى من و ما: المدلول الحرفي ل (تاسـميـ) هو (هذهـ التيـ يـهاـ).

ملاحظة عامة: الأسماء المركبة جمع كما يجمع باقي الأسماء. ما هو مذكر فمذكر، وما هو مؤنث فمؤنث تقول مثلاً:

السنون. الأعوام	أسـگـاسـن	السنة. العام	أسـگـاسـ
الصلوع. الأضلاع	ئغـزـدـيسـن	الصلـاعـ	ئغـزـدـيسـ
القرب	ئـلـمـسـاـ	القرـبـةـ	أـلـسـوـ

شجر صلب (الْعُود)	توفـوـزالـ	الـحـدـيدـ	ـفـؤـالـ	ـفـاقـتـ	ـتـوفـ
الـسـنـجـابـيـ الـلـلـوـنـ	أـشـمـلـاـلـ	الـأـبـيـضـ	ـأـمـلـاـلـ	ـأـسـرـقـ	ـأـشـرـ

جـ من أدوات لغوية مختلفة: كالصادرة المتخصصة بدلول معين، أو الظرف، أو الحرف من حروف المعاني، أو اسم الإشارة أو الاسم الموصول) تتصدر التركيب:

الأداة	خاصيتها	الاسم المركب	الاسم الأصلي
ئير (1)	تيـگـمـىـ	ئـبـرـگـمـىـ	الـقـصـرـ
	أـزـگـوـ	ئـبـرـزـگـوـ	الـسـرـمـانـ
	تـيـگـمـىـ	بـيـرـگـمـىـ	الـدـارـ
	تـيـگـمـىـ	تـيـبـرـگـمـىـتـ	الـكـبـرـةـ
	أـكـماـزـ	تـيـبـرـکـمـاـزـ	الـقـرـاصـ
ظـرفـ (2)	أـسـيـفـ	گـارـسـيـفـ	مـقـرـنـ نـهـرـينـ
أـگـارـ (3)	أـوـلـ	أـگـارـولـ	الـمـيـتـ
	أـرـالـ	تـارـازـالـ	الـقـلـبـ
	تـاسـداـ	تـاسـداـ	الـتـمـرـ الإـفـرـيقـيـ
حـرفـ (4)	أـمـسـداـ	أـمـسـداـ	الـلـبـوـةـ
حـرفـ (5)	أـمـاسـ	حـرفـانـ	ـالـآـلـةـ الأـدـاهـ
ـمـاـ؟ـ سـ (6)			ـمـاـ؟ـ سـ

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس مراراً، ثم اشرح في فقرة من عشرة سطور الطرائق التي ينتمي بها تحت الأسماء وتركيبها، وعزّز شروحك بأمثلة تستبين بها كل طريقة.

التمرين الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:

- ما معنى الصادرة؟
- اذكر ثلاث صادرات، وبين وظيفتها الدلالية في الأسماء المركبة.
- اذكر ستة أسماء رُكِبَ كل واحد منها من اسمين: ثم ستة أسماء رُكِبَ كل واحد منها من فعل واسم: ثم ثلاثة أسماء مركبة من صادرة باسم: ثم اسمين مركبين من حرف واسم، أو من حرفين.

التمرين الثالث: ما هي جموع الأسماء المركبة الآتية:

المسير	المديس	ئغزديسن	أسگاس
أمراضو	المسو	أسغرسيف	الوكديس
أمسدا	ئبرزگو	ئبيرول	أزنفوس
تبرگمیت	تازازال	تاسمي	أماس
	تاغصمارت	توكوروغ	توفوقالت

التمرين الرابع: واصل مراجعة ما سبق من الدروس، واحفظ معاني ما جاء فيها من المفردات، وتدبر أوزان الكلمات وصياغتها.

السقفُ	ئمزوضا	السعفة	أمزاضو
القصور	ئيرگمیتن	القصر	ئيرگمی
النمور الأفريقية	ئمسداتن	النمر الإفريقي	أمسدا
الأذقانُ	تىيُوصمارين	الذقُن	تاغصمارت
الحساسین	توكورغين	الحسُونُ	توكوروغ
الآلات الأدوات	ئماسْن	الآلَهُ الأدَاهَ	أماس
الإبْر الدَّفَاقُ	تاسميوبين	الإبْرَة الدَّقِيقَة	تاسمي

كafa. وهو نادر:

خَافَ	نَجَّدَ	الْخَوْفُ	تَاوِدا
يَهْرَبُ	أَرْتَرْگَل	هَرَبَ	ئُرْول
الرَّوَاحُ	تَادَگَات	رَاحَ	يُودُو
الدُّخَانُ	أَكْو	الضَّبَابُ	أَوْوَ
يَضْرُبُ	أَرْتَكَات	ضَرَبَ	ئُوتُ

د- الكاف المعقودة المليئة والياء تضعفان كافا معقودة صريحة:

الأجناب	تِيسْغِين	الْجَنْبُ	تاسِغا
الأجناب	تِسْيِگِين	الْجَنْبُ	تاسِيا
السَّبَائِبُ	ئِزَّاگَن	السَّبَبِيبُ	أَزَاك
يَفْعُلُ	أَرْتَكَّا	فَعَلَ	ئِكا
يَفْعُلُ	أَرْتَكَّا	فَعَلَ	ئِيَا
هو الذي حرَثَ	نَتَّا أَكْ گَكَرَن	هو الذي حرَثَ	نَتَّا إِي يُكَرَن

ثانياً: الإدغام

أ- الدال تُدغم في الناء، والعكس وارد:

الحقيقة، الصدقُ	تيت	الحقيقة، الصدقُ	تيدت
سَتَهْرُبُ	أَتْ تُرْولَت	سَتَهْرُبُ	أَدْ تُرْولَت
سَتَذَهَّبُونَ	أَتْ تَدْوَمُونَ	سَتَذَهَّبُونَ	أَدْ تَدْوَمُونَ
الشَّفَقُ	دَلْوَشَن	الشَّفَقُ	تَدْلُوشَن
البَطْنُ	دِيسْت	البَطْنُ	تَادِيسْت

"دِيسْت" هي الصيغة المعرّبة لـ "تَادِيسْت". حُذفت فيها حركة الناء

الدرس الواحد والعشرون

التضعيف، والإدغام، والقليل، والإبدال

التضعيف والإدغام والقلب والإبدال ظواهر فونولوجية مهمة لها في النطق الأمازيغي وفي اللهجات أهميتها وخاصيتها.

أولاً: التضعيف :

أ- الضاد تُضعف طاء، دائمًا:

أنحدار	أطار	أنحدار	أنضر
المرض	أطان	مرض	يوضن
رَضَع	ئَطْضَع	الرضاع	ؤوضوض
نَامَ	ئَطْصَن	النوم	ئضص

ب- الغين تُضعف قافاً:

يُنادي، يقرأ	أريقار	نادي، قرأ	نفرا
يَحْفَرُ	أَرْتَقَاز	حَفَرَ	ئغزا
كُبَرَ، كَبَرَ	ئمْقَور	الكبَرُ	تمغر
مغار	رَغْمَ أنَّ...	رَغْمَ أنَّ...	

ج- الواو تُضعف كافا معقودة مضمومة ضم اختلاس، وقد تُضعف

أربعة وأربعون درس

السّنة	أسْكَاس	"اليوم في اليوم"	(أسْ+گ+واسْ)
--------	---------	---------------------	--------------

ملاحظتان:

(1) الكاف المعقودة التي أُدْغِمَ فيها وَاو تكون في الغالب مضمومة ضمماً مختلساً يكون شاهداً على إدغام الواو، كما هو ملحوظ في "گ گامّاس" وفي "أسْكَاس".

(2) لفظة "أسْكَاس" اسم مركب من: أَسْ+گ+واسْ. (راجع الدرس العشرين). الضم المختلس فيه ناتج من كون "أَسْ" الثاني يُعرب بالواو، بفعل عامل الإعراب الذي هو الحرف "گ". نتيجة التركيب إذن هي: أَسْ گ واس --- (تدغم الواو في الكاف المعقودة وتُعوض بضم مختلساً). ويصبح الاسم المركب آخر الأمر هو: "أسْكَاس".

و- النّون -نون الجمع والتصريف خاصة- تُدغم أحياناً في الراء واللام:

الثّيران	ئرگار	النّور	أَرْگر
الظباء	ئملال	الظّبّي	أَمَلَل
هَرِبُوا	رُولن: رُول	هَرَبَ	رُول
سَرَّوا	ؤشنرن: ؤشر	سَرَقَ	يوشر

ثالثاً: حروف التّحرّيك الثالثة، أي الألف والواو والياء، يُقبل بعضها بعضاً بفعل الصرف والتّصريف:

(قلبت الألف واوا)	الحدُود	ئمودال	المَدُ	أمدال
(قلبت الواو ألفا)	البغال	ئسردان	البغل	أسردون
(قلبت الحركات الثلاث)	المفاتيح	تيسورا	المفتاح	تساروت
(قلبت الياء ألفا)	الطّيير	ئجصاض	الطّائر	أجصيض

الأولى بعامل الإعراب، فصارت "ديست"، ثم صارت "ديست" بحكم إدغام التاء في الدال. تقول مثلاً:

بَطْنِي	تادِيست بنو
صَرَبَنِي إِلَى بَطْنِي	تُؤْتَى غَرَدِيست بنو

ب- الدال تُدغم في النون:

سَنَهُرُب	أَنْزَرُول	سَنَهُرُب	أَدْنَرُول
سَنَدَخُلُ	أَنْكَشَم	سَنَدَخُلُ	أَدْنَكَشَم

ج- التاء تُدغم في الصاد، وتنقلاب طاء مضعفة:

"تماضوضت"	أصل الكلمة هو:	المرأة	تماطوط
"تماصوضضت"	:	المرضع	تماسوضط
"تاغاضضت"	:	المعاعة	تاغاط
"تاجضيظت"	:	العصفور	تاجضيظ
"تاكرواضضت"	:	الثفاء	تاكرواط

د- الخاء تُدغم في الغين، وتنقلاب قافاً مضعفة:

سَأشْتري	أَدْسَق	سَأشْتري	أَدْسَفَخ
سَاسْخُنْ	أَدْرَق	سَاسْخُنْ	أَدْرَغَخ
سَالْلَقَقُ.	أَدْلَق	سَالْلَقَقُ.	أَدْلَغَخ

ه- الوار تُدغم في الكاف المعقودة:

في الوَسَطِ	گ گامّاس	في الوَسَطِ	گ وامّاس
في البُسْتانِ	گ گورتي	في البُسْتانِ	گ وورني

الأمين. التقة، الموثوق به	بدلاً من "أفلوس"	أفلوس
الخطاب، الخطاب	بدلاً من "مزدام"	مزدام
القاضي (بالأحكام العُرفية)	بدلاً من "أمّارفو"	أمّارفو

وقد تبدل الميم نونا أيضاً بفعل النطق اللهجي المحلي ليس غير
يقال مثلاً:

القبر (واللقطان مترافتان)	تبنصلت، بدلاً من "تيمصلت"
الخيمة، الخباء (واللقطان مترافتان)	تاختنت، بدلاً من "تاختامت"

ملاحظتان اثنتان:

(1) يحدث أن يجاور الكاف سيناً في الكلمة ما، كما هو الشأن في "تيسكرت" (النوم) و"ئسك" (القرن) و"أسكارن" (الأظافر). في هذه الحال، تبدل السين شيناً بحكم مجاورتها للكاف المبدلة شيئاً

النُّوم	"تيسكرت" "تيسشرت" "تيسيرت"
القرن	"ئسك" "ئيش" "ئيش"
الأظافر	"أسكارن" "أسشارن" "أشارن"

(2) الكاف المعقودة (ك) هي السائدة في اللهجات المصمودية، حتى إنها تقوم مقام الواو في بعض الألفاظ بدون مبرر فونولوجي ظاهر، كما هو الشأن في "كمـا" (أخرى)، الذي هو في الأصل "ومـا" (أي ابن أمـي). والغالب أنها تنطق كافـا معقودة مـلـينة (كـ) أو ياء صريحة (يـ) في اللهجات الصـنـهـاجـية؛ وتنـطـقـ جـيـماـ مشـدـدـةـ أوـ غـيـرـ مشـدـدـةـ فيـ اللـهـجـاتـ الزـنـاتـيـةـ.

تسـغـيـتـ	اشـتـرـيـتـ	ئـسـفـاـ
لـمـ يـقـلـ	قـلـبـتـ الـأـلـفـ يـاءـ	ئـنـاـ
أـرـتـدـوـمـ	قـلـبـتـ الـأـلـفـ وـاـواـ	تـدـامـ

رابعاً: الإيدال: تبدل بعض الحروف حروف أخرى بفعل النطق اللهجي المحلي، وبحكم قواعد الفونولوجيا الضابطة لتجاوز الأصوات من حيث مخارجها:

أ- الكاف تبدل شيئاً:

أـكـابـارـ	أـشـابـارـ	أـكـالـ	أـشـالـ	الـتـرـابـ
يـوكـرـ	يـوشـرـ	سـرـقـ	ئـشمـضـ	إـحـتـرـقـ

ب- الكاف المعقودة تبدل جيماً، أو واواً، أو ياءً:

أـكـضـيـضـ	أـجـضـيـضـ	الـطـائـرـ	أـمـكـرـ	ثـمـجـرـ
أـكـادـيرـ	أـيـادـيرـ	الـسـوـرـ	ئـگـوـدـارـ	أـلـسـوـارـ
ئـکـورـدانـ	ئـوـورـدانـ	الـبـرـغـوـثـ	أـکـطـوـمـ	الـقـضـيـبـ
أـکـوـدـيـ	أـوـوـدـيـ	الـعـرـمـةـ	أـکـضـرـورـ	الـغـبـارـ

ج- الميم تبدل نونا، بحكم مجاورتها لميم آخر، أو لياء، أو لفاء، أو لزاي. يقال:

أـنـكـارـ	بـدـلاـ منـ "أـمـكـارـ"	الـحـصـادـ الـمـاصـدـ
أـمـدـايـ	بـدـلاـ منـ "أـمـدـايـ"	الـرـصـدـ الـأـكـامـ
أـنـبـادـ	بـدـلاـ منـ "أـمـبـادـ"	الـقـيـمـ الـمـدـبـرـ الـمـسـيـرـ
أـنـبـضـوـ	بـدـلاـ منـ "أـمـبـضـوـ"	الـحـكـمـ الـمـوـزـعـ
أـنـفـشـادـ	بـدـلاـ منـ "أـمـفـشـادـ"	الـحـنـونـ الـرـؤـوفـ

التمارين

التمرين الأول: كيف يُضَعِّف كل من الحروف الآتية: و، ك، غ، ي، ض؟

- فيما دَعَمَ الدال: والتاء: والخاء: والواو: والتون؟ عَزَّزَ شروحك بأمثلة.

التمرين الثاني:

- اذكر ستة جموع قلب فيها حرف أو حرفان من حروف التحرير.

- اذكُرْ فعلين قلبيْن فيهما حرف من حروف التحرير بمفعول التصريف.

- ما هي قواعد الإبدال الذي يحدُث بمفعول النطق اللهجي المحلي؟

- متى تُبدل الميم نوناً بحكم المعاورة الفونولوجية؟

التمرين الثالث: ما هو النطق المصمودي للكلمات الآتية:

البُطْمُ الْفُسْتُقُ	ئَجْ	السَّمَاء	ئَجْنَّا
الجَمْرُ	تِيرْجِين	إِرْتَعَدَ	ئَرْجِيج
الثَّرَاب	أَشَال	الْعُدُوَّة	أَجْمَاض
شَمَّ	ئَشْصَا	ظَلَّ	ئَشْلا
الثُّوم	تِيشْرِت	الْقُرُون	أَشْبِيون
القَافِلَة	أَشَابَار	الْأَطْفَار	أَشَار

الدرس الثاني والعشرون

الصفة المشبهة بالفعل: الصيغة الموصولة

الصفة المشبهة بالفعل صيغة صرفية تقوم مقام النعت العربي:

الرجل الطيب	أرگازېزلىن
المرأة المحامل	تامطوط يېزارون
القوم الخائفون	ميدن تگدىنин
النساء الجالسات	تاپىتشين قىمنىن
الثيران الكثيرة	ئېركارن گوتىنин

ملاحظتان إثنان:

(1) تصاغ الصفة المشبهة بالفعل بزيادة نون (ن) في آخر الفعل مسندًا إلى ضمير الغائب المفرد (ئيزيل + ن = ئيزيلن. - ئىزارو + ن = ئىزارون...) إذ كان المぬوت مفردًا. سواء أكان مذكرًا أم كان مؤنثًا. وتصاغ بزيادة ياء ونون (بن) في آخر الفعل مسندًا إلى ضمير جماعة الغيّب (تگدن + بن = تگدىن). قىمن + بن = قىمنىن... گوتون + بن = گوتىن). إذا كان المぬوت جمعًا. سواء أكان مذكرًا أم مؤنثًا. عاقلاً أم غير عاقل.

(2) تصاغ الصفة المشبهة بالفعل من الفعل المبني للمعلوم. فتكون مثابة اسم الفاعل؛ ومن الفعل المبني للمجهول. ف تكون مثابة

أربعة وأربعون درس

اسم المفعول به:

الرجل الهاوب	أرگاز يُرولن	هَرَبَ الرَّجُل	ئُرْول ورگاز
الْحَبْلُ المقطوع	أَسْغَنْ يُتْوَابِينْ	قُطْعَ الحَبْلُ	ئُتْوَابِي وَسْغَنْ
السُّرَاقُ القَارُون	ئِمَاكَارَنْ رُولِينْ	فَرَّ السُّرَاقُ	رُولِنْ بِاكَارَنْ
السُّرَاقُ المقبوض	ئِمَاكَارَنْ تُوازِينْ	قُبِضَ عَلَى السُّرَاقُ	تُوازِينْ بِاكَارَنْ

الصفة المشبهة بالفعل، إذا صيغت من أحد أفعال الشأن أو الصيرورة، تكون بمثابة الصفة العربية المشبهة باسم الفاعل:

تُرْيل تِرِبات	الفَتَاهَةِ الجَمِيلَه	جَمِيلَتِ الفتَاهَه	تِرِبات
ئَمْقُور وَادُور	الشَّانُ الكَبِيرُ	كَبُرَ الشَّانُ	ئَمْقُور وَادُور
ئَصَاض وَيَدي	الْكَلْبُ الْكَلْبُ	كَلِبَ الْكَلِبُ	ئَصَاض وَيَدي
ئَرْگَزاو بِيَگَر	الْحَقْلُ الْأَخْضَرُ	خَضَرَ الْحَقْلُ	ئَرْگَزاو بِيَگَر

الأصل في الصفة المشبهة بالفعل: الأصل في الصفة المشبهة بالفعل أنها فعل يعود الضمير فيه على اسم موصول مقدم:

أرگاز تا يُرولن	الرَّجُلُ الْهَارِبُ	أرگاز تا يُرولن	الرَّجُلُ الْهَارِبُ
المَرْأَهُ الْجَمِيلَه	تَامِطُوطُ نَاهِي	المَرْأَهُ الْجَمِيلَه	تَامِطُوطُ نَاهِي
مِيدَنْ كُدَنِين	الْقَوْمُ الْخَائِفُونَ	مِيدَنْ كُدَنِين	الْقَوْمُ الْخَائِفُونَ

ملاحظتان اثنتان:

(1) فعل الجملة التي تصل الموصول في الأمثلة السابقة، يعود الضمير فيه على الاسم الموصول؛ ولذا يلزم صيغة المذكر، حتى إذا كان الفاعل الأصلي مؤنثاً، على خلاف ما هو وارد في اللغة العربية. تقول:

تمطوط نا يكشن	المرأة التي دخلت
(2) يجوز الإفراد في فعل صلة الموصول إذا كان الفاعل الأصلي جمعاً: تقول:	يُجَوزُ الإِفْرَادُ فِي فَعْلِ صَلَةِ الْمَوْصُولِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ الْأَصْلِيُّ جَمِيعًا: تَقُولُ:
ئرگازن تا فُغَنِين	الرجال الذين خرجوا
ويجوز أن نقول:	

القاعدة: إذا كان فعل صلة الموصول مسندًا إلى الموصولة، وهي التّون (ن) في حالة الإفراد، والباء والنّون (ين) في حالة الجمع، ويجوز فيه الإفراد بدلاً من الجمع، وبسمى هذا الفعل فعل الصّلة، أو فعل صلة الموصول. وهو الذي يتحول إلى "صفة مشبهة بالفعل" كلّما حُذفَ الاسم الموصول وصار مقدّراً.

تبّيه: يكون فعل صلة الموصول ماضياً، أو حاضراً آنّياً، أو مستقبلاً، ويكون مبنياً للمعلوم أو مبنياً للمجهول، مثبتاً أو منفيّاً، إنما يميزه عن سواه الكاسحة التي في آخره: "ن" أو "ين".

الأسماء الموصولة الأمازيغية وما يقابلها في العربية:

أوّله: الذي، التي، اللّاذان، اللّاثان، الذّين، اللّاتي، اللّواتي، الآلّي
= تا =
تقول:

أرگاز تا يُفْغَن	الرَّجُلُ الْذِي خَرَجَ
تمطوط نا يفْغَن	المرأة التي خرجت
مِيدَنْ تا فُغَنِين	الْقَوْمُ الْذِينَ خَرَجُوا
تيسدنان تا فُغَنِين (يُفْغَن)	الْتَّسَاءُ الْلَّوَاتِي خَرَجُوا ..

ثانيّاً: ذاك الذي، تلك التي، ذاك اللّاذان، تا تا اللّاثان، أولنك الذّين.

أربعة وأربعون درس

أولئك اللّواتي... إلخ = لّي
تقولُ:

رأيت الرّجل. ذاك الذي سرّق	ربيع أركاز لّي يوكرن
ضررت الولد. ذاك الذي ضربَكَ	وتح اريما لّي ك بؤتن
فرّ القومُ. أولئك الذين سرقُوا	رولن ميدن لّي يوكرن

ملاحظة: يجوز أن ينوب الإِسم الموصول "نَا" على الإِسم الموصول "لّي" ويقوم مقامه في جميع الأحوال. ولا يجوز العكس.

ثالثاً: اسم ظاهر مشار إليه + هو الذي: أو اسم إشارة + هو الذي، أو ضمير ابتداء + الذي (التي. الدين. اللّواتي... إلخ) = اي. أيـا. اغا.

أمغاراد اي بيطـون أگـرن	هذا الشـيخ هو الذي يـوزـع الدـقيق
واد اي يـشـان اغـروم نـك	هـذا هو الـذـي أـكـل خـبـرـكَ
وينـ اي مـگـرن بـنـدي نـك	أـولـئـك هـمـ الـذـين حـصـدـوا زـرعـكَ
نـك اي بـيـبن اـکـسـوم	أـنـا الـذـي قـطـعـتـ الـحـلـمـ
تـانـ ايـا يـکـاتـنـ الـوـنـ	تـلـكـ هـيـ الـتـي تـدـقـ الـدـفـ
نيـتـنـتـي اي بـيـسـنـونـ اـکـسـوم	هـنـ الـلـوـاتـي طـهـوـنـ الـلـحـمـ
كـنـيـ اـغاـ يـکـرـنـ يـگـراـد	أـنـثـمـ الـذـين سـتـرـثـونـ هـذـاـ الحـقـلـ

ملاحظتان:

- (1) "اي يـشـان" و "اي بـيـطـون" و "اي بـيـبن" و "اي بـيـسـنـون": وما هو من قبيلها تتوالى فيها باءان ساكنان. هاتان الياءان. إما خذف في النطق أو لاهما. وإما تدعم إدحهما في الأخرى وتقلبان كافا معقودة مضمقة. ولذا يكـنكـ أن تنطق: "اـگـ گـشـانـ وـ اـگـ گـبـطـونـ" و "اـگـ گـبـبـنـ" و "اـگـ گـسـنـونـ". وقـسـ على هـذـاـ...
- (2) الإِسم الموصول "اي" يـستـعملـ إذـ كانـ فعلـ صـلةـ المـوصـولـ

ماضيا (أي يـشـان: أي مـگـرن: أي بـيـبن: أي بـيـسـنـونـ) أو كانـ آنيـاـ حـاضـراـ (أـيـ بـيـطـونـ).

الإِسم المـوصـولـ "أـيـاـ" لاـ يـسـتـعملـ إـلاـ إـذـ كانـ فعلـ صـلةـ المـوصـولـ آـيـاـ حـاضـراـ (أـيـاـ يـکـاتـنـ).

الإِسم المـوصـولـ "اـغاـ" لاـ يـسـتـعملـ إـلاـ إـذـ كانـ فعلـ الصـلةـ المـوصـولـ فـعـلاـ مـسـتـقـبـلاـ (اـغاـ يـکـرـنـ) لـأـنـهـ يـتـضـمـنـ حـرـفـ الـاستـقـبـالـ "غاـ". وـقـدـ يـنـطـقـ "اـراـ" بدـلاـ مـنـ "اـغاـ".

تنبيـهـ وـتـذـكـيرـ: لاـ فـرقـ فـيـ الـأـماـزـيـغـيـهـ بـيـنـ الـعـاقـلـ وـغـيـرـ الـعـاقـلـ فـيـمـاـ يـهـمـ التـذـكـيرـ وـالتـأـنـيـثـ إـعـادـةـ الـضـمـائـرـ عـلـىـ الـأـسـمـاءـ. وـلـاـ فـيـ إـلـاحـقـ النـعـتـ بـالـمـنـعـوتـ.

رابـعاـ: منـ (الـإـسـمـ المـوصـولـ الـمـشـتـركـ. للـعـاقـلـ)
وـتـانـ وـاتـاـ، وـالـيـ (لـلـمـذـكـرـ الـمـفـرـدـ) وـبـيـناـ، وـيـلـيـ (لـجـمـعـ الـمـذـكـرـ)
تـانـ، تـاتـاـ، تـالـيـ (لـلـمـؤـنـتـ الـمـفـرـدـ) تـيـنـاـ، تـيلـيـ (لـجـمـعـ الـمـؤـنـتـ)

تـقولـ مـثـلاـ:

حـصـدـ مـنـ حـرـثـوا	مـگـرنـ وـبـيـنا	حـصـدـ مـنـ حـرـثـ	مـگـرـنـ وـاتـاـ
حـصـدـتـ مـنـ حـرـثـ	مـگـرنـتـ تـيـنـاـ	حـصـدـتـ مـنـ حـرـثـ	مـگـرـنـتـ تـاـنـاـ يـکـرـنـ

خامـساـ: ماـ (الـإـسـمـ المـوصـولـ الـمـشـتـركـ. لـغـيـرـ الـعـاقـلـ) = أـيـنـاـ . أـيـلـيـ.
ماـيـ ماـ

تـقولـ مـثـلاـ:

خـذـ مـاـ يـوجـدـ فـيـ يـديـ	أـسـيـ اـيـنـاـ يـلـانـ گـ وـفـوسـ بـنـو
أـكـلـتـ مـاـ مـرـضـاـ	تـشـيـتـ اـيـلـيـ اـكـ يـسـاضـنـ
شـرـبـ مـاـ قـتـأـهـ	ئـسـسـوـ مـاـيـ تـيـنـاغـانـ

أربعة وأربعون درس

سادساً: من ذا: من الذي

أ- مع الماضي أو الحاضر:

ما يُمس وَتَا : ماني وَاتَا : ماي : ما.

ب- مع الفعل المستقبلي:

ما غا. ما را. ما يُمس وَاتَا غا. ما يُمس وَاتَا را. ماني وَاتَا غا.

تقول مثلاً:

ما يُمس وَاتَا يُفْغِن؟	مَنْ ذَا خَرَجَ؟ مَنْ الَّذِي خَرَجَ؟
ما يُمس وَاتَا لَكَ يَزْرَانَ؟	مَنْ ذَا رَأَكَ؟ مَنْ الَّذِي رَأَكَ؟
ما يُمس وَاتَا يُقَارِنَ؟	مَنْ ذَا يُنَادِي؟ مَنْ الَّذِي يُنَادِي؟
ما غا يَمْوِدُونَ؟	مَنْ الَّذِي سِيسَافِرَ؟

ملاحظتان:

(1) "ما يُمس" كثيراً ما تُطلق "ماگ گمس" باعتبار أنها في الأصل "ما يُمس". تتضمن ياءً مimen ساكنيين مُتابعين.

(2) "ما يُمس وَاتَا" وَ "ماي وَاتَا" جاءتا على صيغة المذكر. لكنها تؤنث، وجُمِعَ أيضاً: تقولُ :

ماي تمَس تَاتَا ...؟	مَنْ هِيَ التِّتِي...؟
ما مسِين وَيَتَا ...؟	مَنْ هُمُ الْدِينِ...؟
ماي مسِينت تَيَنَا ...؟	مَنْ هُنَّ الْلَّوَاتِي...؟

سابعاً: أي (الإسم الموصول المشترك):

أَكُونَا (للذكر من البشر والحيوان)

أَكُنْتَنا (للأنثى من البشر والحيوان)

أَكُمَاي (لأشياء).

تُقولُ مثلاً:

اِضْرِبْ أَيْ (الناس) ضَرَبَكَ	وَتْ اَكْوَنَا كَيْوُنْ
أَمْسِكْ من شِيَاهِي أَيْهَا مَرَّتْ أَمَامَكَ	أَمْزِي وَوَلِي نُو اَكْتَنَا بِكَانْ دَاتْ كَ
أَخْرِجْ مَنْ الْمَرْوَدِيْ أَيْ (شيءٌ) يَوْجَدْ فِيهِ	سَوْفَغْ زَكْ وَوَلِكْ اَكْمَايْ كِيسْ بِلَانْ

تنبيه عامٍ جدّهم: في جميع صلات الموصول التي وردت في الأمثلة من هذا الدرس يعود ضمير الفعل على الإسم الموصول (أو على العبارة المركبة التي تقوم مقامه). ولذا تزداد في آخر الفعل عالمة الموصولية، أي النون (ن) أو الباء والنون (ين). وتُسمى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولية". وإذا ما استتر الإسم الموصول وصار مُقدراً، خُولت "الصيغة الموصولية" إلى صفة مشبهة بالفعل.

التمارين

التمرين الأول: ترجم العبارات الآتية مستعملاً الصفة المشبهة بالفعل:

الولد الصغير	الطريق الطويل
اللحم المقطوع	الفتاة الجميلة
الفرس الهاوب	البيت الكبير
القوم القاعدون	الإبل الكثيرة
الرجال الكبار	النساء الجميلات
	النساء الحوامل

التمرين الثاني:

- ما هو الأصل في صياغة الصفة المشبهة بالفعل؟
- راجع جميع الأسماء الموصولة التي وردت في هذا الدرس واستعمل كل اسم منها موصولاً بجملة.

التمرين الثالث: راجع عدة مرات هذا الدرس وتدبر جيداً ما جاء فيه من القواعد والأمثلة واللاحظات. نظراً لأهميتها في الأمانة.

الدرس الثالث والعشرون

الصيغة الموصولة

(تابع)

يُستخلص من تدبر الدرس السابق أن فعل صلة الموصول، إذا كان مسندًا إلى ضمير يعود على الموصول. تزداد في آخره كاسحة تكون هي عالمة الموصولية. تلك الكاسحة نون (ن) في حالة الإفراد، وباء وون (ين) في حالة الجمع. وتُسمى صيغة الفعل هذه "الصيغة الموصولة". والضمير فيها يعود وجوباً على مذكر غائب، فرداً أو جماعة. وإليك الآن حالات من صلة الموصول التي لا داعي فيها إلى صياغة الفعل صياغة موصولية:

الأسدُ الذي رأيته	ئزم نَا تأنيت
الحَلْلُ الذي قطعته	أسفَنْ لَيْ تبَيت
الآخرُ الذي قاتلُوها	أوتول نَا تنَغَام
البرُّنسُ الذي نَسْجَنَهُ	أنزارْ نَا ترِضَامت
قالَ أخوكَ ما شَاءَ	ئنَا وُمَاكَ إِيَّنا يَرَا
عَلَّتُمْ مَا قَلَّتُ لَكُمْ	تسكرمَ إِيلَيْ اونْ نِيَخ
الأرضُ التي يوجدُ فيها الأسدُ	تامورت نَا يِي بلاً بيِرم
الأرضُ التي سُنَدَّهُونَ إِلَيْها	تامايزرت لَيْ سِرَا تَدُوم

فائدة وتوضيح: الأصل في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء هو أنها مثبتة المدلول يذكر فيها اسم الموصول. فكانك قلت في المثل الأول "الأوساخ هي التي تدخل...". إلخ.

استعمال خاص يستعمله الاسم الموصول المشترك "أي" (المقابل للاسم الموصول العربي المشترك "ذا"). - درسنا فيما سبق طريقة استعمال الاسم الموصول الأمازيغي "أي" (أو "أگ"). فإليك طريقة خاصة في استعماله:

"مسلم أنا": أنا مسلم	أموسليم اي گيخت
"نصراني أنت": أنت نصراني	أرومي اي تكينت
"يهودي هو": هو يهودي	ؤداي اي ينگا

الفرق بين التركيب الأمازيغي والتركيب العربي ناتج من استعمال الأمازيغي للفعل "ئگا" الذي لا يكاد يوجد مقابل عربي له في الوظائف التعبيرية التي يقوم بها (بينما يقابلها في الفرنسية الفعل être. وفي الإنجليزية to be). قد يقابله الفعل "كان" في بعض الحالات. وعلى أساس ذلك يمكن أن نقول التركيب الأمازيغي بالترجمة الحرافية الآتية:

"مسلم، ذاك ما أكون"	أموسليم اي گيخت
---------------------	-----------------

أو بالترجمة الحرافية الأكثر محاكاة للجملة الأمازيغية من حيث زمن الفعل:

"مسلم، ذاك ما كنت"	أموسليم اي گيخت
--------------------	-----------------

باعتبار أن الفعل "كنت" غير مقيد بزمان معين، كما هو الشأن في الآية الكريمة "إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا".

ملاحظة إضافية: الاسم الموصول الأمازيغي "أي" يُخَذَّل ياؤه في النطق، أو تقلب كافاً إذا ولِيَّتها ياءً ساكنة أخرى:

المكان الذي ستصلون إليه	أنسا نا غرغا تاوضم
الشيخ الذي سرقت منه الفرس	أمغار نامي توكرت ابيس
المرأة التي طلقها أخوك	تماطوط ليمي يلْف ومامك
هو الذي قُلْت له هذا الكلام	نتا ايمى تييخ اوال اد

الملاحظ في هذه الأمثلة كلها أن ضمير الفاعل في فعل الصلة لا يعود على الاسم الموصول. وإنما يعود على متكلّم، أو مخاطب، أو غائب لا علاقة له بالموصول. ولذا لم تصنِّع الأفعال في هذه الأمثلة صياغة موصولية.

وعلى العكس من هذا، يجب استعمال الصيغة الموصولية في كل جملة منافية يليها استثناء. مالم يكن قائل فعلها اسمًا ظاهراً. يقول الأمثال السائرة:

لا يدخل بين الظفر واللحام إلا الأوساخ ⁽¹⁾	وردا يُتكشامن بنگرن واشرد وكسوم غاس يركان!
لا يضرب إلى الوجه (أي لا يُصْبِّي الوجه) إلا الحدري ⁽²⁾	وردا يُكَاتِن س ودم غاس تازرزايت!
لا يُعِيد (الغريلة) إلا أسوأ الغرابيل! ⁽³⁾	وردا يُتَالِسِن غاس گار تالونت!

أما إذا كان قائل الفعل، في الجملة المنفية المتبوعة باستثناء، اسمًا ظاهراً، فلا يبرر لاستعمال الصيغة الموصولية. يقول المثل السائرة:

لا يَنْوِي الذئب إلا (الفعلة) التي قد فعل! ⁽⁴⁾	وردا يَدِمُّو ووشن غاس تنا ينگا!
---	----------------------------------

(فأعلى الفعل في الجملة المنفية، هنا، اسم ظاهر هو: وشن الذئب).

(1) المفهوم من هذا المثل أن الفضولي هو الذي يتدخل في العلاقة بين الأشقاء.

(2) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان ألووح هو الذي يظهر بسوء القول للناس.

(3) المفهوم من هذا المثل أن الإنسان المازم ينفن عمله ودون حاجة إلى المعاودة والتكرار.

(4) المفهوم من هذا المثل أن الحديث يسوءطن بالناس لأنّه يقيس على نفسه.

أربعة وأربعون درس

شك اي بگان اموسليم : شك اگ گان اموسليم = أنت هو المسلم.

وقد يُعَوّض خطأ بـ "اد". فيقال:

"مسلم أنا": أنا مسلم	أموسليم اد كييخ
"نصراني أنت": أنت نصراني	أرومئي اد تگيت

إلخ...

التمارين

التمرين الأول:

- متى يجب استعمال الصيغة الموصولة للفعل في صلة الموصول؟
- ومتى يجب استعمال الصيغة العادبة؟
- كيف يؤوّل استعمال الصيغة الموصولة في الجملة المنفيه المبوعة باستثناء؟ عزّ شروحك بأمثلة واضحة.
- قُل ما تعرفه عن الاستعمال الخاص الذي يُسْتَعْمَلُه الاسم الموصول "اي".

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

وردا يشتان امورصوض غاس يسغان(1)
أمازيغ اي تگيت
أتونسي اي بگا
أغيلاس نا تانابت يرول: ئدّا س تاكانت
أسردون لي يسغا باباك يگا ي املاّل
أزغر نا يكشمن ورتى يشّا تيسكرت د وزاليم(2)
ؤرا يشتان اليم غاس يغيال د يسردان(3)

(1) أمورصوض = الجيف. - ئسغى. ج. يسغان = الشاهين. الشياهين.

(2) تيسكرت = النوم. - أزاليم = البصل.

(3) اليم = التين.

الدرس الرابع والعشرون

المُملمة الأمازيغية

الجملة المثبتة:

أ- ما يقابل الجملة الاسمية العربية:

هذا الرجل مسلم	أرگاز اد د اموسلیم
ذلك الفرس له	أبیس ان د وینس
تلك المرأة نصرانية	تامطوط نات تارومیت
هذه البقرة لها	تاڤوناست اد ت تینس

نلاحظ:

- (1) أنَّ بين المبتدأ والخبر دالاً رابطة، لا يجوز حذفها، لأنَّ الخبر اسم أو ما يشبه الاسم.
 - (2) أن الدال الراقبة تقلب تاءً إذا ولبتها تاءً، وتنطق مذكمة، ولا تُرسم إلا للتذكير بوظيفتها في الجملة.
 - (3) في الأمازيغية اسم خاص إذا أضيف إلى اسم آخر، أو أضيف إلى ضمير صاريفيًّا مفهوم الملكية، ذلك الاسم هو: "وي". تقول مثلاً: "أسردون اد د وي ومجار = هذا البغل للشيخ". وتقول: "أسردون اد د وینس = هذا البغل له".
- و مؤثث "وي" هو "تي". تقول: "تسردونت اد ت تي ومجار". وتقول:

أعیول بنّ وی تک ای یگا
تمازبرت نا غریداً ومامك تلا ناما ن فاس

التمرين الثالث: راجع جيداً هذا الدرس والدرس الذي قبله وتأمل ما ورد فيهما من قواعد وأمثلة وملاحظات.

التمرين الرابع: راجع جميع المفردات التي قيدتها في كراسك مرتبة، وأضف إليها ما لم تقيده.

أربعة وأربعون درس

"تاسردونت اد ت تينس".

وهذه طائفة أخرى من الجمل الإسمية:

ئزم يتشا تافوناست	الأسد أكل البقرة
ئنگامار نغان سين يوتلان	القناصون قتلوا أربَّـنْ
تيسدنان ئُـضـانـتـ اـسـلـاهـ	النساء نسـجـنـ الـبـرـسـ

نلاحظ أن التركيب الأمازيغي والتركيب العربي متشابهان، إلا أن الأمازيغية ليس فيها مثنى (ولذا لا يستعمل المثنى إلا نادرا في العربية العالمية الغربية).

وإليك طائفة من الجمل الإسمية المتضمنة لعطف:

ئزم د ووشـنـ تـشـانـ اـغـيـوـلـ دـ	الأسد و الذئب أكلـاـ الحمار
وـسـنـوسـ	والجـحـشـ
ؤـشـنـ يـسـغـوـيـ .ـ دـاـ يـفـتوـ	الذئب صـاحـ وـاـنـصـرـفـ
ئـزـمـ يـنـدرـ وـكـانـ يـگـنـ	الـأـسـدـ زـارـ ثـمـ رـقـدـ
أنـگـمـارـ يـوـتـ ،ـ اـهـاـ يـرـوـلـ	الـقـنـاصـ ضـرـبـ وـهـرـبـ

نلاحظ:

(1) أن الاسم يعطى على الاسم بواسطة حرف العطف الخاص بالأسماء، وهو دال العطف "د" (وهو غير دال الربط).

(2) أن الفعل يعطى على الفعل بأحد حروف العطف الخاصة بالأفعال وهي: "دا" "وكان" و "اهـا".

(3) الفعل الماضي المعطوف على الماضي يجوز أن يصاغ صيغة المستقبل (المجرد من أداة الاستقبال). ويُستحسن ذلك. ولذا قبل في المثل الثاني أعلاه: "... دـاـ يـفـتوـ" بدلا من "... دـاـ يـفـتاـ".

وهذه مجموعة رابعة من الجمل الأمازيغية، الخبر فيها هو الفعل "ئـگـاـ" (المنطوق "ئـگـاـ" أو "ئـيـاـ" أيضا) ذو المدلول الخاص المقارب لمدلول

ال فعلين العربين "كان" و "صار":

أبـوكـ شـيـخـ	بابـاكـ بـيـگـ اـمـغـارـ
أبـوكـ شـيـخـ	بابـاكـ اـمـغـارـ ايـ بـيـگـ
أولـنـكـ القـومـ نـصـارـىـ	ميـدـنـ يـنـ كانـ يـروـمـينـ
أولـنـكـ القـومـ نـصـارـىـ	ميـدـنـ يـنـ يـروـمـينـ أـدـ كانـ

التـعلـيقـ عـلـىـ هـذـهـ الـأـمـثـلـةـ الـأـرـبـعـةـ:

- (1) في المثال الأول والثالث يقوم الفعل "بـيـگـ" ("كان") عند الجمع مقام التـبـطـ بين المبـتـدـاـ والخبر. ويـفـهمـ منـ الجـمـلـيـنـ أـنـ أـبـوكـ شـيـخـ وأنـ القـومـ نـصـارـىـ. ولـكـنـ قدـ يـفـيدـ السـيـاقـ الـذـيـ تـسـتـعـمـلـ فـيـ الجـمـلـةـ أـنـ هـنـاكـ صـيـورـةـ. فـيـفـهـمـ أـنـ أـبـوكـ شـيـخـ صـارـ شـيـخـاـ. وـأـنـ القـومـ صـارـواـ نـصـارـىـ.
- (2) فيما يـهـمـ المـثـالـيـنـ الثـانـيـ والـرـابـعـ رـاجـعـ ماـ وـرـدـ فـيـ الـدـرـسـ السـابـقـ فـيـ مـوـضـوـعـ "الـاسـتـعـمـالـ الـخـاصـ الـذـيـ يـسـتـعـمـلـ أـلـاـسـمـ الـمـوـصـولـ الـمـشـترـكـ" "ايـ ...ـ".

بـ- ماـ يـقـابـلـ الـجـمـلـةـ الـفـعـلـيـةـ الـعـرـبـيـةـ:

خـرجـتـ المـرأـةـ	تـفـغـ عـمـطـوـطـ	خـرجـ الرـجـلـ	تـفـغـ وـرـگـازـ
دـخـلـتـ النـسـاءـ	كـشمـنـتـ تـسـدـنـانـ	دـخـلـ النـاسـ	كـشمـنـ مـيـدـنـ
فـرـتـ الرـمـكـةـ	تـرـولـ تـاـگـمـارـتـ	فـرـ الفـرسـ	تـرـولـ وـبـيـسـ
فـرـتـ الرـمـكـ	رـولـنـتـ تـغـالـيـنـ	فـرـتـ الـأـفـرـاسـ	رـولـنـ بـيـسـانـ

يـسـتـخلـصـ مـنـ التـنـظـرـ فـيـ هـذـهـ الـأـمـثـلـةـ أـنـ الـفـعـلـ الـأـمـاـزـيـغـيـ تـابـعـ لـفـاعـلـهـ، دـائـمـاـ. مـنـ حـيـثـ التـذـكـيرـ وـالـتـأـيـثـ وـالـإـفـرـادـ وـالـجـمـعـ. سـوـاءـ أـكـانـ الـفـاعـلـ اـسـمـاـ ظـاهـراـ أـمـ كـانـ ضـمـيراـ عـائـداـ. أـكـانـ عـاقـلاـ أـمـ غـيرـ عـاقـلـ. وـلـتـنـتـرـ فـيـ طـائـفـةـ أـخـرىـ مـنـ الـأـمـثـلـةـ:

العائد على المفعول الذي يتعدي إليه الفعل بواسطة. يُقدم على الضمير العائد على المفعول الذي يتعدي إليه الفعل بنفسه. تدبر الترجمة المحرفة "قال له ه" لأنها صورة "طبق الأصل" للتركيب الأمازيغي.

وهذه مجموعة أخيرة من الجمل المثبتة المقابلة للجمل الفعلية العربية:

نادى مالك الضيعة الراعي	ئغرا باب يبكري ومكسا
ناداه مالك الضيعة	ئغرا اس باب يبگر
أعطى الشيخ ابنه البقرة	ئوشـا ومغارـي مـيسـ تـافـونـاستـ
أعطى الشـيخـ ابنـهـ الـبـقرـةـ	ئوشـا ومغارـتـافـونـاستـ يـمـيسـ
أعطـاهـ الـبـقرـةـ	ئوشـاـيـ اـسـ تـافـونـاستـ
أعطـاهـ إـيـاهـاـ	ئوشـاـيـ اـسـ تـ

نلاحظ في المثال الأول أن الفعل الأمازيغي "ئغرا" يتعدي بواسطة حرف "هـ" يـ، بينما يتعدي مـقـابـلـهـ العـرـبـيـ "نـادـىـ" بـدونـ وـاسـطـةـ. ولـذـاـ كانـ الضـمـيرـ العـائـدـ عـلـىـ المـفـعـولـ فـيـ المـثـالـ الثـانـيـ هوـ "اـسـ". وـلـيـسـ "تـ"ـ (ـرـاجـعـ باـهـتـمـامـ الـدـرـسـ الـخـادـيـ عـشـرـ). عـلـىـ المـتـعـلـمـ أـنـ يـتـبـهـ دـائـمـاـ لـهـذـهـ الطـاـهـرـةـ. ظـاهـرـةـ اـخـتـلـالـ التـوـارـيـ بـيـنـ خـاصـيـاتـ الـأـفـعـالـ الـتـقـابـلـةـ فـيـ الـلـغـاتـ. مـنـ حـيـثـ هـيـ مـتـعـدـيـةـ بـنـفـسـهـاـ أـوـ مـتـعـدـيـةـ بـوـاسـطـةـ حـرـفـ الـمـعـانـيـ.

ونلاحظ في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة ما يلي:

(1) أن ياء الوقفية (الواردة في المثالين الخامس والسادس) قد يُخلط بينها وبين حرف المعنى (يـ)ـ المـقـابـلـ لـلامـ الـجـرـفـيـ الـعـرـبـيـ. ذـلـكـ الحـرـفـ الـذـيـ نـشـهـدـ ظـاهـرـاـ قـائـمـاـ بـذـاتـهـ فـيـ المـثـالـينـ الثـالـثـ وـالـرـابـعـ. فـاعـلـمـ أـنـ يـاءـ الـوـقـاـيـةـ لـاـ يـلـجـأـ إـلـىـ اـسـعـمـالـهـاـ إـلـاـ لـلـوـصـلـ فـيـ التـطـقـ بـيـنـ الـفـحـكـةـ وـبـيـنـ الـأـلـفـ أوـ الـوـاـوـ أوـ الـيـاءـ التـيـ تـلـيـهـاـ (ـتـشـاـيـ اـغـرـومـ: ئـنـغـاـيـ وـشـنـ: ئـسـغاـيـ بـيـنـديـ): وـيـجـزـوـ الـإـسـتـغـنـاءـ عـنـهـاـ.

ضـرـبـ أـخـوكـ صـدـيقـيـ بـالـعـصـاـ	ئـوـتـ وـمـاكـ اـمـدـاـكـلـ يـنـوـسـ
ضـرـبـهـ بـهـاـ	ئـوـتـ تـ يـدـسـ
ضـرـبـهـ بـهـاـ	ئـوـتـ تـ يـسـ
خـدـدـ الشـيـخـ إـلـىـ الـفـلـاحـ	ئـسـاـوـلـ وـمـغـارـيـ وـمـكـراـزـ
خـدـدـ (ـإـلـيـهـ)ـ الشـيـخـ إـلـىـ الـفـلـاحـ	ئـسـاـوـلـ اـسـ وـمـغـارـيـ وـمـكـراـزـ
خـدـدـ إـلـيـهـ	ئـسـاـوـلـ اـسـ
فـالـ لـهـ قـوـلـاـ	ئـنـاـيـ اـسـ يـانـ وـاـوـالـ
"ـفـالـ لـهـ هــ.ـ فـالـهـ لـهــ."	ئـنـاـيـ اـسـ تـ

الملاحظات:

(1) تركيب الجملة الأمازيغي في الأمثلة الأربع الأولى مطابق تماماً للطابقة لتركيب الجملة العربية.

(2) في المثال الخامس نلاحظ أن الأمازيغي تُقْحِمُ بين الفعل والفاعل ضميراً منفصلاً ينوب عن المجاز والجرور العربين. وذلك بدون مبرر ظاهري، بما أن الاسم "الجرور" مذكور في آخر الجملة. الواقع أن هذا التركيب الأمازيغي مُستحسن من الوجهة البلاغية. وما يَجدر التذكير به أن الضمير "اس" غنيًّا بذاته عن صحبة الحرف له (لا يظهر أمامه الحرف "ي" المقابل لـ"إلى"). راجع بخصوص هذه الظاهرة ما جاء في النقطة الثالثة من الدرس الحادي عشر).

(3) في المثال السابع، يـاءـ يـ الـوـارـدـةـ فـيـ الـجـمـلـةـ الـأـمـاـزـيـغـيـةـ بـيـنـ الـفـعـلـ "ئـنـاـ"ـ وـالـضـمـيرـ الـمـنـفـصـلـ "ـاسـ"ـ مـاـ هـيـ إـلـيـ يـاءـ وـقـاـيـةـ مـكـنـ الـإـسـتـغـنـاءـ عـنـهـاـ بـحـذـفـ أـحـدـ الـفـيـ الـتـحـرـيـكـ عـنـ الـنـطـقـ الـوـاـصـلـ. وـيـاءـ يـ فيـ المـثـالـ الثـامـنـ يـاءـ وـقـاـيـةـ أـيـضاـ.

(4) تتجلى في المثال الثامن ظاهرة ينبغي تأملها جيداً. لأنها تميّز التركيب الأمازيغي عن التركيب العربي تمييزاً خاصاً؛ ذلك أن الضمير

التمارين

- التمرين الأول:** ركب خمس جمل اسمية وضمّنها حرف الربط بين المبتدأ والخبر ظاهراً، أو مقلوباً مدغماً في الناء.
- ركب خمس جمل اسمية فيها أسماء معطوفة، أو أفعال معطوفة.
 - ركب خمس جمل وضمّن بعضها الفعل "نگا": وضمّن بعضها الاسم الموصول "اي": وضمّن بعضها "نگا" و "اي" معاً.
- التمرين الثاني:** ترجم الجمل الأمازيغية الآتية:

ئگران ين دُ وي نُون، ورتى اد د وينغ	
كشمن يزگارن يگر ومغار؛ تشاڭ يمندي نس	
أمغاراد ميس غران ي ومكسا. أها وتن ت س تغروشت نسن	
ئنّا ي اس ومغار ي تقطوط نس: يان ومكسا يرمي يزگارن گ يمندي نغ! ... تشاڭ تن!	

التمرين الثالث: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

اعطى أخوك الماء شيخاً كبيراً، ثمَّ أعطاه خبزاً ولحماً وتيناً. فشربَ الشيخ الماء، ثمَّ أكلَ الخبزَ واللحمَ وأعطى ابنَهُ التينَ. أعطاه إيه و قالَ لهُ: "هذا التينُ جيدٌ".

(2) في العربية أفعال تتعدى بـ نفسها لفظاً للفعلين اثنين، كما هو وارد في الثالث والرابع والخامس والسادس من الأمثلة أعلاه. أمّا في الأمازيغية فلا وجود لهذه الظاهرة. الفعل "نُوشَا" في الأمثلة الأربع السالفة الذكر يتعدى بـ نفسه لأحد الفعلين، وبواسطة المرفق "ي" (المقابل للام المجرّف في العربية). ولذا يقول جل المغاربة، في عريبتنا العامّية: "عطا ل ولدو...، عطا لوا...".

(3) نلاحظ مرّة أخرى (في المثال السادس) أنَّ الضمير "اس" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بواسطة حرف، يقدم على الضمير "ت" العائد على المفعول الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه. لا يصحُّ أن يقال "نُوشَا ت اس".

الجمل المعطوفة عليها مستقبلية الصيغة. سواء أكان حرف العطف ("دا". أو "أها". أو "وكان") ظاهرا قبلها أم كان مخدوفا مقدرا. هذا مما يُستخلص من النظر في المثالين الرابع والخامس: الفعلان "تك" و "ندو" جاءا على صيغة المستقبل، فحُذف حرف العطف قبلهما. (راجع في الدرس السابق ما هو خاص بالعطف).

(3) ينبغي أن نميز بين دال الربط. الواردة في المثال الثالث. وبين دال الإقبال والاقتراب. الواردة في المثال الخامس.

التراكيب المتضمنة لفهوم المصدرية:

	أريد أن أذهب	ريخ اد دوخ	-1
أنه سيخرج	أعلم أن سيخُرُجُ	سنغ يسد اد يفْغ	-2
قبل لي إنه مات	ثُواناً بي يس ِمُوت	ثُواناً بي يس ِمُوت	-3
أعلم أنه مريض	أعلم أنه "مرض"	سنغ يس يوضن	-4
بلغني ما قلت	يُووض ي د ماي تَنْتَ	يُووض ي د ماي تَنْتَ	-5
	أريد أن أقول لك	ريخ اد اك ينبع	-6

الملاحظات:

(1) ما يعبر عنه في العربية بـ "أريد أن + الفعل المتصوب" يُعبر عنه في الأمازيغية بـ "ريخ اد + الفعل المناسب مصوغا صياغة المستقبل". وذلك ما هو وارد في المثال الأول. وفي المثال السادس: لكن في المثال السادس أدرج الضمير التفصلي "اك" الذي معناه: "لك" بين حرف الاستقبال "اد" وبين الفعل المستقبلي "ينبع".

(2) الحرف المصدري العربي "أن" (الحرف) في "أن س" (يُقابله في الأمازيغية "نس" إن جاء بعده فعل ماض. كما هو الشأن في المثالين الثالث والرابع. ويُقابله "ئسد" أو "ئزد". إن جاء بعده فعل استقبال. كما هو وارد في المثال الثاني. ويجوز تعويض "ئسد" و "ئزد" بـ "ئس" على سبيل التخفيف.

الدرس الخامس والعشرون

المملة الأمازيغية (تابع)

العطف (تتمة لما سبق):

ما رأيت الشيش. ولكن رأيت آبته	ورزيرغ امغار ماشا رزيرغ تمس
لم تكن أبداً. لكن ذئباً	ور تكينت يزم. ماشا ي وشن
سرق بقرة بل ثوراً	بوكر تافوناست. ئهي د ارگر
ذهب لشراء أداة. فمكثْ أسبوعاً	تدا ات تنسغ اماس. تك ن املاس
خرج إلى البستان. وممضى ولم يُعد	تفغ س ورتى. ئدو ورد ياغول

الملاحظات:

(1) حرف العطف والاستدراك (لـكـن) و (بلـ) يُقابلهما في الأمازيغية "ماشا". كما نشهد في المثالين الأول والثاني. وإذا كان الحرف "بلـ" للإضمار. قابله "ئهي" أو "وهـو" (متبعا بحرف الربط (د) إن كان ما بعده اسمـا). كما نشهد في المثال الثالث

(2) المثال الرابع مثل أمازيغي سائر تتمثل به لاستنكار التباطؤ في القيام بالمهـمات. هو عبارة. في تركبيـه. عن جملتين. ثانيةـهما معطوفة على الأولى بحكم السـرد والقصص. والقاعدة أن أسلوب السـرد والقصص يفترضـ أن يكون فعل الجملة الأولى ماضـيا. وأن تكون أفعالـ

و "أيلبع". شريطة أن يليهما فعل استقبال (انظر المثالين السابع والثامن): أمّا إذا وليهما فعل ماضٍ فيصيران مقابلين ل "إذ" و "لما". كما في الملاحظة الأولى.

إضافة مفيدة: "إذك" يُقابلها "لينا" و "أيلبع" و "غاوكودان". تقول مثلاً: "لينا. ئني ايننا ترى! = إذك. قل ما تشاء!". وقس على هذا المثال. أمّا "عندما" و "حينما" فيقابلهما "أذاي" أو "ئغ" متبعاً بفعل ماضٍ. التراكيب المُضمنة للأدوات التعليل: فلنستعرض نماذج منها:

قَبضوا عليه لآن سرق	OEMZEN T ASKO YOKER	-1
قَبضوا عليه لآن سرق	OEMZEN T DEX YOSHER	-2
هربتكم إذ إنكم فزعتم	TROWLM ASKO TKGDM	-3
هربتكم إذ إنكم فزعتم	TROWLM DEX TKGDM	-4
زَرعنَا تَحْصَدَ	NKFS FAD AN NMGR	-5
ضربيه كي يتعلّم	WTX HMAK AD YLMD	-6

الملاحظات:

- (1) "لآن" و "إن" يُقابلهما في الأمازيغية "أشكو" و "تدخ" مقابلة تامة. (انظر الأمثلة الأربع الأولى).
- (2) "ل" التعليلية و "كي" و "لكي" و "حتى" التعليلية. يُقابلها "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك".
- (3) "فاد" و "أفاد" و "حما" و "حماك" لا يليها إلا المستقبل من الأفعال. مسبوقة بحرف الاستقبال "اد" (المقلوب الذال نونا في "ان" كما حدث في المثال الخامس. أو الثابت الذال كما ذراه في المثال السادس).
- (4) إذا صحب التعليل نفي. عبر عن ذلك بحرف النفي "ور" مُدرجاً بين حرف التعليل والفعل. تقول مثلاً: "وتخ ت. أشكو ور يلميد = ضربته"

(3) ما المصدريّة العربيّة يُقابلها في الأمازيغية أحد الأسماء الموصولة "مای" و "أینا" و "أيللي". استعملنا في المثال الخامس "مای" واكتفينا به، إذ لا مانع للقياس عليه.

(4) الباء الواقعه في المثال الخامس بعد الفعل "بيوض" ضمير المتكلّم (مفوعلاً به). والذال التي تليها دال الإقبال والافتراض. التراكيب المُضمنة للجمل العربيّة المتضمنة ل "إذ" أو "لما" المُختصة بالماضي، أو "إذا" أو "إذن". فلنتدبر الأمثلة الآتية:

ربيع ت لـگ يكشم	ربيع ت لـگ يكشم	-1
فرّاذ راك	رُول لـغ ك يزرا	-2
لـما دخل أبوك خرج الشـيخ	أـلـيـگ يـوـدـفـ بـابـاـك يـقـعـ وـمـغـارـ	-3
لـما شـهـدوا الـهـلـالـ صـامـمـوا	أـيـلـيـغ زـرـانـ لـيـورـ اـزـوـمـنـ	-4
إـذـاـ حـرـثـ النـاسـ سـاحـرـ	أـدـايـ كـرـزـنـ مـيـدـنـ اـدـ كـرـزـخـ	-5
إـذـاـ هـرـبـ النـاسـ سـاهـرـ	أـغـ روـلـنـ مـيـدـنـ اـدـ روـلـغـ	-6
سـأـضـرـبـ أـخـاـكـ إـذـنـ أـضـرـبـكـ	أـدـ وـتـخـ وـمـاـكـ: أـيـلـيـغـ اـكـ وـنـغـ	-7
سيـاـكـلـ الشـحـمـ: إـذـنـ يـمـرـضـ	أـدـ يـتـشـ تـادـونـتـ: لـيـنـاـ اـدـ يـاضـنـ	-8

الملاحظات:

(1) "إذ" و "لما" المُختصة بالماضي يُقابلهما - مقابلة تامة - كل من "ليـگ" و "لـيـغ" و "أـلـيـگ" و "أـيـلـيـغ". يشاهد ذلك في الأمثلة الأربع الأولى.

(2) إذا الظرفية المُختصة بالمستقبل يُقابلها "أذاي" و "ئغ". كلاهما بمدلول واحد. ويجوز أن يكون الفعل الذي يلي "ئغ" فعل مستقبل. فيقال "ئغ اد روـلـنـ مـيـدـنـ...". بدلاً من: "تع روـلـنـ مـيـدـنـ...". ولا يجوز ذلك مع "أذاي" لأن هذه اللفظة لحرف الاستقبال "اد". بما أنها مركبة من "اد" و "داي" : والفعل الذي يليها مصوغ صيغة استقبال.

(3) "إذن" المُختصة بالجواب والجزاء يُقابلها - مقابلة تامة - "لينا"

لأنه لم يتعلّم" وتقول: "سوبح اسفار حما ورتاضنخ = شریت الدواع
لكي لا أمراض".

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

أكلَ الخِبْرَ والزِيدَ، بَلَ اللَّحْمَ والشُخْمَ ⁽¹⁾	
ضرَبَ أخَاكَ، بَلَ ولَدَكَ	
لَمْ نَحْرُثِ البَسْتَانَ، وَلَكِنْ حَرَثْنَا الْحَقْلَ	
ما رَأَيْتُ الْهَلَالَ، لَكِنْ النَّجْمَ.	
خَرَجَ إِلَى الْمَدِيقَةِ، وَانْصَرَفَ، وَعَادَ إِلَى بَلْدِهِ	
قَتَلَ الْأَسَدُ الذِئْبَ وَبَقَرَ بُطْنَهُ وَأَكَلَ كَبِدَهُ ثُمَّ زَأَرَ ⁽²⁾	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية الجمل الآتية:

بلغني ما فعلت وما قلت ⁽³⁾	
تعلمْ أنه أكلَ لحمَ البقرة	
قيلَ لهُ إنكَ سرقت فرسَ أخيهِ	
يريدُ أنْ تزَرَعَ أنتَ ليحْصُدُ هُوَ ⁽⁴⁾	
يعلمُ أنَّ صديقَهُ سيذهبُ إلى فاس	

(1) الزِيدُ = توديس - الشُخْمُ = تادووت

(2) بَقَرَ = ئفلا: ئفلي. - الْكَبِيدُ = تاسا.

(3) فَعَلْتَ = تسکرت: تگیت

(4) يَحْصُدُ = اد بیگر.

بلغه أنة حصدَ رزْعه ودخلت بستانه وأكلت التينَ والعنبَ ⁽⁵⁾	
أريدُ أن أرسِلَكَ إلى بلدِ النصارى لترى ما عندهم ⁽⁶⁾	

التمرين الثالث: ترجم إلى العربية ما يلى:

سلیغ اس لیگ یساول، أها یُفْغِ ⁽⁷⁾	
أد کشمخ تیگمی ن باباک یغ کشمن میدن	
أدای فَغْنَ اد فَغْخَ	
أليگ یانای ووتوول ایدی نون بروول	
اد یاشر تیفوناسین، لیتنا اد بنوامز ⁽⁸⁾	
یوضن ومذاکل بنو، اشکو یشا تادونت د وکسوم د وودی ⁽⁹⁾	
أد یسو اسافار فاد اد یجی ⁽¹⁰⁾	
ئرول حماک ورت یتامز ویدی	

الدرس السادس والعشرون

المُهْمَلةُ الْأَمَارِيْغِيَّةُ (تابع)

النَّفْيُ وَالنَّهْيُ: حرف النَّفْيِ الأَصْلِيُّ هُوَ "وَرَ" الَّذِي هُوَ بِعِنْدِي "مَا" الْنَّافِيَةُ لِلْفَعْلِ الْمَاضِيِّ أَوْ "لَمْ" الْجَازِمَةُ النَّافِيَةُ. وَقَدْ تَفَرَّغَ عَنْهُ "فَرْداً" وَ "وَرَا" وَ "وَرَارَ" الَّتِي هِيَ بِعِنْدِي "لَا" لِلْفَعْلِ الْحَاضِرِ؛ وَ "وَرَادَ" وَ "وَرَا" وَ "وَرَغاً" الَّتِي بِعِنْدِي "لَنْ" النَّافِيَةُ لِلْفَعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ؛ وَ "أَدُورَ" وَ "أَورَ" الْلَّذَانِ بِعِنْدِي "لَا" النَّاهِيَةُ، لَأَنَّ النَّهْيَ مُلْحَقٌ بِالْفَيْرِيِّ فِي الْأَمَارِيْغِيَّةِ؛ وَ "وَرَناً" الَّذِي بِعِنْدِي "لَمَّا" الْجَازِمَةُ النَّافِيَةُ الْقَالِبَةُ. فَلُنُوَظِّفُ كُلَّ حَرْفٍ مِّنْ هَذِهِ الْحَرْفَوْفِ فِي جَمْلَةٍ أَوْ جَمْلَتَيْنِ. وَلُنُلَاحِظُ مُفْعَوْلَهُ فِي كُلِّ تَرْتِيبٍ:

ما دخل الأستاذ	ورئكمش وساللاد	دخل الأستاذ	ئكمش وساللاد	-1
لم يخرج الراعي	ورئفع ومكسا	خرج الرايعي	تفع ومسا	-2
ما قرأ التلميذ	ورئغري وناللاد	قرأ التلميذ	ئغرا وناللاد	-3
لا أحضرتُ كذلك	وردا كر ZX	آخرتُ	لا كر ZX	-4
لا تأكلُ تبعدونَ	فرا تنتات	تأكلُ	لا تنتات	-5
لا تبيعونَ	ورار ترنزام	تبיעونَ	أرت نزام	-6
لن يشتروا	ورساغن	سَيَشْتَرُونَ	أد سفن	-7

(5) العنب = أضيل.

(6) أرسَلَ = يوزن. - سَارِسِلُ = أد ازنغ.

(7) سليغ = سَمْعَتُ.

(8) أد یاشر = سَيَسِرُقُ. - أد بُنوامز = يُقبَصُ: يُقْبَصُ عَلَيْهِ.

(9) ودي = السَّمْنُ.

(10) أد یجی = بَرَزَ.

دال العطف ودال الربط بين المبتدأ والخبر، دال الإقبال والاقتراب، فما هي الدال الواردة في المثال الرابع عشر(14)؟

(5) يُكَن التعبير عَمَّا تَعْبِرُ عَنِهِ الجملة النافية بـ "ورتا" بواسطة العبارة "ئسْوَلْ وَر... = ما زال ما" الكثيرة الاستعمال في العربية المغربية العامية. تقول مثلاً: "ئسْوَلْ وَرِيْدِي = ما زال ما مشا = ما ينصرف".

(6) الجملة النافية المتضمنة لفعل ماض من أفعال الشأن يُقابلها في العربية ما هو منفي بعمل "ليَسَ" أو بعمل "لَا" النافية للجنس. تقول مثلاً: "ورئَمَّيْ = ليَسَ صَغِيرًا" و "ورِيْغَزِّيْ = ليَسَ طَوِيلًا" و "ورتَكِيتَ يَرِمَّ = لَسْتَ أَسْدًا" و "ورِيمَلُولَ = ليَسَ أَبِيسَ". وتقول: "ورِيلِي = لَا يُوجَدُ = لَا وُجُودَ لَهُ".

ولتأمل الآن هذين المثالين الآخرين:

قُلْتُ لِلرَّجُلِ قُوْلًا	يَخِيْ رُوكَازِيُونَ وَأَوَال
لَمْ أَفْلَ شَيْئًا لِلرَّجَلِ	رِيْخِ كَرَايِ وَرُوكَازِ
"قُلْتُ لَهُ هُ" = قَلْتُهُ لَهُ	يَخِ اسْ ت
"لَمْ لَهُ هُ أَفْلَ" = لَمْ أَفْلَهُ لَهُ	رَاسْ تِيْخِ

ملاحظتان:

(1) بإمكان التكلّم أن يُحِمِّ في الجملة المثبتة الأولى الضمير "اس" بعد الفعل "تيَخ". وأن يُحِمِّمه في الجملة النافية بعد حرف النفي "ور". وذلك مستحسنٌ من الوجهة البلاغية كما شرحنا في درس سابق. تقول: "تيَخ اس يِ رُوكَازِ... وَ وَرِاسْ تِيَخ....".

(2) فلنلاحظ مِرْأةً أخرى أن الضمير "اس" المُقابل للجار والمجرور العريبين (له) يُقدم وجوباً على الضمير "ت" المُقابل للضمير العربي (ه) العائد على "قوْلَا". نرى ذلك في المثال الثاني ما كان منه مُثبتاً (تيَخ اس ت) وما كان منفياً (ورِاسْ تِيَخ).

أَدْ نَكْرَن	سِينْهُصُونَ	لَنْ بِنْهَضُوا	وَرَادْ نَكْرَن
رَايْدَوْ	سِيدْهَب	لَنْ يَذْهَبَ	وَرَايْدَوْ
غَايْسَاوَل	سِيَتَكَلْمُ	لَنْ يَتَكَلَّمَ	وَرِغا يُسَاوَل
سَاوَلَاتِ!	تَكَلْمُوا!	لَا تَكَلَّمُوا!	أَدُورِ تِسَاوَلَاتِ!
أَرْلِ!	إِجْرَا!	لَا جَرْ!	أُورْتَازَالِ!
ئَمَّالْهَال	وَرِتَأْمَدِي وَأَيُور	لَمَّا يَتَهَالُ	وَرِتَأْمَدِي وَأَيُور
يَاغُولَ دَبَابَكَ	قَدْ عَادَ أَبُوكَ	لَمَّا يَعْدُ أَبُوكَ	وَرِتَادِ يَاغُولَ دَبَابَكَ

الملاحظات:

(1) المروف الأربعه "ور" و "أدور" و "أور" و "ورتا" تدخل على الفعل الذي يليها تعبيراً في صيغته ينبغي أن ننتبه له عند تعلمها تصريف الأفعال. أمّا حروف النفي الأخرى فلا تأثير لها في صيغة الفعل الذي يليها. بحيث لا يلاحظ فيه فرقٌ بين صيغة النفي وصيغة الإثبات. (تأمل الأمثلة (1) و (2) و (3) و (7) و (11) و (12) و (13) من جهة. ثم الأمثلة الباقيه من جهة أخرى).

(2) المروفان "ور" و "ورتا" لا يدخلان أي تغيير في الصيغة على الفعل الماضي الصَّلْد البنية والمادة. تقول مثلاً:

"ورِيْوَن = لَمْ يَصْبِحْ" و "ورِيَاغُول = لَمْ يَعْدُ" في نفي "ئِمُونَ" و "يَاغُول": وتقول "ورِتَأْمَدِي = لَمَّا يَبِرَا" في شأن من لا يزال مريضاً: والفعل المثبت هو "ئَجِيْ".

(3) يجب الانتباه إلى أن ما يعبر عنِه التركيب الأمازيغي "ورتا....." والتراكيب العربي "لَمَّا يَفْعَل....." هو ما يعبر عنِه في عربية المحدثين بـ "لَمْ يَفْعَلْ بَعْدَ".

(4) فلنستعرض التمييز بين الدالات الثلاثة التي هي من حروف المعاني:

الأمر وجواب الأمر: فلنتأمل التراكيب التالية:

بـ	الجلس	قيّمات	اجلسوا	قىيممت	اجلسانـ
بماخ	فَلْنِجْلِسْ (نحن جماعة النساء).	فَلْنِجْلِسْ (نحن جماعة الرجال)	فَلْنِجْلِسْ (نحن الاثنين)	قىيممتاخ	شـغـبـو تـاغـوزـي اـتـ جـاـونـتـ تـازـارتـ (مثل سـائـرـ)
أـدـ يـبـضـوـ رـبـيـ اـمـوـتـلـ	فـلـيـجـكـمـ اللـهـ!ـ المـيـفـ!	أـدـ يـاسـيـ رـبـيـ	فـلـيـرـعـ اللـهـ!ـ		بـدرـ اـيـديـ اـتـ تـزـرـتـ اـبـرـضـوـصـ تـسـ (مثل سـائـرـ)
أـدـ يـبـضـوـ رـبـيـ	فـلـيـجـكـمـ اللـهـ!ـ	أـدـ يـاسـيـ رـبـيـ	فـلـيـرـعـ اللـهـ!ـ		بـدرـ يـزـمـ اـدـ يـنـدـرـ فـبـرـ اـكـ (مثل سـائـرـ)

ملاحظتان:

(1) لا مثني في الأمر الأمازيغي، إلا ما هو موجه إلى الرفقه من شخصين يخاطبهما أحد الرفيقين: "قىيماتاخ!" = فلنجلس نحن الاثنين".

(2) الأمر الذي بثابة الدعاء أو الطلب يعبر عنه في الأمازيغية بالفعل الاستقبالي: "أـدـ يـبـضـوـ رـبـيـ"!ـ : "أـدـ يـاسـيـ رـبـيـ"....ـ ولننظر الآن في جملٍ أخرى تتضمن أفعال أمرٍ

أول، تبنيت تيت!	تكلّم وقل الحقيقة!
نزـتـافـونـاسـتـ،ـ تـسـغـتـ سـينـ ئـگـنـدارـ	يـعـ الـبـقـرـةـ وـاـشـتـرـ عـجـلـيـنـ
راتـ زـيـكـ،ـ تـفـغـمـ،ـ تـقـنـمـ تـاـوـورـتـ	انـهـضـوـ بـكـرـةـ،ـ وـاـخـرـجـوـاـ،ـ وـأـغـلـقـوـاـ الـبـابـ

القاعدة: إذا تابعت عددًاً أفعالاً أريده بها إصدار أوامر، صيغ الفعل الأول صيغة أمر، وصيغت الأفعال الأخرى المعنوية عليه صيغة مستقبالية لا حرف استقبال معها. والعنط في هذه الحال يكون بواسطة أحد حرف العطف "داي" أو "أها". ظاهراً أو مقذراً، وتقديره أبلغ. ويجوز صوغ كل الأفعال المتتابعة صياغة أمر. فتقول مثلاً "كرات

زيك، فـغـاتـ قـنـاتـ تـاـوـورـتـ" (بدون حرف عطف).

أـمـاـ فيـ الأمـلـةـ الـاـتـيـةـ فـيـظـهـرـ لـنـاـ كـيـفـ يـكـونـ جـوـبـ الـأـمـرـ.

عمـقـ الحـفـرـ تـشـبـعـ تـيـناـ.	شـغـبـوـ تـاغـوزـيـ اـتـ جـاـونـتـ تـازـارتـ (مثل سـائـرـ)
أـذـكـرـ الـكـلـبـ تـرـ ذـنـبـهـ.	بـدرـ اـيـديـ اـتـ تـزـرـتـ اـبـرـضـوـصـ تـسـ (مثل سـائـرـ)
أـذـكـرـ الـأـسـدـ يـرـأـ وـرـاءـكـ.	بـدرـ يـزـمـ اـدـ يـنـدـرـ فـبـرـ اـكـ (مثل سـائـرـ)

القاعدة: جـوـبـ الـأـمـرـ يـكـونـ دـائـمـاـ عـلـىـ صـيـغـةـ فـعـلـ الـمـسـقـبـ. مـسـبـوـةـ بـحـرـفـ الـاسـتـقـبـالـ. وـكـذـلـكـ جـوـبـ النـهـيـ: "أـدـورـ تـگـدـ،ـ أـتـ تـرـنـوتـ !ـ لـاـ تـخـفـ تـؤـلـبـ!".

التمارين

التمرين الأول: تأمل كل مثال من الأمثلة الأربعية عشر الأولى في هذا الدرس، وألف جملة على نمط جملته المنفيّة، مستعملاً بالتالي في الأفعال الآتية:

	وراس نِيَخ اد يتش اضيل
	ورا اس ت نِيَخ
	وراسن ساولخ ي ميدن؛ وراسن نِيَخ كرا
	دو غرمكناس، تزنت ناكهارت، تسفت اييس بُرْبَين
	كرزات يگران نون، ات جِنَامِم اغروم د وسكسو اد تشافت وولي نون اليهم

التمرين الثالث: راجع كلّ ما قيّدته من مفردات في كُراستك يوماً بعد يوم.

سكن	ئزدغ
عاش	ئدر
قتل	ئنغا
فر	ئرول
شرب	ئسوا
أليس	ئسس
نادي	ئغرا
وصل	ئلكلم
غلاب	ئرّا
تملّد	ئماگل
مد	يورض
نضج	ئنوا
تساقط	ياسوس

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كراخ ان تدو س تمازيرت نخ	
كراخان ان نرول زك تمازيرت اد؛ ور	ئيل
نيخ اس ي وناسن تمطّوط ينوا د	يكرز ورتى بُرْبَين

إِنْ يَدْخُلُ النَّاسُ أَدْخُلْ	مش كشمن ميدن اد كشمخ
إِنْ يَضْرِبُكَ أَضْرِبُهُ	غُك بوت ات ت وتع
مَنْ يَحْرُثُ بَحْصُدُ	كُوكونا يُكرزن اديگر
حَيْثُمَا تَسْكُنُوا أَسْكُنْ	كُكماني تزدم اد زدغخ
أَيَّانَ تَدْهَبُ أَدْهَبْ	كُكميلمي تدبيت اد دوخ
إِذْ مَا رَأَيْتُمْ أَخِي، فَقُولُوا لَهُ...	ذَاي تزم وما، ئنبييات اس ...
مَهْمَا تَابَسُوا لَبِسُ	كُكمای تلسام ات ت لسخ
مَهْمَا يَقُولُوا فَلَنْ أَسْمَعُهُمْ	كُكمای نان وراسن سلاخ
كَيْفَمَا تَسْجُنُ فَحَسَنُ	كُكميمش اى تزضامت يژيل
لَوْ سَرَقْتَ لَقَضَنَا عَلَيْكَ	أمر توکيرت اك ل نامز
لَوْ تَتَحَدُّونَ تَبَعُّدُونَ (غَايَتَكُمْ)	مرید ات تموم ات تاوضم
لَوْلَا أَتَ لَقَتَاهُمْ	مریدي شك، ئنغا تن

الملاحظات:

- (1) فعل الشرط الأمازيغي عموماً فعل ماض: و فعل الجواب فعل استقبال يتقدمه حرف الاستقبال "اد" أو "ات" أو "ان". إذا كان مثباتاً، وبتقديره حرف النفي "ور" إذا كان منفياً.
- (2) إذا كان الجواب فعلًا طلبياً -أي أمراً أو نهياً- في العربية كان الجواب في الأمازيغية فعلًا طلبياً كذلك (المثال السادس).
- (3) إذا كان جواب الشرط في العربية جملة اسمية كان في الأمازيغية جملة اسمية كذلك، أو كان فعلًا من أفعال الشأن والصيروحة (المثال التاسع).
- (4) أداة الشرط "أكميمش" يُستحسن إرادتها بالاسم الموصول "اي" من أجل التأكيد. وليس إرادتها به واجباً (المثال التاسع).
- (5) إذا كان فعل الشرط ماضياً وكان فعل الجواب فعلين ماضيين في جملة "لو" العربية، كان فعل الشرط ماضياً وكان فعل الجواب مستقبلًا في

الدرس السادس والعشرون

الشرط وجواب الشرط

إليك في الجدول أسفله قائمة بأدوات الشرط العربية وما يقابلها في الأمازيغية:

الأداة الأمازيغية	الأداة العربية	الأداة الأمازيغية	الأداة العربية
أڭمیلمی: أكمان	كُلَّمَا...	مش: ئغ	إِنْ...
أَدَّاِي	إِذْ مَا...	مش: ئغ	إِذَا (الشرطية)
أَدَّاِي	إِذَا مَا...	ؤنّا: واتّا: أَكُونَا	مَنْ...
أَكْمَا: أَكْمَاء	مَهْمَا...	أَكْمَانِي: مَانِي	أَيْنَمَا...
أَكْمِيمِش: أَكْمَانِي	كَيْفَمَا...	أَكْمَانِي: مَانِي	حَيْثُمَا...
مرِيدِيس: متاَدِيس: مر: أمر: مرِيد...	لَوْ...+ (ماض) ل	أَكْمِيلِي	أَيَّانَ...
مرِيدِي...: أمرِيد...	لَوْلَا... ل...	أَكْمِيلِي	مَتَّي...

طريقة استعمال هذه الأدوات، تستقرئها من الأمثلة الآتية:

الأمازغية (المثال العاشر): ويجوز أن يكون فعل الجواب فيها ماضيا. تقول أيضاً: "أمر توكريت، نومرك" مع الفصل في النطق بين الشرط والجواب.

(6) الجواب الذي يقتضيه استعمال الأداة "مريدٌ ي" التي تعنى "لولا". يجوز أن يكون الفعل فيه ماضياً. كما جاء في المثال الثاني عشر وأن يكون مسبوقياً. كأن تقول "مريدٌ شاكَ اتْ نينغ = لولا أنت لفناهُم". أما إذا كانت الأداة العربية "لولا" متournéeة بـ"أن" فيقابلها "مريدٌ يس ور". تقول مثلاً: "مريدٌ يس ورنوبل، يتشاري اخ وغيلاس" معنى "لولا أن هربينا لا كلنا النمر". وتُصبح المقابلة أيضاً بين: "لولم... ل..." وبين "مريدٌ يس ور....."(1). كما تصحّ بين "لو + فعل ماضٍ + ل..." وبين "مريدٌ يس + فعل ماضٍ...": أو بين "لو + فعل مضارع..... فعل مضارع" و "مريدٌ اد...". تقول مثلاً: "مريدٌ يس تقيمت، اتْ تيكيلوت يدنخ = لو مكثْ فتنعشى معنا". وتقول "مريدٌ اتْ تقيمت اتْ تينيسوت يدنخ = لو مكثْ فتنعشى معنا".

تنبيه: الفعل الماضي "يكزن"، في المثال الثالث، مصوغ صيغة موصولة، لأن أدلة الشرط "أكونا" مركبة من اسمين موصولين. هما "أك = أي" و "ونا = من".

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

أكوتا تزريت بني اس: كشم	
ئغ تساؤلت اد نكرغ اد دوغ	
مش لك يوت وسلاماد. فغ. تدوت غر تاّارت ومغار	
أكمان تسغام كرا وبيس. تسغفم دارس تاريكت نس	
أدادي تاّائم ايور، أزمات	
أكمائى سغان چيدن اتْ نسغ نكتى	
أكميمش اي تكرزت اتْ مگرت	
أكمانيك تسکرم اتْ تسکرن ايتاما	
أكماني كسانت چولي، أر كسانت تغاطن	
أكميلمي يمگر ومغارنخ ان نمگر	
مريدٌ ي باباك، ثرول وبيس ينو	
أمر تغزيم انو اتْ تافم امان	
مريدٌ يس ورد يوزيل ومناي، نتشا ووشن تيخسي ن تغاررت	
أمر تسغام ياتْ تفوناست اتْ خاونم اغو	

التمرين الثاني: ألف على غرار نماذج التمرين الأول عشرة تراكيب يتضمن كل تركيب منها أدلة شرط وشرط وجوابه. وترجم كل تركيب

(1) "مريدٌ يس...." و "منادٌ يس...." معناهما واحد.

إلى العربية.

التمرين الثالث: واصل مراجعة ما قيدته من المفردات: واستحضر
ذهبنا، في كل يوم، قواعد النحو والصرف التي استخلصتها من درس
سابق، مستعيناً بالرجوع إلى الكتاب عند الضرورة.

الدرس الثامن والعشرون

الاستثناء والاستدراك

أولاً: الاستثناء: بالأمثلة الآتية تتضح لنا طرائق الاستثناء:

خرج الرجال إلا أخاك	ففن يركازن. غاس وماك	(1)
فر الأطفال إلا ولدك	رولن بشيران. غاس ميك	(2)
ما جاء أحد إلا إبراهيم	ورد يوشكي يان. غاس براهيم	(3)
ما ذهب القوم إلا صهرك	وردين . غاس أضغال نيك	(4)
ما فعل هذا إلا أنت	وريكين اياد غاس شاء	(5)
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	لَا يُوجَدُ إِلَّا اللَّهُ"	(6)
وَمَنْ يغْفِرُ لِلذُّنُوبِ إِلَّا اللَّهُ	وَرِدا يسدوروف ف يبكاضن غاس ربي	(7)
لَا يَقُولُ أَحَدٌ ذَلِكَ إِلَّا أَنْتُمْ	فرا يتيني يان اينا . غاس كنني	(8)

15 و 16: "ورَبِّيْغ غَاسِ اوَال اَد" أو "غَاسِ اوَال اَد اي تَبِعَ": وُمكِنَكَ أَن تقول في المثال 17: "غَاسِ يَاتِ تِسْكُورْت اي تِنْفَام" أو "ورَبِّيْغ غَاسِ يَاتِ تِسْكُورْت".

(2) جُلُّ التراكيب الأمازيغية المؤدية لفهم الاستثناء متوازية مع التراكيب الأمازيغية من حيث تتبع الألفاظ. عندما تُستعمل أداة الاستثناء "غَاسِ" و "غَاسِ هَذِه لَا مفعول لها في الإعراب؛ لا يُخشى معها الوقوع في الخط إِكْلِ مَرَّة كَمَا يُخْشى في استعمال أدوات الاستثناء العربية.

(3) أداة الاستثناء "كَاد"- المختصرة أحياناً في "كَا"- قليلة الاستعمال؛ يمكن الاستغناء عنها كما يَبَينَاه آنفاً.

(4) "حَاشَا" العربية التي يُراد بها التنبِيَّه يُعبر عن مدلولها بالفعل "ئُرْوَاسِ" منفياً بـ "وَرْ" ومتعدِّياً لن أو لـ "هُوَ مِنْهُ" عنه بالفعل المناسب مصوغاً صيغة مستقبلية ومبسوقة بأداة الاستقبال (اد: ات). تقول مثلاً: "وَرْبُواسِ امُوسَلِيمِ اد يَاكِرْ": فَكَانَكَ قُلْتَ بِالْحَرْفِ "لَا يُشَبِّهُ الْمُسْلِمَ أَن يَسْرِقَ". وتقول: "وَرْتُ بِرْبُواسِ اد يَاكِرْ" وَكَانَكَ قُلْتَ بِالْحَرْفِ: "لَا هُوَ يُشَبِّهُ أَن يَسْرِقَ". أي "لَا يُشَبِّهُهُ أَن يَسْرِقَ". ومدلول ذلك كُلِّه هو "حَاشَا الْمُسْلِمَ أَن يَسْرِقَ" و "حَاشَاهُ أَن يَسْرِقَ".

(5) تَبِعَهُ إِلَى أن الأفعال الواردة بعد حروف النفي "وَرْ" و "وَرَا" و "وَرَدَا" والمسندة إلى ضمير الغائب كلها مصوحةٌ صياغةً موصولة. ترى ذلك في الأمثلة 5 و 6 و 7 و 9 و 12.

ثانيًا: الاستدراك وشبه الاستثناء: في الأمثلة التسعة الآتية نَسْتَبِينَ معنى الاستدراك ومعنى شبه الاستثناء. ونطْلُعُ على الطرائق التي تُفِيدُهُمَا كِلَّاهُمَا:

قام القومُ، لكنْ إِبراهِيم جَالِسٌ	نَكَرْنَ مِيدَنْ، مَا شَا بِرَاهِيم بِگَاوَرْ	(1)
هَرَبَ القومُ لكنْ عَلَيَّ تَبَتَّ	رُولَنْ مِيدَنْ غَاسِ عَلَيْ يُنْتَمْ	(2)

لَمْ يَنْكَلِمْ إِلَّا طِفْلٌ	ؤْرِيساُولِنْ غَاسِ يُونْ وَرِبَا	(9)
مَا رَأَيْتُ إِلَّا صَاحِبَهُ نِسْ	ؤْرِبِّيْغ غَاسِ اسْمُونْ	(10)
جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ يُوسُفَ	ؤْشَكَانْ دِمِيدَنْ غَاسِ يُوسُفَ	(11)
مَا جَاءَ غَيْرُ يُوسُفَ	ؤْرِدِ يُوشِكِينْ غَاسِ يُوسُفَ	(12)
اَنْصَرَفَ الْقَوْمُ مَا خَلَا يُوسُفَ	فَتَانِ مِيدَنْ غَاسِ يُوسُفَ	(13)
حَاشَاكَ أَن تَكَذِّبَ	ؤْرِكِ يُروَاسِ اتْ تِسْكَارِكَسْتَ	(14)
مَا قُلْتَ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامَ	أَوَالِ اَد كَادِ تَبِعَ قُلْتُ	(15)
مَا قُلْتَ غَيْرَ هَذَا الْكَلَامَ	أَوَالِ اَد كَادِ تَبِعَ غَيْرُ قُلْتُ	(16)
مَا قَاتَلْنَمْ إِلَّا حَجَلَةً وَاحِدَةً.	يَاتِ تِسْكُورْتِ كَادِ تِنْفَامْ	(17)

الملاحظات:

(1) الأداة الرئيسية التي يُستثنى بها حرفٌ من حروف المعاني، هو "غَاسِ". تكاد تقابل في المدلول جميع أدوات الاستثناء العربية (إِلَّا، غَيْرِ، سِوَى، خَلَا، مَا خَلَا، عَدَا، مَا عَدَا). ولا يَخْتَلُ التوازي في المدلول إِلَّا بينها وبين "حَاشَا" يُقصد بها التنبِيَّه. كما هو ظاهر في المثال الرابع عشر حيث استُعملت بدلاً من "غَاسِ" عبارة "وَرْبُواسِ". هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى، يمكن الاستغناء باستعمالها عن استعمال "كَادِ" الواردة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة (15 و 16 و 17). يمكن أن تقول في المثالين

"ؤ" النافية، ومن "د" الرابطة بين المبتدأ وخبره. الأصل في تركيبها إذن هو "ؤد": وحرّكت رأوها بالياء إزالة للاستئصال فصارت "ؤيد". والأصل في مدلولها هو "لا يكون هو..." أو "ليس هو...".

اجتهَدَ القومُ وَلَا سِيمَا إِبْرَاهِيمَ	خنوُنسن ميَّدَن ، س توگوت براهيم	(3)
اَخْضَرَتُ الضَّيَاعُ وَلَا سِيمَا ضياعة الشیخ	زگراون يکران . لومن د یگر ومغار	(4)
يَمْلِكُ تَرْوَةً بَيْدَ أَنَّهُ بَخِيلٌ	ئلا تاباغورت . ماشاد اقمشاش	(5)
يَعْرُفُ الْأَشْعَارَ غَيْرَ أَنَّهُ أَلْثَغُ	ئىشن ي يزلان ، نمیل د أگرواض	(6)
جَمَعَ كَثِيرًا مِنَ الْمَالِ إِلَّا أَنَّهُ بَذَرَهُ	ئسمون كيگان ورژف ، نمیل ئزمزرت	(7)
الْأَخْرَقُ الْفَقِيرُ لَيْسَ الْغَنِيُّ	أمسوض د امزلووض ورید انسباغور	(8)
كُلُّ الْلَّحْمِ لَيْسَ الشَّحْمُ	تش اكسوم ورید تادونت	(9)

الملاحظات:

- (1) في هذه الأمثلة التسعة تقاد المقابلات التركيبية تكون تامة التوازي بين اللغتين من حيث تتابع الألفاظ.
- (2) أداة شبه الاستثناء في المثال الثالث هي "س توگوت" المقابلة ل "ولَا سِيمَا": مدلولها اللغوي الأصلي هو "بكثرة". ومن خصائصها أن تأخيرها على المستثنى جائز. يمكن القول براهم س توگوت بدلا من س توگوت براهم.
- (3) في الأمثلة الثلاثة 4 و 5 و 6. حرف الدال (د) المنفرد القائم بذاته هو حرف الرابط بين المبتدأ وخبره: والمبتدأ مقدّر قبله. هو "نـتا" أي هو. في الأمثلة الثلاثة، ويجوز إظهاره بحيث يُكُنُ القول: لومن نـتا د یگر ومغار، و ماشاد اقمشاش. و نمیل نـتا د أگرواض.
- (4) أداة الاستثناء "ورید" الواردة في المثالين الثامن والتاسع هي التي تُقابل عادة "ليـس". حتى في غير سياق الاستثناء: وهي أداة مركبة من

التمارين

التمرين الأول: ألف اثنى عشرة جملة على أنماط مختلفة وضمن كل جملة منها مستثنى منه ومستثنى بحرف الاستثناء "غاس".

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية الجمل الآتية:

كرزن ميدن. ماشا علي ورتا يكرزن.
گدن ايتما . س توگوت براهيم.
سغ ابيس وريد أغيل.
ئزيل. ئميميل ېرىٽي.
مۇقۇن واراۋۇن. لومەن د يوسف.
بات ٖفوناست كاد سغىخ.
ئرپاوس باباك اد يسكاركس.
ئرپاوس امۇسلىم اد يىش اكسوم يىلaf.
سین يېگران كاد يلا وماك.
ئرا يېشتان اكسوم يىلەن غاس بىرمىن.
دان ميدن سىمازىرىت نسىن غاس أضگال نك.
ئردا يېتىن گ ووسىان ن رمضان غاس يېشىرلان مېيىن د ميدن يوضىن.
أسگاس وردىيس يلىن غاس سىن د مراو وايورن ⁽¹⁾ .

(2) بُتّتا = يَأْكُلُ. - تيمزىن = الشَّعِيرُ.
 (3) ئىكىچىل = الْبَيْتُمُ.

(1) مراو = عَشَرَةً.

الأسماءُ أو ضمائرُ الابتداءِ مفرونةُ الاسم الموصول "أي". (الأمثلة 6 و 7 و 8 و 9).

ج- "ئس" يُستفسر بهما عن الماضي والحاضر والمستقبل. تقول "ئس يد؟ = هل ذهب؟" و "ئس يتذو؟ = أذهب؟" و "ئس اديذ؟ = هل يذهب؟".

د- المحرُفُ العربيُّ "أم" الذي يُستفاد منهُ أنَّ هناك عطفاً ومعادلةً يُقابلُهُ الحرفان "ماد" و "ناغد". كما هو واردٌ في المثالين السابعة والعشرة.

ثانية: الاستفسار عن المكان:

	ما نى تلا تدارت نش؟	أين توجُد دارك؟	(1)
	ما نىغ تنسام بضگام؟	أين بتتم أمس؟	(2)
	ما نيس تمودام؟	إلى أين سافرتم؟	(3)
	ما نى غرتدمات؟	إلى أين ذهبتن؟	(4)
	ما نى ورتان نون؟	أين بساتينكم؟	(5)
	ما نيس تروالم؟	إلى أين تفرون؟	(6)
أَل ماني؟!	أرماني؟!	إلى أين؟	(7)

الملحوظات:

أ- "أين" الاستفسارية يُقابلها "ما نى" و "ما نىغ". الأولى تليها الفعل وبليها الاسم والضمير. تقول "ما نى يلا؟ = أين يوجد؟" و "ما نى ابريد؟ = أين الطريق؟" و "ما نى تن؟ = أين هم؟". أما "ما نىغ" فلا تليها إلا الفعل وقد يفصل بينها وبين الفعل حرف الإقبال والاقتراب "د" أو حرف الإدبار والابتعاد "ن". تقول: "ما نىغ تزلا؟ = أين تصطلون؟" و "ما نىغ ديوشك؟ = من أين جاء؟" و "ما نىغ ننسا؟ = أين بات (هناك)؟".

ب- "إلى أين...؟" الاستفسارية يُقابلها "ما نيس" و "ما نى غر". إن ولبيهما الحاضر استغنى عن حرف المضبوط. تقول: "ما نيس تروالم؟ = إلى أين تفرون؟". وإن ولبيهما فعل استقبال أثبت حرف الاستقبال. تقول:

الدرس التاسع والعشرون

الاستفهام

أولاً: ما يُقابلُ الاستفهام بحرفِ الاستفهام "أ" و "هل":

هل سافر صديقنا؟	ئس نموداً ومذاكلْ تع؟	(1)
هل تعلمت المساب؟	ئس تلمدت تيّطانت؟	(2)
ألم تقل هذا الكلام؟	ئس ورتنيت اوال اد؟	(3)
هل يسافر أخوك غداً؟	ئس اديودو ومال أزكا؟	(4)
إن يقم أبوك فهل تقوم؟	مش يكر بباباك يس ات تكرت؟	(5)
أأنت فتحت الباب؟	ئزد كي اي بزمن تاوبرت؟	(6)
أعلي خرج أم إبراهيم؟	ئزد براهييم اي يفغن ناغد براهييم؟	(7)
أأنت حرتتم هذا الحفل؟	ئسد كنني اي يكرزن يغراد؟	(8)
أأنت سرقت أم جارك؟	ئسد شاك اي يوشرن ماد اناراگ تك؟	(9)

الملحوظات:

أ- حرفاً الاستفهام "أ" و "هل" يُقابلهما "ئس" و "ئز" و "ئسد" و "ئزد" و "ئد".

ب- "ئس" و "ئز" لا تليها إلا الأفعال. أما "ئسد" و "ئد" فلا تليها إلا

أربعة وأربعون درس

"مانى غر غاتدوم؟ = إلى أين سَتَذْهَبُونْ؟". فَلَنَتَبَّهِ إِلَى أَنْ "مانى" هِيَ الَّتِي تُوازِي "أَيْنَ" فِي المَدْلُولِ. وَأَنْ "س" وَ"غَر" هُمَا اللَّتَانِ تُوازِيَانِ "إِلَى": تَنَقَّدُهُمَا "مانى" وَجُوبًا، غَيْرَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُقَالُ "غَر مانى...؟" بِتَقْدِيمِ "غَر" عَلَى "مانى". وَهُوَ نَادِيرُ الْاسْتِعْمَالِ.

ج- "إِلَى أَيْنَ؟" الْمُفِيدَةُ لِلتَّعْجِيبِ الْاسْتِفَاهَامِيِّ تُنْزَحُ حِرْفًا. باعتبار أنَّ "ال" وَ"را" تُؤَدِّيَانِ مَفْهُومَ الْغَايَةِ وَالنَّهايَةِ الَّذِي تُؤَدِّيهِ "حَتَّى" فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

ثالثاً: الاستفسار عنِ الزَّمَانِ:

مانى حَصَدْتُمْ؟	مِيلَمِيِّي تَمَكَّرْم؟	(1)
ماناك حَرَثْتُمْ؟	ماناك اِتَكَرْزِم؟	(2)
مانتور اِنْصَرَفْتُمْ؟	مانبور اِتَكَوْرَم؟	(3)
مانى تَعَشَّشُونَ؟	مِيلَمِيِّي تَمِينِسِيُومْ؟	(4)
مان تور اِنْتَنَامُونَ؟	مان تور اِتَكَانَامِم؟	(5)
ماناك اِرَامِيدُونَ؟	ماناك اِرَامِيدُون؟	(6)

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار عنِ الزَّمَانِ هِيَ: "مِيلَمِيِّي" وَ"ماناك" وَ"مانتور". كَلَّا هَيَّاهُنَّ "مَتَّى؟".

ب- يُسْتَفَسِّرُ بِهَذِهِ الْأَدَوَاتِ عَنِ الْمَاضِيِّ وَالْمَحَاضِرِ وَالْمُسْتَقْبَلِ، مَفْرُونَةً، وَجُوبًا، بِالْإِسْمِ الْمُوصَلِ "أَيْ".

ج- الاستفسار بِهَا عَنِ الْمَاضِيِّ مَنْعُ ظُهُورِ حِرْفِ الْحَضُورِ كَمَا يَشَهَّدُ بِذَلِكِ الْمَثَلَانِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ: وَيُوجَبُ اسْتِعْمَالُ أَحَدِ حِرْفَيِّ الْاسْتِقْبَالِ "را" وَ"غا". كَمَا تَرَاهُ فِي الْمَثَلِ السَّادِسِ.

د- نُلَاحِظُ فِي الْمَثَلِ السَّادِسِ بِالذِّي أَنَّ الْإِسْمَ الْمُوصَلَ "أَيْ" اخْتَصَرَ فِي "ا". وَذَلِكَ بِسَبِّبِ مَجاوِرَتِهِ حِرْفِ الْاسْتِقْبَالِ "را". تَقُولُ: "ماناك اِرَا

"يَمِيدُونَ؟" أَوْ "ماناك اِغَايِيدُونَ؟" وَقَسْ عَلَى ذَلِكَ فِي اسْتِعْمَالِ "مِيلَمِيِّي" وَ"مانتور".

هـ- الضَّمِيرُ التَّائِبُ عَلَى الْفَعُولِ يَدْرُجُ فِي الْجَمْلَةِ الْاسْتِفَاهَامِيَّةِ بَيْنَ الْإِسْمِ الْمُوصَلِ وَالْفَعْلِ. تَقُولُ: "مانتور اِيْ تَنْ زَيْت؟ = مَتَّى رَأَيْتُهُ؟". وَكَذَلِكَ حِرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْأَقْتَرَابِ "د" وَنَقْيَضُهُ حِرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْأَبْتَعَادِ "ن". تَقُولُ: "مِيلَمِيِّي أَيْ دِ يَوْهُضْ؟ = مَتَّى وَصَلَ إِلَى هُنَاكَ حَيْثُ كَنْتُمْ؟".

التمارين

التمرين الأول: راجع طريقة الاستفهام بـ "ئس" وـ "ئزد" وـ "ئد". ثم انهجها في تكوين أربع جمل بـ "ئس" وـ "ئزد" وـ "ئد" وـ "ئن" بـ "ئن".

الدرس الثالثون

الاستفهام والاستفسار (تابع)

أولاً: الاستفسار عن الكيف:

مامك اي تسكرت؟	كيف فَعَلتَ؟	(1)
ميمش اي ترضاشت؟	كيف نَسْجُنْ؟	(2)
مامش اي تكانت؟	كيف تَنَامْ؟	(3)
مانزاكيين؟ مانواش؟ ماي تعنيت؟	كيف أَنْتَ؟	(4)
مامك ارا تكرزم؟	"كيف سَتَحْرُثُونَ؟"	(5)
مامش اي تكبيت؟ (حرفيًا: كيف صررت؟).	كيف تَجِدُكَ؟	(6)
مامك اغا تيليم؟	"كيف سَتَكُونُونَ؟"	(7)
مامك ارا تسكرم؟	"كيف سَتَفْعَلُونَ؟"	(8)

الملاحظات:

أ- أدوات الاستفسار المقابلة لـ "كيف؟" هي "مامك؟" وـ "مامش؟" وـ "ميمش؟" تُستَعمل مَقرونة بالاسم المؤصل "أي". فيليها الماضي والحاضر والمستقبل (راجع بهذا الصدد ملاحظات الدرس السابق المتعلقة بالاستفسار عن الزمان). وقد تُستَعمل "مايك" بمعنى

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

أين يوجد أخوك الأكبر؟	
أين دخل صديقنا؟	
أين ذهب صهرك؟	
أين غنمكم؟	
إلى أين سيسافر أبوكم؟	
متى يخرج الاستاذ؟	
متى سافرت؟	
إلى أين؟	
إلى متى؟	
أصدقك خرج أم أخوه؟	
أأنت ضربت هذه المرأة؟	
إن يُحْرِجْ يُوسُفْ فَهَلْ تَحْرِجْ؟	
مت سيخُرْ يُوسُفْ؟	

التمرين الثالث: واصل مراجعة الدروس وركز هذه المرة على الدرس المتعلقة بتركيب الجمل. وحاول دائمًا أن تستغل معلوماتك في التحدث بالأمازيغية إلى من يعرفها: ولا يُبْطَل عِزَّتَك تُخْطِئُه إِيَّاك.

كَيْفَ؟.

بــ في المثال الرابع أوردنا التعبير الثلاثة التي يستفسر بها عن وضع الإنسان وحاله. موجهين السؤال إلى مخاطب مذكور. فإليك طرائق جمعها وتائيتها. تقول: "ما تعنام؟ = مانواش؟ = مانزاكنين؟ = كَيْفَ أَنْتُمْ؟". وتقول: "ماي تعنيت؟ = مانواشم؟ = مانزاكمين؟ = كَيْفَ أَنْتَ؟". وتقول: "ماي تعنامت؟ = مانوانشت = مانزاكتين؟ = كَيْفَ أَنْتُنَّ؟"⁽¹⁾.

ثانية: الاستفسار عن الكلم والعدد:

كَمْ يَوْمًا مَكَثْتُمْ بِفَاس؟	ماناووسان اي تكام غ فاس؟ (1)
كَمْ لَيْلَةً بَتْتُمْ فِي الْبَسْطَان؟	ماناوىيisan اي تنسام گ وورتى؟ (2)
كَمْ بَقَرَةً اشترىت؟	ماناوت تفوناسين اي تسفيت؟ (3)
كَمْ بُسْتَانًا عَنْدَكُمْ؟	منشا وورتان اي غورون؟ (4)
كَمْ مَاعِزَةً خَلْبٌ؟	منشان تفاطن اي تزكت؟ (5)
كَمْ حَقْلًا خَرْبٌ؟	منشك ييگران اي تكرزت؟ (6)
كَمْ أَسْدًا رَأَيْتَ؟	منشك ييزماون اي تزريت؟ (7)
كَمْ شَاهَ وَجَدْتَ؟	منشك وولى اي توفيت؟ (8)
أَعْلَمُ كَمْ عَنْدَهُ مِنِ الْبَغَال؟	سُنْخَ مَشَا اي غورس بسردان؟ (9)
لَا أَعْلَمُ كَمْ لَهُ مِنِ الإِخْوَة؟	ورسینغ منشك واوماتن اي يلا؟ (10)

(1) وهناك تعبير استفساري آخر قليل الاستعمال لكنه مستظرف بلغ. هو: "ماي ترووسست = كَيْفَ أَنْتَ؟" "ماي ترووستم = كَيْفَ أَنْتُمْ؟" "ماي ترووسست = كَيْفَ أَنْتُنَّ؟". والمدلول الأصلي للفعل "ترووس" هو "أشبهه و مائل".

الملاحظات:

- أـ أدوات الاستفهام في شأن الكلم والعدد هي: "مناوا" و "منشتا" و "منشا". يليها المستفسر عن عدده فيغير أوله بحکم الإضافة.
- بــ ما يستفسر عنه جمع بحکم منطق العدد والحساب. أمــ الأدوات الثلاث فملازمة لصيغة الإفراد.
- جــ اسم الاستفهام "مناوا" يؤتى بالناء إذا كان ما يسئل عن عدده مؤثثا (انظر المثال الثالث).

دــ إن جاء في الجملة الاستفهامية فعل، تقدمه الاسم الموصول "أي" وجوباً. كما نلاحظ في الأمثلة كلها، (تبهــ إلى أن عبارة "عندكم" (المثال 4) وعبارة "عندــ" (المثال 9) تقومان مقام الجملتين الفعليتين "يوجــ عندكم" و "يوجــ عندــ".

ثالثا: الاستفسار عن العلة والسبب:

لَمَّا دَاهَرْتُمْ؟	ما خف ترولم؟ (1)
لَمَّا ذَاهَبْتُمْ؟	ما ف تالات؟ (2)
لَمَّا لَمْ تَصُمْ؟	ما خ ور تارومت؟ (3)
لَمَّا ذَاهَبْتَ؟	ما غر توكرت؟ (4)
عَلَامَ سَنْسَافَرْ؟	ما بي غا نمودو؟ (5)

الملاحظات:

- أــ أدوات الاستفسار عن السبب والعلة هي: "ما خف" و "ما ف" و "ما خ" و "ما غر" و "ما بي". يقابلها في العربية "لما" و "لماذا" و "لم" و "علام".

بــ يُستفسر بهذه الأدوات عن الماضي والحاضر والمستقبل. يليها الحاضر مُجــداً من حرف المضار أو مسبقاً بــ "دا". تقول: "ما خف دا تالات؟ = لــما ذــاهــبــ؟". ولا يليها من حروف الاستقبال إلا "غا" أو "را"

(قارن الأمثلة 1 و 2 و 3 و 4 و 5).

ج- حرف النفي "ور" يُدرج وجوباً بين أداة الاستفهام والفعل (المثال الثالث): وكذلك الضمائر التي تعود على مفعولٍ يقول مثلاً: "ما خف اسْتَيْنا؟ = لِمَا قَالَهُ لَهُ؟ . وتقول: "ما خف وراسْتَيْني؟ = لِمَا لَمْ يَقُلْهُ لَهُ؟".

د- "ما خ" قد تُنطّقُ "ماخ" أو "ميغا". وقد يُقال "خيبي" و "خفمي" بدلاً من "ماخ" و "ما خف". وتلحّق بهذه الأدوات كلها لفظة "أشيمي" المستعملة في الاستفسار عن العلة والسبب.

رابعاً: الاستفسار بما يُقابل "ما؟" و "ماذا؟" و "من؟" و "من ذا؟" و "أي؟".

ما تربت؟ ماي تربت؟ ماين تربت؟	ما تُرِيدُ؟ ماذا تُرِيدُ؟	(1)
ماي تكأم؟	ما ذا تَفَعَّلُونَ؟	(2)
ماي دا تُبَيِّنَت؟	ما ذا تَقُولُ؟	(3)
ما غا تستشرون؟	ما ذا سَتَسْفَم؟	(4)
ما تاً وَيَاد؟	ما هَذَا؟	(5)
ما تاً وَيَانِ! ما ذاك؟	ما ذاك؟	(6)
ما ك يسّالان؟	ما ذا يُبَيِّكِيلَ؟	(7)
ما تاً وَرْگازِ اد؟	منْ هَذَا الرَّجُلُ؟	(8)
ماي بمس نتا؟	منْ هُمْ؟	(9)
ماي مسین كنني؟	ما تاً يَبْيَتِنِي؟	(10)
ماي يقفن؟	منْ هُوَ؟	(11)
ماي بـكـرـزـنـ يـگـرانـ؟	منْ آتـنـمـ؟	(12)
ماي بـحـرـثـ الحـقـولـ؟	منْ خـرـ؟	(13)

من سَيَشَّرِي الْحِصَانَ؟	ما رَيْسَغَنْ ايِيسَ؟	(14)
أيُّ الْطَّرْقِ تُوصِّلُ؟	مان ابريد يشواضن؟	(15)
أيُّ الرِّجَالِ صَرَّبَ؟	مان ارگازك يوتُن؟	(16)
أيُّهُمْ سَرَقَ الشَّاةَ؟	مانُوا يوکرن تيلي؟	(17)
أيُّهُنَّ نَسَجَتِ الْبُرْسَسَ؟	مانتا يُرِضَان ابرِنوسَ؟	(18)
أيُّهُمْ هَرَبَ؟	مان گيدين اي يرولن؟	(19)
أيُّهُمْ سَسَافَرُ؟	مان دِيگَسَنْ اغا يِمَدون؟	(20)
لَيْنَ اشْتَرَيْتَ هَذَا الْجَلَابَ؟	مامي تسغيفت تاقبُوت اد؟	(21)
لَيْنَ قُلْتُمْ هَذَا الْكَلَامَ؟	ئمِي تِنَام اوال اد؟	(22)
لَيْنَ ذَلِكَ الْحِصَانُ؟	وبنمي اييس ان؟	(23)
لَيْنَ هَذِهِ الْفَرَسُ الشَّهْبَاءُ؟	تِينَمِي تاگْمَارت وَتَامَالَلت؟	(24)

الملحوظات:

- أ- "ما" الاستفسارية يُقابلها في الأمازيغية "ما" و "ماي" و "ماين" و "ماتا" (راجع الأمثلة من 1 إلى 7).
- ب- "من" الاستفسارية يُقابلها "ماي" و "ما" و "ماتا" أيضاً (راجع الأمثلة من 8 إلى 14).
- ج- "أي" الاستفهامية يُقابلها "مان". (راجع المثالين 15 و 16؛ ولاحظ أن المستفسر بأنه مفرد في الأمازيغية وأنه جمع في العربية). أمّا "أي" المضافة إلى ضمير، فيقابلها "مانُوا" و "ماننا" (المثالان 17 و 18).
- د- العبارة "مان گيدين اي...؟" و "مرادفتها" "مان دِيگَسَنْ اي...؟" الواردتان في المثالين 19 و 20 تعنيان بالحرف: "منْ فيهم هُوَ الذِي...؟". لكن ترجمتها الفصيحة هي: "أيُّهُمْ...؟".
- ه- الجار والجرور "لَيْن....؟" يُقابلها في الأمازيغية "مامي....؟" و "ئمِي....؟" حينما يستفسر في شأن فعل و عمل. و يقابلهما "وبنمي....؟".

للاستفسار عن شيء بذاته مذكور، و "تبيني؟" للاستفسار عن شيء بذاته مؤتمن (راجع الأمثلة 21 و 22. ثم 23 و 24).

و- الفعل "يس" الوارد في المثال 10 بعد أداة الاستفهام "ماي" فعل جامدٌ معنى "كان، يكون". إن من قال "ماي يُس نتا؟" كانه قال بالحرف "من يكون هو؟"⁽¹⁾. والتَّعبير العربي الفصيح هو: "من هو؟". هذا، ثمَّ لَكَ أنْ تَقول عند الاستفسار عن جماعة رجال: "ماي مسين....؟" (المثال 11): وعن جماعة نساء: "ماي مسنت....؟". ولِنذكر بهذه المناسبة أنَّ "ماي يُس....؟" تُنطَقُ عادةً "ما يُس....؟" يحذف إحتى الباءين المتجاورتين، أو "ما كَمس....؟" بإدغام الباء الأولى في الثانية وقلب الجميع كافاً.

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى الأمازيغية: "كيف أنت؟" (ثلاثة عبارات مختلفة).

كيف ستعمل لكـي يدخل الماء إلى بستانـك؟	
كيف ينام ولدكـ؟	
كم حصاناً يوجد في الميدانـ؟	
كم حفلاً حـرثـ في هذه السـنةـ؟	
لـما لمـ حـرثـ حـقولـ أـخـيكـ؟	
لـمـا صـرـتـ أـولـادـ جـارـكـ وأـخـرجـتـهـمـ مـنـ بـسـتـانـ صـدـيقـكـ؟	
لـأنـهـمـ قـطـعـوا شـجـرـةـ وـقـتـلـوا قـطــاـ صـغـيرـاـ لـمـ يـفـتـحـ عـيـنـيـهـ؟	
أـيـ الرـجـالـ خـرـجـ مـنـ دـارـكـمـ أـمـسـ؟	
أـيـ الطـرـقـ يـوـصـلـ إـلـىـ بـفـرـانـ؟	
مـاـذاـ سـتـقـولـ لـلـأـسـتـاذـ غـدـاـ؟	
مـاـذاـ سـتـقـولـ لـهـ؟	
مـنـ هـنـ؟	
أـيـ النـسـاءـ نـسـجـتـ جـلـبـابـ الـرـاعـيـ؟	
أـيـهـنـ اـشـتـرـتـ الرـمـكـةـ لـأـخـيهـ؟	

التمرين الثاني: ترجم إلى العربية:

تبيني تافوناست اد تاوراغت؟

(1) العبارة الاستفهامية المغربية "شكـونـ هـوـ" ترجمة حرافية للعبارة الأمازيغية "ما يُسـ نـتاـ".

	مشتا واماتن اي غورش؟
--	----------------------

التمرين الثالث: تابع مراجعة الدروس كلّها، مرّكزا على مالم برسخ بعد في ذهنك أو ما عسر عليك فهمه. وترسّع عند كل فرصة سانحة بالحديث الأمازيغي خطاباً وسماعاً.

	وبنمی ابرنوص ن ابركان؟
	مامي تربت اد يسغ بباباك تاقبّوت؟
	ئمي يُنَا ومدّاكل نٰك اوال نا اس نٰيخ؟
	ماغا تسکرت گ ورتى اركا؟
	مان دىگسن اي يېّبن يات تاداگت ن تازارت؟
	مانتا يُسّنون اكسوم لى نسغا زگ وژرو؟
	ماي مسيين ميدن اد؟
	ماي اسن تنيت؟
	ماخف ورنوبلت الـيـگ رولن يـشـيرـان؟
	نـلـكـ وـرـ گـيـدـ خـ زـگـ يـيـزـمـ؟
	ماـفـ تـشـامـ اـكـسـومـ يـيـافـ؟
	ئـسـ تـگـامـ يـيـوـمـينـ؟
	ماـيمـيـ غـاـنـوـتـ يـمـدـوـكـالـ تـعـ؟
	ماـخـ تـسـوـامـ اـمـانـ وـدـفلـ؟
	ئـسـ وـرـ تـزـيمـ اـغـبـالـوـ؟
	ورـزـيـخـ منـشـكـ يـدـريـنـ ايـ اـسـ يـلـانـ غـ وـفـوسـ؟
	منـاـوـتـ تـغـاطـنـ ايـ تـسـغـيـتـ؟
	مشـتاـ يـيـسانـ ايـ تـأـنـيـاتـ دـاتـ نـ تـادـارـتـ وـمـغـارـ؟
	منـاـوـ وـوـسـانـ ايـ تـكـامـ اـفـلاـ وـدـرارـ؟

"حتى المُغفَفُ في الأوانِي!" (مثل أمازيغي) ⁽¹⁾	"أَكْد اغنجاڭ يفسكا!"	(2)
حَصَّادُ التَّرْبَعِ. حَتَّى (زَرَعَ) جَارَهُ تُسْ	ئمگرېندى. أُود وي ن وناراڭ	(3)
فَرَّ الْفَتِيَانُ. حَتَّى أَخْوَكَ	رُولن يشیران. أَكْد وِماڭ	(4)

الملاحظات:

"أُود" و "أَكْد" تُقابلان "حتى" الابتدائية في المثالين الأولى والثانى: و تُقابلان "حتى" العاطفة في المثالين الثالث والرابع. "أَكْد" ما هي إلا "أُود" نفسها. شددت واوها فانقلبت كافاً. ترافق "أُود" و "أَكْد" أداة أخرى هي "ولا": لا يدرك أهي أصلية في الأمازيغية أم غير أصلية.

ثالثاً: ما يُقابل "لَوْ" المؤدية لفهم التقليل:

أُعْطِ السَّائِلَ وَلَوْ قُبْضَةَ شَعِيرٍ	وش اس ي ومسوت اود تومييث ن تمرين	(1)
لَمْ يَقُلْ وَلَوْ كَلْمَةً وَاحِدَةً!	ور ينني أَكْد ين واوال !	(2)

الملاحظة: مفهوم التقليل الذي يُؤدي بـ "لَوْ" في العربية، يُعتبر عنه في الأمازيغية بـ "أُود" و "أَكْد".

رابعاً: ما يُقابل "قَدْ" المُفيدة للتحقيق و "قَدْ" المُفيدة للتقليل:

قَدْ جَآ مَنْ خَيْشَ اللَّهِ	هات يفاس وانا يكصدن رېي	(1)
قَدْ يَسْقُطُ الْمَطَرُ، وَرَبَّا لَنْ يَسْقُطَ	بار اد يضر ونزار، بار وريطار	(2)

الملاحظة: "هات" تُؤدي مفهوم التحقيق الذي تُفيدُه "قَدْ" الدالة على الفعل الماضي. و "بار" تُفيد مفهوم التقليل والشك والاحتمال (1) يتمثل به للتعجب من إدخال الرجل الدون في عداد الفحول والسرورات.

الدَّرْسُ الْوَاحِدُ وَالثَّالِثُونَ

في مختلف أساليب التعبير

أولاً: العطف بما يُقابل "أُو":

ئىشىرى فَرَسِينْ أَوْ ثَلَاثَةَ	ئىسغا سين يىسان ماد كراچ	(1)
ذَهَبَ إِلَى فَاسْ أَوْ إِلَى مَكَنَاسْ	ئىدا غرفاس ماد غرمكناس	(2)
أَسَافِرُ الْيَوْمَ أَوْ غَدَّا	أَدْمَوْدُوغ اسَا نغد اسّكا	(3)
إِذْبَحْ تَوْرَا أَوْ نَوْرَى	غرص ي يان وزگر نغد سين	(4)

الملاحظات:

أ- يُقابل "أُو" المؤدية لفهم الشك أداة العطف "ماد" (المثالان الأول والثاني).

ب- يُقابل "أُو" المؤدية لفهم الاختيار أو التخيير أداة العطف "نجد" (المثالان الثالث والرابع).

ج- "نجد" كثيراً ما تُنطق مُختصرةً (بغ، ناغ، غد) أو مقلوبة الترتيب في الحروف (غند): وكثيراً ما تستعمل خطأً عوضاً "ماد".

ثانياً: ما يُقابل "حتى" الابتدائية و "حتى" العاطفة:

أُود يكساون اراخ رگمن !	حَتَّى الرُّعَاةُ يَسْبُونَا!	(1)
-------------------------	-------------------------------	-----

أربعة وأربعون درس

أَرِيدُ أَنْ يَكُونَ إِمَّا عَالَمًا وَإِمَّا فِقِيهَا	ريخ ت اديگ اموسن نغد أڭاك	(1)
إِمَّا أَنْ يَدْرُسَ وَإِمَّا أَنْ يَرْعَى الغنم	غاس اد يلمند نغد اد يكس وللي	(2)

الملاحظة: "إِمَّا وَإِمَّا" يُقابلُهُما "..... نغد". إنَّ كَانَتْ تُفِيدُ الإِبَهَامَ، وَيُقابلُهُما "غَاس ... نغد ...". إِنَّ كَانَتْ تُفِيدُ التَّحْبِيرَ (قارنُ بين المثالين الأول والثاني).

ثامناً: حَرْفُ الْإِقْبَالِ وَالْإِقْتِرَابِ "د" . وَحَرْفُ الْإِدْبَارِ وَالْإِبْتِعَادِ (ن):

جَاءَ	ئَدَّا د	ذَهَبَ : سَارَ وَابْتَعَدَ	ئَدَا	(1)
أَقْبَلَ بِالْفَرَسِ	أُوي د ايس	أَذْهَبَ بِالْفَرَسِ	أُوي ايس	(2)
إِذَا مَا وَصَلْتُ إِلَى فَاسِ فَأَرْسِلْ إِلَيْيَ صَدِيقَكَ		ئُغْ لِكْمَعْ فِي فَاسِ ازْنِي ن	امْدَاكِلْ نَكْ	(3)
جِئْنَوْ عِنْدِي إِلَى مَكَنَاسِ.		دُوبِاتْ نَ دَارِي سِ مَكَنَاسِ		(4)

الملاحظة: "د" يُفيدُ الإِقْبَالَ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْإِقْتِرَابَ مِنْهُ، بَيْنَمَا يُفِيدُ "ن" عَكْسَ ذَلِكَ، يُفيدُ الإِدْبَارِ وَالْإِبْتِعَادَ عَنِ الْمَكَانِ الَّذِي يُوجَدُ فِيهِ الْمُتَكَلِّمُ وَالْمُخَاطِبُ مَعًا، أَوْ الْإِبْتِعَادَ عَنِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْإِجَاهَ تَحْوِيَ الْمُخَاطِبَ إِذَا كَانَ الْمُخَاطِبُ بَعِيدًا عَنِ الْمُتَكَلِّمِ.

تاسعاً: التَّعْجُبُ:

مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الْفَتَاهَةَ !	أَمَّا يَرْثِلْ تِرِياتِ اد !	(1)
مَا أَطْلُلَ الطَّرِيقَ !	أَمَّا يَغْزِفْ وَبِرِيد !	(2)
كَمْ لَهُ مِنْ خَيْلَ !	أَمْشَتَا يِيسَانِ اي غورُوس !	(3)

الذِي تُفِيدُهُ "قَدْ" الدَّاخِلَةُ عَلَى الفَعْلِ الْمُضَارِعِ (قارنُ المثالين الأول والثاني).

إضافَةٌ مُفيدة: يُوجَدُ فِي الْأَمازيغِيَّةِ حَرْفٌ يُفِيدُ أَنَّ الْفَعْلَ حَدَّثَ قَبْلَ تَوْقُّعِ حُدُوثِهِ أَوْ قَبْلَ اسْتِخْبَارِ حُدُوثِهِ، ذَلِكَ الْحَرْفُ هُوَ "يَاد" الْمُوازِي فِي مُدْلِولِهِ لِلْفَطْطَةِ الْفَرْنَسِيَّةِ "déjà". تَقُولُ مَثَلًا:

أَرِدْتُ أَنْ أَوْقَطَ أَبِي: فَأَلْقَيْتُهُ قَدْ أَسْتِيقَطَ	ريخ اد سِيكِيَخ بابا: وَفِيغَتْ يوكِي ياد	(1)
أَرْضَعِي الصَّبِيَّ! - لَقَدْ رَضَعَ قَبْلَ(1)	سَوْضَصْ تَاسِلَيَا! - هَاتْ بِطَلْصَنْ ياد	(2)

خامساً: مَا يُقَابِلُ "حَتَّى" الدَّالَّةِ عَلَى النِّهَايَةِ:

مَكَنَتْ عَنْدَهُمْ حَتَّى آخرَ الشَّهْرِ	ئَقِيمْ غورِسنْ الْ تِيْكِيَرا وَابِور	(1)
سَارَ وَالْطَّرِيقَ حَتَّى "رَاسِ العَيْنِ"	ئَمُونْ دَ وَبِرِيدْ ارِيَخْ وَغَبَالُو	(2)

الملاحظة: "حَتَّى" الدَّالَّةُ عَلَى النِّهَايَةِ يُقَابِلُهَا "أَلْ" وَ "أَرْ".

سادساً: ما يُقَابِلُ "أَمَا" التَّفْصِيلِيةِ:

أَخِي لَا يَزَالُ نَائِمًا: أَمَا أَبِي فَقَدْ حَرَجَ	ؤَمَا يَسْوُلُ بِكَنْ: ئَدَّ بَابَا يَفْغَ
---	--

الملاحظة: يُقَابِلُ أَدَاءَ التَّفْصِيلِ "أَمَا" أَدَاءَ التَّفْصِيلِ "ئَدَّ".

سابعاً: ما يُقَابِلُ أَدَاءَ الإِبَهَامِ وَالتَّحْبِيرِ "إِمَّا":

(1) هَذَا الْحَرْفُ الْأَمازيغِيِّ (يَاد) لَا يَزالُ مُسْتَعْمَلاً بِكُثْرَةٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ الْمَغْرِبِيَّةِ الْعَامَمِيَّةِ، خَاصَّةً فِي أَفَالِيمِ مَرَّاكِيشْ وَأَكَادِيرْ وَوَارِزَازَاتْ وَالْبَشِّبِيدِيَّةِ وَمَا يَجَوِرُهَا. وَ"يَاد" هَذِهِ هِيَ الَّتِي تُنْتَرَجُ فِي جَهَاتِ أَخْرِي بِ "يَعْدَاد": يُقَالُ مَثَلًا "مُشَا يَعْدَادِ".

أَكَلَ حَتَّى شَيْءَ.	ئَتْشَا إِلْيَگْ يَجْبُون	(1)
ضَرَبَ الْحَيَّةَ حَتَّى قَتَاهَا.	ئَوْتْ تِيفِيغْرَا إِلْيَغْ تْ يَنْغَا	(2)
أَسْبَرَ حَتَّى أَصْلَ إِلَى يُفْرَانَ.	أَدْ دُوكْ إِلْ اُوضْخِ يُفْرَانَ	(3)
سَأَتَعَلَّمُ حَتَّى أَحَصَّ الْعِلْمَ.	أَدْ لَدْغِ اِرْطَفْغِ تَامُوسْنِي	(4)

الملحوظة: "حتى" التي بمعنى "إلى أن" يقابلها "إليك" وـ"إليغ" إن كان الفعل الذي يليها فعلًا ماضيا (المثالان الأول والثاني): وـ"مقابلها" "أَلْ" وـ"أَرْ" إن كان الفعل الذي يليها فعلًا مستقبلاً (المثالان الثالث والرابع).

الملحوظة: يُقابل "ما" التعبيرية "أمي!". وـ"مقابل كم" الإخبارية المفيدة للتعجب والاستكثار "أمشتا!". ويجدُ التذكير بأنَّ الباينين الساكنين المتواлиين خذفٌ لأحدٍهما في النطق، أو نُطِقَ كافاً كـ"ما يَحْدُثُ فِي الْعَالَمِ، وَلَذَا يَنْبَغِي أَنْ نُنْطِقَ جَمِيلَةَ الْمِثَالِ الثَّانِي إِمَّا "أما بـ"بغزيف وبريدا!"، وإمَّا "اما گغزيف وبريدا!".

عاشرًا: النداء:

يَا امْرَأَةً!	أَتَامْطَوْطَ!	يَا رَجُلُ!	أَيْ ارْكَازِ!	(1)
أَيْهَا الْرَّجُلُ!	أَتَامْطَوْطَ اَدِ!	أَيْهَا امرَأَةً!	أَيْ ارْكَازَ اَدِ!	(2)
أَمْرَأَةً!	وَأَتَامْطَوْطَ	أَبْرَاهِيمُ!	وَآبْرَاهِيمَ!	(3)
أُسْكُنْتِي يَا هَذِهِ!	فَسَّا يَ اَنَا!	أُسْكُنْتْ يَا هَذِهِ!	فَسَّا ي اوَا!	(4)

الملحوظات:

أ- آخرُف النداء الموجِه لمنادٍ قريب (أ. أي. يـ) يـ مقابلـها في الأمازيغية حـرف واحد هـو "أـ" (المثالان المقوتون 1).

بـ "أـيـها" وـ "أـيـتها" يـ مقابلـهمـا "أـ"اد.

جـ- آخرُف النداء الموجِه لمنادٍ بعيدـاً (أـيـاـ) يـ مقابلـها حـرف واحد هـو "أـ" (المثالان المقوتون 3).

دـ "يـاهـذا" يـ مقابلـها "أـ" وـ "يـاهـذه" يـ مقابلـها "أـناـ" (1).

هـ- حـرفـ الـيـاءـ (يـ) القائمـ بـ ذاتـهـ فـيـ المـثـالـ الـأـوـلـ وـفـيـ المـثـالـ الثـانـيـ والـرـابـعـ وـقـرـيـنـهـ مـاـ هـوـ إـلـاـ بـأـءـ وـقـايـةـ يـفـصـلـ بـيـنـ أـلـفـينـ مـحـركـينـ.

استدرـاكـ فيما يـهـمـ "حتـىـ" الدـالـلـ عـلـىـ الغـايـةـ:

(1) كثيراً ما تسمع في العربية العامية المغربية العبارتين "سـكـوتـ اوـاـ" ، خاصة في أقاليم مراكش ووازارات والرشيدية وما يجاورها.

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدّة مراتٍ. ثمَّ ألفْ جُمَلًا على طرازِ الجمل الآتية، وترجمها إلى العربية:

ئسغا يبون ويبيس ماد اسردون. - أد مودوغ نغد اد كرزيغ ورتني نو. - أود بجضاض لاثان هندي گ يگران. - دان ميدن اد گمن. أگد بغارن. - بار اد افخ باباك ي نادارت نس. بار ورت تافاخ. - هات يگرو وانا يکرن. - ئسيخ مي خف تاداوت ينو. ورت سوگرخ البگ نوؤوض ازو. - ئرول ويبيس تون ار اسيف. يسوا گيس، دا يکشم يگر يبو يشنا هندي نو. - مونات د وغارا� ارنلکمم ورتني ان يمقوون. - امغار أريتزاڭ. ئىد يوبيس وردا ينۋازلا. - أرکا اد بسغ وما يان ويبيس نغد يات تاڭمارت.

التمرين الثاني: ألفْ ثلاث جمل واستعمل فيها دال الإقبال والاقتراض، ثمَّ ثلاث جمل أخرى واستعمل فيها نون الإدبار والابتعاد. - ألفْ ثلاث جمل تعجبية، ثمَّ جملتين لنداء مناي بعيدهِ جملتين لنداء مُنادى قربهِ.

التمرين الثالث: تابع مراجعة الدرس وجذّادات المفردات مرتبة ترتيباً أبجدياً، ووظف معلوماتك في المذاكرة، ولا تعمّل بنصائح مخاطبتك إلا على قدر مسْتواهُمُ الثقافي وقدرتهم على استقراء فوائد اللغة واستبطاطها. لعلّما أصبحت الآن أدرى من غيرك بتلك القواعد.

الدرس الثاني والثلاثون

أفعال الكيان والشأن والصيروة

الأفعال المؤدية لفاهيم الكيان والصيروة والشأن لا تتواءى من حيث المدلول والتصريف تمام التوازي في اللغتين الأمازيغية والعربية. ولذا ارتأينا أن نخصص بها هذا الدرس.

أولاً: ما يُقابل الفعل "كان": كثيراً ما يُسمّع في العربية العامية الغربية عبارات تبتدئ بـ"كَانَ": منها، على سبيل المثال: "كَانَ لَبْرَدْ" وـ"كَانَ صَهْدْ"... إلخ. إنَّ أصل هذا التراكيب هو أنَّ في الأمازيغية فعلًا يُفيد الكيان والوجود في الوقت الحاضر مع أنَّ صيغته صيغة ماضية. فلا يُمكن أن يُترجم بـ"كان": لأنَّنا إنْ قلنا "كَانَ الْبَرْدُ" استُفيءَ من ذلك أنَّ البرد كان في زمن مضى، ولا يُمكن أن يُترجم بـ"يَكُونُ". لأنَّنا إنْ قلنا "يَكُونُ الْبَرْدُ" صار زمنُ كيان البرد وجوده غير محدد. ذلك الفعل الأمازيغي هو "ثلا". فلنستعمله في مجموعة من الجمل:

"يوجَدُ الْبَرْدُ" = (البرد شديد).	ئلاً وسُمِيَض	(1)
يُوجَدُ أَبِي فِي الْبُسْتَانِ.	ئلاً بابا گ ورتني	(2)
يَكُونُ أَوْ لَا يَكُونُ.	ئلا نغد وريللى	(3)
"لَا يُوجَدُ إِلَّا اللَّهُ" (لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ).	وريللين غاس رېي	(4)
غَدَّا سَأَكُونَ وَصَلَّتْ فَاسَ.	أسكَا اد يليخ وَوْضَخ فَاسَ	(5)
"مَا ذَا يُوجَدُ؟" = (ما ذَا حَصَلَ؟).	ما يَلَانْ؟	(6)

بات المريض نائماً.	ئنسا ومامضون يگن	(3)
بات الشّيخ يُصلّى.	ئنسا ومغار يتزالّ	(4)
أصبح الشّيخ نائماً.	ئفّو ومغار يگن	(5)
أصبح ثورك يأكل زعبي.	ئفّو ازگر تك يشتا يندي نو	(6)
صار الصّوف بُرساً.	تاغول تاضوط د اثمار	(7)
صار الزّاعي سيداً.	ئدّول ومكسا امغور	(8)
ما زال أبوه حتّا (حرفيّاً: مازال أبوه يحيّا).	ئسول باباس يدر	(9)
ما زال يَرْضَعُ أصَابِعَهُ.	ئسول ينتّض بوضسان تّس	(10)

الملاحظات:

أ- إذا كان خبر الفعل الذي هو من أخوات كان أو ما يُشبّه الصفة في الجملة العربية. فـ"أيّله فعل" أمازيغي من أفعال الشّأن (الأمثلة 1. 5.3).

ب- الفعل "أصبح" يُقابل "تفو" مقابلة تامة. لكن يمكن تعويض "تفو" بـ "تفو" الذي هو فعل جامد يشترك فيه المفرد والجمع والمؤنث والمذكر.

ج- يُقابل الفعل "صار" ثلاثة أفعال هي "ئكا" السالف الذكر، و"ياغول" و "ندول". من خاصيات "ياغول" و "ندول" أن اسمها يربط وُجوباً بخبرهما بواسطة دال الربط (المثالان 7 و8). أمّا "ئكا" فلا يحتاج الربط بين اسمه وخبره إلى واسطة. تقول: "ئكا تاضوط اثمار = صار الصّوف بُرساً" و "ئكا ومسا امغور = صار الزّاعي سيداً".

د- إذا كان خبر الفعل جملة فعلية فعلها مضارع. كان الخبر في الجملة الأمازيغية فعلاً حاضراً مجرداً عن حرف المضارع والآنية (الأمثلة 6.4.2).

أدفل لا يتيلى خف ودرار	التلّج بـكون عـلـى الجـبلـ.	(7)
------------------------	-----------------------------	-----

الملاحظات:

أ- الفعل "تلا" يُقابل في المدلول الفعل العربي "كان". شريطة أن يكون المـسـتـفـادـ هـوـ الـوـجـودـ فـيـ الـحـاضـرـ (الأمثلة 1.2.1.6). أو هـوـ الـوـجـودـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ (المثال الخامس). أو هـوـ الـوـجـودـ الـاعـتـيـادـيـ المـالـوـفـ (المثال الرابع) أو هـوـ الـوـجـودـ الـمـعـتـدـلـ المـالـوـفـ (المثال السابع). ولا يمكن في أي حال من الحال أن يُترجم "تلا" بـ "كان" المفهوم الكيان والوجود في الماضي.

ب- تنبّه إلى أحوال "تلا" الصرفية بالمقارنة بين الأمثلة السابعة.

ج- تنبّه بالخصوص إلى أن الفعل "تلا" صيغة صيغة موصولة في المثالين الرابع والسادس، وتدبّر سبب ذلك.

د- يُعبر عن مفهوم الكيان والوجود في الماضي بالفعل "ئكا". تقول مثلاً:

ئـكـاـ گـ تـزوـوريـ بـانـ وـكـلـيـدـ يـقـونـ	كـانـ فـيـ الـقـدـيمـ مـلـكـ عـطـيـبـ
--	---------------------------------------

هـ- الفعل "ئـكاـ" (النـطـوـقـ "ئـكاـ" وـ "ئـيـاـ" أـيـضاـ) لـمـ يـكـنـ أـنـ يـتـرـجـمـ بـ "كـانـ يـكـونـ" إـلـاـ فـيـ حـالـاتـ نـادـرـةـ كـانـ تـقـولـ مـثـلاـ "أـدـ يـكـ انـفـلوـسـ بـغـرمـ = سـيـكـونـ أـمـيـنـاـ لـلـقـرـيـةـ" أـوـ "أـوـدـ كـيـيـ بـانـ وـاسـ اـتـ تـكـتـ اـمـغـارـ" حـتـىـ أـنـتـ بـاـ ولـديـ. فـيـ يـوـمـ ماـ سـتـكـونـ شـيـخـاـ!". أـمـاـ "ئـكاـ" مـاصـرـوـفـاـ إـلـىـ الـمـاضـيـ فـيـكـونـ إـمـاـ بـمـدـلـوـلـ "صارـ" أـوـ "أـصـبـاحـ". كـانـ تـقـولـ: "ئـكاـ وـمـاـ اـمـغـارـ = صـارـ أـخـوـكـ شـيـخـاـ": وـإـمـاـ فـعـلـاـ رـايـطـاـ بـيـنـ الـمـبـدـإـ وـخـيـرـهـ. كـانـ تـقـولـ: "أـيـسـ اـدـ يـكـاـ يـأـورـاسـ = هـذـاـ الـحـصـانـ أـشـفـرـ".

ثـانـيـاـ: مـاـ يـقـابـلـ أـخـوـاتـ كـانـ:

ئـكـلاـ وـمـدـاـكـلـ يـنـوـ بـوـضـنـ	ظـلـ صـدـيقـيـ مـرـيـضـاـ	(1)
ئـكـلاـ وـوـشـنـ يـتـنـاـ اـضـيلـ نـكـ	ظـلـ الذـئـبـ يـأـكـلـ عـيـبـكـ	(2)

أربعة وأربعون درس

الصّفّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْمُشَبَّهَةُ باسْمِ الْفَاعِلِ.
جـ- يُلْحِقُ بِأَفْعَالِ الشَّائِنِ، فِي لُزُومِهَا لصِيغَةِ الْمَاضِي مُجْمُوعَةً مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُعَبَّرَةِ عَنِ الْوَضْعِ الْأَتْيِي الْمُوقَتِ مِنْهَا: "كَنَّ" وَ "كَرَّا" وَ "كَلَّا" وَ "يَوْضُنٌ" ... تَقُولُ:

أمغار يَكْنُون "الترجمة الحرافية: الشَّيْخُ نَامَ" الترجمة الصحيحة:
الشَّيْخُ نَائِمٌ
يوضن ويَبِسُ "مَرْضُ الْحِصَانُ" "الْحِصَانُ مَرِيضٌ"
ريخ اد دُوخ "أَرْدَتُ أَنْ أَدْهَبَ" "أَرِدُتُ أَنْ أَدْهَبَ"
كَلَّا وُسْمِيْضُ "وُجَدَ الْبَرْدُ" "يُوجَدُ الْبَرْدُ" (بقوّة).

هـ- الأَفْعَالُ "كَلَّا" وَ "نَسَا" وَ "ئَقَوْ" وَ "يَاغُولَ" وَ "ئَدُولَ" وَ "ئَكَادُ" كُلُّهَا فَاعِلَّةٌ للتصريف إلى جميع الأَزْمَنَة. أَمَّا الْفِعْلُ "ئَسَوْل" فَلَا يَكَادُ يُصَرَّفُ إِلَّا لِلْمَاضِي.

ثالثاً: مَا يُقَابِلُ "لَيْسَ":

لَيْسَ أَبُوهُ فَقِيرًا.	وَرِيكِي بَابِاس امْزَلُوض	(1)
لَيْسَتِ الْحَيْلُ كَالْبَغَالِ.	وَرِكِين يَيْسَان امْ يَسِرَدان	(2)

يُقَابِلُ الْفِعْلَ "لَيْسَ" الْفِعْلُ "ئَكَادُ" مَصْوُوْغاً صِيغَةً نَفِي وَمَصْرُوفَاً إِلَى الْمَاضِي.

رابعاً: أَفْعَالُ الشَّائِنِ:

أَفْعَالُ الشَّائِنِ الْأَمازيغِيَّةِ تُقَابِلُ مِنْ حِيثُ مَا تُؤْدِيهِ مِنَ الْمَفَاهِيمِ الْأَفْعَالِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ "فَعَلَ" وَعَلَى وَزْنِ "فَعَلَ". تَقُولُ مَثَلًا:

شَانِهِ كَبِيرٌ	كَبِيرَ شَانِهُ	ئَمْقُور اس وَادُور	(1)
قَلْبُ الْبَخِيلِ	صَفَرَ قَلْبُ الْبَخِيلِ	ئَمْزِي وَولْ	(2)
صَغِيرٌ		وَقْمَشَاش	
وَجْهُ الْبَدْرِ جَمِيلٌ	جَمِيلَ وَجْهُ الْبَدْرِ	ئَرِيل وَوَدَمْ نَتِزِيري	(3)
الْيَوْمُ سُخْنٌ	سُخْنَ الْيَوْمُ	ئَرِغا وَاسْ	(4)
الْتَّرَابُ بَمِثٍ	دَمِثَ الْتَّرَابُ	ئَكَاغْ وَاشَال	(5)
الْطَّفْلُ فَطِينٌ	فَطِينَ الطَّفْلُ	ئَشْوا وَرِبا	(6)

الملاحظات:

- أـ- أَفْعَالُ الشَّائِنِ تُعَبِّرُ عَنِ الْوَضْعِ وَالشَّائِنِ وَالْحَالِ: لِذَلِكَ يُقَابِلُهَا فِي الْعَرَبِيَّةِ مَا هُوَ عَلَى وَزْنِ "فَعَلَ" أَوْ عَلَى وَزْنِ "فَعِيلَ": إِلَّا أَنَّ مَدْلُولَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْهَا لَا يَتَضَرُّ بِجَلَاءِ إِلَّا فِي الصّفّةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُشَبَّهَةِ باسْمِ الْفَاعِلِ.
- بـ- أَفْعَالُ الشَّائِنِ مُلَازِمَةٌ لصِيغَةِ الْمَاضِي مَا دَامَتْ تُفِيدُ مَا تُفِيدُ

التمارين

التمرين الأول: ترجم إلى العربية:

	ژيلن بيگران غ تفسا، لان ديگسن يجيگن بيلان د يوراغن د يزگافن
	ريخ اد زنخ كراتٌ ن تفوناسين د سين ئىنداز
	يوضن ومغار، أشكو يمّقور كيغان
	هات يمّوت
	ئمىزى واسيف يلان تاما ن مراكش
	ئمىزى، ماشا يغزىف

شرح المفردات:

العالم	أموسن	الريح: الريح العاصفة	أزوو
العود	أكشوش	يحلُّم	يُتوارِكا
فصل الربيع	تيفسا	الرماد	ئَغْد
باع	ئَنْز	الإَذْهَار	ئِجِيگن
العجل	ئَكْنَداز	ثَلَاث	كراتٌ
		كَثِيرًا.	كِيغان

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية:

يُوجُد حِصَانٌ في بستان جَارِيَا	
لا يُوجُد في البستان إلَّا حِمَارٌ صَغِيرٌ	
أين يَكُون الثُّلْجُ؟	

ئلا زُوو، وَرْبَلَّي وَسَمِيقِض	
ما يُلَان گ وَفُوسْ تَكْ؟	
وَرْبَلَّي شِرا	
أَسْكَا اد يِيلِي وَمَدَاكِل يِنْوَ ئَفْغْ رَكْ فَاسْ	
وَرْبَلَّين غ تِكمِي غَاسْ يَان وَرِبَا	
ئَكَا گ تِمازِيرْت نَخْ يَان وَمُوسِن يِقْوَن	
تاڭماارت ن مِيسْ ن وَما تَكَا تاوارِاست	
ئَفْو ارْگاَز اد يَوْضُن	
ئَنسَا وَرِبَا يِي اد يِتْوارِغا	
تِكْلا تِفُوناسِت تَنْ تَتَّيِنْدِي تِسْسَن	
يَاغُول وَكَشْوُض د بَغْد	
ئَدُول بِيَگِرْد وَرْتِي	
أَسْكَا اد بِرْغ وَاسْ، اد يِگ وَدَفْل امان	
وَرْگِين وَامان وَاسِيف زوند امان وَغَبَالُو	
ئَمْقَوْس وَادْوَرِي وَمَغَار بِغْرِم اد	

لِمَّا ذَا لَا تُوجَدُ فِي هَذِهِ الْحِدْيَقَةِ بَنْزٌ؟	
مَتَى يَكُونُ الرَّبِيعُ؟	
هَلْ بَاتَ أَخُوكَ نَائِمًا، أَمْ بَاتَ مَرِيضًا؟	
ظَلَّ صَدِيقِي يَشَرِّبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ الَّذِي يَوْجُدُ قَرْبَ الْغَابَةِ	
هَذَا الطَّفْلُ لَيْسَ أَخَاكَ	
أَصْبَحَ الرُّزْعُ بَنِيَا	
هَذِهِ الْأَيَّامُ حَارَّةٌ، لَيْسَ فِيهَا بَرٌّ. لَكِنْ فِيهَا رِيحٌ عَاصِفَةٌ.	

التمرين الثالث: تابِعْ مُراجعةَ الدُّرُوسِ وقوائمِ المفردات. مُركّزاً عَلَى
مَا تَعْتَدُهُ صَعْبَاً أَوْ مَعْقِداً. وَحاوِلْ أَنْ تَتَعَلَّمَ مُفرَدَاتٍ جَدِيدَةٍ بِوسَائِلِ
الْمَاضِيَّةِ.

الدَّرْسُ التَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

أفعال المقارنة والرجاء والشروع: الأحرف المشبهة بالفعل

أولاً: أفعال المقارنة:

كَادَ الْفَرَسُ يَسْقُطُ فِي البَئْرِ	ئزَّـل وَبِـسَـاد يـضـرـع وـانـو	(1)
كَادَ النَّلْحُ يَهْلِكُ غَنَمَهُمْ	ئرَـگـل وـدـفـل اـدـيـنـغ وـلـيـنـسـن	(2)
هَذَا الرَّجُلُ لَا يَكَادُ يَعْلَمُ شَيْئاً	أـرـگـاز وـدـامـي وـرـيـسـين شـرا	(3)

الملاحظات:

أ- "كَادَ" و "أَوْتَكَ أَنْ" و "كَرَبَ أَنْ" يُقابِلُها "نوكل" اـد".

ب- "لَا يَكَادُ" يُقابِلُها "... دَامِي وَرِيـسـين" الـتـي هـي عـبـارـة عـن حـرـف مـرـكـب مـن دـ و أـمـي و "ور". و مـن خـصـوصـيـات دـامـي و "ر" أـن الفـعل هـو الـذـي يـلـيـهـا. تـقـول: "أـرـگـاز وـدـامـي وـرـيـسـين شـرا" أـو تـقـول: دـامـي وـرـيـسـين شـرا وـرـگـاز و "لـا يـمـكـنـك قـوـل غـيـرـ ذـلـكـ".

ج- خـبـر "كـاد" وـأـخـواتـهـا فـعـلـ مـضـارـعـ فيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ. وـخـبـر "ئـرـگـلـ" فيـ الـأـمـارـيـغـيـةـ فـعـلـ مـسـتـقـبـلـ مـسـبـوقـ بـحـرـفـ الـاسـتـقـبـالـ "أـدـ".

ثانياً: أفعال الرجاء:

- أ- "كَانَ" حرفُ يُفيِدُ التَّشْبِيهَ المُؤكَدَ: يُقابِلُهُ "دَامِي يُكَانُ" (أصل معناه: "كَانَ كَانَ").
- بـ- "لَيْتَ" حرفُ يُفيِدُ التَّمَنِي: يُقابِلُهُ في الأمازيغية "أوَّكْوْفَانْ" (أصل معناه: "يَا مَنْ وَجَدْ"). وُبِقابِلُهُ "أَمْرٌ".
- جـ- "لَيْتَ شِعْرِي" يُؤْدِي مَفْهُومُهُ "أوَّكْسِنْ" (المعنى الأصلي: "يَا مَنْ عَلِمْ").
- دـ- "لَعَلَّ" يُقابِلُهُ "بَارْ" إِنْ كَانَ يُفيِدُ التَّرْجِي، أوِ الْاْشْفَاقِ وَالْحَذَرِ. وُبِقابِلُهُ "شَبِيٍّ" إِنْ كَانَ يُفيِدُ الظُّنُونَ وَالنَّوْقَعَ.

خامساً: ما يُقابِلُ لَامَ جَوابِ لَوْ وَلَوْلاً:

لَوْ حَرَثْتَ لَحَصَدْتَ.	مرتكِيزْتَ تالي تمَگرت	(1)
لَوْلَا الغَيْثُ لَيِسَ الزَّرُ.	مريدٌ يُوْنَزَار تالي يُقُور بِهِنْدي	(2)
"لَوْلَا نَعْمَ النَّلَعَةِ لَمَّا حَيَّنَا"	"مريدٌ يُتَالِا وَكَادِير تِيلِي وُرْ نَدِير	(3)

الملاحظة: لَامَ جَوابِ لَوْ وَلَوْلاً يُقابِلُها في الأمازيغية "تالي" وَ "تِيلِي".

(1) مثل أمازيغي يُكتَسَ فيه بالتبني (تالا) عن الشبي. وبالناءة (أكادير) عن صدر الألف، يُنْتَهِي تكرا للأمهات وتنبهها للأبناء إلى ما للوالدات من فضل عليهن.

عَسَسَ اللَّهُ أَنْ يُنْزِلَ مَطَرًا غَزِيرًا	بار رَّيِّي اد يَسْصَر انْزَار يَكْوْتَن	(1)
نَأَوْلَى الْمَرِيْضَ هَذَا الدَّوَادَ حَرَى أَنْ يُشْفَى	وشِي وَمُوضِين اسْفَارُو، بَار اد يَجِي	(2)

الملاحظة: يُقابِلُ فِعلَ الرِّجَاءِ "عَسَسَ" وَ "حَرَى" أَدَاهُ الرِّجَاءِ وَالتَّمَنِي "بَارِ".

ثالثاً: أفعال الشروع:

أَخَدَ يَضْرِبُ أَخَاهُ.	يُومِزَار يِكَات وَمَاس	(1)
بَدَأَ يَقْطَعُ الْلَّحْمَ.	ئَدَمَ ارِيتَيِّي اكْسُوم	(2)
فَاقَمَ يَسْبُهُهُ.	ئَنْكَر ارِتن يَرِگَم	(3)
هَبَّ يَقُولُ الْأَشْعَارَ.	ئَكْرَلَّ يَتَيَّبِنِي يَزْلَان	(4)
صَارَ يَغْرِسُ التَّيْنَ.	ئَقْيِيمَارِيتَزَوْ تازارت	(5)

الملاحظة: بين أفعال الشروع تَقَابِلُ شُبُهِ تَامِ.

رابعاً: ما يُقابِلُ الأحْرَفُ المُشَبَّهَةِ بِالْفَعْلِ "كَانَ" وَ "لَعَلَّ" وَ "لَيْتَ":

كَانَ الْعِلْمَ نُورٌ	تَامُوسِنِي دَامِي نِكَانِي فَوَاتِ	(1)
لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.	أوَّكْوْفَانْ تَمَزِي اد دَتَاغُول	(2)
لَيْتَ لِي مَالًا كَثِيرًا ...	أَمْرَغُوري اِيْلَا يَكْوْتَن ...	(3)
لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَرُولُ الظَّلَمَاتِ!	أوَّكْسِنْ مَادَ اد كَسْنَتْ تِيلَاسْ !	(4)
لَعَلَّ الصَّدِيقَ قَادِمٌ غَدَّاً.	بَار امَدَّاكِل اد دَيَاس ازِكَا	(5)
لَعَلِي سَادُوهُبُ إِلَى فَاسَ.	شَبِي دَادُوخْ غَرْفَاس	(6)

الملاحظات:

التمارين

التمرين الأول: أُلْفُ ثلَاثَ جُمِلَ مِنْ "ئِنْجَل.... اد...". وَجُمِلَةٌ وَاحِدةٌ مِنْ "... دَامِيْ وَر....". وَجُمِلتَيْنِ مِنْ "يُومَرْزَار....". وَجُمِلتَيْنِ مِنْ "أَوَّلْكُوفَان....". وَجُمِلتَيْنِ مِنْ "أَوَّلْكُسْتَن....". وَجُمِلتَيْنِ مِنْ "... دَامِيْ يُكَا....". وَتَرْجِمِ الْكُلُّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثاني: كَوْنُ ثلَاثَ جُمِلَ مِنْ "بَار....". ثَمَّ مِنْ "ئِكْرَار....". ثَمَّ مِنْ "شَبِيْ دَاد....". ثَمَّ مِنْ "أَمْر....". ثَمَّ مِنْ "مَرِيدِي.... تَالِي....". وَتَرْجِمِ الْكُلُّ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ.

التمرين الثالث: حَرِّرْ إِنشَاءً بِالْأَمازِيْغِيَّةِ، فِي مَوْضِعِ مِنْ اخْتِيَارِكَ لَا يَقِلُّ عَنْ عِشْرِينَ سَطْرًا.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّالِثُونَ

أَسْمَاءُ الْأَعْدَادِ وَالْكُسُورِ

أَعْلَى: الْوَحَدَاتُ، وَالْعَقْدُ الْأَوَّلُ:

بَقَرَةٌ وَاحِدَةٌ	بَوْتٌ/يَاتٌ/ئِشْتَنٌ تَفُونَاسِتٌ	دِرْهَمٌ وَاحِدٌ	بِونٌ/يَانٌ/يَدِجٌ وَدِرْمٌ
بَقَرَتَانِ اثْنَانِ	سَنَاتٌ نَّ تَفُونَاسِتٌ	دِرْهَمَانِ اثْنَانِ	سِينٌ يَدِرْمٌ
ثَلَاثُ بَقَرَاتٍ	كَرَاطٌ/شَرَاطٌ نَّ تَفُونَاسِتٌ	ثَلَاثَةٌ دَرَاهِمٌ	كَرَاضٌ/شَرَاضٌ يَدِرْمٌ
أَرْبَعُ بَقَرَاتٍ	كُوْزٌ نَّ تَفُونَاسِتٌ	أَرْبَعَةٌ دَرَاهِمٌ	كُوْزٌ يَدِرْمٌ
خَمْسُ بَقَرَاتٍ	سَمْوَسٌ نَّ تَفُونَاسِتٌ	خَمْسَةٌ دَرَاهِمٌ	سَمْوَسٌ يَدِرْمٌ
سِتُّ بَقَرَاتٍ	سَخِيْسٌ نَّ تَفُونَاسِتٌ	سِتَّةٌ دَرَاهِمٌ	سَخِيْسٌ يَدِرْمٌ
سَبْعُ بَقَرَاتٍ	سَّاتٌ نَّ تَفُونَاسِتٌ	سَبْعَةٌ دَرَاهِمٌ	سَّاتٌ يَدِرْمٌ
ثَمَانِيَّ بَقَرَاتٍ	تَامٌتٌ نَّ تَفُونَاسِتٌ	ثَمَانِيَّةٌ دَرَاهِمٌ	تَامٌ يَدِرْمٌ

أربعة وأربعون درهماً

أربعون بقراة	كُومراوت ن تفوناسين	أربعون درهماً	كُومراو يُدرِّمن
خمسون بقراة	سَمْومراوت ن تفوناسين	خمسون درهماً	سَمْومراو يُدرِّمن
ستون بقراة	سُضيِّمراوت ن تفوناسين	ستون درهماً	سُضيِّمراو يُدرِّمن
سبعون بقراة	سَامِراوت ن تفوناسين	سبعون درهماً	سَامِراو يُدرِّمن
ثمانون بقراة	تَامِراوت ن تفوناسين	ثمانون درهماً	تَامِراو يُدرِّمن
تسعمون بقراة	رَامِراوت ن تفوناسين	تسعمون درهماً	رَامِراو يُدرِّمن
مائة بقراة	تَامِيَضي ن تفوناسين	مائة درهمٍ	تَامِيَضي يُدرِّمن

الملاحظات:

- أ- أسماء العقود وأسماء منحوته مركبة (راجع الدرس العشرين الخاص بالنحو والتركيب).
- ب- أسماء العقود تابعة لما هو معدود من حيث التذكير والتائيث لكن "تاميضي = مائة" مؤنث دائم.
- ج- المعدود الذي يضاف إليه اسم العقد يكون جمعاً.
إضافة: "عشرون" تسمى أيضاً "أكثار".

ثالثاً: ما بين العقود:

أحد عشر فرساً	يان د مراو ينسان	(1)
أحد عشر فرساً	مراو د يان وبيس	

تسْعَة بَقَرَاتٍ	تِزَات ن تفوناسين	تِسْعَة دَرَاهِمَ	تِزَا يُدرِّمن
عَشْر بَقَرَاتٍ	مِرَاوَات ن تفوناسين	عَشَرَة دَرَاهِمَ	مِراو يُدرِّمن

الملاحظات:

- أ- العدد "واحد" يقابل "يون" أو "بان" أو "داج". وقد ينطوي هذا الأخير "ئجن" وهو خطأ. لأنَّ التنوين ليس أصلية، إنما هي نون الإضافة إلى المعدود. أمّا "واحدة" فيقابلها "بوت" أو "بات" أو "تشت".
- ب- "إننان" = سين. - "أنتان" = سنتات. - ثلاثة = كراض/شراض. - ثلاثة = كراتط/شراتط (أدغمت تاء التائيث في الضاد. فانقلب الصاد طاء لـ "أنه" ضعف).

ج- الفرق بين المذكر والمؤنث في الأعداد من "كوز = أربعة" إلى "مراو = عشرة" هو أن المؤنث ينتهي ببناء التائيث

د- يضاف العدد إلى المعدود المذكر بدون واسطة، ويضاف إلى المعدود المؤنث بواسطة الإضافة (ن): ويجوز حذف حرف الإضافة.

هـ- ما يضاف إليه الأعداد من "سين = اثنين" إلى "مراو = عشرة" يكون جمعاً.

إضافة: الصفر (0) يسمى "أميا": والجمع "نمياتن".

ثانياً: أسماء العقود من العقد الثاني إلى العقد العاشر وهو المائة :

عشرون بقراة	سيمراوت ن تفوناسين	عشرون درهماً	سيمراو يُدرِّمن
ثلاثون بقراة	كرامراوت ن تفوناسين	ثلاثون درهماً	كرامراو يُدرِّمن

يَصِلُّ الْمِائَةَ (راجع الأمثلة كُلُّها، مِنْ 1 إِلَى 12).
د- فِيمَا فُوْقَ الْعَشِيرَتِ تُقْدِمُ أَسْمَاءُ الْعُقُودِ عَلَى أَسْمَاءِ الْوَحْدَاتِ
وُجُوبًا. (تَامِيلُ الْأَمْثَالِ 7 وَ 8 وَ 9 وَ 10 وَ 11 وَ 12).

رابعاً: المِائَاتُ:

مِائَةُ فَرَسٍ	تَامِيْضِي بِيْسَان	(1)
مِائَهُ بَقَرَةٍ.	تَامِيْضِي نَ تَفُونَاسِين	
مِائَهُ فَرَسٍ	سَنَاتٌ نَ تِيمَاضٍ بِيْسَان	(2)
مِائَهُ بَقَرَةٍ.	سَنَاتٌ نَ تِيمَاضٍ نَ تَفُونَاسِين	
ثَمَانِيَّةٌ فَرَسٍ	تَامِتٌ نَ تِيمَاضٍ بِيْسَان	(3)
ثَمَانِيَّةٌ بَقَرَةٍ.	تَامِتٌ نَ تِيمَاضٍ نَ تَفُونَاسِين	
مِائَهُ وَأَرْبَعَةُ أَفْرَاسٍ	تَامِيْضِي دَ كُوْزِيْسَان	(4)
مِائَهُ وَحَمْسَهُ وَثَلَاثُونَ فَرَسًا.	تَامِيْضِي دَ كِراْمَارُو دَ سَمْمُوسٍ بِيْسَان	(5)
مِائَهُ وَسِنْعَةُ شَرَبَةٍ.	تَامِيْضِي دَ مَرَاوَتٍ دَ سَنَاتٍ نَ تَفُونَاسِين	(6)
مِائَهُ وَسِنْعَةُ أَفْرَاسٍ.	سَنَاتٌ نَ تِيمَاضٍ دَ تِيزِي بِيْسَان	(7)
سِيَّمِيَّةٌ وَوَاحِدٌ وَأَرْبَعُونَ فَرَسًا.	سَضِيْسِيْتٍ نَ تِيمَاضٍ دَ كِمَرَو دُ يَانٍ وَبِيْسٍ	(8)
ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُ وَسِنْعُونَ بَقَرَةٍ.	تَامِتٌ نَ تِيمَاضٍ دَ سَضِيْمَارَاوَتٍ دَ كِرَاطٌ نَ تَفُونَاسِين	(9)

الملاحظات:

أ- يُقَابِلُ "مِائَه" أَو "المِائَة". بالتعريف، "تَامِيْضِي" (المنظوفة "تَيْمِيْضِي" أحياناً). وجَمِيع "تَامِيْضِي" هُو "تِيمَاضٍ". أو "تَامِيْضِيُونَ".

كُوْزِدُ مَرَاوَيْسَان	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا	(2)
مَرَاوَدُ كُوْزِيْسَان	أَرْبَعَةَ عَشَرَ فَرَسًا	
تَامُ دَ مَرَاوَيْسَان	ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ فَرَسًا	(3)
مَرَاوَدُ تَامُ بِيْسَان	ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ فَرَسًا	
يَاتِ دَ مَرَاوَتُ نَ تَادُرُونِ	إِحْدَى عَشَرَةَ دَارَا	(4)
مَرَاوَتُ دُ يَاتِ نَ تَادُرُونِ	إِحْدَى عَشَرَةَ دَارَا	
كُوْزِتُ دَ مَرَاوَتُ نُ وَوْلِي	أَرْبَعَ عَشَرَةَ نَعْجَةً	(5)
مَرَاوَتُ دُ كُوْزِتُ نُ وَوْلِي	أَرْبَعَ عَشَرَةَ نَعْجَةً	
تَامِتُ دَ مَرَاوَتُ نُ وَوْلِي	ثَمَانِيَّةَ عَشَرَةَ نَعْجَةً	(6)
مَرَاوَتُ دُ تَامِتُ نُ وَوْلِي	ثَمَانِيَّةَ عَشَرَةَ نَعْجَةً	
سِيمَرَاوَدُ يَانٍ وَبِيْسٍ	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ فَرَسًا	(7)
سِيمَرَاوَدُ سَمْمُوسٍ بِيْسَان	خَمْسَهُ وَعِشْرُونَ فَرَسًا	(8)
سَامَرَاوَدُ شَرَاضٍ بِيْسَان	ثَلَاثَهُ وَسَبْعُونَ فَرَسًا	(9)
سِيمَرَاوَتُ دُ يَوتٍ تَفُونَاسِت	وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً	(10)
سِيمَرَاوَتُ دُ سَمْمُوسٍ تَفُونَاسِين	خَمْسٌ وَعِشْرُونَ بَقَرَةً	(11)
سَامَرَاوَتُ دُ شَرَاطٌ نَ تَفُونَاسِين	ثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَقَرَةً	(12)

الملاحظات:

أ- مِنْ "أَحَدَ عَشَرَ" إِلَى "تِسْعَةَ عَشَرَ" يُمْكِن تَقْدِيمُ أَسْمَاءِ الْوَحْدَاتِ عَلَى اسْمِ الْعَقْدِ كَمَا يُمْكِنُ الْعَكْسِ (راجع الأمثلة مِنْ 1 إِلَى 6).

ب- اسْمُ الْعَدْدِ يَكُونُ جَمِيعًا كُلُّمَا أُضِيفَ إِلَيْهِ عَدْدٌ يُفِيدُ الْجَمْعَ. غَيْرَ أَنَّهُ يَلْزَمُ صِيَغَةَ الْإِفْرَادِ إِذَا مَا تَقْدِمَهُ اسْمُ الْوَحدَةِ مُبَاشِرَةً (راجع الأمثلة 1 وَ 4 وَ 7 وَ 10).

ج- الْعَدْدُ يَشْكُرُ قِيَمِهِ تَابِعٌ لِلْمَعْدُودِ مِنْ حِيثُ التَذْكِيرِ وَالْتَأْنِيَّثِ، مَالْمُ

أربعة وأربعون درس

والأخير قليل الاستعمال لأن "تيماض" أحَفْ مِنْهُ.

بـ- في الأعداد ما فوق المائة تُفَدَّمُ المائاتُ وَتَلِيهَا الْعُقُودُ وَتَؤَخِّرُ الوحدات.

جـ- إن ولَيَ اسم المعدود اسم المائة أُضِيفَ إِلَيْهِ بِوَاسْطَةِ حِرْفِ الإِضَافَةِ (ن)، وكان جمعاً. وإن ولَيَ اسم عَدٌ مِنْ الْعُقُودِ بَعْدِ المائةِ أُضِيفَ إِلَيْهِ مُبَاشِرَةً عَلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ أَيْضًا. وإن ولَيَ أَحَدُ أَسْمَاءِ وَحَدَّاتِ بَعْدِ المائةِ دَخَلَ فِي حُكْمِ مَا قِيلَ بِشَانِ مَا هُوَ مَعْدُودٌ بِالْوَحْدَاتِ.

خامساً: الآلَافُ وَمَائَاتُ الْآلَافِ وَالآلَافُ الْآلَافِ:

ألف فارس	أ Gim ميناين	(1)
أ Gim ن ووللي	أ Gim ميناين	
ألف شاه	سـين يـ Gim مـاناين	(2)
ألفا فارس	سـين يـ Gim مـاناين ووللي	
ألفا شاه	سـين يـ Gim مـاناين دـ كـراـطـن تـيمـاضـ دـ كـومـراـوـ مـاناـين	(3)
7.340 فـارـس	تـ زـ Gim مـاناين دـ تـامـن تـيمـاضـ دـ سـمـوسـ مـاناـين	
9.801 فـارـس	سـ ضـيسـ يـ Gim مـاناين دـ سنـاتـن	(4)
6.205 فـارـس	تـيمـاضـ دـ كـراـمـراـوـ مـاناـين	
80.430 فـارـس	تـامـراـوـ يـ Gim مـاناـين دـ كـوـزـتـن تـيمـاضـ دـ كـراـمـراـوـ مـاناـين	(5)
151.010 فـارـس	أـفـضـ دـ سـمـوسـمـراـوـ دـ يـانـ وـ Gimـ دـ مـراـوـ مـاناـين	
730.040 فـارـس	سـاـ وـافـضـانـ دـ كـراـمـراـوـ يـ Gimـ مـاناـين دـ كـمـراـوـ مـاناـين	(6)
		(7)
		(8)

الملاحظات:

- أـ- أَكِيم = أَلْفٌ. - ئَكِيمَان = أَلْافٌ. - أَفْضَ = مَائَةُ أَلْفٍ. - أَفْضَان = مَائَاتُ الْأَلَافِ. - أَكِنْدِيد = مِلْوَنٌ. - ئَكِنْدِاد = الْمَلَيْنُ.
- بـ- تُرْتَبُ عَنَاصِرُ الْعَدِّ بِاعتبارِ أَهْمَيَّتِهَا بِحيثِ يُقَدِّمُ الْأَكْبَرُ عَلَى الْأَصْغَرِ دَائِمًا.
- جـ- "أَكِيم" يُعَرَّبُ بـ"بـواـو": "يـانـ وـ Gimـ": بـيـنـمـا يـعـرـبـ "أـفـضـ" وـجـمـعـ "أـفـضـانـ" بـ"بـواـوـ أـلـفـ": "يـانـ وـافـضـ". "سـمـوسـ وـافـضـانـ".
- دـ- "أَكِنْدِيد" قَدْ بُنْطَقَ "أَكِنْدِيدَهـ". يـعـرـبـ بـ"بـواـوـ": "يـانـ وـ Gimـ". وـبـجـمـعـ عـلـى "ئـكـنـدـيـدـنـ".

سادساً: أسماء الأعداد الترتيبية:

الأولى	تمـزوـروـت	الـأـولـ	أـمزـوارـو	(1)
الـأـولـ. الـأـولـيـاتـ	تـيمـزوـورـا	الـأـولـ. الـأـولـونـ	ئـمـزوـورـا	(2)
الـأـخـرـةـ. الـأـخـيـرـةـ	تـامـگـارـوت	الـأـخـرـ. الـأـخـيـرـ	أـمـگـارـو	(3)
الـأـخـرـاتـ	تـيمـگـورـا	الـأـخـرـونـ	ئـمـگـورـا	(4)
الـثـالـثـةـ	تـيسـ كـراـطـ	الـثـالـثـ	وـيـسـ كـراـضـ	(5)
الـعـاـشـرـةـ	تـيسـ مـراـوتـ	الـعـاـشـرـ	وـيـسـ مـراـوـ	(6)
الـمـائـةـ	تـيسـ تـيمـيـضـيـ	الـمـائـةـ	وـيـسـ تـيمـيـضـيـ	(7)

ملاحظتان:

أربعة وأربعون درس

ج- إذا كان بـسُطُ الكسر فوق العدد الفرد عَبْرَ عَنْهُ بعدهِ مضافاً إلى "ئُويش" بدون واسطةٍ (المثال 4) أو بواسطة حرف الإضافة (المثالان 5 و 6).

إضافة: "ئُويش" يُنْطَقُ "ئَدْويش" أيضاً: وَهُوَ جَمْعٌ "ويش".

أ- "أمْوارو" بِرَادِفَهُ "أمْوار". فَكُونُ المؤنثُ هُوَ: "تامْوارت". وَ "أمْكارو" بِرَادِفَهُ "أنْكارو". فَيكونُ المؤنثُ هُوَ "تانِكاروت".

ب- بِصِرْفِ النَّظَرِ عَنْ "أمْوارو" وَ "أمْكارو". يَعْبُرُ عَنْ أَسْمَادِ الْأَعْدَادِ التَّرْتِيبِيَّةِ بِواسْطَةِ "تِيسْ" + العَدَدِ، فِيمَا هُوَ مُؤنثٌ وَذَلِكَ إِلَى مَا لَا نَهَايَةَ لَهُ.

سابعاً: الْكَسُورُ:

أزگن / أزگن / أججن	النَّصْف	1/2	(1)
كراض بِزْگنان	ثَلَاثَةُ أَصْفَافٍ	3/2	
ويش كراض توال	الْثَلْثُ	1/3	(2)
تيش كراط توال	الْثَلْثُ	1/3	
ويش تيمضي توال	الْجَزْءُ مِنْ مِائَةٍ	1/100	(3)
تيش تيمضي توال	الْجَزْءُ مِنْ مِائَةٍ	1/100	
سَمْمُوسٌ بِتُويش	خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ مِنْ ثَمَانِينَ جُزْءاً	5/80	(4)
كراماراو ن بِتُويش	ثَلَاثُونَ جُزْءاً مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ	30/100.000	(5)
سيين يكيمان ن بِتُويش وَگنديد	الْأَلْفَاجُزُّ مِنْ مِيلُونِ جُزْءٍ	2.000/1.000.000	(6)

الملحوظات:

أ- "النَّصْفُ" يُقالُ لَهُ "أزگن" وَ "أزگن" وَ "أججن". والجمع "ئِزْگنان" وَ "ئِزْگنيتن" وَ "ئِنْجان".

ب- أسماء الأعداد الترتيبية، منْ "ويش كراض = الثالث" أو "تيش كراط = الثالثة". إِلَى مَا لَا نَهَايَةَ لَهُ، هِيَ التِّي يَعْبُرُ بِهَا عَنِ الْكَسُورِ (ما مَخْرُجُهُ فَوْقَ 2) مَتَبَوِّعَةً بِحِرْفِ الْكَسِيرِ "تَوَالٌ".

التمارين

التمرين الأول: اكتب بالحروف، في اللغة الأمازيغية ما يلي من الأعداد:

الحادي عشر بـعـد السـبـعـمـائـة وـالـخـمـسـةـ عـشـرـ وـثـلـاثـمـائـةـ أـلـفـ وـالـأـرـبـعـةـ مـلـاـيـنـ	
---	--

- ثم اكتب بالحروف، في الأمازيغية ما يلي من الكُسُور:

1/2	
7/9	
2/3	
41/30	
52/100	
2/100.000	
21/1.000	

التمرين الثالث: راجع ما أنت في حاجة إلى مراجعته من الدروس: ثم حِرِّر إنشاءً من عشرين سطراً على الأقل في اللغة الأمازيغية، وانت بالخيارات من حيث الموضوع.

15	
32	
501	
1.307	
18.985	
100.006	
99.764	
3.017.029	
175.944	
618.751	

التمرين الثاني: ترجم إلى الأمازيغية ما يلي:

النـاـمـنـ	
الـخـامـسـةـ	
الـعـاـشـرـ	
الـسـادـسـةـ عـشـرـةـ	
الـسـابـعـ وـالـخـمـسـونـ	
الـعـشـرـونـ بـعـدـ الـمـائـةـ	
الـثـانـيـ وـالـأـرـبـعـونـ بـعـدـ الـخـمـسـمـائـةـ وـالـأـلـفـينـ	

يُرافقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلُ النَّفْيُ. العاديٌ منه والدَّالُ على ترك المعاودة. أمَّا المُرفَفُان "أَدُور" و "أُور" فَلَا يُرافقان إِلَّا النَّهْيُ. كان عاديًّا أو كان نَهْيًا عن المعاودة.

ثانياً: نستخلصُ أنَّ الفارقَ الوحيدَ في بعض الحالاتِ بَيْنَ زَمَنِينِ هُوَ الْحَرْفُ الدَّاخِلُ عَلَى الْفَعْلِ: أمَّا صيغة الفعل نفسيه فواحدة. تقول مثلاً "تَرُولُ" بمعنى قَرَّ وتفقول "أَدْ تَرُولُ" بمعنى سَيْفِرُ. وتقول "أَرِيكَاتُ" بمعنى "يَضْرِبُ". وَتَقُولُ أَدِ يَكَاتُ" بمعنى "سَيْضِرُبُ وَيُعَاوِدُ... وَإِنْ قُلْتُ "وَرَدَا يَكَاتُ" أَفَادَ الْحَرْفُ أَنَّ زَمَنَ الْفَعْلِ الْمُنْفَيُ هُوَ الْمَاضِيُّ. أمَّا إِنْ قُلْتَ "وَرَدَا يَكَاتُ" فَيُكَوِّنُ الْمَحْسُودُ هُوَ أَنَّ زَمَنَ الْفَعْلِ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُنْفَيُ الدَّالُ على ترك المعاودة.

يُستَفادُ مِنْ هَذِهِ الْمُعْطَياتِ أَنَّ بِإِمْكَانِنَا أَنْ نَخْتَصِرَ تَصْرِيفَ الْأَفْعَالِ عَلَى اختلافِ أَنْماطِهَا. بِرِيَطِ الْأَزْمَنَةِ بَعْضَهَا مَعَ بَعْضِ كُلُّهَا كَانَ بَيْنَهَا تَشَابُهٌ فِي صِيغَةِ الْفَعْلِ وَكَانَ الْفَارقُ بَيْنَهَا هُوَ الْحَرْفُ الدَّاخِلُ عَلَيْهَا وَحْدَهُ.

ثالثاً: نستخلصُ أنَّ مَادَةَ الْفَعْلِ الْأَمْازِيِّيِّ صَلَدَةٌ أَوْ مُتَكَسِّرَةٌ. وَأَنَّ عَلَى هَذِهِ ظَاهِرَةِ بَيْنَنِي تَصْنِيفُ الْأَفْعَالِ إِلَى صَلَدَةٍ وَمُتَكَسِّرَةٍ نَمْطِيَّةٍ. وَمُتَكَسِّرَةٌ مُتَفَرِّدةٌ. وَنَسْتَخلصُ أَنَّ بَيْنَ صِيغِ الْأَفْعَالِ الْمُزِيدَةِ وَبَيْنَ مَعَانِيهَا تَرَابُطًا نَسْتَبِينُهُ رُوُضُوحَ فِي الصِّيغِ الْثَّلَاثِ الرَّئِيْسِيَّةِ: صِيغَةُ التَّفْعِيلِ وَالْأَفْعَالِ. وَصِيغَةُ الْمَفَاعِلَةِ وَالنَّتَّفَاعِلِ؛ وَصِيغَةُ التَّفْعُلِ وَالْأَنْفَعَالِ.

رابعاً: نستخلصُ أنَّ الْأَفْعَالَ الْمُتَفَرِّدةَ قَلِيلَةُ الْعَدِّ. وَأَنَّ تَعْلَمَ طرائقَ تَصْرِيفِهَا لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ إِلَّا بِوَاسِطَةِ السَّمَاعِ وَمُمارِسَةِ الْلُّغَةِ. وَبِالرِّجُوعِ إِلَى بَيْنَاتِ الْمَعَاجِمِ فِي شَأنِ كُلِّ فَعْلٍ مِنْهَا. بَنَاءً عَلَى هَذِهِ الاعتباراتِ نَقْسِمُ الْأَفْعَالَ الِّتِي سَنُبَيِّنُ طَرائِقَ تَصْرِيفِهَا إِلَى مَحْمُومَاتٍ، أَوْ لَهَا لَا تَشَتمِلُ إِلَّا عَلَى فَعْلٍ وَاحِدٍ تَنْخَذُهُ نُودِجاً لِتَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ الصَّلَدَةِ؛ وَهِيَ تَنْتَدِي سَلِسَلَةَ التَّصَارِيفِ. فَلَنَجْعَلُ هَذَا الْفَعْلَ هُوَ "تَمُون" الِّذِي هُوَ بِمَعْنَى "رَافِقٌ". صَحِّبَ.

الدرسُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

تصريفُ الْأَفْعَالِ (معلومات عامة)

تصريفُ الْفَعْلِ الصَّلِيدِ

نستخلصُ من مراجعة الدرس الرابع عشر والخامس عشر وال السادس عشر ما يلي:

أولاً:- أنَّ زَمَنَ الْفَعْلِ هِيَ:

- الماضي المُثَبُّt والماضي المَنْفَيُّ
 - الحاضر المُثَبُّt والحاضر المَنْفَيُّ
 - الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثَبُّt وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفَيُّ
 - مُسْتَقْبَلُ الْمُعَاوِدَةِ وَتَرْكُ الْمُعَاوِدَةِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
 - الْأَمْرُ وَالنَّهْيُ
 - الْأَمْرُ بِالْمُعَاوِدَةِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوِدَةِ
- وَأَنَّ الْمُرْفُو الْمَرْفَقُهُ لِلْفَعْلِ تُعِينُ عَلَى تَشْخِيصِ زَمَنِ الْفَعْلِ:
- الْمُرْفُو الثَّلَاثَةُ "أَرُ" و "أَلُ" و "لَا" لَا تَرَاقِقُ إِلَّا الْحَاضِرُ الْمُثَبُّt الْمُرْفَفُان "وَرَدَا" و "وَرَا" لَا يُرافقان إِلَّا الْحَاضِرُ الْمَنْفَيُّ. الْمُرْفُ "أَدُ" لَا يُرافقُ إِلَّا الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثَبُّt (الْعاديُّ مِنْهُ وَالَّذِي يَتَضَمَّنُ مَفْهُومَ الْمُعَاوِدَةِ). الْمُرْفَفُان "رَا" و "غَا" يُرافقان الْمُسْتَقْبَلِ أَيْضًا. بِنَوْعِيهِ، عِنْدَمَا تَكُونُ الْجُمْلَةُ مُوْصَلَّيَّةً أَوْ اسْتَفْهَامِيَّةً. الْمُرْفُ "وَرُ" يُرافقُ الْمُاضِي الْمَنْفَيُّ وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفَيُّ. لَيْسَ غَيْرُهُ "وَرَادُ" لَا

الماضي المثبتُ

مونخ (1)	رافقتا	تمون	رافقت
رافقتهما	تمون	رافقت	تمونت
رافقتهم	تمونت	رافقت	تمونت
رافقوها	مون	رافقا	ئمون

الماضي المنفيُّ

ئرمونخ	لم رافق	لم رافق	ورمونخ
ورتمونت	لم ترافقوا	لم ترافق	ورتمونت
ورتمونت	لم ترافقن	ورتمونت	لم ترافقني
ئرمون	لم يرافقوا	لم يرافق	ئرمون

ملاحظتان اثنانِ:

أ- ضمير المتكلّم الفرد (1) حاءٌ أو غيره. يقول: "مونخ" أو "مونع". وقبيل عَلَى ذلك في جميع الأفعال وفي جميع الأزمنة. سواءً أكان الفعل منفيًا أم كان مثبتًا.

بـ- الفارق بين الإثبات والنفي هو دخول حرف النفي "ور" على الفعل. ليس غير، أما صيغة الفعل فهي هي في كليّ الحالتين.

الحاضر المثبتُ

أرمونخ	أرافق	أرافق	أرمونخ
أرمونم	ترافقون	ترافق	أرمونت
أرمونت	ترافقن	ترافقن	أرمونت
أريتمن	يرافقون	يرافق	أريتمن
أرمونت	يرافقن	ترافق	أرمون

الحاضر المنفيُّ

لأنْ رافق	ورنتمون	لأنْ رافق	ورتمنونخ
لأنْ رافقوا	ورتمونم	لأنْ رافق	ورتمونت
لأنْ رافقن	ورتمنونت	لأنْ رافق	ورتمنونت
لأنْ رافقني	ورتمنون	لأنْ رافق	ورتمنون
لأنْ رافقن	ورتمنونت	لأنْ رافق	ورتمنونت

المستَقْبَلُ المُثبَّتُ

سنرافق	أنْ نمون	سأرافق	أد مونغ
سترافقون	أتْ تمون	سترافق	أتْ تمونت
سترافقن	أتْ تمونت	سترافقن	أتْ تمونت
سيرافقون	أد مون	سيرافق	أد بيون
سترافقن	أد موننت	سترافق	أتْ تمون

المستَقْبَلُ المُنفَيُّ

لنْ رافق	ورنتمون	لنْ رافق	ورتمنونغ
لنْ رافقوا	ورتمونم	لنْ رافق	ورتمونت
لنْ رافقن	ورتمنونت	لنْ رافق	ورتمنونت

واستعمال "وردا" أفضل لأنّه يرفع اللبس بين المستقبل العادي المنفي ومستقبل المعاودة المنفي).

الملاحظات:

أ- فلننتبه إلى أن وظيفة الحرف في التصريف مهمّة جداً لأنّ الحرف هو الدليل على زمن الفعل وعلى نفسه أو إبنته في أغلب الحالات. ("أدمونخ = أرافق الان". و "أدمونت = سارافق والزم المرافقة").

ب- فلننذكر أن مستقبل المعاودة يفيد أن الفاعل سيقوم بالفعل لا مرة واحدة بل مراتاً وسيعاود القيام به ويترمه. إن قلت متلاً "أدمونخ د يوسف" فهو منك أنك ستُرافق يوسف في سفر أو نحو ذلك، مرّة واحدة. أمّا إن قلت "أدمونخ د يوسف" فيكون المقصود هو أنك ستُرافق يوسف مُرافقة استمرار ودّاً.

ج- فلننتبه إلى أن حرف الدال في حرف المستقبل "أدمونخ" في الناء حين تليه في مستقبل المعاودة، خلافاً لما يحدّث في المستقبل العادي السريع، والسبب هو أن الناءات التي يتبعها مستقبل المعاودة تاءات مُضافةً أصلًا. لا تقبل الإدغام.

الأمر النهي

لَا تُرافق	أدورمون	رافق	مون
لَا تُرافقِي	أدورمون	رافقِي	مون
لَا تُرافقُوا	أدورمونات / مونم	رافقُوا	مونات / مونم
لَا تُرافقُنَّ	أدورمونت	رافقُنَّ	مونت

الملاحظات:

أ- صيغة الفعل مشتركة بين المخاطب والمخاطبة.
ب- فلننذكر أن الأمازيغية لا مثنى فيها. وأن ما فوق العدد الفرد يُعتبر جمعاً.

لَنْ يُرافقُوا	أدورمون	لَنْ يُرافقَ	أدورمون
لَنْ يُرافقُنَّ	أدورمونت	لَنْ تُرافقَ	أدورمون

الملاحظات:

أ- فلننذكر أن حرف الاستقبال هو "أدمونت". ولننذكر أن الدال تدغّم في الناء التي تليها؛ ولذا نكتب "أدمونت" بدلاً من "أدمونت"....

ب- صيغة الفعل الماضي هي المستعملة في التعبير عن المستقبل المثبت؛ وحرف الاستقبال "أدمونت" هو الذي يقلب الماضي مستقبلاً حين دخوله عليه.

ج- صيغة الحاضر هي التي يعبر بها عن المستقبل المنفي. والحرف الداخل هو الفارق: "أدمونت" لإثبات الحاضر؛ "ورداً" أو "وردا" لنفي الحاضر؛ "ور" لنفي المستقبل. نقول: "أدمونخ = أرافق" و "ورداً مونخ = لَا أرافق" و "ور" مونخ = لَنْ أرافق. صيغة الفعل هي هي والحرف الداخل مُتّبعة.

د- للمستقبل المنفي طريقة ثانية في التصريف جدّ بسيطة. هي أن يعوض "أدمونخ" بـ "وراد". تقول: "أدمونخ = سارافق" و "وراد مونخ = لَنْ أرافق" وهكذا دواليك.

مستقبل المعاودة المثبت

سَيُرافقُ	أنتِمون	سَارافقُ	أدمونخ
سَتُرافقُونَ	أدمونم	سَتُرافقُونَ	أدمونت
سَتُرافقينَ	أدمونت	سَتُرافقينَ	أدمونت
سَيُرافقونَ	أدمونن	سَيُرافقُ	أدمونن
سَيُرافقُنَّ	أدمونت	سَتُرافقُ	أدمون

مستقبل المعاودة المنفي

(تُستعمل صيغة الإثبات مسبوقة بأحد حرفي النفي "ور" أو "ورداً".

أربعة وأربعون درس

جـ- لفـعل الأـمـرـ صـيـغـتـانـ فـيـ مـخـاطـبـةـ جـمـاعـةـ الذـكـورـ. وـقـدـ أـوـرـدـنـاهـمـاـ جـنـبـاـ جـنـبـاـ، يـفـصـلـ بـيـنـهـمـاـ خـطـ مـائـلـ.

الأـمـرـ بـالـعـاوـادـةـ النـهـيـ عـنـ الـعـاوـادـةـ

لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ...	أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ...	رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ...	لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ...
لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ...	أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ...	رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ...	لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ...
لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ...	أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ...	رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ...	لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ...
لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ...	أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ...	رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ...	لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ...
لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ... لـمـونـ...	أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ... أـدـورـمـونـ...	رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ... رـافـقـ...	لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ... لـأـ تـرـافـقـ...

مـلـاحـظـاتـ:

أـ حـرـقـاـ النـهـيـ هـمـاـ "أـدـورـ" وـ "أـورـ": لـأـ فـرـقـ بـيـنـهـمـاـ. كـلـ ثـانـيـهـمـاـ مـاـ هـوـ إـلاـ اـخـتـزالـ لـلـأـولـ.

بـ- الأـمـرـ بـالـعـاوـادـةـ يـتـضـمـنـ مـفـهـومـ لـزـومـ الـقـيـامـ بـالـفـعـلـ. إـمـاـ باـالـاسـتـمـارـ فـيـهـ وـإـمـاـ بـعـاـوـدـتـهـ. وـقـدـ سـبـقـ شـرـحـ ذـلـكـ.

مـعـلـومـاتـ إـضـافـيـةـ بـشـأنـ الـأـفـعـالـ الصـلـدـةـ:

(1) مـصـدـرـ الـفـعـلـ الصـلـدـ المـجـرـدـ لـيـسـ لـهـ وـزـنـ قـيـاسـيـ: لـأـ يـعـلـمـ إـلـاـ بالـسـمـاعـ.

(2) الـفـعـلـ الـمـزـيدـ الـمـسـتـقـلـ مـنـ الـصـلـدـ وـالـدـالـ عـلـىـ الـأـفـعـالـ وـالـتـفـعـيلـ بـكـونـ إـمـاـ صـلـداـ وـإـمـاـ بـطـيـباـ تـابـعاـ لـلـنـمـطـ الـذـيـ هـوـ عـلـىـ وـزـنـهـ: "مـونـ" = صـحـبـ: "نـسـمـونـ" = أـصـحـبـ: "يـاـتـايـ" = رـأـيـ: "نـسـيـنـيـ" = أـرـىـ. الـفـعـلـ "ئـسـمـونـ" صـلـدـ: وـالـفـعـلـ "نـسـيـنـيـ" نـمـطـيـ مـنـ نـمـطـ "ئـسـيـدـفـ" الـذـيـ سـنـدـرـسـهـ مـنـ بـعـدـ.

(3) كـلـ فـعـلـ مـزـيدـ يـدـلـ عـلـىـ الـمـفـاعـلـةـ وـالـتـفـاعـلـ فـعـلـ صـلـدـ.

(4) فـيـ الجـدـولـ أـسـفـلـهـ مـجمـوعـةـ مـنـ الـأـفـعـالـ الصـلـدـةـ:

مـصـدـرـهـ	مـعـنـاهـ	الـفـعـلـ	مـصـدـرـهـ	مـعـنـاهـ	الـفـعـلـ
تـوـقـوتـ	نـسـيـ	نـتـوـ	تـامـونـتـ	رـافـقـ	مـؤـونـ
تـيـفاـوتـ	أـصـبـحـ	نـفـوـ	تـوـجـيـاـ: تـاجـيـتـ: توـجـيـتـ	بـرـئـ	نـجـيـ
ئـنـيـ	رـأـيـ	يـاـتـايـ	تـوـگـوـگـتـ	بـعـدـ	يـاـگـوـگـ
أـسـكـوـتـ	أـكـثـرـ	ئـسـكـوـتـ	أـسـتـوـ	أـنـسـىـ	ئـسـتـوـ
أـمـوـاتـ	ضـارـبـ	ئـمـوـاتـ	أـمـسـاسـاـ	وـافـقـ	أـمـسـاسـاـ
تـوـگـوـتـ	كـنـرـ	ئـكـوـتـ	أـبـاـيـ: تـوـبـياـ	قـطـعـ	ئـبـيـ
أـمـيـاسـاـيـ	تـرـاقـعـ	ئـمـيـاسـاـيـ	أـسـمـونـ	أـصـحـبـ	ئـسـمـونـ
			أـمـيـامـاـزـ	مـاسـاـءـ	ئـمـيـامـاـزـ

التمارين

التمرين الأول: راجع هذا الدرس عدّة مرات، واحفظ عن ظهر قلب تصريف الفعل "ئمون" إلى جميع الأزمنة.

التمرين الثاني: قس على "ئمون" الفعل "ئتو = نسي".

التمرين الثالث: راجع من الدروس السابقة ما لم يرسخ في ذهنك.

الدرس السادس والثلاثون

تصريف الأفعال من مطي "ئدل" و "ئفر"

طرائق تصريف الأفعال التي هي من مط "ئدل = غطي". ستر ناقبي في بعض الأزمنة مع طرائق تصريف الأفعال التي من مط "ئفر = أخفى: خبأ". وتفرق معها في أزمنة أخرى. فلنسندين ذلك بوضوح في جداول التصريف الآتية:

الماضي المثبت

غطينا	ندل	غطيت	دخل
غطيتم	تدلم	غطيت	تدلت
غطين	تدلت	غطيت	تدلت
غطوا	دلن	غطى	ئدل
غطين	دلنت	عَطْتُ	تدل

الماضي المنفي

لم نعط	ورنديل	لم أغط	ورديلخ
لم تغطوا	ورتديلم	لم تغط	ورتديلت
لم تغطين	ورتديلمت	لم تغطي	ورتديلت
لم يغطوا	ورديلن	لم يغط	وريديل

الحاضر المُنْفِي

وردا تفرّخ = لا أخْفي

(وردا + صيغة الحاضر المثبت)

الملاحظة: راجع الملاحظة السابقة. وفأربن مَرَّةً أخرى جَدُول تصريف "ئدل" وجَدُول تصريف "ئفر". فيما يُحْصِن الزَّمْنَ الْحَاضِرَ وَرَاعَ الفَرقَ.

المُسْتَقْبِلُ الْمُثْبِتُ الْمُسْتَقْبِلُ الْمُنْفِي

سَاغَطٌ	أَدْلَخ
لَنْ أَغْطِي	وَرَدَّالْخ
سَتُغَطِّي	أَتْدَلْت

(صيغة الحاضر مَسْبُوقَةً بـ "ور") أو (صيغة الماضي مَسْبُوقَةً بـ حرف "أَد").
وراد دلخ = لَنْ أَغْطِي.....الاستقبال "أَد"). (صيغة الماضي مَسْبُوقَةً بـ "وراد").

الملاحظة: لَا فَرْقَ بَيْن طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "ئدل" وطَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "ئفر" فيما يُحْصِن الْمُسْتَقْبِلَ إِلَّا مَا هُوَ نَاتِحٌ مِنَ الفَرْقِ بَيْنَ حَاضِرِهِمَا.

مُسْتَقْبِلُ الْمَعاوِدةِ الْمُثْبِتُ مُسْتَقْبِلُ الْمَعاوِدةِ الْمُنْفِي

وراد دالخ (وراد + صيغة الحاضر)	أَدْالَخ (أَد + صيغة الحاضر)
وراد تفرّخ (وراد + صيغة الحاضر)	أَدْتَفَرْخ (أَد + صيغة الحاضر)

الملاحظة: تَبَيَّنَ مَرَّةً أخرى إِلَى وظِيفَةِ الْحُرْفِ الدَّاخِلِ عَلَى الفِعْلِ فِي تَحْديِد زَمِنِ الْفِعْلِ.

الأُمُرُ (مِنْ "ئدل") النَّهْيُ (مِنْ "ئفر")

لَمْ يُغَطِّيَنَ	وَرَدِيلَنَت	لَمْ تُغَطِّيَ	وَرَتِيلَل
------------------	--------------	----------------	------------

الملاحظة: لَا فَرْقَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِي بَيْنَ "ئدل" وَ "ئفر".
بِغَضِّ النَّظَرِ عَنِ التَّسْدِيدِ، الَّذِي هُوَ أَصْلِيٌّ ثَابِتٌ فِي "ئفر".

الحاضر المثبت

نُغَطِّي	أَرْنَدَال	أَنْغَطِي	أَرْدَالَخ
تُغَطِّيَنَ	أَرْتَدَالَم	تُغَطِّي	أَرْتَدَالَت
تُغَطِّيَنَ	أَرْتَدَالَت	تُغَطِّيَنَ	أَرْتَدَالَت
يُغَطِّيَنَ	أَرْدَالَن	يُغَطِّي	أَرْيَدَال
يُغَطِّيَنَ	أَرْدَالَنَت	تُغَطِّي	أَرْتَدَالَل

الحاضر المُنْفِي

وردا دالخ = لَا أَغْطِي

(وردا + صيغة الحاضر المثبت)؛ وردا دالخ الخ).

الملاحظة: بِالْمَقَارِنَةِ بَيْنِ الْمَجَادِلِ، الْسَّابِقِينَ وَالْلَّاحِقِينَ، تَبَيَّنَ أَنَّ طَرِيقَةَ تَصْرِيفِ الْفِعْلِ "ئدل" تَخْتَلِفُ عَنْ طَرِيقَةِ تَصْرِيفِ "ئفر" فِيمَا يُحْصِن الزَّمْنَ الْحَاضِرَ.

الحاضر المثبت

أَرْتَفَنَ	أَرْنَفِر	أَخْفِي	أَرْتَفَنَ
تُخْفِونَ	أَرْتَفِرم	تُخْفِي	أَرْتَفَرت
تُخْفِينَ	أَرْتَفِرمَت	تُخْفِينَ	أَرْتَفَرت
يُخْفِونَ	أَرْتَفَرن	يُخْفِي	أَرْتَفَر
يُخْفِينَ	أَرْتَفِرنَت	تُخْفِي	أَرْتَفَر

لَا تُحْفِينَ....	أدور تفرمت	أَحْفِينَ....	تفرمت
-------------------	------------	---------------	-------

ملاحظتان:

- أ- "ئدل" و "ئفر" يختلفان في صيغة التصريف فيما يخص الأمر بالمعاودة والنهي عن المعاودة.
- ب- صيغة النهي من "ئدل" شبيهة بصيغة النهي عن المعاودة. وكذلك صيغة النهي من "ئفر". ولذا لا يميز عملياً بين الصيغتين.
- وهذه قائمة بأفعال من مط "ئدل". وتليها قائمة بأفعال من مط "ئفر":

مُصْدِرُهُ	مَعْنَاهُ	الفِعلُ	مُصْدِرُهُ	مَعْنَاهُ	الفِعلُ
تايتى: تييتى	صَرَبَ	ئُوتَ	تاضوري	سَقَطَ	ئضر
ذاكوري: نيڭوري	رَهَس	ئَگَر	أَيْضَ	نَقَرَ	ئبض
أريف	انْفَادَ	ئَرْفَ	أَسِيرَ	فَسَخَ	ئسر
أريض: ورض	ضَرَطَ	ئَرْضَ	أَلِيكَ	فَازَ	ئلك
ئنيم	أَنِسَ	تاروسي	نَزَلَ	ئرس	

مُصْدِرُهُ	مَعْنَاهُ	الفِعلُ	مُصْدِرُهُ	مَعْنَاهُ	الفِعلُ
تودرت	حَيَّيَ	ئَدْرَ	تارابا	حَلَّ	ئرْيَ
ؤلوم: تيلمي	عَزَلَ	ئِلْمَ	تالاسا	جَزَّ	ئلس
تومرت	فَرَحَ	ئَمْرَ	تافولي	تَرَكَ	ئفل
تاغوني: توقة	فَيَدَ	ئَقْنَ	تامازيلت	غَرَمَ	ئزل
ؤسوف	سَلَ	ئَسْفَ	تامنایت	رَكَبَ	ئُنْيَ

لَا تُعْطِ	أدور دال	عَطٌّ	دل
لَا تُعْطِي	أدور دال	عَطٌّي	دل
لَا تُعْطُوا	أدور دالات/ دالم	عَطُوا	دلات/ دلم
لَا تُعْطِينَ	أدور دالات	عَطِّينَ	دلات

الأمر (من "ئفر") النهي (من "ئفر")

لَا تُخْفِ	أدور تفر	أَخْفِ	فر
لَا تُخْفِي	أدور تفر	أَخْفِي	فر
لَا تُخْفِينَ	أدور تفرمت	أَخْفِوا	فرات/ فرم
لَا تُخْفِينَ	أدور تفرمت	أَخْفِينَ	فرمت

الملاحظة: "ئدل" و "ئفر" يلتقيان فيما يخص الأمر ويختلفان فيما يخص النهي.

الأمر بالمعاودة (من "ئدل") النهي عن المعاودة (من "ئدل")

لَا تُعْطِ.....	أدور دال	عَطٌّ.....	دال
لَا تُعْطِي.....	أدور دال	عَطٌّي.....	دال
لَا تُعْطُوا.....	أدور دالات/ دالم	عَطُوا.....	دلات/ دالم
لَا تُعْطِينَ.....	أدور دالات	عَطِّينَ.....	دلات

الأمر بالمعاودة (من "ئفر") النهي عن المعاودة (من "ئفر")

لَا تُخْفِ.....	أدور تفر	أَخْفِ.....	فر
لَا تُخْفِي.....	أدور تفر	أَخْفِي.....	فر
لَا تُخْفِوا.....	أدور تفرات/ فرم	أَخْفُوا.....	فرات/ فرم

هـ- الفعلان "ئدر" و "ئسن" تابعان لـ "ئفر": لكن لهما صيغة إضافية في الحاضر بـ "شقيه". وفي الأمر والنهي. وفي المستقبل بـ "شقيه".
فإليك أسلفه تصريف "ئدر" إلى هذه الأزمنة، وقياس عليه في تصريف "ئسن":

الحاضر المثبتُ

نَحْيَى	أَرْتَبِدِير	أَخْيَى	أَرْتَبِدِيرِخ
خَيْوَن	أَرْتَبِدِيرِم	خَيْى	أَرْتَبِدِيرِت
خَيْيَن	أَرْتَبِدِيرِمَت	خَيْيَن	أَرْتَبِدِيرِت
يَخْيَوْن	أَرْتَبِدِيرِن	يَخْيَى	أَرْتَبِدِيرِر
يَخْيَيْن	أَرْتَبِدِيرِنَت	يَخْيَى	أَرْتَبِدِيرِر

الحاضر المنفيُ

لَا نَحْيَى	وَرْدَا تَبِدِير	لَا أَخْيَى	وَرْدَا تَبِدِيرِخ
لَا خَيْوَن	وَرْدَا تَبِدِيرِم	لَا خَيْى	وَرْدَا تَبِدِيرِت
لَا خَيْيَن	وَرْدَا تَبِدِيرِمَت	لَا خَيْيَن	وَرْدَا تَبِدِيرِت
لَا يَخْيَوْن	وَرْدَا تَبِدِيرِن	لَا يَخْيَى	وَرْدَا تَبِدِيرِر
لَا يَخْيَيْن	وَرْدَا تَبِدِيرِنَت	لَا يَخْيَى	وَرْدَا تَبِدِيرِر

المستقبل المثبتُ

سَنَحْيَى	أَنْ تَبِدِير	سَأَخْيَى	أَدْ بِدِيرِخ
سَتَحْيَوْن	أَتْ تَبِدِيرِم	سَتَحْيَى	أَتْ تَبِدِيرِت
سَتَحْيَيْن	أَتْ تَبِدِيرِمَت	سَتَحْيَيْن	أَتْ تَبِدِيرِت
سَيَخْيَوْن	أَدْ بِدِيرِن	سَيَخْيَى	أَدْ بِدِيرِر
سَيَخْيَيْن	أَدْ بِدِيرِنَت	سَيَخْيَى	أَدْ بِدِيرِر

ال فعل	مَعْنَاهُ	ال فعل	مَعْنَاهُ	ال فعل
نَفْعٌ	خَرَجَ	نَفْعٌ	عَلِمَ	ئَسْنَ
وَسْوَسٌ	طَلَقَ	وَسْوَسٌ	زَلَقَ	ئَشْضَن
نَتَفَ	أَنْزَرَ	نَتَفَ	أَمْنَدَ	ئَزْلَ
تَامُوغْلِي	أَزَالَ	تَامُوغْلِي	نَظَرَ	ئَقْل
وَسْوَدٌ	طَلَبَ	وَسْوَدٌ	عَوْصَ	ئَسْد

الملاحظات:

أـ فلنذكر رفاعة الإدغام والتضung كلاما صرفاً فعلاً من الأفعال حتى لا نخطئ في التقطع. نذكر مثلاً أن الصاد تضعف طاء، ولذا نقول في الفعل "ئضر" مصروفاً إلى الماضي "أريطار" ونقول في مصدر "ئفن" "تاغوني". وهكذا... "تؤت، أركات"

بـ لم نورد في الجداول أعلاه إلا أهم المصادر وأكثرها استعمالاً، والواقع أن الكل فعل مجيد أكثر من مصدر، لل فعل "ئسن" مثلاً مصدران آخران هما "توسنا" و "تامسون": وللفعل "ئرس" مصدر ثان هو "تامرسوت".

جـ الأفعال التي على وزن "ئفر" وفي آخرها ياء، أمثال "ئبي" (قطاع) و "ئجي" (بيرة) تصرف صلدة إن نطق حرفها المضعف مكسوباً، وتصرف على نمط "ئفر" إن نطق حرفها المضعف ساكناً (ئبي، ئجي، ئلـ...).

دـ لكل فعل من الأفعال الثلاثة "ئرس" و "ئنم" و "ئني" -(التي هي من نمط "دل") صيغتان في بعض الأزمنة. إحداهما مamente من باب "دل" ، والأخرى خارجة على التقطع. تقول: "أرتروسخ، أرتروست، أرتروس..." في الزمن الحاضر؛ وتقول "تّوس، تّوسات..." في الأمر بالمعاودة؛ وتقول: "أدور تّروس، أدور تّوسات..." في التهلي بنوعيه. وقياس على هذا في تصريف "ئنم" و "ئني" إلى هذه الأزمنة الثلاثة. أما الأزمنة الأخرى فتابعة للنمط.

المُستَقْبِلُ الْمَنْفِيُّ

لَنْ تَحْيَ	وَرْ نَتَدِير	لَنْ أَحْيَ	وَرْ تَدِيرْخ
لَنْ تَحْيُونَ	وَرْ تَدِيرْم	لَنْ أَحْيَيْ	وَرْ تَدِيرْت
لَنْ تَحْيَيْنَ	وَرْ تَدِيرْمَت	لَنْ أَحْيَيْنَ	وَرْ تَدِيرْت
لَنْ يَحْيَوْا	وَرْ تَدِيرِنَ	لَنْ يَحْيَيْ	وَرْ بَتَدِيرِ
لَنْ يَحْيَيْنَ	وَرْ تَدِيرِنَت	لَنْ يَحْيَيْنَ	وَرْ تَدِيرِت

الْأَمْرُ النَّهْيُّ

لَا تَحْيَ	أَدُورْ تَبِيدِير	أَحْيَ	تَدِير
لَا تَحْيِيْنَ	أَدُورْ تَبِيدِير	أَحْيَيْ	تَدِير
لَا تَحْيَوْا	أَدُورْ تَبِيدَارَت/ تَبِيدِيرْم	أَحْيَوْا	تَدِيرَات/ تَدِيرِم
لَا تَحْيَيْنَ	أَدُورْ تَبِيدِيرْمَت	أَحْيَيْنَ	تَدِيرَمَت

الْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

لَا تَحْيَ	أَدُورْ تَبِيدِير	أَحْيَ	تَبِيدِير
لَا تَحْيِيْنَ	أَدُورْ تَبِيدِير	أَحْيَيْ	تَبِيدِير
لَا تَحْيَوْا	أَدُورْ تَبِيدَارَات/ تَبِيدِيرْم	أَحْيَوْا	تَبِيدَارَات/ تَبِيدِيرْم
لَا تَحْيَيْنَ	أَدُورْ تَبِيدِيرْمَت	أَحْيَيْنَ	تَبِيدِيرْمَت

فَائِدَة: عِنْدَ الدُّعَاءِ عَلَى إِنْسَانٍ يُقالُ فِي الْعَرَبِيَّةِ: لَا حَيَّيْتَ! باسْتِعْمَالِ صِيغَةِ الْمَاضِيِّ. وَيُقَالُ فِي الْأَمْازِيْغِيَّةِ: "وَرْ تَبِيدِيرْت!" أَوْ "وَرْ تَدِيرْت!" باسْتِعْمَالِ صِيغَةِ الْمُسْتَقْبِلِ (الْأَوَّلِيَّ خَارِجَةٌ عَنِ النَّمَطِ وَالثَّانِيَّةُ مَعْطِيَّةٌ).

هَذَا، وَفِي الْأَمْازِيْغِيَّةِ اسْمًا عَلَمَ بِهِ عَنْ "يَحْيَى". هُمَا "تَدِيرْ" وَ "بَتَدِيرِ". كِلَاهُمَا عَلَى صِيغَةِ الْمُسْتَقْبِلِ: صِيغَةُ الْأَوَّلِيَّةِ وَصِيغَةُ الْثَّانِيَّةِ.

خَارِجَةٌ عَنِ النَّمَطِ.

إِضَافَة: الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطٍ "تَدِيرْ" وَالْمُعَبَّرَةُ عَنِ الْأَفْعَالِ وَالنَّفْعِيْلِ تَصْرِيفُ النَّمَطِ نَفْسِهِ، إِلَّا أَنْ بَعْضَهَا يُلْحَقُ خَطَاً. فِي أَغْلَبِ الْحَالَاتِ، يَنْمِطُ "كَشْمٌ".

أَمَّا الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ الْمُشْتَقَّةُ مِنْ نَمَطٍ "تَفَرِّجٌ" وَالْمُعَبَّرَةُ عَنِ الْأَفْعَالِ وَالنَّفْعِيْلِ فَنَمَطِيَّةٌ. تَكُونُ عَلَى وَزْنِ "ئَسْوَدَرْ" أَوْ "ئَسْسِيدَرْ" وَتَصْرِيفُ تَبَعًا لِذَلِكَ.

أربعة وأربعون درس

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدّة مرات واستوعب محتواه.

التمرين الثاني: صرّف الفعل "نَكِرَ = رَمَى; أَلْقَى". نُمِّي الفعل "نَكَسَ = أَزَالَ، طَرَحَ" إلى جميع الأزمنة.

التمرين الثالث: حَرِّر إنشاءً بالأمازيغية في ثلاثين سطراً.

الدّرُسُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ مَطْهَى "ئِلْسَا" وَ "ئِمْلَا"

فَلَنْصُرْفُ "ئِلْسَا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمِنَةِ:

الماضِي المُثَبُّتُ

لَبِسْنَا	ئِلْسَا	لَبِسْتُ	لَسِيخ
لَبِسْتُمْ	تَلْسَام	لَبِسْتَ	تَلْسِيت
لَبِسْتُنْ	تَلْسَامَت	لَبِسْتَ	تَلْسِيت
لَبِسُوا	لَسَان	لَبِسَ	ئِلْسَا
لَبِسْنَ	لَسَانَت	لَبِسْتَ	تَلْسَا

الماضِي التَّنْفِيُّ

لَمْ تَلْبَسْ	وَرْ نَلْسِي	لَمْ أَلْبَسْ	وَرْ لَسِيخ
لَمْ تَلْبَسُوا	وَرْ تَلْسِيم	لَمْ تَلْبَسْ	وَرْ تَلْسِيت
لَمْ تَلْبَسْنَ	وَرْ تَلْسِيمَت	لَمْ تَلْبَسِي	وَرْ تَلْسِيت
لَمْ يَلْبَسُوا	وَرْ لَسِين	لَمْ يَلْبَسْ	وَرْ بَلْسِي
لَمْ يَلْبَسْنَ	وَرْ لَسِينَت	لَمْ تَلْبَسْ	وَرْ تَلْسِي

الحاضر المثبت

تَلْبِسُ	أَرْنَلْسَّا	أَلْبِسُ	أَرْلَسَاخ
تَلْبِسُونَ	أَرْتَلْسَام	تَلْبِسُ	أَرْتَلْسَات
تَلْبِسَنَ	أَرْتَلْسَامَت	تَلْبِسِينَ	أَرْتَلْسَات
يَلْبِسُونَ	أَرْلَسَان	يَلْبِسُ	أَرْيَلْسَا
يَلْبِسَنَ	أَرْلَسَانت	تَلْبِسُ	أَرْتَلْسَا

الحاضر المنفي

لَا تَلْبِسُ	وَرْدَا نَلْسَا	لَا أَلْبِسُ	وَرْدَا لَسَاخ
لَا تَلْبِسُونَ	وَرْدَا تَلْسَام	لَا تَلْبِسُ	وَرْدَا تَلْسَات
لَا تَلْبِسَنَ	وَرْدَا تَلْسَامَت	لَا تَلْبِسِينَ	وَرْدَا تَلْسَات
لَا يَلْبِسُونَ	وَرْدَا لَسَان	لَا يَلْبِسُ	وَرْدَا يَلْسَا
لَا يَلْبِسَنَ	وَرْدَا لَسَانت	لَا تَلْبِسُ	وَرْدَا تَلْسَا

المستقبل المثبت

سَنَلْبِسُ	أَدْلَس	سَأَلْبِسُ	أَدْلَسَاخ
سَتَلْبِسُونَ	أَدْتَلْسَام	سَتَلْبِسُ	أَدْتَلْسَات
سَتَلْبِسَنَ	أَدْتَلْسَامَت	سَتَلْبِسِينَ	أَدْتَلْسَات
سَيَلْبِسُونَ	أَدْلَسَان	سَيَلْبِسُ	أَدْلَس
سَيَلْبِسَنَ	أَدْلَسَانت	سَيَلْبِسُ	أَدْتَلْسَا

المستقبل المنفي

(ؤر + صيغة الحاضر)	لَنْ أَلْبَسَ	وَرْلَسَاخ
(ؤراد + صيغة المستقبل)	لَنْ أَلْبَسَ	أَوْ وَرَادَ لَسَاخ

المستقبل المثبت

(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "أد")	سَأَلْبِسُ	أَدْلَسَاخ
------------------------------	------------	------------

المستقبل المثبت المنفي

(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "ؤر")	لَنْ أَلْبَسَ	وَرْلَسَاخ
------------------------------	---------------	------------

الأمر النهي

لَا تَلْبِسُ	أَدْوَرَ لَسَا	أَلْبِسُ	لَس
لَا تَلْبِسُونَ	أَدْوَرَ لَسَا	أَلْبِسُونَ	لَس
لَا تَلْبِسُوا	أَدْوَرَ لَسَات/لَسَم	أَلْبِسُوا	لَسَات/لَسَم
لَا يَلْبِسَنَ	أَدْوَرَ لَسَمَت	أَلْبِسَنَ	لَسَمَت

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

لَا تَلْبِسُ....	أَدْوَرَ لَسَا	أَلْبِسُ	لَسَا
(لَا فَرَقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْرِ العَادِي).		أَلْبِسِي	لَسَا
		أَلْبِسُوا	لَسَات/لَسَام
		أَلْبِسَنَ	لَسَامَت

فَلَنْ تَصِرُّفُ الْآنَ الْفِعْلَ "ئِمْلَا" إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمِنَة:

الماضي المثبت الماضي المنفي

(لَا فَرَقَ بَيْنَ "ئِمْلَا" وَ "لَسَا")

الحاضر المثبت

نُشِيرُ	أَرْنَمَال	أَشِيرُ	أَرْمَالُخ
---------	------------	---------	------------

(صيغة الحاضر مسبوقة بـ "ور").	لَنْ أُشِيرَ	ور مالخ
(صيغة الماضي مسبوقة بـ "وراد").	لَنْ أُشِيرَ	أو وراد ملخ

ملاحظتان:

أ- لا فرق في التصريف إلى المستقبل المثبت بين مط "ئلا" و مط "ئسا": كلاهما يعتمد صيغة الماضي مسبوقة بحرف الاستقبال "أد". (وصيغة الماضي مشتركة بينهما).

ب- صيغة حاضر "ئلا" غير صيغة "ئسا". ولذا جاءت إحدى صيغتي المستقبل المنفي من "ئلا" معايرة لما هو وارد في تصريف مط "ئسا": ور مالخ = ور لساخ.

الأمر النهي

لَا تُشِرِّنَ	أدور مال	أشِيرَ	مل
لَا تُشِيرِي	أدور مال	أشِيرِي	مل
لَا تُشِيرُوا	أدور مالات/مالم	أشِيرُوا	ملات/ملم
لَا تُشِرِّنَ	أدور مالٌ	أشِيرَنَ	ملمت

الملاحظة: صيغة الأمر مشتركة بين النمطين. لكن صيغة النهي مختلفة، لأنها تابعة للحاضر في كلا النمطين: والحاضر فيهما غير موحد الوزن.

الأمر بالمعاودة النهي عن المعاودة

(لا فرق بينه وبين النهي العادي)	أشِير.....	مال
	أشِيرِي.....	مال
	أشِيرُوا.....	مالات/مالم
	أشِيرَنَ.....	مالمت

تُشِيرُونَ	أر مال	تُشِيرُ	أر مال
تُشِرِّنَ	أر مال	تُشِيرُ	أر مال
تُشِيرُونَ	أر مالن	تُشِيرُ	أر مال
تُشِرِّنَ	أر مالن	تُشِيرُ	أر مال

الحاضر المنفي

لَا نُشِيرُ	وردا مال	لَا أُشِيرُ	وردا مالخ
لَا تُشِيرُونَ	وردا مال	لَا تُشِيرُ	وردا مال
لَا تُشِرِّنَ	وردا مال	لَا تُشِيرِنَ	وردا مال
لَا بُشِيرُونَ	وردا مالن	لَا بُشِيرُ	وردا ممال
لَا بُشِرِّنَ	وردا مالن	لَا بُشِيرُ	وردا ممال

الملاحظة: تختلف طريقة تصريف "ئلا" عن طريقة تصريف "ئسا" فيما يخص الزمن الحاضر، وعلى ذلك يترتب ما يليه مط "ئلا" من مط "ئسا" فيما يخص إحدى صيغتي المستقبل المنفي وفيما يخص النهي بنوعيه والأمر بالمعاودة. فلنستعين بذلك في جداول التصريف الآتية:

المستقبل المثبت

سَاسِنُشِيرُ	أد مل	سَاسِنُشِيرُ	أد ملخ
سَسُتُشِيرُونَ	أد مللم	سَسُتُشِيرُ	أد مللت
سَسُتُشِرِّنَ	أد ملمنت	سَسُتُشِيرِنَ	أد ملمنت
سَسُتُشِيرُونَ	أد ملن	سَسُتُشِيرُ	أد ميل
سَسُتُشِرِّنَ	أد ملن	سَسُتُشِيرُ	أد ميل

المستقبل المنفي

الملاحظة: فلننذير الفرق بين نَمَط "ئِمْلَا" وَنَمَط "ئِلْسَا" فيما يَهُمُّ الْأَمْرَ بِالْمُعَاوَدَةِ وَنَقِيَّصَةُ النَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ. ولنلاحظ، بصفة عامّة، أنَّ صيغتَي الماضي والحاضر هُمَا الصيغتان الأساسيتان، عَنْهُمَا يَتَفَرَّغُ كُلُّ مَا يُعْتَمِدُ فِي الْأَزْمَنَةِ الْأُخْرَى. ولننذكُرْ دائِمًا أَنَّ مَادَةَ الْفَعْلِ لَا تَتَجَلِّ لِلْسَّمْعِ وَالْعَيْنِ مُجَرَّدًا مِنْ كُلِّ رَائِدٍ صَرْفِيٍّ إِلَّا فِي الْأَمْرِ الْمُوجَّهِ لِلْمُخَاطَبِ أَوْ الْمُخَاطَبَةِ. ومنْ هَذِهِ الزَّوْبِيَّةِ نَرَى أَنَّ "ئِمْلَا" وَ"ئِلْسَا" فَعْلَانِيَّتَيْانِ: الْأَمْرُ مِنَ الْأَوَّلِ هُوَ "مِلْ" وَالْأَمْرُ مِنَ الثَّانِي هُوَ "لِسْ". وهذه قائمة بأفعالِ مِنْ نَمَطِ "ئِلْسَا"، تَلِيهَا أَخْرَى بِأفعالِ مِنْ نَمَطِ "ئِمْلَا":

تيمنزبوت	أَبْنَاعَ	ئِنْزا
تيرغى؛ تيمرغيوت	سَخَنَ	ئِرْغا
مصدره	معناه	الفعل
تيمنسبوت؛ تانسي	بَاتَ	ئِنْسا
تيرزى؛ تاروزى	كَسَرَ	ئِرْزا
أَرْطا؛ تامِرضاوت	نَسَاجَ	ئِرْضا
مصدره	معناه	الفعل
تاكسا؛ تاكساوت	رَعَى	ئِكْسَا
تيمنغيوت؛ تامنغاوت	قَتَلَ	ئِنْغا
تاكلاوت	ظَلَّ	ئِكْلا

الملاحظات:

- أ- من الأفعال مَالَهُ مَعْبَدَانِ: وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يُرَاءُ الْمَعْنَى فِي تَشْخِيصِ التَّنْمَطِ. "ئِرْضا" مثلاً يُعْنِي "نَسَاجَ" وَيُعْنِي "طَحَنَ". يُصَرِّفُ عَلَى نَمَطِ "ئِلْسَا" فِي معناهِ الْأَوَّلِ، وَيُصَرِّفُ عَلَى نَمَطِ "ئِمْلَا" فِي معناهِ الثَّانِي. وَلَدَّا أُورْدَنَاهُ فِي الْمَدْوَلِ الْأَوَّلِ أَعْلَاهُ وَفِي الثَّانِي.
- ب- من الأفعال مَا يُصَرِّفُ عَلَى مَطَيْنِ اثْنَيْنِ دُونَ أَنْ يَتَغَيِّرَ مَعْنَاهُ. "ئِكْلا" مثلاً يُصَرِّفُ عَلَى نَمَطِ "ئِلْسَا" وَعَلَى نَمَطِ "ئِمْلَا" وَهُوَ ثَابُتُ الْمَدْلُولِ (راجعه في المدلولين كليهما).
- ج- فلننجزَعْلُ دائِمًا نُصْبَ أَعْيُنَنَا قواعدَ التَّضْعِيفِ والإِدْغَامِ فِي الْأَمْازِيغِيَّةِ، حَتَّى نُطَبَّقَهَا فِي تَصْرِيفِ الْأَفْعَالِ. ولننذكُرْ بِهَذَا الصَّدَادِنَ الْضَّادَ تُضَعِّفُ طَاءَ، وَأَنَّ الْغَيْنَ تُضَعِّفُ قَافَّاً، وَأَنَّ الْحَاءَ تُدَغْمُ فِي الْغَيْنِ. فَيَنْتَجُ مِنْ ذَلِكَ تَضْعِيفُ مِنْ أَجْلِهِ تُقْلُبُ الْغَيْنَ قَافَّاً. ولنُزَاعَ هَذَا كُلُّهُ فِي تَصْرِيفِ "ئِنْغا" وَ "ئِرْغا" وَ "ئِرْضا" وَ "ئِسْغا" وَ "ئِغْرا" وَ "ئِغْرا".

مصدره	معناه	الفعل
أمولي	ئِمْلَا	
تامساغت؛ تامساغت	أَشْتَرِي	ئِسْغا
تاغوزي؛ تيغوزي	حَفَرَ	ئِغْرا
مصدره	معناه	الفعل
تيلزلي	ضَبْع	ئِنْزا
-	-	-
تاغوري؛ تيغوري	قَرَأً؛ نَادِي	ئِغْرا
مصدره	معناه	الفعل
ئِرْضا	طَحَنَ	ئِرْضا
أُورَاغَ	رَضَخَ	ئِرْغا
تاكلاوت	ظَلَّ	ئِكْلا
مصدره	معناه	الفعل
تيملسبيت؛ تياسبيت	لَيْسَ	ئِلْسَا

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدّة مرات. ثم صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "ئكسا = رَعَى" ثم الفعل "ئغزا = حَفَرَ".

التمرين الثاني: صرّف إلى الحاضر المثبت الأفعال الأربع الآتية: "ئرزا = كَسَرَ" و "ئنسا = بَاتَ" و "ئزلا = ضَيَّعَ" و "ئغزا = حَفَرَ": ثم صرّفها إلى الحاضر المنفي وإلى مستقبل المعاودة.

التمرين الثالث: راجع الدروس الخاصة بتصريف الأفعال. من أولها، ثم حَرُّر إنشاءً من عشرين سطراً. وحاول أن توظّف فيه أكثر عدد ممكّن من الأفعال على اختلاف أمماطها. وتعمّد استعمالها مصروفة إلى أزمنة متغيرة.

إضافةٌ مُضيفة: الفعل المزید. الدال على الإفعال والتفعيل. المشتق من نَمَطٍ "ئلسا" يَكُونُ عَلَى الأوزان الاتية: "ئسلس = أَبْسَ"؛ "ورِيسْلِيس = لَمْ يُلِيسْ"؛ "أَرِيسْلَا = يُلِيسْ"؛ "أَدِيسْلِس = سَيُلِيسْ".

والفعل المزید. الدال على الإفعال والتفعيل. المشتق من نَمَطٍ "ئملا" يَكُونُ عَلَى الأوزان الاتية: "ئسْمِل = أَشَارَ"؛ "ورِيسْمِيل = لَمْ يُشَرَّ"؛ "أَرِسْمِال = يُشَرِّي"؛ "أَدِيسْمِل = سَيُشَرِّي".

الماضي المثبتُ

ذَهَبْنَا	نَدَا	ذَهَبْتُ	دَبَخ
ذَهَبْنَم	تَدَام	ذَهَبَتْ	نَدَيْت
ذَهَبْتَن	تَدَامَتْ	ذَهَبْتَ	نَدَيْت
ذَهَبْوَا	دَان	ذَهَبَ	نَدَا
ذَهَنْنَ	دَانَتْ	ذَهَبْتُ	نَدَا

الماضي المنفيُّ

لَمْ تَذَهَبْ	وَرْ نَدِي	لَمْ أَذَهَبْ	وَرْ دَبَخ
لَمْ تَذَهَبُوا	وَرْ تَدِيم	لَمْ تَذَهَبْ	وَرْ تَدِيْت
لَمْ تَذَهَبْنَ	وَرْ تَدِيمَتْ	لَمْ تَذَهَبِي	وَرْ تَدِيْتَ
لَمْ يَذَهَبُوا	وَرْ دِين	لَمْ يَذَهَبْ	وَرْ دِيْدِي
لَمْ يَذَهَبْنَ	وَرْ دِينَتْ	لَمْ تَذَهَبْ	وَرْ تَدِيْتَ

الماضي المثبتُ

فُلْنَا	نَنَا	قُلْتُ	نِبَخ
فُلْنَم	تَنَام	قُلْتَ	تِبَيت
فُلْنَن	تَنَامَتْ	قُلْتَ	تِبَيتَ
فَالُولَا	تَان	قَالَ	نَتَا
فُلْنَ	تَانَتْ	فَالَّتُ	نَتَا

الماضي المنفيُّ

لَمْ نَقْلُ	وَرْ نَنِي	لَمْ نَقْلُ	وَرْ نِبَخ
لَمْ تَقْلُوا	وَرْ تَنِيم	لَمْ تَقْلُ	وَرْ تِبَيتَ

الدرس الثامن والثلاثون

تصريف الأفعال

من مَطِ "ئِرزا" وَمَطِ "نَدَا" وَمَطِ "نَتَا"

هذه الأنماط الثلاثة مشتركة صيغة الماضي:

الماضي المثبتُ

بَحَثَنَا	نِرزا	بَحَثْتُ	رِزِيْخ
بَحَثْتُمْ	تِرِزَام	بَحَثْتَ	تِرِزِيْت
بَحَثَتْنَ	تِرِزَامَتْ	بَحَثْتَ	تِرِزِيْتَ
بَحَثُوا	رِزان	بَحَثَ	ئِرزا
بَحَثْنَ	رِزانَتْ	بَحَثْتُ	تِرزا

الماضي المنفيُّ

لَمْ نَبَحَثْ	وَرْ نِرِزِي	لَمْ أَبَحَثْ	وَرِزِيْخ
لَمْ تَبَحَثُوا	وَرِتِرِزَام	لَمْ تَبَحَثْ	وَرِتِرِزِيْت
لَمْ تَبَحَثْنَ	وَرِتِرِزَامَتْ	لَمْ تَبَحَثِي	وَرِتِرِزِيْتَ
لَمْ يَبَحَثُوا	وَرِرِزِيْن	لَمْ يَبَحَثَ	وَرِرِزِي
لَمْ يَبَحَثْنَ	وَرِرِزِيْنَتْ	لَمْ يَبَحَثْتُ	وَرِرِزِيْتِ

يَذْهِبُ	أرتدونت	تَذَهَّبُ	أرتدو
----------	---------	-----------	-------

الحاضر المنفي

لَا نَذَهَبُ	وَرْدًا نَتَدَوْ	لَا أَذَهَبُ	وَرْدًا تَدْوَخُ
لَا تَذَهَّبُونَ	وَرْدًا تَدْوَمُ	لَا تَذَهَّبُ	وَرْدًا تَدْوَتُ
لَا يَذَهَّبُنَّ	وَرْدًا تَدْوَمَتُ	لَا تَذَهَّبُ	وَرْدًا تَدْوَتُ
لَا يَذْهَبُونَ	وَرْدًا تَدَوْنُ	لَا يَذَهَبُ	وَرْدًا يَتَدَوْ
لَا يَذَهَّبُنَّ	وَرْدًا تَدَوْنَتُ	لَا تَذَهَّبُ	وَرْدًا تَدَوْ

الحاضر المثبت

نَقُولُ	أرْتَيْنِي	أَقُولُ	أرْتَيْنِيَخُ
تَقُولُونَ	أرْتَيْنِيم	تَقُولُ	أرْتَيْنِيتُ
تَقْلَانَ	أرْتَيْنِيمَتُ	تَقْلِينَ	أرْتَيْنِيتُ
يَقُولُونَ	أرْتَيْنِين	يَقُولُ	أرْتَيْنِي
يَقْلَانَ	أرْتَيْنِينَتُ	تَقُولُ	أرْتَيْنِي

الحاضر المنفي

لَا نَقُولُ	وَرْدًا نَتَيْنِي	لَا أَقُولُ	وَرْدًا تَيْنِيَخُ
لَا تَقُولُونَ	وَرْدًا تَيْنِيم	لَا تَقُولُ	وَرْدًا تَيْنِيتُ
لَا تَقْلَانَ	وَرْدًا تَيْنِيمَتُ	لَا تَقْلِينَ	وَرْدًا تَيْنِيتُ
لَا يَقُولُونَ	وَرْدًا تَيْنِين	لَا يَقُولُ	وَرْدًا يَتَيْنِي
لَا يَقْلَانَ	وَرْدًا تَيْنِينَتُ	لَا تَقُولُ	وَرْدًا تَيْنِي

نمط "ئرزا" ونمط "ئدا" يلتقيان في طريقة تصريف المستقبل المثبت:

لَمْ تَقُولَنَّ	وَرْتَيْنِيت	لَمْ تَقُولِي	وَرْتَنِيت
لَمْ يَقُولُوا	وَرْتَنِين	لَمْ يَقُلُ	وَرْتَنِي
لَمْ يَقُلُّنَّ	وَرْتَنِينَت	لَمْ تَقُلُّ	وَرْتَنِي

لَكِنَّهَا تَعْتَرِفُ فِيمَا يَخْصُ صِيغَةَ الْحَاضِرِ

الحاضر المثبت

نَبَحَثُ	أرْنَرْزُو	أَبَحَثُ	أرْرَزُوحُ
تَبَحَّثُونَ	أرْتَرْزُوم	تَبَحَّثُ	أرْتَرْزُوتُ
بَبَحَثُونَ	أرْرَزُونَ	تَبَحَّثِينَ	أرْتَرْزُوت
يَبَحَّثُنَّ	أرْرَزُونَت	تَبَحَّثُ	أرْتَرْزُو

الحاضر المنفي

لَا نَبَحَثُ	وَرْدًا نَرْزُو	لَا أَبَحَثُ	وَرْدًا رَزُوحُ
لَا تَبَحَّثُونَ	وَرْدًا تَرْزُوم	لَا تَبَحَّثُ	وَرْدًا تَرْزُوتُ
لَا تَبَحَّثُنَّ	وَرْدًا تَرْزُومَتُ	لَا تَبَحَّثِينَ	وَرْدًا تَرْزُوت
لَا يَبَحَّثُونَ	وَرْدًا رَزُونَ	لَا يَبَحَّثُ	وَرْدًا يَرْزُو
لَا يَبَحَّثُنَّ	وَرْدًا رَزُونَت	لَا تَبَحَّثُ	وَرْدًا تَرْزُو

الحاضر المثبت

نَذَهَبُ	أرْنَدَو	أَذَهَبُ	أرْنَدُوخُ
تَذَهَّبُونَ	أرْتَدَوْمُ	تَذَهَّبُ	أرْتَدَوْتُ
تَذَهَّبُنَّ	أرْتَدَوْمَتُ	تَذَهَّبُ	أرْتَدَوْتُ
يَذَهَّبُونَ	أرْتَدَوْنُ	يَذَهَّبُ	أرْيَتَدَو

المُستَقْبِلُ المُثبِتُ

سَبَبَحْتُ	أَنْ تَرْزُو	سَبَبَحَتُ	أَدْ رَزُوخ
سَبَبَحُثُونَ	أَتْ تَرْزُومَ	سَبَبَحَثُ	أَتْ تَرْزُوت
سَبَبَحَثَنَ	أَتْ تَرْزُومَتْ	سَبَبَحَثَيْنَ	أَتْ تَرْزُوت
سَبَبَحُثُونَ	أَدْ رَزُونَ	سَبَبَحَثُ	أَدْ رَزُوكَ
سَبَبَحَثَنَ	أَدْ رَزُونَتْ	سَبَبَحَثُ	أَتْ تَرْزُو

المُسْتَقْبِلُ الْمَنْفِيُّ

(ؤر + صيغة الماضي المثبت)	لَنْ أَبْحَثَ	لَرْ رَزُوخ
(ؤراد + صيغة المستقبل المثبت)	لَنْ أَبْحَثَ	لَرَادْ رَزُوخ

المُسْتَقْبِلُ المُثبِتُ المُسْتَقْبِلُ الْمَنْفِيُّ

(انظر ما بين قوسرين أعلاه)	لَنْ أَذْهَبَ	لَرْ تَدْخُوكَ
	لَنْ أَذْهَبَ	لَرَادْ دَخُوكَ

ويختلفان احتلافاً طفيفاً في الأسماء التي تعتمد صيغة الماضي والفرق بينهما محصر دائمًا فيما هو مسند إلى ضمير المتكلم أو إلى ضمير الغائب أو الغائبة (تدبر ذلك في الجداول السابقة، ثم تدبره في الجداول الآتية). ثم في صيغ الأمر بالمعاودة والنهي بنوعيه.

مُسْتَقْبِلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمُثبِتُ الْمُسْتَقْبِلُ الْمَعَاوِدَةِ الْمَنْفِيُّ

لَنْ أَبْحَثَ	لَرْ رَزُوخ	سَبَبَحَتُ	أَدْ رَزُوخ
لَنْ أَبْحَثَ	لَرَادْ رَزُوخ		
(ؤر أو "ؤراد" + الصيغة المعتمدة في الماضي) الحاضر)			(أد + الحسيفة المعتمدة في الحاضر)

الملاحظة: يصرّف "ئداً" إلى مُستقبل المعاودة على طريقة تصريف "ئرزاً". مع مراعاة الفوارق الطفيفة المشار إليها آنفًا. تقول: "أد تدّوخ = سأذهب وأغاود" إلخ.

"ئرزاً" مصروفًا إلى الأمر "ئداً" مصروفًا إلى الأمر

أَذْهَبْ	دَوْ	إِبْحَثْ	رَزُو
أَذْهَبِي	دَوْ	إِبْحَثِي	رَزُو
أَذْهَبُوا	دُوَيَاتٍ/دُوم	إِبْحَثُوا	رَزُوبَاتٍ/رَزُوم
أَذْهَبْنَ	دُومَتْ	إِبْحَثَنَ	رَزُومَتْ

الملاحظة: الطريقة واحدة في تعريف "ئرزاً" و "ئداً" إلى الأمر.

"ئرزاً" مصروفًا إلى النهي "ئداً" مصروفًا إلى النهي

لَا تَذَهَّبْ	أَدْوَرْ تَدْوُ	لَا تَبْحَثْ	أَدْوَرْ رَزُو
لَا تَذَهَّبِي	أَدْوَرْ تَدْوُ	لَا تَبْحَثِي	أَدْوَرْ رَزُو
لَا تَذَهَّبُوا	أَدْوَرْ تَدْوَيَاتٍ/تَدْوُوم	لَا تَبْحَثُوا	أَدْوَرْ رَزُوبَاتٍ/رَزُوم
لَا تَذَهَّبْنَ	أَدْوَرْ تَدْوَمَتْ	لَا تَبْحَثَنَ	أَدْوَرْ رَزُومَتْ

"ئرزاً" مصروفًا إلى الأمر بالمعاودة "ئداً" مصروفًا إلى الأمر
بالمعاودة

أَذْهَبْ	تَدْوِ	إِبْحَثْ	رَزُو
أَذْهَبِي	تَدْوِ	إِبْحَثِي	رَزُو
أَذْهَبُوا	تَدْوَيَاتٍ/تَدْوُوم	إِبْحَثُوا	رَزُوبَاتٍ/رَزُوم
أَذْهَبْنَ	تَدْوَمَتْ	إِبْحَثَنَ	رَزُومَتْ

"ئرزاً" مصروفًا إلى النهي عن المعاودة "ئداً" مصروفًا إلى

النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ).

وَهَذَا تَصْرِيفٌ مَمْطَطٌ "ئَنَا" إِلَى بَاقِي الْأَزْمَنَةِ:

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثَبَّتُ

سَنَقُولُ	أَنْ تَبْنِي	سَأَقُولُ	أَدْبَنِي
سَتَقُولُونَ	أَتْ تَبْنِيْم	سَتَقُولُ	أَتْ تَبْنِيْت
سَتَقُلَّنَ	أَتْ تَبْنِيْمَت	سَتَقَوْلِينَ	أَتْ تَبْنِيْتَ
سَيَقُولُونَ	أَدْبِنِينَ	سَيَقُولُ	أَدْبِنِي
سَيَقُلَّنَ	أَدْبِنِيْتَ	سَتَقُولُ	أَتْ تَبْنِيْتَ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

(ؤُر + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمَاضِ)	وَرْ تَبْنِيْخ
(ؤَرَاد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ)	وَرَادْ بَنِيْخ

مُسْتَقْبَلُ الْمُعَاوَدَةِ الْمُثَبَّتُ مُسْتَقْبَلُ الْمُعَاوَدَةِ الْمَنْفِيُّ

لَنْ أَقُولُ	وَرْ تَبْنِيْخ	سَأَقُولُ	أَدْبَنِي
(ؤُر + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمَاضِ)	(أَدْ + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي تَصْرِيفِ الزَّمْنِ الْمَاضِ)	(ؤَرَاد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمَاضِ)	
لَنْ أَقُولَ	وَرَادْ تَبْنِيْخ		
(")ؤَرَاد" + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمَاضِ			

الْأَمْرُ النَّهْيُ

لَا تَقْلِ	لَا تَقْلِ	أَدْبَرْ تَبْنِي	أَدْبَرْ تَبْنِي
------------	------------	------------------	------------------

ئَنِي	قُولِي	أَدْبَرْ تَبْنِي	لَا تَقْوَلِي
ئَنِيْبَاتِ/ئَنِيْم	قُولُوا	أَدْبَرْ تَبْنِيَاتِ/تَبْنِيْم	لَا تَقْوَلُوا
ئَنِيْمَت	قُلَّنَ	أَدْبَرْ تَبْنِيَمَت	لَا تَقْلَنَ

الْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

(لَا فَرْقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ)	قُلْ	تَبْنِي
	قُولِي	تَبْنِي
	قُولُوا	تَبْنِيَاتِ/تَبْنِيْم
	قُلَّنَ	تَبْنِيَمَت

وَإِلَيْكَ بِالْتَّوَالِيِّ فِي الْجَدَالِ الْثَّلَاثَةِ الْأَتَيَةِ. أَفْعَالًا مِنْ مَطِ "ئَرَا" ثُمَّ
مِنْ مَطِ "ئَدَا"، ثُمَّ مِنْ مَطِ "ئَنَا"

مصدره	معناه	ال فعل
تَبْرِزِي: تَارِزُوت	بَحَثَ	ئَرَا
تِيْگَنِي	خَاطَ	ئَنْجَنَا
تِيْكَنِي	أَعْوَجَ	ئَكْنَا
أَنْزُو	إِفْتَنَعَ	ئَنْرَا
تَافِسَاتِ	إِنْفَسَشَ	ئَفْسَا

مصدره	معناه	ال فعل
تِيْفَرِي: تَافِرَاوُت	أَنْضَاحَ	ئَفْرَا
تِيْرِنِي	غَلَبَ	ئَرْنَا
تِيْكَنِي	شَمَّ	ئَكْضا

أسونفو	اسْتَرَاحَ	ئسونفا
أموكتو	غَثَى	ئموكتا
تيليت: تيلاوت	كَانَ	ئلا
مصدره	معناه	ال فعل
توجودت	فَاحَ	ئِجَّا
تيخوت	صَبُحَ	ئِخَا
توسكا	بَنَى	ئِسْكَا
أسولوو	أَرْخَى	ئِسْلُولَا
أمودوا	سَافَرَ	ئِمُودًا
تيلا	مَلَكَ	ئلا

إضافة مفيدة: الفعل المزيد المستق من مَط "ئرا" والدال على الأفعال والتفعيل بصرف على مَط "ئرا" نفسه: "ئسمدا = أَبَى"; "ئزِّرا = أَفَنَعَ"; "ئسْكَضا = أَشَمَ"; "ئسْكَنا = عَوَّجَ".....
والأفعال المزيد المستق من مَط "ئدا" بصرف على مَط "ئدا": "ئسْخَا = قَبَحَ"; "ئسْغِبا = عَمَقَ"; "ئسْمُوكتا = جَيْشَ النَّفْسِ".....
أما الأفعال المستق من مَط "ئنا" والدال على الأفعال والتفعيل فتصرف صلدة: "ئسْيني = قَوْلَ"؛ "ئسيلي = كَوْنَ"؛ ئسيري = حَبَّبَ".

تيغومى	صَبَعَ	ئغما
تيغلى	خَاقَلَ	ئغلا

مصدره	معناه	الفعل
تافتوت	اِنْصَرَفَ	ئفتا
تاگرّاوت	جَمَعَ	ئگرا
توطّوت: تيطيت	قَسَمَ	ئبضا
تادمّاوت	تَحَبَّلَ	ئدما
تيمدي	بَلَى	ئمدا

مصدره	معناه	الفعل
تاودا	ذَهَبَ	ئدّا
توجّوت	أَتَّنَ	ئرجا
تيفزي	شَمَتَ	ئفزا
تارمويٌّت	تَعَبَ	ئرمدا
أزوُوو	تَرَوَّحَ	ئروُزوا

تينيت: تيناوت	قَالَ	ئانا
تايبرى	أَحَبَّ	ئرا

مصدره	معناه	الفعل
توزوت	غَرَسَ	ئرا
تيسوت	فَرَشَ	ئسا
تيفغي	عَمَقَ	ئغبا

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدّة مرات: ثُم صرّف ذهنياً كُلّاً من "ثِرِيزا" و "ئِنْدا" و "ئِنْتا". وأصلح ما أخطأ فيه عند المراجعة النهائية.

التمرين الثاني: صرّف كُلّاً من الأفعال التالية إلى جميع الأزمنة: ئَلَّا = كَانَ وُجِدَ: "ئِسْـا = فَرِـش": "ئِبـضا = قـسـم".

التمرين الثالث: راجع في دروس نصريف الأفعال قوائمه الأفعال التّمطّية وأخذها عن ظهر قلب إن استطعت: وتذكّر بالخصوص وزن كُلّ مُطٍّ، غير غافل عن فوارق الأوزان المتشابهة.

الدرس التاسع والثلاثون

تصريف الأفعال الثلاثية والرباعية والخمسية الماءة

الأفعال التي تتكون مادتها الأساسية من ثلاثة أحرف أو أربعة أو خمسة تتكون موحدة. أمثلتها الرئيسية هي: "ئِكـشم = دـخـلـ" و "ئِكـركـب = دـحرـج" و "ئِهـرـيل = هـدـي" و "ئِنـضـفـص = أـنـطـوى".

هذه الأمثلة تلقي طرائق تصريفها في الماضي أولاً:

الماضي المثبت

دخلنا	نكم	دخلت	كشمـخ
دخلتم	تكشمـم	دخلـت	تكشمـت
دخلـتنـ	تكشمـمت	دخلـتـ	تكشمـتـ
دخلـلـوا	كـشمـنـ	دخلـلـ	ئـشمـ
دخلـلـنـ	كـشمـنـتـ	دخلـلـتـ	تكـشمـ

الماضي المنفي

لم تدخل	ورنكـشمـ	لم أدخل	ورـكـشمـخ
لم تدخلـوا	ورـتكـشمـمـ	لم تدخلـ	ورـتكـشمـتـ
لم تدخلـلـ	ورـتكـشمـمـتـ	لم تدخلـلـي	ورـتكـشمـ

يَكْشِم... إِلَح "بَدَلاً مِنْ" أَرْتَكْشَامَخ: أَرْتَكْشَامَت: أَرْتَكْشَامَت... إِلَح).
 بـ الفُعْلُ الْذِي هُوَ مِنْ مَطْ "نَكْشِم": وَفِيهِ تَضْعِيفٌ فِي آخِرِهِ.
 يُصْرَفُ عَلَى الْقِيَاسِ: وَعَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ فِيمَا يَخْصُّ الزَّمْنَ الْحَاضِرِ.
 تَقُولُ: "بَدَدْ = وَقَفَ = ئَفَرْ = مَصْعَ = ئَغْزَ = مَسْعَ": وَتَقُولُ فِي الْحَاضِرِ: "أَرْ
 يَتَبَادَدْ" أَوْ "أَرْيَتَبَادْ": "أَرْيَتَغْزَارْ": "أَرْيَتَفَرْ": "أَرْيَتَغَرْ": "أَرْيَتَغَرْ".
 جـ يُصْرَفُ مَطْ "نَهْرِيلْ" لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةِ ثَانِيَةٍ قَدْ تَكُونُ أَكْثَرُ
 اسْتِعْمَالًا لِلطَّرِيقَةِ الْقِيَاسِيَّةِ. تَقُولُ: "أَرْتَهْرِيلْخ": أَرْتَهْرِيلْخ: أَرْتَهْرِيلْخ:
 تَهْرِيلْخ: أَرْيَتَهْرِيلْخ... إِلَح" بَدَلاً مِنْ "أَرْتَهْرِيلْخ: أَرْتَهْرِيلْخ... إِلَح".
 دـ تَنْتَرِّسُ عَلَى هَذِهِ الْفَوَارِقِ فِي تَصْرِيفِ الْحَاضِرِ فَوَارِقٌ بَيْنَ الْأَمْمَاطِ
 الْأَرْبَعَةِ فِي التَّصْرِيفِ لَا رِمْنَةٌ أُخْرَى كَمَا سِنَرِي فِيمَا بَعْدُ.

أَمَّا طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ لِلْمُسْتَقْبَلِ فَوَاحِدَةٌ فِيمَا هُوَ قِيَاسِيٌّ:

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثَبَّتُ

سَنَدْخُلُ	أَنْ تَكْشِم	سَأَدْخُلُ	أَدْ كَشْمَخ
سَنَدْخُلُونَ	أَتْ تَكْشِمُم	سَأَدْخُلُونَ	أَرْتَكْشَامَت
سَنَدْخُلَنَ	أَتْ تَكْشِمَتْ	سَأَدْخُلَنَ	أَرْتَكْشَامَت
سَيَدْخُلُونَ	أَدْ كَشْمَنَ	سَيَدْخُلُ	أَرْتَكْشَامَ
سَيَدْخُلَنَ	أَدْ كَشْمَنَتْ	سَيَدْخُلُونَ	أَرْتَكْشَامَنَتْ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

(ؤَرْ + صِيَغَةُ الْحَاضِرِ)	لَنْ أَدْخُلَ	أَدْ وَرْتَكْشَامَخ
(ؤَرْدَادْ + صِيَغَةُ الْمُسْتَقْبَلِ)	لَنْ أَدْخُلَ	وَرْدَادْ كَشْمَخ

الْمُلَاحَظَاتُ:

أـ تُصْرَفُ الْأَمْمَاطُ الْثَلَاثَةُ الْآخِرَى لِلْمُسْتَقْبَلِ كَمَا صُرِّفَ "نَكْشِم" فِي
 الْمَدْوِلِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ: "أَدْ كَرْكِبَخ": أَدْ هَرْبِيلْخ: أَدْ نَضْفِصَخ": إِلَح". وَتَقُولُ:

لَمْ يَدْخُلُوا	وَرْكَشِيمَن	لَمْ يَدْخُلُ	وَرْكَشِيم
لَمْ يَدْخُلَنَ	وَرْكَشِيمَنَتْ	لَمْ تَدْخُلُ	وَرْكَشِيمَنَتْ

الْمُلَاحَظَةُ: عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ تُصْرَفُ إِلَى الْمَاضِي الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ
 مِنَ الْأَمْمَاطِ الْأَرْبَعَةِ السَّالِفَةِ الْذِكْرُ. تَقُولُ: "كَرْكِبَخ": "وَرْكَرْكِبَخ": ...
 "هَرْبِيلْخ": "وَرْهَرْبِيلْخ": ... "نَضْفِصَخ": "وَرْنَضْفِصَخ": ... كَمَا قُلِّتْ
 "كَشْمَخ": "وَرْكَشِيمَخ": ... إِلَخ.

وَتَنَقْبِي طَرَائِقُ تَصْرِيفِ هَذِهِ الْأَمْمَاطِ فِي الْحَاضِرِ أَيْضًا:

الْحَاضِرُ الْمُثَبَّتُ

نَدْخُلُ	أَرْنَكْشَامَ	أَدْخُلُ	أَرْتَكْشَامَخ
نَدْخُلُونَ	أَرْتَكْشَامَت	نَدْخُلُ	أَرْتَكْشَامَت
نَدْخُلَنَ	أَرْتَكْشَامَتْ	نَدْخُلَنَ	أَرْتَكْشَامَتْ
يَدْخُلُونَ	أَرْتَكْشَامَنَ	يَدْخُلُ	أَرْتَكْشَامَ
يَدْخُلَنَ	أَرْتَكْشَامَنَتْ	نَدْخُلُ	أَرْتَكْشَامَ

الْحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

لَا نَدْخُلُ	وَرْدَا نَكْشَامَ	لَا أَدْخُلُ	وَرْدَا تَكْشَامَخ
لَا نَدْخُلُونَ	وَرْدَا تَكْشَامَت	لَا نَدْخُلُ	وَرْدَا تَكْشَامَت
لَا نَدْخُلَنَ	وَرْدَا تَكْشَامَتْ	لَا نَدْخُلَنَ	وَرْدَا تَكْشَامَتْ
لَا يَدْخُلُونَ	وَرْدَا تَكْشَامَنَ	لَا يَدْخُلُ	وَرْدَا يَتَكْشَامَ
لَا يَدْخُلَنَ	وَرْدَا تَكْشَامَنَتْ	لَا نَدْخُلُ	وَرْدَا تَكْشَامَ

الْمُلَاحَظَاتُ:

أـ يَتَمَيَّزُ مَطْ "نَكْشِم" بِكُونِهِ يُصْرَفُ لِلْحَاضِرِ عَلَى طَرِيقَةِ أُخْرَى
 أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا. ذَلِكَ أَنَّ تَقُولُ "أَرْكَشِيمَخ": أَرْكَشِيمَت: أَرْتَكْشَامَت: أَرْ

تهربيلخ: وَرَادْ تهربيلت... إِلَّخْ.

وَإِلَيْكَ الآن طَرائِقَ تَصْرِيفَ هَذِهِ الْأَمْطَاطِ إِلَى الْأَمْرِ العَادِيِّ وَالْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ. وَإِلَى النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ:

الأَمْرُ النَّهْيُ

لَا تَدْخُلْ	أَدْورْ تكشام	أَدْخُلْ	كشم
لَا تَدْخُلِي	أَدْورْ تكشام	أَدْخُلِي	كشم
لَا تَدْخُلُوا	أَدْورْ تكشامات/تكشام	أَدْخُلُوا	كشمات/كشم
لَا تَدْخُلُنَّ	أَدْورْ تكشامت	أَدْخُلُنَّ	كشممت

الملاحظات:

أ- تُصَرَّفُ الْأَمْطَاطُ الْثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى - (نَكْرَبْ: نَهْرِيلْ: ئَنْضَفَصْ) - لِلْأَمْرِ وَالنَّهْيِ الْعَادِيِّينَ كَمَا صُرِفَ "كشم" فِي الْجَدُولِ أَعْلَاهُ. تَقُولُ "كَرْكَبْ = دَحْرُخْ.... هَرْبِيلْ = اَهَذْ.... ئَنْضَفَصْ = اِنْطَوْ....". وَتَقُولُ: "أَدْورْ تَكْرَبْ = لَا تُدَحْرِجْ: أَدْورْ تَهْرِبَالْ = لَا تَهْذِهْ: أَدْورْ تَنْضَفَاصْ = لَا تَنْتَطِوْ".

ب- نَظَرًا لِلْوُجُودِ صِيغَةُ ثَانِيَةٍ تُعْتَمِدُ فِي تَصْرِيفِ "كشم" لِلْحَاضِرِ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَدْورْ كشم = لَا تَدْخُلْ: أَدْورْ كشم = لَا تَدْخُلِي : أَدْورْ كشم/كشمات = لَا تَدْخُلُوا: أَدْورْ كشممت = لَا تَدْخُلُنَّ".

ج- نَظَرًا لِلْوُجُودِ صِيغَةُ ثَانِيَةٍ تُعْتَمِدُ فِي تَصْرِيفِ "نهْرِيلْ" إِلَى الْحَاضِرِ يَصِحُّ أَنْ تَقُولَ فِي النَّهْيِ: "أَدْورْ تَهْرِبَيلْ = لَا تَهْذِهْ: أَدْورْ تَهْرِبَيلْ = لَا تَهْذِي: أَدْورْ تَهْرِبَلات/تَهْرِبَيلْ = لَا تَهْذِوا: أَدْورْ تَهْرِبَلَمْتَ = لَا تَهْذِيَنَّ".

الأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ، النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَمْرِ الْعَادِيِّ	أَدْخُلْ	تكشام
	أَدْخُلِي	تكشام
	أَدْخُلُوا	تكشامات/تكشام

وَرَادْ كَرْكَبْ أَوْ "وَرَادْ كَرْكَبْخْ... إِلَّخْ".

ب- بِالإِضَافَةِ إِلَى هَذَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "كشم" لِلْمُسْتَقْبِلِ الْنَّفِيِّ "وَرَكْشَمْ": وَرَكْشَمْ: وَرَكْشَمْت... إِلَّخْ. كَمَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "نهْرِيلْ" لِلْأَزْمِنَ نَفْسِهِ "وَرَتَهْرِيلْ: وَرَتَهْرِيلْت... إِلَّخْ": وَدَلِكَ طِبْقًا لِأَوْرَاقِ الْحَاضِرِ فِي كُلِّ مِنْ "كشم" وَ "نهْرِيلْ".

ج- تَقُولُ فِي نَمَطِ "كشم" الْمُضَعَّفِ الْأَخِيرِ عَنْ تَصْرِيفِهِ لِلْمُسْتَقْبِلِ: "أَدْ بَدْخْ: أَدْ تَبَدَّتْ: أَدْ بَدَّ... إِلَّخْ" فِيمَا يَهُمُّهُ الْإِثْبَاتَ. وَتَقُولُ فِيمَا يَهُمُّ النَّفِيِّ: "وَرَادْ بَدْخْ: وَرَادْ تَبَدَّتْ... إِلَّخْ" أَوْ "وَرَ تَبَدَّا... إِلَّخْ".

تَصْرِيفُ الْأَمْطَاطِ الْأَرْبَعَةِ إِلَى مُسْتَقْبِلِ الْمُعَاوَدَةِ:

مُسْتَقْبِلُ الْمُعَاوَدَةِ الْمُثْبَتُ، مُسْتَقْبِلُ الْمُعَاوَدَةِ الْنَّفِيِّ

لَنْ أَدْخُلْ	وَرَكْشَامِخْ	سَادْخُلْ	أَدْ كَشَامِخْ
لَنْ أَدْخُلَ	وَرَادْ كَشَامِخْ	(أَدْ + الصِّيغَةُ الْعَتَمَدُهُ فِي الْحَاضِرِ)	(وَرْ أَوْ "وَرَادْ" + الصِّيغَةُ الْعَتَمَدُهُ فِي الْحَاضِرِ).

الملاحظات:

أ- يُصَرَّفُ "نَكْرَبْ" وَ "نهْرِيلْ" وَ "نَضَفَصْ" لِلْمُسْتَقْبِلِ الدَّالِّ عَلَى الْمُعَاوَدَةِ كَمَا يُصَرَّفُ "كشم" (الْجَدُولُ أَعْلَاهُ).

ب- فَلَنْتَدَكْرَ أَنْ لَنَمَطِ "كشم" صِيغَةُ ثَانِيَةٍ تُعْتَمِدُ فِي الْحَاضِرِ وَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ فِي تَصْرِيفِ "كشم" لِلْمُسْتَقْبِلِ الْمُعَاوَدَةِ: "أَدْ كشم": أَنْ تَكْشَمْت... إِلَّخْ وَتَقُولُ: "وَرَكْشَمْ: وَرَتَكْشَمْت... إِلَّخْ" أَوْ "وَرَادْ كَشَامِخْ: وَرَادْ تَشَكَّمْت... إِلَّخْ".

ج- وَلَنْتَدَكْرُ أَيْضًا أَنْ لَنَمَطِ "نهْرِيلْ" صِيغَةُ ثَانِيَةٍ تُعْتَمِدُ فِي الْحَاضِرِ وَلَذَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ عَنْدَ تَصْرِيفِ "نهْرِيلْ" لِلْمُسْتَقْبِلِ الْمُعَاوَدَةِ: "أَدْ تَهْرِبَيلْ: أَدْ تَهْرِبَيلَت... إِلَّخْ". وَأَنْ يُقَالَ: "وَرَتَهْرِيلْ: وَرَتَهْرِيلَت... إِلَّخْ" أَوْ "وَرَادْ

	أدخلَ	تكميل
--	-------	-------

ملاحظات:

أ- يصح أن تقول في الأمر بالمعاودة "كشم": كشمات/كشم
كشممت" نظراً لوجود صيغة ثانية تعتمد في تصريف مط "كشم" للحاضر.

ب- يصح أن تقول في الأمر بالمعاودة "تهربيل": تهربيل: تهربيلات/
تهربيلم؛ تهربيلمت" نظراً لوجود صيغة ثانية تعتمد في تصريف مط
تهربيل" للحاضر.

إضافة مفيدة: الأفعال المزيدة المشتركة من "كشم" و "نكركب"
و "تهربيل" و "تضيق صن". والدالة على الإفعال والتغيير تصرف على
الطرائق الآتية:

الماضي المثبت. الماضي المنفي

على طريقة الفعل الجرد على طريقة الفعل المجرد

الحاضر المثبت

ندخل	أرنسكشام	أدخل	أرسكشامخ
تدخلون	أرتسكشام	تدخل	أرتسكشامت
تدخلن	أرتسكشامت	تدخلن	أرتسكشامت
يدخلون	أرسكشامن	يدخل	أريسكشام
يدخلن	أرسكشامنت	تدخل	أرتسكشام

الحاضر المنفي

لا أدخل... الخ.	وردا سكشامخ
(يعوض فيه حرف الإثبات "أر" بحرف النفي "وردا")	

المستقبل المثبت. المستقبل المنفي

لن أدخل... الخ	ورسكسامخ	سأدخل... الخ	أد سكسامخ
(ور + الصيغة المعتمدة في الماضي)			
وردا سكسامخ			(يصرُّ على طريقة المجرد)
(وردا + صيغة المستقبل المثبت)			

الأمر، النهي

لا تدخل	أدور سكشام	أدخل	سكسام
لا تدخلني	أدور سكشام	أدخلني	سكسام
لا تدخلوا	أدور سكشامات/ سكشام	أدخلوا	سكسامات/ سكسام
لا تدخلن	أدور سكشامت	أدخلن	سكسامت

الأمر بالمعاودة، النهي عن المعاودة

لا تدخل	أدور سكشام	أدخل	سكسام
(لا فرق بينه وبين النهي العادي).			سكسام
أدخلني			سكسامات/ سكشام
أدخلوا			سكسامات
أدخلن			سكسامت

وإليك في الأخير مجموعة أفعال من كل مط من الأمانات التي استعرضناها في هذا الدرس:

مصدره	معناه	الفعل
-------	-------	-------

أربعة وأربعون درس

أغروع	صَدَحَ	ئغروعُ
مصدره	معناه	ال فعل
أهربيل	هَذِي	ئهربيل
أهرتف	هَذَرَ	ئهرتف
آخرمز	خَرْبَشَ	ئخرمز
مصدره	معناه	ال فعل
أشروض	مَزَقَ	ئشروض
أسروت	دَرَسَ	ئسروت
أبرؤل	هَذَرَ	ئبرؤل
مصدره	معناه	ال فعل
أدردز	عَرْفَصَ	ئدردز
أفرفر	رَفْرَفَ	ئفرفر
أحزميي	أَبْدَا	ئحزميي
مصدره	معناه	ال فعل
أزروض	خَبَطَ	ئزروض
أدربيل	سَمُلَّ	ئدربيل
آمار	تَوَرَّطَ	ئتمر
ال فعل	معناه	مصدره
ئفركض	تَشَحَّطَ	أفركض

أكشام؛ أكشوم	دَحَلَ	ئكشم
نارولا	هَرَبَ	ئرول
تيڭصاص	خَشِيشَ	ئڭصاص
أبدار؛ أدور	ذَكَرَ	ئبدر
أردول	هَدَمَ	ئردل
مصدره	معناه	ال فعل
تاڭرزا	حَرَثَ	ئكرز
تانكرا	نَهَضَ	ئنكر
أسكير	فَعَلَ	ئسکر
أكانيف	شَوَى	ئكنف
أزاري	مَرَّ	ئزري
مصدره	معناه	ال فعل
تامگرا	حَصَدَ	ئمگر
اندار، تاندرا	أَن	ئندر
أرطال	أَفَرَضَ	ئرضل
أفساي	ذَابَ	ئفسسي
أفڑاز	مَضَغَ	ئفڙز
مصدره	معناه	ال فعل
أكركب	دَحْرَجَ	ئكركب
أشنكر	جَهَمَ	ئشنكر

التمارين

التمرين الأول: راجع الدرس عدّة مرات، ثم صرّف كُلّ فعل من الأفعال الأربع الآتية إلى جميع الأزمنة: نسلم (ابتلع): نشرّوض (مَرْقَ): نهرتف (هَذِرَ): ننْزِي (غَلَطَ).

التمرين الثاني: واصل مراجعة تصرف الأفعال وافرّتها بـ مراجعة دُروسٍ أخرى سابقَةٍ مِنَ التي غمضتْ عَلَيْكَ بعْضُ جوانبها.

التمرين الثالث: تخيل زُجْلِين يتحاواران في موضوع ما، وسجلْ حديثَهُما في صفحتين، مُستعملاً أكثرَ ما يُمْكِنُ من أساليب التعبير كالأمر والنفي والإثبات والتعجب والاستفهام والنداء، وما إلى ذلك.

ئحنجف	ئَرَة	أحنجيف
ئهدرز	ئَرَبَرَ	أهدرز

لَمْ تُرْسِلُوا	وَرْ توزِينِم	لَمْ تُرسِلُ	وَرْ توزِينِت
لَمْ تُرسِلَنَّ	وَرْ توزِينِمَت	لَمْ تُرسِلِي	وَرْ توزِينِت
لَمْ يُرسِلُوا	وَرْ وزِينِ	لَمْ يُرسِلُ	وَرْ بوزِينِ
لَمْ يُرسِلَنَّ	وَرْ وزِينِت	لَمْ تُرسِلُ	وَرْ توزِينِ

"يُوْزَل" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمَنْفِيٍّ

لَمْ جَرْ	وَرْ نوزِيل	لَمْ أَجْر	وَرْ وَزِيلَخ
لَمْ جَرْوا	وَرْ توزِيلِم	لَمْ جَرْ	وَرْ توزِيلَت
لَمْ جَرْيَنَ	وَرْ توزِيلِمَت	لَمْ جَرِي	وَرْ توزِيلَت
لَمْ يَجْرُوا	وَرْ بوزِيلِن	لَمْ يَجْرِ	وَرْ بوزِيلِل
لَمْ يَجْرِيَنَ	وَرْ توزِيلِنِت	لَمْ يَجْرِ	وَرْ توزِيلِل

الملحوظة: طريقة التصريف إلى الماضي مشتركة بين مط "يُونَز" و مط "يُوْزَل". كان الماضي مثبتاً أو كان منفيّا.

"يُونَز" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثَبِّتِ

نُرسِلُ	أَرْتَازَان	أَرْسِلُ	أَرْتَازِنَخ
تُرسِلُونَ	أَرْتَازَنم	تُرسِلُ	أَرْتَازِنت
تُرسِلَنَّ	أَرْتَازِمَت	تُرسِلِيَنَّ	أَرْتَازِنَت
يُرسِلُونَ	أَرْتَازِنِن	يُرسِلُ	أَرْتَازِنَن
يُرسِلَنَّ	أَرْتَازِنِنَت	تُرسِلُ	أَرْتَازِنَن

"يُوْزَل" مَصْرُوفًا إِلَى الْحَاضِرِ الْمُثَبِّتِ

جَرِي	أَرْتَازَال	أَجْرِي	أَرْتَازِالَخ
-------	-------------	---------	---------------

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

تصريف الأفعال من مط "يُونَز" و "يُوْزَل"

"يُونَز" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثَبِّتِ

وَزِنَخ	أَرْسَلَتُ	نوزِن	أَرْسَلَنَا
توزِنَت	أَرْسَلَتَ	توزِنَم	أَرْسَلَنَم
توزِنَت	أَرْسَلَتَ	توزِنَت	أَرْسَلَنَتَ
بوزِنِ	أَرْسَلَ	بوزِنِ	أَرْسَلَنَا
توزِنِت	أَرْسَلَتُ	توزِنِت	أَرْسَلَنَتَ

"يُوْزَل" مَصْرُوفًا لِلْمَاضِي الْمُثَبِّتِ

جَرِيَنَا	نُوْزَل	جَرِيَتُ	وَزِلَخ
جَرِيَنَم	نُوْزَلِم	جَرِيَتَ	نُوْزَلَت
جَرِيَنَتَ	تُوْزَلِت	جَرِيَتِ	تُوْزَلَت
جَرِيَنِ	وَزِلَنِ	جَرِي	يُوْزَلِ
جَرِيَنَتِ	وَزِلَنَتِ	جَرِيَتُ	تُوْزَلِل

"يُونَز" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِي الْمَنْفِيٍّ

لَمْ تُرسِلُ	وَرْ نوزِنِ	لَمْ أَرْسِلُ	وَرْ وزِينَخ
--------------	-------------	---------------	--------------

سَتَجْرُونَ	أَتْ تَازِلْمِ	سَتَجْرِي	أَتْ تَازِلتِ
سَتَجْرِينَ	أَتْ تَازِلتِ	سَتَجْرِينَ	أَتْ تَازِلتِ
سَيَجْرُونَ	أَدْ إِزْلَنِ	سَيَجْرِي	أَدْ يَاذْلِ
سَيَجْرِينَ	أَدْ إِزْلِنِتِ	سَتَجْرِي	أَتْ تَازِلْنِتِ

يوزنٌ مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ الْمَنْفِيِّ، "يُوْزَلٌ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ الْمَنْفِيِّ

لَنْ أَجْرِي...إِلَخ	وَرْ تَازِلْخ	لَنْ أَرْسِلَ...إِلَخ	وَرْ تَازِنْخ
(وَر + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدةُ فِي الْمَاضِيِّ).	(وَر + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدةُ فِي الْمَاضِيِّ).	(وَرَاد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدةُ فِي الْمُسْتَقْبِلِ).	(وَرَاد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدةُ فِي الْمُسْتَقْبِلِ).
لَنْ أَرْسِلَ...إِلَخ	وَرَاد ازِلْخ	لَنْ أَرْسِلَ...إِلَخ	وَرَاد ازِنْخ
(وَرَاد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدةُ فِي الْمُسْتَقْبِلِ).		(وَرَاد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدةُ فِي الْمُسْتَقْبِلِ).	

الملاحظة: "يوزن" و "يُوْزَلٌ" يلتقيان في إحدى طرقِ التصريف إلى الْمُسْتَقْبِلِ الْمَنْفِيِّ. ويقتصران في الآخرِيَّةِ نَتْيَاجَهُ لِفَتْقَاهُمَا فِي طرِيقَةِ التصريف إلى الْمَاضِيِّ. وقد سبقَ أَنْ شَرَحْنَا هَذِهِ الظَّاهِرَةِ الصَّرِيفِيَّةِ فِي دَرْسٍ أَخْرَى. فَلَا تَغْفَلْ عَنْهَا فِي المَقارِنةِ بَيْنِ الْأَمْاتِ الْمُتَقَارِبةِ الْأَوْزَانِ خَاصَّةً.

"يوزنٌ مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ، "يُوْزَلٌ" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

أَجْرِ	أَزْل	أَرْسِلْ	أَنْ
أَجْرِي	أَزْل	أَرْسِلِي	أَنْ
أَجْرُوا	أَزْلَات / أَرْلَمِ	أَرْسِلُوا	أَنْتَات / أَنْمِ
أَجْرِينَ	أَزْلَتِ	أَرْسِلَنَ	أَنْمَتِ

الملاحظة: طرِيقَةُ تصريفِ النَّمطَيْنِ إِلَى الْأَمْرِ وَاحِدَةً.

جَرُونَ	أَرْ تَازِلْمِ	جَرِي	أَرْ تَازِلْتِ
جَرِينَ	أَرْ تَازِلْتِ	جَرِينَ	أَرْ تَازِلْتِ
جَرُونَ	أَرْ تَازِلَنِ	جَرِي	أَرْ تَازِلَلِ
جَرِينَ	أَرْ تَازِلَنِتِ	جَرِي	أَرْ تَازِلَلِ

"يوزنٌ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِيِّ المنْفِيِّ، "يُوْزَلٌ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمَاضِيِّ المنْفِيِّ

وَرْدَا تَازِلَخ...إِلَخ	وَرْدَا تَازِلَخ...إِلَخ
(يُعَوَضُ حَرْفُ الْأَثْبَابِ "أَر" بِحَرْفِ الْأَنْفِيِّ "وَرْدَا". وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	(يُعَوَضُ حَرْفُ الْأَثْبَابِ "أَر" بِحَرْفِ الْأَنْفِيِّ "وَرْدَا". وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).

الملاحظة: تختلف طرِيقَةُ تصريفِ "يوزن" عن طرِيقَةِ تصريفِ "يُوْزَلٌ" فيما يخصُّ الْمَاضِيِّ. وعلى ذلك يترتبُ ما سُنَّ لاحظَهُ مِنْ التَّبَاعَيْنَ بَيْنَ النَّمطَيْنِ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمَاضِيِّ بِالْمُغَاوِدَةِ إِلَى النَّهْيِ، وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ الْمَنْفِيِّ بِ"وَرْ". أمَّا طرِيقَةُ تصريفِهِمَا إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ فَوَاحِدَةٌ كَمَا نَرَى عِنْدَ المَفَارِيَّةِ بَيْنِ الْجَدُولَيْنِ التَّالِيَيْنِ:

"يوزنٌ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ الْمُثْبِتِ

سَنْرُسْلُ	أَنْ نَازِن	سَأَرْسِلُ	أَدْ ازِنْخ
سَنْرُسْلُونَ	أَتْ تَازِنْمِ	سَأَرْسِلُونَ	أَتْ تَازِنْتِ
سَنْرُسْلَنَ	أَتْ تَازِنْمَتِ	سَأَرْسِلَنَ	أَتْ تَازِنْتَ
سَنْرُسْلُونَ	أَدْ ازِنْ	سَأَرْسِلُونَ	أَدْ ازِنْخ
سَنْرُسْلَنَ	أَدْ ازِنْنَتِ	سَأَرْسِلَنَ	أَتْ تَازِنَ

"يُوْزَلٌ" مَصْرُوفًا إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ الْمُثْبِتِ

سَنْجَرِي	أَنْ نَازِل	سَأَجْرِي	أَدْ ازِلْخ
-----------	-------------	-----------	-------------

أربعة وأربعون درس

"يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ

أدور تازن	لا جَرْ	أدور تازال	لا تُرْسِلُ
أدور تازن	لا جَرِي	أدور تازال	لا تُرسِلِي
أدور تازن/تازنم	لا جَرُوا	أدور تازالات/تازالم	لا تُرسِلُوا
أدور تازفت	لا جَرِينَ	أدور تازالت	لا تُرسِلَنَ

لَا حِظْ الفَرْقَ النَّاجِحَ مِنْ اخْتِلَافِ صِيغَتِيِّ الْحَاضِرِ فِيمَا سَبَقَ وَمَا يَلِي.

"يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ، "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ

تازن	أُرسِلُ	تازال	أَجْر
تازن	أُرسِلِي	تازال	أَجْرِي
تازنم/تازنات	أُرسِلُوا	تازالات/تازالم	أَجْرُوا
تازفت	أُرسِلَنَ	تازالت	أَجْرِينَ

"يوزن" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ "يوزل" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

(لَا فَرَقَ فِي تَصْرِيفِهِ بَيْنَ النَّهْيِ
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ)

الملحوظات: من الأفعال التي هي على وزن "يوزن" ما هو مضطَفُ
المرف الأخيِرِ كال فعل "يُوسِن" = شدّ. نقول في تصريفه:
أ- إلى الماضي المثبت: وسخ، توسيت، يوشن، توشن، نوشن.
توشن، توسمت، وشن، وشنت
ب- إلى الماضي المنفي: ورُوسَّيخ، ورتوسيت، ورتوشي، وريوشني.
...الخ.

ج- إلى الحاضر المثبت: أرتاسخ، أرتاسات، أرتاسات، أرتاسا
...الخ.

د- إلى الحاضر المنفي: (وردا + صيغةُ الْحَاضِرِ المُنْفِي).

هـ- إلى المستقبل المثبت: أدسخ، أدتاسست، أدتاسست، أدباس
...الخ.

وـ- إلى المستقبل المنفي: ورتاساخ...الخ: أو: ورادسخ...الخ.

زـ- إلى الأمر: أنس، أنس، أنسات/أنسم. أسمت

حـ- إلى الأمر بالمعاودة: تاسا، تاسا، تاسيات/ TASAM، تاسامت

طـ- إلى النهيِ بِنَوْعِيهِ: أدور تاسا، أدور تاسا، أدور تاسيات/ TASAM
أدور تاسامت

وإليكَ مَجْمُوعَةُ أَفْعَالٍ مِنْ نَمَطِ "يوزن" وَآخَرَي مِنْ نَمَطِ "يوزل":

مصدره	معناه	الفعل
ئزن	أرسَلَ	يوزن
ئلي	صَعَدَ	يُولِي
أطان	مَرَضَ	يُوضَن
ئدر	ضَغَطَ	يُودِر
آلاس	أَعَادَ	يُولِس

مصدره	معناه	الفعل
ئزل: تازلاي: تيزلا	جرَى	يُوزل

مصدره	معناه	الفعل
ئكر: توكرضا	سرَقَ	يُوكِر

أَدْخَلْتُنَّ	تَسْيِدَمْتُ	أَدْخَلْتِ	تَسْيِدَفْتُ
أَدْخَلُوا	تَسْيِدَفْنُ	أَدْخَلَ	تَسْيِدَف
أَدْخَلْنَ	تَسْيِدَفْنَتُ	أَدْخَلَتِ	تَسْيِدَف

"رِّبَّلٌ" إلى الماضي المثبت

(يُصرَّفُ كَمَا يُصَرَّفُ "سَيْدَفْ").

مُلاحظة: الماضي المنفي تابعٌ من حيث الصيغة، للماضي المثبت في تصريف الفعلين كليهما: والحرف الداخل على الفعل هو الحال على التبني، تقول "وَرَسَيْدَفَخ" = لَمْ أَدْخَلْ... إِلَّخَ وَ "وَرَرِّبَّلَخ" = لَمْ أَجْرِ... إِلَّخَ.

الحاضر المثبت

نُدْخِلُ	أَرْسَادَاف	أَدْخِلُ	أَرْسَادَافَخ
تُدْخِلُونَ	أَرْسَادَافِم	تُدْخِلُ	أَرْسَادَافَت
تُدْخِلَنَ	أَرْسَادَافِمْت	تُدْخِلِينَ	أَرْسَادَافَت
يُدْخِلُونَ	أَرْسَادَافِن	يُدْخِلُ	أَرْسَادَافَ
يُدْخِلَنَ	أَرْسَادَافِنْت	تُدْخِلُ	أَرْسَادَاف

الحاضر المنفي

(يُوضَّحُ حَرْفُ الإِثْبَاتِ بِحَرْفِ النَّفِيِّ:
وَرَدَا سَادَافَخ = لَا أَدْخَلُ.....).

مُلاحظة: لا فرق بين "سَيْدَفْ" و "رِّبَّلٌ" في التصريف إلى الحاضر، وفي التصريف إلى المستقبل تقول عند الإثبات: "أَدْ سَيْدَفَخ... إِلَّخَ" و "أَدْ رِّبَّلَخ... إِلَّخَ" أو تقول "أَدْ أَدْ سَادَافَخ..." و "أَدْ رَازَالَخ...". و تقول عند التبني: "وَرَسَادَافَخ..." و "وَرَرِّبَّلَخ...". أو تقول "وَرَادْ سَيْدَفَخ..." أو "وَرَادْ

تَيْرَمِيت	جَرَّب	يُورِم
ثَمَرْ أَمَارْ	قَبَضَ	يُومِز
أَتَايِ	تَوَسَّدَ	يُوتَيِ
أَكَاز	عَرَفَ	يُوكَز

مصدره	معناه	ال فعل
وَدْوَم	قَطَرَ	يُودِم

مصدره	معناه	ال فعل
ئَسْسِي	حَمَلَ	يُوسَيِ
أَلَّام	كَفَ (الثُّوبَ)	يُولِم
ئُوْضِ: أَكَاض	بَلَغَ	بِوْض
ئَفْس	حَشَّا	بِوفَس
أَدَاف	دَخَلَ	يُودِف

مصدره	معناه	ال فعل
أَنْوَر	خَضَعَ	يُوْنَز

ولنستَ عَرَضُ فِي الْآخِيرِ مَادَّاجَ مِنْ تَصْرِيفِ الأَفْعَالِ الْمِزِيدَةِ الْمُشَتَّقَةِ مِنْ "يُونَز" و "يُوْنَز" وَالدَّالَّةُ عَلَى الْإِفْعَالِ وَالنَّفِيِّ عَلَيْهِ:

"سَيْدَفْ" إلى الماضي المثبت

أَدْخَلَنَا	تَسْيِدَف	أَدْخَلُتُ	سَيْدَفَخ
أَدْخَلْنَمْ	تَسْيِدَفْمَ	أَدْخَلَتُ	تَسْيِدَفَت

التمارين

التمرين الأول: راجع الدّرس مراراً، وتأمل الفوارقَ بَيْنَ نَحْتَ "يُونَ" وَنَحْتَ "يُوزَ": ثُمَّ صرُفْ إِلَى جميع الأزمنة الْفِعْلَ "يُوزَ = قَرْبٌ" ثُمَّ "يُوزَلَ": ثُمَّ صرُفْ إِلَى جميع الأزمنة الْفِعْلَ "يُوزَلَ = ذَاقَ".

التمرين الثاني: صرُفْ إِلَى جميع الأزمنة الْفِعْلَ "يُوزَ = قَرْبٌ" ثُمَّ "يُوزَلَ" "ئَسْيِنْفَ = نَحْسٌ" أَخْفَى: حَبَّاً.

التمرين الثالث: واصل مراجعةَ دُرُوسِ التَّصْرِيفِ. مُقارناً بَيْنَ مختلاف الأنماطِ منْ حِيثُ الأَوْزَانُ والصِّيغِ، وتأمل بالخصوص مَا لِلْحُرُوفِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْفِعْلِ مِنْ أَهمِيَّةٍ؛ وراجع بِالنِّاسَةِ مَا أَمْكَنَ مِنْ جَدَالِ الْمُرُوفِ الْوَارِدَةِ فِي الدُّرُوسِ السَّابِقةِ.

سَادِفَخ... وَ "ؤَرَادٌ زِيزَلَخ... وَ "ؤَرَادٌ زَازَلَخ...".

وَفِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ تَقُولُ: "سَيِّدَف... أو "سَادِف" وَ "زِيزَل... وَ "زَازَل...".

وعلى هذه الأوزان تصرف الأفعال التي نوردها، على سبيل الأمثل لا على سبيل المحرر، في الجدول التالي:

المصدر	معنى	ال فعل
أسيدف	أدخل	ئَسْيِدَف
أسيرم	أذاق	ئَسْيِرم
أسيني	وَسَدَ	ئَسْيِنِي

المصدر	معنى	ال فعل
أسيلوض	بلغ	ئَسْيِلُوض
أسيلي	صعد	ئَسْيِلِي
أسيلم	تأمل	ئَسْيِلِم

المصدر	معنى	ال فعل
أسيضن	مرتض	ئَسْيِضَن
أسيسٌ	حمل	ئَسْسِيٌّ
أسينف	نَحْسٌ	ئَسْيِنِف

الحاضر المثبتُ

نَفْسٌ	أَرْسِيرِيد	أَغْسِلُ	أَرْسِيرِيدُخ
تَغْسِلُونَ	أَرْتِسِيرِيدِم	تَغْسِلُ	أَرْتِسِيرِيدِت
يَغْسِلَنَ	أَرْتِسِيرِيدِمَت	تَغْسِلَيْنَ	أَرْتِسِيرِيدِتَّ
يَغْسِلُونَ	أَرْتِسِيرِيدِن	يَغْسِلُ	أَرْتِسِيرِيدِ
يَغْسِلَنَ	أَرْتِسِيرِيدِنَت	تَغْسِلُ	أَرْتِسِيرِيد

الحاضر المنفيُّ

لَا أَغْسِلُ... إلخ.	وَرْدَا سِيرِيدُخ
(يَقُولُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَرْ" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرْدَا" ، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

المستقبل المثبتُ

سَنَغْسِيلُ	أَدْ نِسِيرِيد	سَأَغْسِلُ	أَدْ سِيرِيدُخ
سَتَغْسِلُونَ	أَدْ تِسِيرِيدِم	سَتَغْسِلُ	أَدْ تِسِيرِيدِت
سَيَغْسِلَنَ	أَدْ تِسِيرِيدِمَت	سَتَغْسِلَيْنَ	أَدْ تِسِيرِيدِتَّ
سَيَغْسِلُونَ	أَدْ سِيرِيدِن	سَيَغْسِلُ	أَدْ سِيرِيدِ
سَيَغْسِلَنَ	أَدْ سِيرِيدِنَت	سَتَغْسِلُ	أَدْ سِيرِيدُخ

المستقبل المنفيُّ

لَنْ أَغْسِلُ... إلخ.	وَرْدَا سِيرِيدُخ
(وَرْ + الصِّيغَةُ المُعْتمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

أَوْ

لَنْ أَغْسِلَ..... إلخ.	وَرَاد سِيرِيدُخ
-------------------------	------------------

الدرس الواحد والأربعون

تصريف الأفعال من مطّي "تسيريد" و "بوفا"

أولاً: تصريف مطّي "تسيريد":

الماضي المثبتُ

غَسَلْنَا	نِسِيرِيد	غَسَلْتُ	سِيرِيدُخ
غَسَلْنَتُمْ	تِسِيرِيدِم	غَسَلْتَ	تِسِيرِيدُت
غَسَلْتُنَّ	تِسِيرِيدِت	غَسَلْتُ	تِسِيرِيدُت
غَسَلُوا	سِيرِيدِن	غَسَلَ	سِيرِيد
غَسَلْنَ	سِيرِيدِنَت	غَسَلْتُ	سِيرِيد

الماضي المنفيُّ

لَمْ أَغْسِلُ... إلخ.	وَرْ سِيرِيدُخ
(يَدْخُلُ عَلَى الفِعْلِ حَرْفُ النَّفْيِ "لَمْ" ، وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ).	

الملاحظة: لا فرق في التصريف إلى الماضي بين مطّي "تسيريد" و مطّي "تسيريف" الذي سبق أن استعرضناه في الدرس الأربعين. لكن طريقة تصريف النّمطين لا تأنيقيان في جميع الأزمنة. فلتنتبه لذلك.

لَمْ يَجِدْ	وَرُونُوفِي	لَمْ أَجِدْ	وَرُوفِيْخ
لَمْ يَجُدُوا	وَرُوتُوفِيم	لَمْ يَجِدْ	وَرُوتُوفِيت
لَمْ يَجِدْنَ	وَرُوتُوفِيمٍت	لَمْ يَجِدِي	وَرُوتُوفِيت
لَمْ يَجِدُوا	وَرُوفِين	لَمْ يَجِدْ	وَرُوبُوفي
لَمْ يَجِدْنَ	وَرُوفِينٍت	لَمْ يَجِدْ	وَرُوتُوفِي

الحاضر المثبت

يَجِدْ	أَرْتَافَا	أَجِدْ	أَرْتَافَاخ
يَجِدُونَ	أَرْتَافَام	يَجِدْ	أَرْتَافَات
يَجِدْنَ	أَرْتَافَامٍت	يَجِدِينَ	أَرْتَافَات
يَجِدُونَ	أَرْتَافَان	يَجِدْ	أَرْتَافَا
يَجِدْنَ	أَرْتَافَاتٍ	يَجِدْ	أَرْتَافَا

الحاضر المنفي

لَا يَجِدُ..... إلخ	وَرْدَا تَافَاخ
(يعوّض حرف الإثبات "أَرْ" بحرف النفي "ورْدَا". والصيغة هي هي).	

المستقبل المثبت

سَنَجِدُ	أَدْنَاف	سَاجِدُ	أَدْفَاخ
سَتَجِدُونَ	أَتْنَافِم	سَتَجِدُ	أَتْنَافَت
سَتَجِدْنَ	أَتْنَافِمٍت	سَتَجِدِينَ	أَتْنَافَت
سَيَجِدُونَ	أَدْافِن	سَيَاجِدُ	أَدْيَاف
سَيَجِدْنَ	أَدْافِنٍت	سَتَجِدُ	أَدْتَاف

(وارد + الصيغة المعتمدة في المستقبل المثبت).

الأمر، الأمر بالمعاودة

سَيِّرِيد	إِغْسِلْ	سَيِّرِيد	إِغْسِلْ
سَيِّرِيد	إِغْسِلِي	سَيِّرِيد	إِغْسِلِي
سَيِّرِيدات/سَيِّرِيدم	إِغْسِلُوا	سَيِّرِيدات/سَيِّرِيدم	إِغْسِلُوا
سَيِّرِيدات	إِغْسِلَنْ	سَيِّرِيدات	إِغْسِلَنْ

النهي، النهي عن المعاودة

أَدُور سَيِّرِيد	لَا تَغْسِلْ	أَدُور سَيِّرِيد	لَا تَغْسِلْ
أَدُور سَيِّرِيد	لَا تَغْسِلِي	أَدُور سَيِّرِيد	لَا تَغْسِلِي
أَدُور سَيِّرِيدات/سَيِّرِيدم	لَا تَغْسِلُوا	أَدُور سَيِّرِيدات/سَيِّرِيدم	لَا تَغْسِلُوا
أَدُور سَيِّرِيدات	لَا تَغْسِلَنْ	أَدُور سَيِّرِيدات	لَا تَغْسِلَنْ

ثانياً: تصريف نمط "يوفا"

الماضي المثبت

نُوفَا	وَجَدْنَا	وَجَدْتُ	وَفِيْخ
تُوفَام	وَجَدْمُ	وَجَدَتْ	تُوفِيت
تُوفَامٍت	وَجَدْتُنَ	وَجَدَتْ	تُوفِيت
وَجَدْوَا	وَفَانَ	وَجَدَ	يُوفَا
وَجَدْنَ	وَفَانَتْ	وَجَدَتْ	تُوفَا

الماضي المنفي

المُستَقْبِلُ الْمَنْفِيُّ

لَنْ أَجِدَ.....إِلَخ.	وَرْتَافَاخ
(ور + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أو

لَنْ أَجِدَ.....لَخ.	وَرَادَ افَاخ
(وراد + الصيغة المعتمدة في المستقبل المثبت).	

الأَمْرُ. الْأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ

جِدُّ.....	تَافَا	جِدُّ	أَف
جِدِي.....	تَافَا	جِدِي	أَفِ
جِدُوا.....	تَافَابِيات/تَافَام	جِدُوا	أَفَات/أَفِم
جِدُن.....	تَافَامْت	جِدُن	أَفَمْت

النَّهْيُ، النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

لَا جَدُّ.....إِلَخ	أَدُور تَافَا	لَا جَدُّ	أَدُور تَافَا
لَا جَدِي		لَا جَدِي	أَدُور تَافَا
(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).		لَا جَدُوا	أَدُور تَافَابِيات/تَافَام
		لَا جَدُن	أَدُور تَافَامْت

إضافة مفيدة: تصريف الفعل المستثنٍ من ممط "يوفا" والدال على الإفعال والتفعيل. - نتتخذ "ئسيف" = أوجاد مودجا له. والمعنى الكامل للفعل "ئسيف" هو: أوجاد (غيره الشيء). كان يقول مثلا: "سيف ابريد نس ي ومامدو = أوجدت المسافر طريقة". ولا ينبغي أن يخلط "ئسيف" هذا و"ئسيف" المضعف القاء الذي معناه "غريب" والذي هو من ممط "ئسيرد".

فَإِلَيْكَ تَصْرِيفَ "ئَسِيف" = أوجَدَ إِلَى جَمِيعِ الأَرْمَنَةِ فِي الْجَدَوِيلِ الآتِيَّةِ:

الماضي المثبتُ

أَوْجَدْنَا	نَسِيف	أَوْجَدْتُ	سِيفَخ
أَوْجَمْمُ	تَسِيفِم	أَوْجَدَتْ	تَسِيفِت
أَوْجَدْتَنَ	تَسِيفِمْت	أَوْجَدَتْ	تَسِيفِت
أَوْجَدْوَا	تَسِيفِن	أَوْجَدَ	تَسِيف
أَوْجَدَنَ	تَسِيفِنْت	أَوْجَدْتُ	تَسِيف

الماضي المنفي

لَمْ أَوْجَدْ.....إِلَخ	وَرْسِيفَخ
(ور + الصيغة المعتمدة في الماضي المنفي).	

ملاحظة: لا فرق في التصريف إلى الماضي بين الأنماط الثلاثة: "ئسيف" و "ئسيرد" و "ئسيف". لكن يجوز أن تصرف "ئسيف" على وزن آخر: فتقول: "ئسيوفا" في الماضي و "أريسيوفا" في الحاضر. وتنتهي بقولك: "وريسوفا" و "وردا يسوفا".

الحاضر المثبتُ

نُوْجُدُ	أَرْنَسَافَا	أَوْجُدُ	أَرْسَافَاخ
نُوْجُدونَ	أَرْتَسَافَام	نُوْجُدُ	أَرْتَسَافَات
نُوْجُدَنَ	أَرْتَسَافَامْت	نُوْجِدِينَ	أَرْتَسَافَات
نُوْجُدونَ	أَرْتَسَافَان	نُوْجُدُ	أَرْسَافَا
نُوْجُدَنَ	أَرْتَسَافَات	نُوْجُدُ	أَرْتَسَافَا

الحاضر المنفي

لَا أُوجِدُ.....إلخ	وَرَدَا سَافَاخ
(وَرَدَا + صيغة المثبت).	

المستقبل المثبت

سَنُوجِدُ	أَنْ تَسْبِيف	سَأَوْجِدُ	أَدْ سِيفَخ
سَتُوجِدُونَ	أَتْ تَسْبِيفُمْ	سَتُوجِدُ	أَتْ تَسْبِيفَتْ
سَتُوجِدُنَّ	أَتْ تَسْبِيفَتْمَ	سَتُوجِدِينَ	أَتْ تَسْبِيفَتْ
سَبُوْجِدُونَ	أَدْ سِيفَنْ	سَبُوْجِدُ	أَدْ سِيفَ
سَبُوْجِدُنَّ	أَدْ سِيفَتْنَ	سَتُوجِدُ	أَتْ تَسْبِيفَ

المستقبل المنفي

لَنْ أُوجَدَ.....إلخ.	وَرَادَ سَافَاخ
(وَرَادٌ + صيغة الحاضر المثبت)	

أو

لَنْ أُوجَدَ.....إلخ.	وَرَادَ سِيفَخ
(وَرَادٌ + صيغة المستقبل المثبت)	

الأمر بالمعاودة

أُوجِدُ.....	سَافَا	أُوجِدُ	سِيف
أُوجِدِي.....	سَافَا	أُوجِدِي	سِيف
أُوجِدُوا....	سَافَاتِ/سِيفَمْ	أُوجِدُوا	سِيفاتِ/سِيفَمْ
أُوجِدُنَّ	سَافَامْتَ	أُوجِدُنَّ	سِيفَمْتَ

النهي، النهي عن المعاودة

أَدُور سَافَا	لَا تُوجِدُ.....إلخ	أَدُور سَافَا	لَا تُوجِدُ
(لَا فَرَقَ بَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمَعَاوِدَةِ).		أَدُور سَافَا	لَا تُوجِدِي
		أَدُور سَافَاتِ/سِيفَامْ	لَا تُوجِدُوا
		أَدُور سَافَامْتَ	لَا تُوجِدُنَّ

الملاحظات:

أ- يجوز أن تصرف الأفعال التي هي من نمط "أسيف" على هـط "أسيـرد": فـقول: "أـريـسـيدـيف" وـ"أـريـسـيـوبـيـض" وـ"أـريـسـيـايـي" وـ"أـريـسـيـكـيزـ". بدلاً مـن "أـريـسـاـواـضـ" وـ"يـسـلاـيـ" وـ"يـسـاكـازـ": ولا يجوز أن تصرف الأفعال التي هي من نمط "أسيـردـ" على هـط "أسيـيفـ". إلا فيما هـوـ مـشـترـكـ مـنـ الصـيـغـ أـصـلـاـ.

ب- لـ فعل "أسيـردـ" مـصـدرـانـ هـمـاـ: "أـسيـردـ" وـ"تـارـداـ". والـواـفـعـ أـنـ "أـسيـردـ" مـصـدرـ حـقـيقـيـ. وـأنـ "تـارـداـ" أـسـمـ يـقـومـ مـقـامـ المـصـدرـ؛ وـهـوـ مـشـتـقـ مـنـ الفـعـلـ الصـلـدـ "يـارـوـ" الـذـيـ مـعـنـاهـ "انـعـسـلـ".

جـ- الفـعـلـ "يـوـلاـ" (تكـ) يـصـرـفـ عـلـىـ هـطـ "يـوـفاـ". أـمـاـ مـرـادـفـهـ "يـالـاـ" فـيـصـرـفـ تـصـرـيفـ الصـلـدـ.

دـ- لـ كـلـ فـعـلـ مـنـ الـأـفـعـالـ الـأـتـيـةـ، الـوـارـدـ فـيـ الـحـادـوـلـ السـابـقـةـ. "أـسـيـلـافـ" وـ"يـوسـاـ" وـ"يـورـاـ" وـ"يـوشـكـاـ" مـعـنـيـاـنـ. فـلـنـعـرـفـ كـلـ فـعـلـ تـعـرـيـفـاـ كـامـلـاـ:

"أـسـيـلـافـ" = ثـوـبـ. أـيـ لـوـحـ بـثـوـبـهـ مـنـ بـعـدـ لـبـرـىـ: أـشـارـ.

"يـورـاـ": فـرـغـ: فـتـحـ.

هـ- الـأـفـعـالـ الـتـيـ هـيـ مـنـ نـمـطـ "أـسيـردـ" وـالـتـيـ فـيـ أـخـرـهـ تـضـعـيفـ. يـفـكـ تـضـعـيفـهـاـ جـيـنـمـاـ تـقـنـصـيـ صـيـغـةـ التـصـرـيفـ ذـلـكـ. فـقـولـ: "أـسـيـدـ" = أـضـاءـ" وـ"أـسـيـفـ" = غـرـبـلـ؛ وـقـولـ: "أـريـسـيدـيفـ" = يـضـيءـ" وـ"أـسـيـفـ" = غـرـبـلـ" وـ"أـريـسـيـفـيـفـ" = يـغـرـبـلـ". وـقـسـ عـلـىـ هـذـاـ.

التمارين

التمرين الأول: صِرْفُ الفَعْلَ "تَسْبِيلَمْ" (عَلَى نَمَطٍ "تَسْبِيفَ"). ثُمَّ الفَعْلَ "تَسْبِيسَنْ" (عَلَى نَمَطٍ "تَسْبِيرَدْ"). وَعَلَقَ عَلَى تَصْرِيفِهِمَا، مُبَيِّنًا أُوْجَهَ الشَّبَهِ وَأُوْجَهَ الْاِخْتِلَافِ بَيْنَ النَّمَطَيْنِ فِي الْاِزْمَنَةِ كُلِّهَا.

التمرين الثاني: صِرْفٌ فَعْلًا مِنْ نَمَطٍ "يُوفَا" وَآخَرَ مِنْ نَمَطٍ "تَسْبِيفَ". إِلَى جِمِيعِ الْاِزْمَنَةِ، وَعَلَقَ عِنْدَمَا يَجِبُ التَّغْلِيقُ.

التمرين الثالث: راجِعْ مَارِينَ الدُّرُوسِ الْعَشَرَةِ الْأَوَّلَى وَآخِرِهَا ذِهْنِيًّا. ثُمَّ راجِعْ عِدَّهَ مَرَّاتٍ هَذَا الدُّرُسَ الْوَاحِدَ وَالْأَرْبَعِينَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

تَصْرِيفُ الْأَفْعَالِ مِنْ أَنْمَاطِ "تَسْبِيدَمْ" وَ "تَكُونِسَرْ" وَ "تَسْدُوقَرْ" وَ "تَمُومِشْ"

هَذِهِ الْأَنْمَاطُ الْأَرْبَعَةُ تَلْقَى طَرَائِقُ تَصْرِيفَهَا فِي الْمَاضِي الْمُثَبِّتِ، وَتَخْتَلِفُ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا فِي الْاِزْمَنَةِ الْأُخْرَى. فَلَنَنْدَبِرْ تَصْرِيفَهَا:

الْمَاضِي الْمُثَبِّتُ

فَبَلَّا	تَسْبِيدَمْ	فَبَلْتُ	تَسْبِيدَمْخ
فَبَلَّتُمْ	تَسْبِيدَمْ	فَبَلْتَ	تَسْبِيدَمْتُ
فَبَلَّتُنَّ	تَسْبِيدَمْتُ	فَبَلْتُ	تَسْبِيدَمْتُ
فَبَلَّوْا	تَسْبِيدَمْنَ	فَبَلْ	تَسْبِيدَمْ
فَبَلَّا	تَسْبِيدَمْنَتُ	فَبَلْتُ	تَسْبِيدَمْ

الْمَاضِي الْمَنْفِيُّ

لَمْ تُقَبِّلْ	وَرْ تَسْبِيدَمْ	لَمْ أَقَبِلْ	وَرْ تَسْبِيدَمْخ
لَمْ تُقَبِّلُوا	وَرْ تَسْبِيدَمْ	لَمْ تُقَبِّلْ	وَرْ تَسْبِيدَمْتُ
لَمْ تُقَبِّلُنَّ	وَرْ تَسْبِيدَمْتُ	لَمْ تُقَبِّلَى	وَرْ تَسْبِيدَمْتُ
لَمْ يُقَبِّلُوا	وَرْ تَسْبِيدَمْنَ	لَمْ يُقَبِّلْ	وَرْ تَسْبِيدَمْ

نَطَلْقُ	أَرْتَكُونْسُور	أَنَطَلْقُ	أَرْتَكُونْسُورْخ
نَنَطَلْقُونَ	أَرْتَكُونْسُورْم	نَنَطَلْقُ	أَرْتَكُونْسُورْت
نَنَطَلْقُونَ	أَرْتَكُونْسُورْمَت	نَنَطَلْقِينَ	أَرْتَكُونْسُورْت
يَنَنَطَلْقُونَ	أَرْتَكُونْسُورْن	يَنَنَطَلْقُ	أَرْتَكُونْسُورْ
يَنَنَطَلْقُونَ	أَرْتَكُونْسُورْنَت	نَنَطَلْقُ	أَرْتَكُونْسُورْ

الحاضر المنفي

لَا أَنَطَلْقُ... إِلَّخ	وَرْدَا تَكُونْسُورْخ
(يَعْوَضُ حَرْفُ الْإِثْبَاتِ "أَرْ" بِحَرْفِ النَّفْيِ "وَرْدَا". وَالصِّيغَةُ هِيَ هِيَ)	

ملاحظة: يتضح لنا بالمقارنة بين تصريف "ئـسـودـمـ" وتصريف "ئـكونـسـرـ" إلى الحاضرـ المـثـبـتـ والـمـنـفـيـ علىـ السـوـاءـ. أـنـ بـيـنـ النـمـطـيـنـ فـوـارـقـ بـسيـطـةـ تـلـقـمـسـ فـيـمـاـ هـوـ مـسـنـدـ إـلـىـ التـكـلـمـ الفـرـدـ وـالـغـائـبـ الفـرـدـ وـإـلـىـ جـمـاعـةـ التـكـلـمـيـنـ وـجـمـاعـةـ الـغـيـبـ أـوـ الـغـائـبـاتـ. (لـمـسـ تـلـكـ الـفـوـارـقـ وـأـنـظـرـ فـيـهـ). وـعـلـىـنـاـ أـنـ نـذـكـرـ.

- أـنـ نـمـطـ "ئـسـودـمـ" يـنـفـرـدـ بـصـيـغـةـ حـاـضـرـهـ فـيـمـاـ يـتـمـيـزـهـ.
- بـ أـنـ طـرـيـقـةـ تـصـرـيـفـ الـأـمـطـاـطـ الـثـلـاثـةـ الـأـخـرـىـ. "ئـكونـسـرـ" وـ "ئـسـدوـقـرـ" وـ "ئـمـومـشـ" إـلـىـ الـحـاضـرـ، طـرـيـقـةـ وـإـجـادـةـ. تـقـوـلـ "أـرـتـكـونـسـورـخـ... إـلـخـ" وـ "أـرـتـمـومـشـخـ... إـلـخـ". كـمـاـ تـقـوـلـ: "أـرـتـكـونـسـورـخـ... إـلـخـ". وـ تـقـوـلـ: "وـرـدـاـ تـسـدوـقـوـخـ... إـلـخـ". وـ "وـرـدـاـ تـمـومـشـخـ... إـلـخـ" كـمـاـ تـقـوـلـ: "وـرـدـاـ تـكـونـسـورـخـ... إـلـخـ".

المـسـتـقـبـلـ المـثـبـتـ

سـنـقـبـلـ	أـنـسـوـدـمـ	سـأـقـبـلـ	أـدـسـوـدـمـخـ
سـتـقـبـلـونـ	أـتـسـوـدـمـمـ	سـنـقـبـلـ	أـتـسـوـدـمـتـ
سـتـقـبـلـنـ	أـتـسـوـدـمـتـ	سـتـقـبـلـينـ	أـتـسـوـدـمـتـ

لـمـ بـقـبـلـ	وـرـسـوـدـمـنـتـ	لـمـ تـقـبـلـ	وـرـسـوـدـمـيـمـ
---------------	------------------	---------------	------------------

مـلـاحـظـاتـ

أـنـ الـأـمـطـاـطـ الـأـرـبـعـةـ كـلـهاـ تـصـرـفـ لـلـمـاضـيـ الـمـثـبـتـ عـلـىـ طـرـيـقـةـ وـاحـدـةـ. تـقـوـلـ "كـوـنـسـرـخـ" = "أـنـطـلـقـتـ" وـ "سـوـدـوـقـرـ" = "طـرـقـتـ" وـ "مـومـشـخـ" = "نـحـلـتـ". كـمـاـ تـقـوـلـ "سـوـدـمـخـ... إـلـخـ".

بـ وـتـقـوـلـ فـيـ التـصـرـيفـ لـلـمـاضـيـ الـمـنـفـيـ "وـرـسـوـدـمـيـمـ". بـإـدـرـاجـ بـأـعـ مـحـرـكـةـ بـيـنـ الـحـرـفـ الـأـصـلـيـ الـأـخـيـرـ وـبـيـنـ الـحـرـفـ الـذـيـ قـبـلـهـ (وـرـسـوـدـمـيـخـ...). وـلـكـنـ بـصـحـ أـنـ تـقـوـلـ "وـرـسـوـدـمـخـ...". بـدـوـنـ مـحـرـكـةـ لـلـحـرـفـ الـذـيـ قـبـلـ الـأـخـيـرـ. يـصـحـ ذـلـكـ. وـقـدـ يـكـوـنـ هـوـ الرـاجـحـ جـهـ وـيـاـ أوـ مـحـلـيـاـ، فـيـمـاـ يـخـصـ مـطـ "ئـسـوـدـمـ" وـ "ئـمـومـشـ": وـلـاـ يـصـحـ فـيـ نـمـطـ "ئـكـوـنـسـرـ" إـلـاـ "وـرـ كـوـنـسـرـخـ، وـرـتـكـوـنـسـيـرـتـ... إـلـخـ". بـيـاءـ مـحـرـكـةـ لـلـحـرـفـ الـأـصـلـيـ الـذـيـ قـبـلـ الـأـخـيـرـ.

الـحـاضـرـ الـمـثـبـتـ

نـقـبـلـ	أـرـنـسـوـدـوـمـ	أـقـبـلـ	أـرـسـوـدـوـمـخـ
نـقـبـلـونـ	أـرـتـسـوـدـوـمـ	نـقـبـلـ	أـرـتـسـوـدـوـمـتـ
نـقـبـلـنـ	أـرـتـسـوـدـوـمـتـ	نـقـبـلـ	أـرـتـسـوـدـوـمـتـ
يـقـبـلـونـ	أـرـيـسـوـدـوـمـنـ	يـقـبـلـ	أـرـيـسـوـدـوـمـ
يـقـبـلـنـ	أـرـسـوـدـوـمـنـتـ	نـقـبـلـ	أـرـتـسـوـدـوـمـ

الـحـاضـرـ الـمـنـفـيـ

لـاـ أـقـبـلـ... إـلـخـ	وـرـدـاـ سـوـدـوـمـخـ
(يـعـوـضـ حـرـفـ الـإـثـبـاتـ "أـرـ" بـحـرـفـ النـفـيـ "وـرـدـاـ". وـالـصـيـغـةـ هـيـ هـيـ)	

الـحـاضـرـ الـمـثـبـتـ

"ئِسْوَدُمْ" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ

لَا تُقْبِلُ	أَدُور سُودُوم
لَا تُقْبِلُنِي	أَدُور سُودُوم
لَا تُقْبِلُوا	أَدُور سُودُومات/سُودُوم
لَا تُقْبِلُنَّ....	أَدُور سُودُومت

"ئِكُونِسِرْ" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ

لَا تَنْطَلِقُ	أَدُور تِكُونِسُور
لَا تَنْطَلِقِي	أَدُور تِكُونِسُور
لَا تَنْطَلِقُوا	أَدُور تِكُونِسُورات/كِونِسُورم
لَا تَنْطَلِقُنَّ	أَدُور تِكُونِسُورمَت

"ئِسْوَدُمْ" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ

قَبْلُ	سُودُوم
قَبْلِي	سُودُوم
قَبْلُوا	سُودُومات/سُودُوم
قَبْلُنَّ	سُودُومت

"ئِكُونِسِرْ" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ

إِنْطَلِقُ	تِكُونِسُور
إِنْطَلِقِي	تِكُونِسُور
إِنْطَلِقُوا	تِكُونِسُورات/تِكُونِسُورم
إِنْطَلِقُنَّ	تِكُونِسُورمَت

"ئِسْوَدُمْ" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

سَيِّقَبْلُونَ	أَد سُودِمن	سَيِّقَبْلُ	أَد يِسْوَدِم
سَيِّقَبْلَنَ	أَد سُودِمنَت	سَيِّقَبْلَ	أَت سُودِم

المُسْتَقْبِلُ الْمَنْفِيُّ

لَنْ أَقَبَلَ إِلَخ.	وَر سُودُومَخ
(وَر + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْحَاضِرِ)	

أَوْ

لَنْ أَقَبَلَ إِلَخ.	وَرَاد سُودُومَخ
(وَرَاد + الصِّيغَةُ الْمُعْتَمَدَةُ فِي الْمُسْتَقْبِلِ الْمُثَبَّتِ).	

مُلَاحَظَاتٌ:

أ- طَرِيقَةُ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ الْمُثَبَّتِ مُشَتَّرَكَةٌ بَيْنَ الْأَمْمَاطَ الْأَرْبَعَةِ: تَقُولُ: "أَد كِونِسِرْخ" وَ "أَد سُودُوقَرْخ" وَ "أَد مُومِشَخ" ... إِلَخ. كَمَا تَقُولُ "أَد سُودُومَخ".

ب- إِحْدَى طَرِيقَتَيِ التَّصْرِيفِ إِلَى الْمُسْتَقْبِلِ الْمَنْفِيِّ مُخْتَلِفَةٌ لَأَنَّهَا تَابِعَةٌ فِي الصِّيَغَةِ الَّتِي تَعْمَدُهَا إِلَى الْمُحَاضِرِ. تَقُولُ: "وَر سُودُومَخ...". وَ "وَر تِكُونِسُورخ...". وَ "وَر سُودُوقَرْخ...". وَ "وَر مُومِشَخ...". لَكِنَّ الطَّرِيقَةَ الْثَّانِيَةَ مُشَتَّرَكَةٌ. لِأَنَّ الْفَرْقَ بَيْنَ الْمَنْفِيِّ فِيهَا وَالْإِثْبَاتِ يَنْحَصِرُ فِي تَغْيِيرِ حَزْفِ الْإِثْبَاتِ ("أَد" بِحَرْفِ الْمَنْفِيِّ "وَرَاد").

"ئِسْوَدُمْ" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ "ئِكُونِسِرْ" مَصْرُوفًا إِلَى الْأَمْرِ

إِنْطَلِقُ	كِونِسِر	قَبْلُ	سُودُوم
إِنْطَلِقِي	كِونِسِر	قَبْلِي	سُودُوم
إِنْطَلِقُوا	كِونِسُورات/كِونِسِرِم	قَبْلُوا	سُودُومات/سُودُوم
إِنْطَلِقُنَّ	كِونِسِرِمَت	قَبْلُنَّ	سُودُومَت

أسوفغ	أحرج	ئسّوفغ
أسوسم	سكت	ئسّوسم
أسوم	امتنص	ئسّوم

مصدره	معناه	الفعل
أسودر	أحْيَا	ئسّودر
أسوجي	أبْرأ	ئسّوجي
أسوگز	أنَّذَلَ	ئسّوگز
أزووي	أثْقَلَ	ئرْزُوي

مصدره	معناه	الفعل
أسوتر	سَأَلَ	ئسّوزر
أسوكف	قَاعَ	ئسّكَف
أسوكض	وَنَبَ	ئسّوكض

مصدره	معناه	الفعل
أكونسر	إِنْطَلَقَ	ئكُونسِر
أكوركش	صَلَّ	ئكُوركِش
أزوّز	ذَرَّى	ئزُورَز
أسوتل	لَفَّ	ئسوُتَلَ

مصدره	معناه	الفعل
أگونز	رَعَفَ	ئگُونز

لا تَقَبِّلُ	أدور سّودوم
لا تُقْبِلِي	أدور سّودوم
لا تُقْبِلُوا	أدور سّودومات/سّودوم
لا تُقْبِلُنَّ	أدور سّودومت

"ئكونسِر" مَصْرُوفًا إِلَى النَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

لا تَنْتَطَلُ	أدور تكُونسُور
لا تَنْتَطَلَقِي	أدور تكُونسُور
لا تَنْتَطَلَقُوا	أدور تكُونسُورات/تكُونسُور
لا تَنْتَطَلِفُنَّ	أدور تكُونسُورت

مُلَاحَظَاتٌ:

أ- لا يُلاحظ فرقٌ بَيْن طَرِيقَتِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْأَمْرِ الْعَادِيِّ، لِأَنَّهُمَا تعَنِّمَانِ كِلَاهُمَا أَبْسَطَ الصِّيَغِ.

بـ- فِي الْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ، تَخْتَافُ طَرِيقَتِي التَّصْرِيفِ "ئكونسِر" عَنْ طَرِيقَتِي التَّصْرِيفِ "ئسّودوم" تَبَعًا لِخِلَافِهَا عَنْهَا فِي الْحَاضِرِ.

جـ- تَمَطِّا "ئسّودوقَر" وَ "ئمومنش" تَابِعَانِ لِمَطِّ "ئكونسِر" فِيمَا يَهُمُ الْأَمْرُ وَالْأَمْرِ بِالْمُعَاوَدَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ.

وَإِلَيْكَ الآنَ مَجْمُوعَةً مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي هِيَ عَلَى مَطِّ "ئسّودوم".
وَأَخْرَى عَلَى مَطِّ "ئكونسِر"، وَنَالَتَهُ عَلَى مَطِّ "ئسّودوقَر"، وَرَابِعَةٌ عَلَى مَطِّ "ئمومنش":

مصدره	معناه	الفعل
أسودوم	قَبَّلَ	ئسّودوم

أسّومر	تَشَمَّسَ	ئِسْوُومِر
أسفورگ	غَضَبَ	ئِسْفُورْگ
أسمومي	شَكَا	ئِسْمُومِي

أنوفل	حَمْقٌ	ئِنْوَفْل
أحويز	حَنَّ	ئِحْوَيْزٌ
أبوغض	بَهَتَ	ئِبُوْغَضٌ

مصدره	معناه	الفعل
أدوّكـل	صَادَقَ	ئَدْوَكـل
أسنوشـك	أَذْكَرَ	ئِسْنُوشـك
أرزوزـع	تَفَتَّحَ	ئِرْزُوزـع
أسموـزـر	ذَرَقَ	ئِسْمُوـزـر
أسـلـاـوـفـي	أَرْغَى	ئِسـلـاـوـفـي

أـكـوـشـم	زَمَنَ	ئـكـوـشـم
أـبـوكـضـ	عَمِيَّ	ئـبـوكـضـ
أـگـوـگـ	دَخَنَ	ئـگـوـگـ

إضافة مفيدة: الأفعال المديدة المشتقة من نمط "ئِمُومِش" والدالة على الإفعال والتفعيل تصرف على نمط "ئِسْوُومِش". تقول "ئِنْوَفْل" = حَمْقٌ. وتقول "ئِسْنُوشـك". على وزن "ئِسْوُومِش". ومعنى "ئِسْنُوشـك" هـو: حَمْقٌ.

الأفعال المشتقة من نمط "ئِكـوـشـم" والدالة على الإفعال والتفعيل تصرف على نمط "ئِسـدـوـقـرـ". تقول "ئِسـگـوـنـزـرـ" = أَرْكَفـ و تقول "ئِسـنـتـوـرـ" = هَرَأـ و "ئِسـمـوـنـضـ" = لَوَىـ و الوزن في الأفعال الثلاثة هـو وزن "ئِسـدـوـقـرـ".

أـجـوـجـرـ	تَسـقـ	ئـجـوـجـرـ
أـسـوـدـمـ	قَطَّـرـ	ئـسـوـدـمـ
أـمـوـلـثـ	إِنْخـالـعـ	ئـمـوـلـثـ

مصدره	معناه	الفعل
أـكـورـشـمـ	زَمَنَ	ئـكـورـشـمـ
أـلـومـسـيـ	حَثَرَ	ئـلـومـسـيـ
أـمـوـمـيـ	حَرْزـمـ	ئـمـوـمـيـ
أـمـوـشـضـ	أَتـمـ	ئـمـوـشـضـ

مصدره	معناه	الفعل
أـسـدـوـقـرـ	طَرَقَ	ئـسـدـوـقـرـ
أـسـفـوـقـرـ	لَبَطَ	ئـسـفـوـقـرـ
أـسـوـلـسـ	أَطْلَمَ	ئـسـوـلـسـ
أـهـنـوـنـيـ	تَدْهُرَجَ	ئـهـنـوـنـيـ
أـسـاـوـلـيـ	أَرْهَرَ	ئـسـاـوـلـيـ

مصدره	معناه	الفعل
أـمـوـمـشـ	نَحْلَ	ئـمـوـمـشـ
أـفـورـسـ	تَشـفـقـ	ئـفـورـسـ
أـكـوـكـرـ	خَشـيـ	ئـكـوـكـرـ

مصدره	معناه	الفعل
أـزـمـوـمـيـ	إِنْتـسـمـ	ئـزـمـوـمـيـ
أـسـمـوـقـلـ	حَدَقَ	ئـسـمـوـقـلـ

التمارين

التمرين الأول: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "ئسّورف = تَحْطِي": عَفَا: غَفَرَ، ثُمَّ الْفِعْلَ ئَكْوَكَر = خَشِيَّ.

التمرين الثاني: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "ئسّودم = قَطَرَ": ثُمَّ الْفِعْلَ "ئَسْوَمَر" = تَشَمَّسَ (لا تخلط بين "ئسّودم" و "ئسّودم").

التمرين الثالث: راجع الدروس من الحادي عشر إلى العشرين، وأخْذِ ذهنياً ما أُنِحِيَّ بها من التمارين.

التمرين الرابع: راجع ما أُمِكِنَ من جداول التصريف ومن جداول المجموعات التمطية، واحفظ عن ظهر قلب أوزان الأسماط: "ئدل": "ئفر": "ئلسا": "ئملا": "ئرزا": "ئدا": "ئنا": "ئكشم": "ئكركب": "ئهربل": "ئنضفص": "ئسّكشم": "يوزن": "يوزل": "ئسييف": "ئيزيل": "ئسييد": "يوفا": "ئسييف": "ئسّودم": "ئكونسر": "ئسدوقر": "ئمومش".

الأفعال المشقة من موط "ئسدوقر" والدالة على الإفعال والتفعيل تابعة للنّمط نفسه. منها مثلاً "ئسّهنوّي = دَحْجَ" و "ئسقلولي = سَقْلَبَ" و "ئسّيمومس = هَزَلَ".

أما الأفعال التي هي على موط "ئسّودم" فمزيدة في حذف ذاتها، تدلّ مبدئياً على الإفعال والتفعيل وما لا ينطبق عليه هذا المبدأ، صرّف مزيده على موط "ئسّودم": مَعْنَى "ئفروُي" مثلاً هو "تَمَّتَ": وَمَعْنَى "ئسّفروُي" هو "فَتَّت". يجوز أن يصرف الفعل المستق "ئسّفروُي" على موط "ئسّودم" وعلى موط "ئمومش".

خَلِفَنَ	أَرْتَكَالَمَتْ	خَلِفِينَ	أَرْتَكَالَاتْ
يَخْلُفُونَ	أَرْتَكَالَانْ	يَخْلُفُ	أَرْتَكَالَا
يَخْلِفُنَ	أَرْتَكَالَاتْ	خَلِفُ	أَرْتَكَالَا

الْحَاضِرُ الْمَنْفِيُّ

لَا أَخْلَفُ ... إِلَّا	وَرَدَا تَكَالَّخ
(وردا + الصيغة المعتمدة في الماضي المثبت)	

الْمُسْتَقْبَلُ الْمُثْبَتُ

سَنَحْلَفُ	أَنْ تَكَالٌ	سَأَحْلَفُ	أَدْكَالَخ
سَتَحْلَفُونَ	أَتْ تَكَالَمْ	سَتَحْلَفُ	أَتْ تَكَالَّتْ
سَتَحْلَفُنَ	أَتْ تَكَالَّتْ	سَتَحْلَفِينَ	أَتْ تَكَالٌ
سَيَحْلَفُونَ	أَدْكَالٌ	سَيَحْلَفُ	أَدْكَال
سَيَحْلَفُنَ	أَدْكَالَتْ	سَتَحْلَفُ	أَتْ تَكَالٌ

الْمُسْتَقْبَلُ الْمَنْفِيُّ

لَنْ أَخْلَفَ ... إِلَّا	وَرَادَ تَكَالَّخ
(وراد + الصيغة المعتمدة في الحاضر)	

أو

لَنْ أَخْلَفَ إِلَّا	وَرَادَ كَالَّخ
(وراد + الصيغة المعتمدة في المستقبل المثبت).	

الْأَمْرُ النَّهِيُّ

لَا خَلَفُ	أَدْرَ تَكَالٌ	أَخْلَفُ	كَالَّ
------------	----------------	----------	--------

الْحَرْسُ التَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تصريف الأفعال التي هي من مطابق "نَگُول" و "نَصْفار"

أولاً: تصريف مط "نَگُول" = حَلَفَ:

الماضي المثبت

خَلَفَنَا	نَگُول	خَلَفْتُ	گَولْخ
خَلَفَتُمْ	نَگُولْم	خَلَفْتَ	تَگُولْت
خَلَفَتْنَ	نَگُولْت	خَلَفْتِ	تَگُولْتِ
خَلَفُوا	گَولْن	خَافَ	نَگُولْ
خَلَفَنَ	گَولْنَت	خَلَفْتَ	نَگُولْ

الماضي المنفي

لَمْ أَخْلَفُ ... إِلَّا	وَرَگَولْخ
(ور + الصيغة المعتمدة في الماضي المنفي)	

الحاضر المثبت

نَخْلَفُ	أَرْتَكَالَة	أَخْلَفُ	أَرْتَكَالَخ
خَلَفُونَ	أَرْتَكَالَمْ	خَلَفُ	أَرْتَكَالَاتْ

الماضي المنفي

لَمْ أَتَبْعَ..... إِلَّا	وَرَضْفَارَخ
(ور + الضيغة المعندة للإثبات) (ليحصل النفي).	

الحاضر المثبت

تَبْعَ	أَرْنَضْفُور	أَبْعَ	أَرْضْفُورَخ
تَبْعَوْنَ	أَرْتَضْفُورَم	تَبْعَ	أَرْتَضْفُورَت
تَبْعَنَ	أَرْتَضْفُورَمَت	تَبْعَيْنَ	أَرْتَضْفُورَت
يَتَبْعَوْنَ	أَرْضْفُورَنَ	يَتَبْعَ	أَرْيَضْفُورَ
يَتَبْعَنَ	أَرْضْفُورَنَت	تَبْعَ	أَرْتَضْفُورَ

الحاضر المنفي

لَا أَتَبْعَ..... إِلَّا	وَرَدا ضَفْفُورَخ
(يُعَوَّضُ حرف الإثبات "أَر" بحرف النفي "وَرَدا" ليحصل النفي).	

المستقبل المثبت

سَتَتَبْعَ	أَنْ نَضْفَار	سَأَتَبْعَ	أَدْضَفَارَخ
سَتَتَبْعَوْنَ	أَتْ تَضْفَارَم	سَتَتَبْعَ	أَتْ تَضْفَارَت
سَتَتَبْعَنَ	أَتْ تَضْفَارَمَت	سَتَتَبْعَيْنَ	أَتْ تَضْفَارَت
سَيَتَبْعَوْنَ	أَدْضَفَارَن	سَيَتَبْعَ	أَدْضَفَارَ
سَيَتَبْعَنَ	أَدْضَفَارَنَت	سَتَتَبْعَ	أَتْ تَضْفَارَ

المستقبل المنفي

لَنْ أَتَبْعَ..... إِلَّا	وَرَضْفَورَخ
---------------------------	--------------

لَا خَلْفِي	أَدُورْ تَكَالَّا	إِحْلَافِي	كَالْ
لَا خَلْفُوا	أَدُورْ تَكَالَّا يَاتْ / تَكَالَّامْ	إِحْلَافُوا	كَالَّا لَتْ / كَالْمْ
لَا خَلْفَنَ	أَدُورْ تَكَالَّامْ	إِحْلَافَنَ	كَالَّاتْ

الأمر بالمعاودة: النهي عن المعاودة

لَا خَلْفِي	أَدُورْ تَكَالَّا	إِحْلَافِي	تَكَالَّا
(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).		إِحْلَافُوا	تَكَالَّا يَاتْ / تَكَالَّامْ
		إِحْلَافَنَ	تَكَالَّامْ

وَإِلَيْكَ ثَلَاثَة أَفْعَالٌ تُصَرَّفُ عَلَى مَطْ "نَجُولَ":

"نَجُولَ = صَلَّى" (نازَلت = الصلاة):

"نَلُول = وُلَدَ" (تَالَالِيت = الولادة):

"نَصُور = بَيْسَ" (تَاغَارت ، تَاغُورَات = الْبَيْسُ).

أمَّا مَصْدَر "نَجُولَ" فَهُوَ "نَاكَالِيت" = الْحَلْفُ، الْفَسْمُ، الْيَمِينُ.

ثانياً: تصريف نَجُولَ "تضفار = تَبَعَ":

الماضي المثبت

تَبَعَنَا	نَضْفَار	تَبَعْتَ	ضَفَارَخ
تَبَعْتُمْ	تَضْفَارَم	تَبَعْتَ	ضَفَارَت
تَبَعْتُنَ	تَضْفَارَمَت	تَبَعْتَ	ضَفَارَت
تَبَعُوا	ضَفَارَن	تَبَعَ	ضَفَارَ
تَبَعْنَ	ضَفَارَنَت	تَبَعْتَ	ضَفَارَ

أربعة وأربعون درس

(لَا فَرْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّهْيِ الْعَادِيِّ).	اتَّبِعْ ...	ضَفْورٌ / تضَفار
	اتَّبِعِي ...	ضَفْورٌ / تضَفار
	اتَّبِعُوا ...	ضَفْورَاتٌ / ضَفْورُوم
	اتَّبِعُوا ...	تضَفارَاتٌ / تضَفارَام
	اتَّبِعُنَّ ...	ضَفْورَمَتٌ / تضَفارَمتٌ

وَإِلَيْكَ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ تُصَرَّفُ عَلَى نَمَطٍ "تضَفار":

مصدره	معناه	ال فعل
تِيزُوري	سَبَقَ	ئُزُوار
أَكْتُور	مَلَأ	ئُكتَار

مصدره	معناه	ال فعل
تِيروسي	أشْبَهَ	ئُرْواس
تِيشُورت	جَاءَ	ئُتَشَار

إِضَافَةُ مُفِيدَةٍ: الأَفْعَالُ المُشَتَّتَةُ مِنْ نَمَطٍ "تضَفار" وَالدَّالُّهُ عَلَى الإِفْعَالِ وَالتَّقْعِيلِ تُصَرَّفُ عَلَى النَّمَطِ نَفْسِهِ. أَكْثَرُهَا اسْتَعْمَالًا هُوَ "ئُزُوارٌ" بِمَعْنَى سَبَقَ قَدْمًا. وَمِنَ الْفِعْلِ "ئُزُوارٌ" اشْتَقَّ اسْمُ الْفَاعِلِ "أَمْزُوارٌ": "أَمْزُوارُو" الَّذِي كَانَ وَلَا يَرَالُ يُطلُقُ فِي الْمَغْرِبِ عَلَى "تَقْبِيبِ الشَّرَفَاءِ".

(ؤر + الصيغة المعتمدة في الحاضر).

أَوْ

ؤراد ضفـارـخ ... إلـخ

(ؤرـاد + الصـيـغـةـ المـعـتمـدـةـ فـيـ الـمـسـتـقـبـلـ).

الأَمْرُ

اِتَّبِعْ	ضَفْورٌ / ضَفَار
اِتَّبِعِي	ضَفْورٌ / ضَفَار
اِتَّبِعُوا	ضَفْورَاتٌ / ضَفْورُوم
اِتَّبِعُوا	ضَفَارَاتٌ / ضَفَارَام
اِتَّبِعُنَّ	ضَفْورَمَتٌ / ضَفَارَمتٌ

النَّهْيُ

لَا اِتَّبَعْ	أَدُورٌ ضَفْورٌ / تضَفار
لَا اِتَّبِعِي	أَدُورٌ ضَفْورٌ / تضَفار
لَا اِتَّبِعُوا	أَدُورٌ ضَفْورَاتٌ / ضَفْورُوم
لَا اِتَّبِعُوا	أَدُورٌ تضَفارَاتٌ / تضَفارَام
لَا اِتَّبِعُنَّ	أَدُورٌ ضَفْورَمَتٌ / تضَفارَمتٌ

الأَمْرُ بِالْمُعَاوَدَةِ. النَّهْيُ عَنِ الْمُعَاوَدَةِ

التمارين

التمرين الأول: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نَزَّارٌ = سَبَقَ = تَقدَّمَ".
لُمَّا الفِعْلَ "نَكَارٌ = مَلَّا" (ولَا تَنسَ أنَّ الواو يُضَعِّفُ كَافِيَّاً مَعْنَوَدَةً).

التمرين الثاني: صرّف إلى جميع الأزمنة الفعل "نَزَّولٌ = صَلَّى".
لُمَّا "نَلَوْلٌ = وَلَدٌ".

التمرين الثالث: راجع ما استغلَ عَلَيْكَ فَهُمْهُ في الدُّرُوسِ. من
الدُّرُسِ الْواحِدِ والعشِّيرِ إلى الدُّرُسِ الْثَّلَاثِينِ. وأخْرُجْ ذُهْنِكَ مَا لَمْ تُنْجِزْهُ
مِنَ التَّمَارِينِ قَبْلًا.

التمرين الرابع: واصل مراجعة جَدَاؤِ التَّصْرِيفِ وجَدَأَولِ الْأَفْعَالِ
الْتَّمَطِيَّةِ، وَصَرَّفْ ذُهْنِكَ إِلَى جَمِيعِ الْأَزْمَنَةِ. أَفْعَالَ لَمْ يَسْبِقُ لَكَ أَنْ
صَرَّفْتَهَا.

أولاً: النِّيرَاتُ الْثَّلَاثُ: للأمازيغية المَغْرِبِيَّةِ ثَلَاثُ نِيرَاتٍ: النِّيرَةُ
الرِّيفِيَّةُ، والنِّيرَةُ الْأَطْلَسِيَّةُ (بَئْرَةُ الْأَطْلَسِ الْمُتوسِّطِ وَشَرْقُ الْأَطْلَسِ
الْكَبِيرِ)، والنِّيرَةُ السُّوسِيَّةُ الَّتِي يَمْتَدُّ مَحَالُهَا إِلَى غَرْبِ الْأَطْلَسِ الْكَبِيرِ
إِلَى الْأَطْلَسِ الصَّغِيرِ، وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ السَّامِعُ هَذِهِ النِّيرَاتُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ
بِالْمَارِسَةِ وَالْأُخْتِكَالِ.

ثانيًّا: أنواع الإِبْدَاءِ الَّتِي تُسْتَقْرُأُ مِنَ الْمُقارَنَةِ بَيْنَ اللَّهَجَاتِ
حَذْفُ هَمْزَةِ الْأَبْدَاءِ فِي الْإِسْمِ الْمُذَكَّرِ الْمُفَرَّدِ: فِي اللَّهَجَاتِ
الْبَنَاتِيَّةِ، كَثِيرًا مَا حَذْفُ هَمْزَةِ الْأَبْدَاءِ الْمَفْتُوحَةِ فِي الْإِسْمِ الْمُفَرَّدِ الْمُرْكَبِ
مِنْ مَقْطَعَيْنِ اثْنَيْنِ. تَسْمَعُ مَثَلًا: فُوسُ (الْيَدُ). سِيفُ (النَّهْرُ). فُودُ
(الرُّكْبَةُ) بَدَلًا مِنْ: أَفُوسُ، أَسِيفُ، أَفُودُ.

نُطُقُ النَّاءِ ثَاءً أَوْ "تسَا": فِي الْأَطْلَسِ وَفِي الرِّيفِ تُنْطَقُ النَّاءُ ثَاءً
مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً. تَسْمَعُ: ثَافُونَاسِثُ (الْبَقَرُودُ). ثَابِيرَتُ (الْحَمَامَةُ).
ثِيَخَسِيُّ (النَّعْجَةُ) بَدَلًا مِنْ: تَافُونَاسِثُ. تَابِيرَتُ. تِيَخَسِيُّ. وَعَنْدَ
"الْقَبَائِلِ" الْجَرَائِينَ كَثِيرًا مَا تُنْطَقُ النَّاءُ "تسَا". تَسْمَعُ: تَسْسُو (تِسِيَّ).
تَامِنْسَاوَتُ (النِّسْيَانُ). بَدَلًا مِنْ: ئَتُّو، تَامِنْسَاوَتُ.

نُطُقُ الْجِيمِ مَقْرُونَةً بِدَالٍ: تَسْمَعُ فِي الْأَطْلَسِ: يُودِجا (تَرَك) بَدَلًا

هي إحدى ميزات العربية العامية "المجانية": فليس بها "الكاف المحتلة الكشكشة".

نُطُقُ الْكَافِ (الكاف المعقودة ملينة): گ: تسمع في الأطلس "بننا". وفي الريف "نجنا" بدلًا من "نكنا" (السماء). وتسمع "أيليد" و "أجليد" بدلًا من "أكليد". وتسمع أكاً بدلًا من "اكا" (الدلو) و "ناقوست" بدلًا من "ناقوست" (الوتُّ): وبئهاً أو "نكًا" أو "ندجاً" بدلًا من "نگا" (فعل): و "ئمكر" أو "ئمير" بدلًا من "نمغر" (حصد)... وهكذا دواليك.

قَلْبُ الَّامِ جِيمًا مَقْرُونًا بِدَالٍ: اللام المضعة قد تقلب جيمًا مقرونًا بـدال في الريف: فتسمع مثلًا: "ازجيف" و "أجدجيف" بدلًا من "أزليف" (الرأس على سبيل الكناية) و "أجليد" (الملك). وكذلك الأمر عند زيان: تسمع "تدجي" بدلًا من "تلبي" (بنيتي). وقد تسمع عند زيان أيضًا أو عند بني مكيلد "عدجي" اسمًا لعلم بدلًا من: "علي".

قَلْبُ الَّامِ راء: قد تقلب اللام راء في الريف خاصة. يقال مثلا: "ور" و "أرمسو" بدلًا من: "ول" (القلب) و "المسو" (القرية). يطرأ هذا الابدال حتى على الكلمات غير الامازيغية الاصل. تسمع "ثنابين" بدلًا من "ثنابين" (يوم الاثنين).

قلب الميم نونا: كثيرا ما تقلب الميم نونا في الأطلس. يقال مثلا "أندياز" و "نخانت" و "ندانت" بدلًا من: "أمدیاز" (الزفاف) و "نخامت" (الخيمة) و "تدامت" (ذهبتن). يطرأ القلب حتى في النطق باسماء الأعلام. ولذا تسمع "محند" أو "محند" بدلًا من "محمد".

إدغام النون في آخر الكلمة: في الأطلس تدغم نون الجمع في المحرف الذي يتقدمها. إن كان ذلك الحرف راء أو لاما أو نونا. ولذا تسمع "ئرگار" و "ئملال" و "ئمازان" و "ونن" بدلًا من "ئرگارن" (البقر) و "ئملان" (الغزلان) و "ئمازانن" (الرسل) و "ونن" (أرسلوا).

التقديم والتأخير في المخروف: يحدث في لهجة ما أن يقدم حرف على آخر في الكلمة الواحدة بالقياس إلى ما هو معهود. ولذا تسمع "ئفكا" و "ئتكار". بدلًا من: "ئكفا" (أعطي) و "ئكتار" (ملا). ويعتقد

من يوجّا. وكذلك في الريف). وتسمع: ئويحج (المهر) بدلًا من: ئويحج... **نُطُقُ الْخَاءِ غَيْنًا، خَاصَّةً فِي ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ بِالْفَعْلِ:** تسمع في سوس: سُويغ (شربت). زريغ (رأيت) بدلًا من: سُويخ. زريخ. وتسمع عند "النوارك": ئغف (الراس) بدلًا من: ئخف.

نُطُقُ الدَّالِ ذَالًا مَا لَمْ تَكُنْ مُضَعَّفَةً: يقال في الأطلس وفي الريف: ثوزرث (الحياة). ثادونث (الشحوم) بدلًا من: ثودرت، ثادونت.. (هذا). وقد تقلب الدال تاءً كما هو ملحوظ في لهجات المزابيين والوارغلبيين في جنوب الجزائر. حيث تسمع: يوتف (دخل) بدلًا من: يوف. وتسمع: آتاف (الدخول) بدلًا من: آداف.

نُطُقُ الرَّاءِ لَامًا: كثيرةً ما تبدل الراء لاماً في لهجة زيان خاصة. تسمع: أولا! (تعال)، أيللي (الشك)، أمالي (إيحاش) بدلًا من: أورا! آnier، أماري.

نُطُقُ الْرَّازِيِّ هَادِ، فِي الْلَّهْجَةِ التُّرْكِيَّةِ: يقال: ئهي (الذبابة). تاهارت (التين)، تينهرت (النخر). بدلًا من: ئزي، تازارت، تينزرت.

نُطُقُ الضَّادِ ظَاءً أَوْ طَاءً: في الأطلس والتيف تُنطق الضاد ظاء. تسمع: أطاط، ظاط (الأصبع)، أطار، ظار (الرجل). بدلًا من: أضاف، ضاض، أضار، ضار، وتُنطق الضاد طاء (وهي غير مضعفة) عند بعض القبائل. تسمع عند بني وارابين مثلًا: أطار (الرجل)، أطو (النسيم). بدلًا من: أضار، أضوا.

نُطُقُ الْكَافِ شَيْنًا أَوْ كَافًا تَبِيلُ إِلَى الْكَشْكَشَةِ: يقال في الأطلس وفي الريف: أشال، شال (التراب). أشبار (القافلة) بدلًا من: أكل، أكابر، وقد يصبح القلب إدغام فتتغير صورة الكلمة. اسم الثوم متلا هـ: تيسكرت. تقلب السين شيناً، فيغسر نطق تلك الشين بعد سين. ولذا تقلب السين شيناً ويسمع: تيشرت (الثوم) عند قبائل الريف وفي الأطلس. هذا، وتُنطق الكاف بين الكاف والشين -ما لم تضعف- في الأطلس والريف. تسمع ذلك متلا في: ئكرز (حرث). ئاكربا (حرث). ئكرس (عقد). أكروس (العقدة). أكسوم (اللحم)... هذه الكاف المنطوقة بين الكاف والشين هي التي تسمع في الضمير الآلاني ich.

"أَقْرُو" و "أَزْلِيف" في مناطق جغرافية معينة.

تنبيه: لا ينبغي أن ننسى ما القواعد التضييف والإدغام من أهمية. نظراً لما يطرأ بحكم مفعولها من تغييرات صرفية على الكلمات بصفة عامة، وعلى الأفعال خاصة. (راجع في الموضوع الدرس الواحد والعشرين).

الوضع إن حدث مع هذا التقديم والتأخير قلب أحد المحروف. كأن يقال مثلاً "تشار" (ملا). الأصل هو "تكتار" على نمط "تضفار". قدّمت الناء على الكاف، فصار "تكتار" في مرحلة أولى. ثمّ نطقت الكاف شيئاً فتحول "تكتار" إلى "تشار". وما يزيد الأمر تعقيداً أنّ هذا الفعل يستعمل على سبيل الكنایة للتعبير عن جو الصبي في قماطه. يقول "تشار وسلاميا = بَنَاصْبِي" ، وكأنك قلت "ملا الصبي" أي ملا قماطه ينجوه، وقس على هذا المثال لكي تجلى لك الأسباب التي من أجلها لا يستأنس باللغة الأمازيغية بصفتها لغة. إلاّ بعد المقارنة العمقة بين اللهجات المتفرعة عنها.

ثالثاً: ترجيح بعض الطرائق في التصريف على بعض: سبق أن لاحظنا أن بعض الأسماء من الأفعال تصرف لبعض الأزمنة على طرائق مختلفة. ولاحظنا على المخصوص أنّ لتصريف الفعل -أي فعل- طريقتين اثنتين فيما يهم المستقبل المنفي، إحداهما تعتمد صيغة الحاضر مسبوقة بحرف النفي "ور" (ور تدوخ = لن أذهب)، والأخرى تعتمد صيغة الاستقبال مسبوقة بحرف النفي "وراد" (وراد دوخ = لن أذهب). أعلم أنّ الطريقة الأولى هي المرجحة في غربى الأطلس الكبير وفي سوس.

رابعاً: تغيير أسماء الأشياء بمفعول الكنایة والاستهزاء:

يحدث في قبيلة ما أن يكنى عن الشيء باسم شيء آخر على سبيل اللمز والاستهزاء، فتروج الكنایة رواجاً كبيراً. حتى إنّها تنسى أو تكاد تنسى الاسم الحقيقي للشيء المعنى. إنّ الاسم الأصلي للرأس مثلاً هو "نخف". لكنه قد عُوض عملياً في سوس بـ "أڭايو" الدال أصلاً على "جذم" الشجرة اليابس الصلب، وعُوض عند زمور و زيان و "القبائل" بـ "أَقْرُو" الدال أصلاً على التينية الصلبة غير الناضجة. وعُوض عندبني وارابين وعند قبائل التّريف بـ "أَزْلِيف" والدال أصلاً على رأس الكبش عندما يعرض للشواظ. والدليل على أنّ "نخف" هو الاسم الأصلي للرأس هو أنّ لوجوده أثراً في جميع اللهجات، أولاً، وأنّ له مدلولاً واحداً في اللهجات كلّها، ثانياً. هذا بينما ينحصر استعمال كلّ من "أڭايو" و

التمارين

التمرين الأول: اقرأ هذا الدرس عدّة مرات واجتهد في استيعاب ما يحتويه من معلومات بشأن خصوصيات اللهجات. ثمّ حاول، كلّما سنحت الفرصة، أن تستغلّ تلك المعلومات في تشخيص لهجة من يخاطبك بالأمازيغية.

التمرين الثاني: راجع الدرس من الواحد والثلاثين إلى الثالث والأربعين، وأخزز بعد قراءة كلّ درس، التمارين التابعة له، إخرازاً ذهنياً أو كتابياً حسب ما يتوفّر لك من الوقت.

التمرين الثالث: اقرأ هذا الكتاب من أوله إلى آخره في ظرف لا يتعدي شهرين. ثمّ ارجع إليه من حين لآخر، وراجع فصوله كلّها عند شعورك بالحاجة إلى مراجعتها.

انتهى الكتاب